

موسى بن موسى

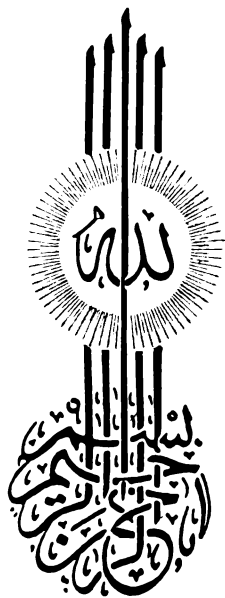
أخبار أهل البيت

تأليف
الشيخ قاسم بن جعفر

كالحياة الزاهرة العربي



مؤسسة
أحياء أهل البيت



موسى وعيسى

الحياة اهل البيت

تأليف

الشيخ هادي الخجعي

الجزء العاشر

ل - م

دار احياء التراث العربي

بيروت - لبنان

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

DAR EHIA AL-TOURATH AL-ARABI

Publishing & Distributing

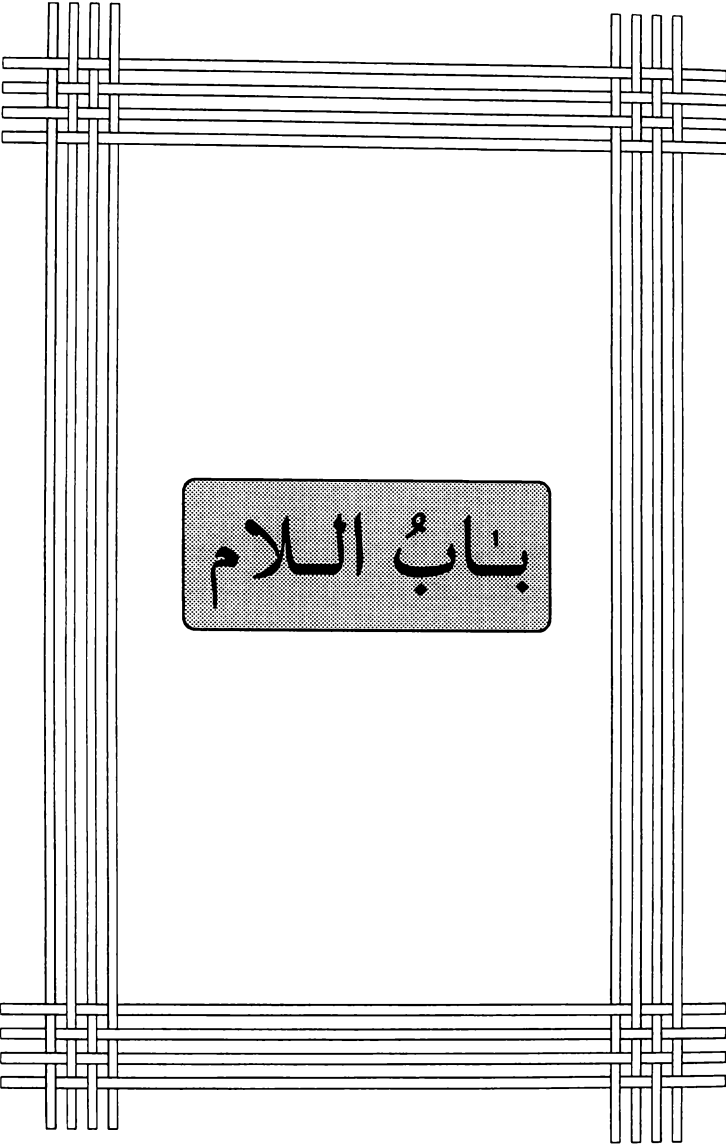
دار إحياء التراث العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

فاكس ٨٥٠٦٢٣ - ٨٥٠٧١٧ ص ب ١١/٧٩٥٧

٢٧٢٦٥٢ - ٢٧٢٦٥٥ - ٢٧٢٧٨٢

Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel. 272652 - 272655 - 272782 -

Fax: 850717 - 850623 P.O.Box; 7957/11



بَابُ السَّلَامِ

اللؤم

[١٢٠٢٧] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعاً، عن الحسن بن علي بن فضال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مرّ رجل من أهل البصرة شيباني يقال له: عبد الملك بن حرملة على علي بن الحسين عليه السلام فقال له علي بن الحسين عليه السلام: ألك أخت؟ قال: نعم قال: فتزوّجنيها؟ قال: نعم قال: فضى الرجل وتبعه رجل من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام حتى انتهى إلى منزله فسأل عنه فقيل له: فلان بن فلان وهو سيد قومه ثمّ رجع إلى علي بن الحسين عليه السلام فقال له: يا أبا الحسن سألت عن صهرك هذا الشيباني فزعموا أنّه سيد قومه، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: إني لأبديك يا فلان عمّاً أرى وعمّاً أسمع أما علمت أنّ الله ﷻ رفع بالإسلام الحسيّة وأتمّ به الناقصة وأكرم به اللؤم فلا لؤم على المسلم إنّما اللؤم لؤم الجاهلية ^(١).

الرواية موثقة سنداً.

[١٢٠٢٨] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي عبد الله، عن عبد الرحمن بن محمد، عن يزيد بن حاتم قال: كان لعبد الملك ابن مروان عين بالمدينة يكتب إليه بأخبار ما يحدث فيها وإنّ علي بن الحسين عليه السلام أعتق جارية ثمّ تزوّجها فكتب العين إلى عبد الملك، فكتب عبد الملك إلى علي بن الحسين عليه السلام: أمّا بعد فقد بلغني تزويجك مولاتك وقد علمت أنّه كان في أكفائك من

قريش من تمجد به في الصهر وتستنجبه في الولد فلا لنفسك نظرت ولا على ولدك أبقيت والسلام . فكتب إليه علي بن الحسين عليه السلام : أما بعد فقد بلغني كتابك تعنفني بتزويجي مولاتي وتزعم أنه كان في نساء قريش من أتمجد به في الصهر وأستنجبه في الولد وأنه ليس فوق رسول الله صلى الله عليه وآله مرتقاً في مجد ولا مستزاد في كرم وإنما كانت ملك يميني خرجت متى أراد الله صلى الله عليه وآله مني بأمر ألتمس به ثوابه ثم ارتجعتها على سنة ومن كان زكياً في دين الله فليس يخل به شيء من أمره وقد رفع الله بالإسلام الخسيصة وتمم به النقيصة وأذهب اللؤم فلا لؤم على امرء مسلم إنما اللؤم لؤم الجاهلية والسلام ، فلما قرء الكتاب رمى به إلى ابنه سليمان فقرأه فقال : يا أمير المؤمنين لشد ما فخر عليك علي بن الحسين عليه السلام فقال : يا بني لا تقل ذلك فإنه ألسن بني هاشم التي تعلق الصخر وتعرف من بحر ، إن علي بن الحسين عليه السلام يابني يرتفع من حيث يتضع الناس ^(١) .

[١٢٠٢٩] ٣- الكليني ، ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة

ابن ميمون ، عن يروي عن أبي عبد الله عليه السلام أن علي بن الحسين عليه السلام تزوج سرية كانت للحسن بن علي عليه السلام فبلغ ذلك عبد الملك بن مروان فكتب إليه في ذلك كتاباً أنك صرت بعل الإمام فكتب إليه علي بن الحسين عليه السلام : إن الله رفع بالإسلام الخسيصة وأتمم به الناقصة فأكرم به من اللؤم فلا لؤم على مسلم إنما اللؤم لؤم الجاهلية إن رسول الله صلى الله عليه وآله أنكح عبده ونكح أمته فلما انتهى الكتاب إلى عبد الملك قال لمن عنده : خبروني عن رجل إذا أتى ما يضع الناس لم يزد إلا شرفاً قالوا : ذاك أمير المؤمنين ، قال : لا والله ما هو ذاك ، قالوا : ما نعرف إلا أمير المؤمنين ، قال : فلا والله ما هو بأمر المؤمنين ولكنه علي بن الحسين عليه السلام ^(٢) .

[١٢٠٣٠] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان

(١) الكافي: ٣٤٤/٥ ح ٤ .

(٢) الكافي: ٣٤٥/٥ ح ٦ .

ابن داود المنقري ، عن حماد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لقمان لابنه : إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتك إياهم في أمرك وأمورهم وأكثر التبسم في وجوههم وكن كريماً على زادك وإذا دعوك فأجبههم وإذا استعانوا بك فأعنهم وأغلبهم بثلاث : بطول الصمت وكثرة الصلاة وسخاء النفس بما معك من دابة أو مال أو زاد وإذا استشهدوك على الحق فاشهد لهم واجهد رأيك لهم إذا استشاروك ثم لا تعزم حتى تثبت وتنظر ، ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقع وتنام وتأكل وتصلّي وأنت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته فإن من لم يحض النصيحة لمن استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رأيه ونزع عنه الأمانة ، وإذا رأيت أصحابك يمشون فامش معهم وإذا رأيتهم يعملون فاعمل معهم وإذا تصدّقوا وأعطوا قرضاً فاعط معهم واسمع لمن هو أكبر منك سنّاً وإذا أمروك بأمر وسألوك فقل : نعم ، ولا تقل : لا ، فإن لا عي ولؤم ، وإذا تحيرت في طريقكم فانزلوا وإذا شككتهم في القصد فقفوا وتأمروا... الحديث (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٠٣١] ٥ - الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة الوسيلة أنه قال : ...

يا أيها الناس كفر النعمة لؤم وصحبة الجاهل شؤم إن من الكرم لين الكلام ومن العبادة إظهار اللسان وإفشاء السلام إيتاك والخديعة فإيتها من خلق اللئيم... (٢) .

[١٢٠٣٢] ٦ - الصدوق ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى العطار ، وأحمد بن إدريس معاً ،

عن سهل ، عن محمد بن الحسن الزيات ، عن عمرو بن عثمان الخزاز ، عن ثابت بن دينار ، عن سعد بن طريف الخفاف ، عن الأصعب بن نباتة قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول : الصدق أمانة والكذب خيانة والأدب رئاسة والحزم كياسة والسرف متوأة والقصد مثرة والحرص مفقرة والدناءة محقرة والسخاء قرينة واللؤم غربة والرقعة

(١) الكافي: ٣٤٨/٨ ح ٥٤٧ .

(٢) الكافي: ٢٤/٨ .

استكانة والعجز مهانة والهوى ميل والوفاء كيل والعجب هلاك والصبر ملاك (١).

[١٢٠٣٣] ٧- الصدوق بإسناده فيما أوصى به النبي ﷺ علياً عليه السلام: يا علي ثمانية إن

أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم: الذهاب إلى مائدة لم يدع إليها والمتأمر على رب البيت وطالب الخير من أعدائه وطالب الفضل من اللثام والداخل بين اثنين في سر لم يدخله فيه والمستخف بالسلطان والجالس في مجلس ليس له بأهل والمقبل بالحديث على من لا يسمع (٢).

[١٢٠٣٤] ٨- الصدوق بإسناده إلى مسائل سأهاها أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسين عليه السلام: ...

قال: فما اللوم؟ قال: إحراز المرء نفسه وإسلامه عرسه... (٣).

[١٢٠٣٥] ٩- ابن شعبة الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في وصيته إلى

الحسن عليه السلام: ... وألأم اللوم البغي عند القدرة... (٤).

[١٢٠٣٦] ١٠- ابن شعبة الحراني رفعه إلى الحسن عليه السلام أنه قال: اللوم أن لا تشكر

النعمة (٥).

[١٢٠٣٧] ١١- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: وليس لواضع المعروف في

غير حقّه وعند غير أهله من الحظّ فيما أتى إلا محمّدة اللثام وتناء الأشرار ومقاله الجهال مادام مُنعماً عليهم ما أجود يده وهو عن ذات الله بخيل، فن آتاه الله مالاً فليصل به القرابة وليحسن منه الضيافة وليفك به الأسير والغانى وليعط منه الفقير والغارم وليضرب نفسه على الحقوق والنواب ابتغاء الثواب فإن فوزاً بهذه الخصال

(١) الخصال: ٥٠٥/٢ ح ٣.

(٢) الخصال: ٤١٠/٢ ح ١٢.

(٣) معاني الأخبار: ٤٠١ ح ٦٢.

(٤) تحف العقول: ٨٤.

(٥) تحف العقول: ٢٣٣.

شَرَفُ مكارمِ الدنيا وِدْرَكُ فضائلِ الآخرةِ إن شاء الله (١).

ذكر الكليني تمام خطبته عليه السلام مسنداً في الكافي الشريف : ٣١/٤ ح ٣.

[١٢٠٣٨] ١٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : احذروا صولة الكريم إذا

جَاعَ واللثيم إذا شَبِعَ (٢).

[١٢٠٣٩] ١٣ - الديلمي رفعه إلى الحسين عليه السلام أنه قال : اعلموا أن حوائج الناس إليكم

من نعم الله عليكم فلا تملّوا النعم فتتحوّل إلى غيركم ، واعلموا أن المعروف مكسب

حمداً ومعقب أجرأ ، فلو رأيتم المعروف رجلاً لرأيتموه حسناً جميلاً يسر الناظرين

ويفوق العالمين ، ولو رأيتم اللؤم رأيتموه سمجاً قبيحاً مشؤماً تنفر منه القلوب وتغضّ

دونه الأبصار ، ومن نفس كربة مؤمن فرّج الله عنه كرب الدنيا والآخرة ، ومن أحسن

أحسن الله إليه والله يحب المحسنين (٣).

[١٢٠٤٠] ١٤ - الديلمي رفعه إلى الهادي عليه السلام أنه قال : الغضب على من لا تملك عجز

وعلى من تملك لؤم (٤).

[١٢٠٤١] ١٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : اللثيم لا يُرْجى خَيْرُهُ

ولا يُسَلِّمُ مِنْ شَرِّهِ ولا يُؤْمَنُ مِنْ غَوَائِلِهِ (٥).

[١٢٠٤٢] ١٦ - وعنه عليه السلام : اللثيمُ يرى سَوَافِ إْحْسَانِهِ دَيْنًا لَهُ يَنْقُضِيهِ (٦).

[١٢٠٤٣] ١٧ - وعنه عليه السلام : إِيَّاكَ أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى اللثيمِ فَإِنَّهُ يَخْذُلُ مَنْ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ (٧).

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٢.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٤٩.

(٣) أعلام الدين : ٢٩٨.

(٤) أعلام الدين : ٣١١.

(٥) غرر الحكم : ح ١٩٣٠.

(٦) غرر الحكم : ح ٢٠٣٢.

(٧) غرر الحكم : ح ٢٦٤٧.

- [١٢٠٤٤] ١٨ - وعنه عليه السلام: إذا بلغ اللثيم فوقَ مقدارِهِ تَنَكَّرَتْ أحوالُهُ ^(١).
- [١٢٠٤٥] ١٩ - وعنه عليه السلام: يَبْدُلُ الوجهَ إلى اللثامِ الموتِ الأكبرِ ^(٢).
- [١٢٠٤٦] ٢٠ - وعنه عليه السلام: دولة اللثيم تَكْشِفُ مساوِيَهُ وَمَعَايِبَهُ ^(٣).
- [١٢٠٤٧] ٢١ - وعنه عليه السلام: سُنَّةُ اللثامِ الفجورُ ^(٤).
- [١٢٠٤٨] ٢٢ - وعنه عليه السلام: طالِبُ الخَيْرِ مِنَ اللثامِ محرومٌ ^(٥).
- [١٢٠٤٩] ٢٣ - وعنه عليه السلام: ظفرُ اللثامِ حَجَبٌ وَطُغْيَانٌ ^(٦).
- [١٢٠٥٠] ٢٤ - وعنه عليه السلام: فِرٌّ وَاكْلُ الفِرَارِ مِنَ اللثيمِ الأحمقِ ^(٧).
- [١٢٠٥١] ٢٥ - وعنه عليه السلام: كُلُّما ارتَفَعَتْ رُتْبَةُ اللثيمِ نَقَصَ الناسُ عِنْدَهُ والكرِيمُ ضِدُّ ذلك ^(٨).
- [١٢٠٥٢] ٢٦ - وعنه عليه السلام: من علامة اللؤم تعجيل العقوبة ^(٩).
- [١٢٠٥٣] ٢٧ - وعنه عليه السلام: يُسْتَدَلُّ على اللثيم بسوءِ الفِعلِ وقُبْحِ الخُلُقِ وذَمِّمِ البُخلِ ^(١٠).
- [١٢٠٥٤] ٢٨ - الشهيد رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: لا تكوننَّ أوَّلَ مشيرٍ وإيَّاكَ والرأيَ الفطيرِ وتجنَّب ارتجالَ الكلامِ ولا تشر على مستبدٍ برأيه ولا على وغدٍ ولا على

(١) غرر الحكم: ح ٤٠٩٧.

(٢) غرر الحكم: ح ٤٤٤٦.

(٣) غرر الحكم: ح ٥١٠٧.

(٤) غرر الحكم: ح ٥٥٥٧.

(٥) غرر الحكم: ح ٥٩٩٣.

(٦) غرر الحكم: ح ٦٠٤٥.

(٧) غرر الحكم: ح ٦٥٧٢.

(٨) غرر الحكم: ح ٧١٩٩.

(٩) غرر الحكم: ح ٩٢٩٣.

(١٠) غرر الحكم: ح ١٠٩٦٧.

متلون ولا على لجوج ، وخف الله في موافقة هوى المستشار فإن التماس موافقته لؤم
وسوء الإسماع منه خيانة^(١) .

الفطير : كل ما أعجل عن ادراكه . الوغد : الدني ، الرذل : الضعيف رأياً
وعقلاً .

[١٢٠٥٥] ٢٩ - المجلسي نقلاً من الراوندي رفعه عن ابن مسعود أنه جاء قوم إلى
النبي ﷺ فقالوا : إن صاحبنا قد أفسده الحياء ، فقال النبي ﷺ : إن الحياء من
الإسلام وإن البذاء من لؤم المرء^(٢) .

[١٢٠٥٦] ٣٠ - المجلسي رفعه عن الباقر عليه السلام أنه قال : سلاح اللئام قبيح الكلام^(٣) .

(١) الدرّة الباهرة : ٣٦ .

(٢) بحار الأنوار : ٣٢٩/٦٨ .

(٣) بحار الأنوار : ١٨٥/٧٥ ح ١٤ .

اللباس

[١٢٠٥٧] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى الخزاز ، عن حماد بن عثمان قال : حضرت أبا عبد الله عليه السلام وقال له رجل : أصلحك الله ذكرت أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس القميص بأربعة دراهم وما أشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد ، فقال له : إنّ عليّ ابن أبي طالب عليه السلام كان يلبس ذلك في زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كلّ زمان لباس أهله غير أنّ قائمنا أهل البيت عليهم السلام إذا قام لبس ثياب علي عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد . وذكر مثلها في الكافي : ٦/٤٤٤ ح ١٥ .

[١٢٠٥٨] ٢ - الكليني ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن محمد بن علي رفته قال : مرّ سفيان الثوري في المسجد الحرام فرآى أبا عبد الله عليه السلام وعليه ثياب كثيرة القيمة حسان فقال : والله لأتينه ولأؤمّته فدنا منه فقال : يا ابن رسول الله ما لبس رسول الله صلى الله عليه وآله مثل هذا اللباس ولا علي عليه السلام ولا أحد من آبائك ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : كان رسول الله صلى الله عليه وآله في زمان قتر مقتر وكان يأخذ لقتره واقتداره وإنّ الدنيا بعد ذلك أرخت عزاليها فأحق أهلها بها أبرارها ثمّ تلا : ﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق﴾ ^(٢) ونحن أحق من أخذ منها ما أعطاه الله غير إنّّي يا ثوري ما ترى عليّ من ثوب إنّما ألبسه للناس ثمّ اجتذب

(١) الكافي : ١/٤١١ ح ٤ .

(٢) سورة الأعراف : ٣٢ .

يد سفیان فجرها إليه ثم رفع الثوب الأعلى وأخرج ثوباً تحت ذلك على جلده غليظاً فقال : هذا ألبسه لنفسه وما رأيته للناس ثم جذب ثوباً على سفیان أعلاه غليظ خشن ودخل ذلك الثوب لئن فقال : لبست هذا الأعلى للناس ولبست هذا لنفسك تسرها^(١).

[١٢٠٥٩] ٣- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : بينا أنا في الطواف وإذا برجل يجذب ثوبي وإذا هو عباد بن كثير البصري فقال : يا جعفر بن محمد تلبس مثل هذه الثياب وأنت في هذا الموضع مع المكان الذي أنت فيه من علي عليه السلام ؟ فقلت : ثوب فرقي اشتريته بدينار وكان علي عليه السلام في زمان يستقيم له ما لبس فيه ولو لبست مثل ذلك اللباس في زماننا لقال الناس : هذا مراني مثل عباد^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٠٦٠] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن عبد الله بن جندب، عن سفیان بن السمط قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الثوب النقي يكبت العدو^(٣).

[١٢٠٦١] ٥- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من اتخذ ثوباً فليتنظفه^(٤).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٠٦٢] ٦- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الجماوراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة، عن اسحاق بن عمّار قال :

(١) الكافي: ٤٤٢/٦ ح ٨.

(٢) الكافي: ٤٤٣/٦ ح ٩.

(٣) الكافي: ٤٤١/٦ ح ١.

(٤) الكافي: ٤٤١/٦ ح ٣.

قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يكون للمؤمن عشرة أقصة ؟ قال : نعم قلت : عشرون قال : نعم قلت : ثلاثون قال : نعم ليس هذا من السرف إنما السرف أن تجعل ثوب صوتك ثوب بذلك ^(١) .

[١٢٠٦٣] ٧- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الحسن بن علي الوشاء قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : كان علي بن الحسين عليه السلام يلبس ثوبين في الصيف يشتريان بمخمسائة درهم ^(٢) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٠٦٤] ٨- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن ابن القداح قال : كان أبو عبد الله عليه السلام متكئاً عليّ - أو قال : عليّ أبي - فلقى عباد بن كثير البصري وعليه ثياب مروية حسان فقال : يا أبا عبد الله إنك من أهل بيت النبوة وكان أبوك وكان فما هذه الثياب المروية عليك فلو لبست دون هذه الثياب ؟ فقال له أبو عبد الله عليه السلام : ويلك يا عباد ﴿ من حرّم زينته الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ﴾ إن الله عز وجل إذا أنعم على عبده نعمة أحبّ أن يراها عليه ليس بها بأس ، ويلك يا عباد إنما أنا بضعة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا تؤذني وكان عباد يلبس ثوبين قطريين ^(٣) .

[١٢٠٦٥] ٩- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن عيسى ، عن صفوان ، عن يوسف بن ابراهيم قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعليّ جبّة خزّ وطيلسان خزّ فنظرت اليّ فقلت : جعلت فداك عليّ جبّة خزّ وطيلسان خزّ فما تقول فيه ؟ فقال : وما بأس بالخزّ ، قلت : وسداه ابريسم ، قال : وما بأس بابريسم فقد أصيب الحسين عليه السلام وعليه جبّة خزّ ، ثمّ قال : إن عبد الله بن عباس لما

(١) الكافي : ٤٤١/٦ ح ٤ .

(٢) الكافي : ٤٤١/٦ ح ٥ .

(٣) الكافي : ٤٤٣/٦ ح ١٣ .

بعثه أمير المؤمنين عليه السلام إلى الخوارج فواقفهم لبس أفضل ثيابه وتطيب بأفضل طيبه وركب أفضل مراكبه فخرج فواقفهم فقالوا: يا ابن عباس بينا أنت أفضل الناس إذا أتيتنا في لباس الجبارة ومراكبهم فتلا عليهم هذه الآية ﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق﴾ فألبس وتجمل فإن الله جميل يحب الجمال وليكن من حلال ^(١).

[١٢٠٦٦] ١٠- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن اسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: يكون لي ثلاثة أقمصه قال: لا بأس، قال: فلم أزل حتى بلغت عشرة، فقال: أليس يودع بعضها بعضاً؟ قلت: بلى ولو كانت إنما ألبس واحداً لكان أقل بقاء، قال: لا بأس ^(٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٠٦٧] ١١- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن شعيب، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الرجل الموسر يتخذ الثياب الكثيرة الجياد والطالسة والقمص الكثيرة يصون بعضها بعضاً يتجمل بها أيكون مسرفاً؟ قال: لا لأن الله تعالى يقول: ﴿لينفق ذو سعة من سعته﴾ ^(٣) ^(٤).

[١٢٠٦٨] ١٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: التنظيف من الثياب يذهب الهم والحزن وهو ظهور للصلاة ^(٥).

[١٢٠٦٩] ١٣- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام

(١) الكافي: ٤٤٢/٦ ح ٧.

(٢) الكافي: ٤٤٣/٦ ح ١١.

(٣) سورة الطلاق: ٧.

(٤) الكافي: ٤٤٣/٦ ح ١٢.

(٥) الكافي: ٤٤٤/٦ ح ١٤.

ابن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام : أن النبي صلى الله عليه وآله أوصى رجلاً من بني تميم فقال له : إياك وإسبال الإزار والقميص فإنّ ذلك من المخيلة والله لا يحب المخيلة ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد . الإسبال : الإرخاء . والمخيلة : الكبر .

[١٢٠٧٠] ١٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد ، عن

أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن الحسن الصيقل قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : تريد أريك قميص علي عليه السلام الذي ضرب فيه وأريك دمه ؟ قال : قلت : نعم ، فدعا به وهو في سبط فأخرجه ونشره فإذا هو قميص كرابيس يشبه السنبلاني فإذا موضع الجيب إلى الأرض وإذا الدم أبيض شبه اللبن شبه شطب السيف قال : هذا قميص علي عليه السلام الذي ضرب فيه وهذا أثر دمه فشبّرت بدنه فإذا هو ثلاثة أشبار وشبرت أسفله فإذا هو اثنا عشر شبراً ^(٢) .

[١٢٠٧١] ١٥ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، ومحمد

ابن يحيى ، عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن الحجال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن زرارة ابن أعين قال : رأيت قميص علي عليه السلام الذي قتل فيه عند أبي جعفر عليه السلام فإذا أسفله اثنا عشر شبراً وبدنه ثلاثة أشبار ورأيت فيه نضح دم ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٠٧٢] ١٦ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن النضر

ابن سويد ، عن يحيى الحلبي ، عن عبد الحميد الطائي ، عن محمد بن مسلم قال : نظر أبو عبد الله عليه السلام إلى رجل قد لبس قميصاً يصيب الأرض فقال : ما هذا ثوب طاهر ^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي : ٤٥٦/٦ ح ٥ .

(٢) الكافي : ٤٥٧/٦ ح ٨ .

(٣) الكافي : ٤٥٧/٦ ح ٩ .

(٤) الكافي : ٤٥٨/٦ ح ١١ .

[١٢٠٧٣] ١٧- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن سباعة بن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الرجل يجر ثوبه قال: إنِّي لأكره أن يتشبه بالنساء^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٠٧٤] ١٨- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ الله تبارك وتعالى يبغض شهرة اللباس^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٠٧٥] ١٩- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: البسوا البياض فإنَّه أطيب وأطهر وكفَّونا فيه موتاكم^(٣).

الرواية موثقة سنداً.

[١٢٠٧٦] ٢٠- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: البسوا ثياب القطن فإنَّها لباس رسول الله صلى الله عليه وآله وهو لباسنا^(٤).

الروايات الواردة في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع الكافي: ٤٤١/٦ وما بعدها وجامع أحاديث الشيعة: ١٦/ (٦٨٢-٧٦٨) وغيرهما من كتب الأخبار.

(١) الكافي: ٤٥٨/٦ ح ١٢.

(٢) الكافي: ٤٤٤/٦ ح ١.

(٣) الكافي: ٤٤٥/٦ ح ١.

(٤) الكافي: ٤٤٦/٦ ح ٤.

اللبن

[١٢٠٧٧] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن أخيه الحسن، عن زرعة، عن سماعة قال: سألته عن اللبن يشتري وهو في الضرع، قال: لا إلا أن يجلب لك سكرجة فيقول: اشتر مني هذا اللبن الذي في السكرجة وما في ضروعها بثمان مسمي فإن لم يكن في الضروع شيء كان ما في السكرجة^(١).

الرواية موثقة سنداً.

[١٢٠٧٨] ٢- الكليني، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن العبد الصالح عليه السلام قال قلت له: أرضعت أُمِّي جارية بلبني؟ قال: هي أختك من الرضاع، قال: فقلت: فتحل لأخي من أُمِّي لم ترضعها بلبنه يعني ليس بهذا البطن ولكن ببطن آخر؟ قال: والفحل واحد؟ قلت: نعم هي أختي لأبي وأُمِّي، قال: اللبن للفحل صار أبوك أباها وأُمك أُمها^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٠٧٩] ٣- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم ابن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا تسترضعوا الحمقاء فإن اللبن يعدي وإن الغلام ينزع إلى اللبن يعني إلى الظئر في

(١) الكافي: ١٩٤/٥ ح ٦.

(٢) الكافي: ٤٤٤/٥ ح ٣.

الرعونة والحمق^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٠٨٠] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف،

عن حماد بن عيسى، عن الهيثم، عن محمد بن مروان قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام:
استرضع لولدك بلبن الحسان وإيّاك والقباح فإنّ اللبن قد يعدي^(٢) .

[١٢٠٨١] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن العباس بن معروف،

عن صفوان بن يحيى، عن ربعي، عن فضيل، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:
عليكم بالوضاء من الظّورة فإنّ اللبن يعدي^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد . الوضاء: الحسن والنظافة .

[١٢٠٨٢] ٦- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن

الحكم، عن الربيع بن محمد المسلي، عن عبد الله بن سليمان، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لم
يكن رسول الله ﷺ يأكل طعاماً ولا يشرب شرباً إلا قال: «اللهم بارك لنا فيه
وأبدلنا به خيراً منه» إلا اللبن فإنّه كان يقول: «اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه»^(٤) .

[١٢٠٨٣] ٧- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن السيارى، عن عبيد الله بن أبي عبد الله

الفارسي، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال له رجل: إني أكلت لبناً فضرتني،
قال: فقال له أبو عبد الله عليه السلام: لا والله ما يضرّ لبن قطّ ولكنك أكلته مع غيره فضرتك
الذي أكلته فظننت أنّ ذلك من اللبن^(٥) .

[١٢٠٨٤] ٨- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

(١) الكافي: ٤٣/٦ ح ٨ .

(٢) الكافي: ٤٤/٦ ح ١٢ .

(٣) الكافي: ٤٤/٦ ح ١٣ .

(٤) الكافي: ٣٣٦/٦ ح ١ .

(٥) الكافي: ٣٣٦/٦ ح ٤ .

٢٠..... موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام / ج ١٠

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ليس أحد يفص بشرب اللبن لأنَّ الله ﷻ يقول : ﴿لَبِنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ (١) (٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٠٨٥] ٩- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ،

عن خالد بن نجيح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اللبن طعام المرسلين (٣) .

الرواية حسنة سنداً .

[١٢٠٨٦] ١٠- الكليني ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن نوح بن شعيب ، عمّن ذكره ،

عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال : من تغير عليه ماء الظهر فإنه ينفع له اللبن الحليب والعسل (٤) .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ٣٣٦/٦ ،

ويحار الأنوار : ٨٩/٦٣ وغيرهما من كتب الأخبار .

(١) سورة النحل : ٦٦ .

(٢) الكافي : ٣٣٦/٦ ح ٥ .

(٣) الكافي : ٣٣٦/٦ ح ٦ .

(٤) الكافي : ٣٣٧/٦ ح ٨ .

اللَّجَاجُ

[١٢٠٨٧] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابراهيم بن عمر اليماني، عن عمر بن اذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن سليم بن قيس الهلالي، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في حديث: ... ومن نازع في الرأي وخاصم شهر بالعتل من طول اللجاج و... والطمع على أربع شعب: الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر فالفرح مكروه عند الله والمرح خبلاء واللجاجة بلاء لمن اضطرتته إلى حمل الآثام والتكاثر هو ولعب وشغل واستبدال الذي هو أدنى بالذي هو خير... الحديث (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

العتل: الحمق وفي بعض النسخ الفشل وهو الضعف والجبن.

[١٢٠٨٨] ٢ - الصدوق، عن ابن البرقي، عن أبيه، عن جده، عن محمد بن علي الكوفي، عن أبي عبد الله الحنيط، عن عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال: كان فيما أوحى الله صلى الله عليه وآله إلى موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى كن خلق الثوب نقي القلب جلس البيت مصباح الليل تعرف في أهل السماء وتحفي على أهل الأرض، يا موسى إياك واللجاجة ولا تكن من المشائين في غير حاجة ولا تضحك من غير عَجَبٍ وابتك على خطيئتك يا ابن عمران (٢).

(١) الكافي: ٣٩٢/٢ و ٣٩٤.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس السابع والسبعون ح ٦٠٢/٦ الرقم ٨٣٥.

٢٢..... موسوعة أحاديث أهل البيت عليه السلام / ج ١٠

[١٢٠٨٩] ٣- الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن عثمان، عن الحارث بن المغيرة النضري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ستة لا تكون في المؤمن: العسر والنكر واللجاجة والكذب والحسد والبغي^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٠٩٠] ٤- ابن شعبة الحراني رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال في وصيته لأمر المؤمنين عليهم السلام: ... يا علي إياك واللجاجة فإن أولها جهل وآخرها ندامة...^(٢).

[١٢٠٩١] ٥- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في وصيته لنجله الحسن عليه السلام: ... وإياك أن تجمَّحَ بك مطية اللجاج...^(٣).

[١٢٠٩٢] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في عهده إلى الأشر النخعي: ... وإياك والعجلة بالأمر قبل أوانها أو التسقُّط فيها عند إمكانها أو اللجاجة فيها إذا تنكرت أو الوهن عنها إذا استوضحت، فضع كلَّ أمر موضعه وأوقع كلَّ أمر موقعه...^(٤).

قد مرَّ مراراً أن لهذا العهد سند معتبر.

[١٢٠٩٣] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: اللجاجة تُسَلُّ الرأي^(٥).

[١٢٠٩٤] ٨- القطب الراوندي، عن الشجري، عن جعفر بن محمد بن العباس، عن

(١) الخصال: ١/٣٢٥ ح ١٥.

(٢) تحف العقول: ١٤.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ١٧٩.

أبيه ، عن الصدوق ، عن محمّد العطار ، عن الحسين بن اسحاق ، عن علي بن مهزيار ، وعن الحسين بن سعيد ، عن عثمان بن عيسى ، عن ابن مسكان ، عن منذر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لمّا لقي موسى العالم وكلمه وساء له نظر إلى خطاف تصفر وترتفع في الماء وتستقل في البحر فقال العالم لموسى : أتدري ما تقول هذه الخطاف وما تقول ؟ قال : تقول وربّ السماوات والأرض وربّ البحر ما علمكما من علم الله إلّا قدر ما أخذت بمنقاري من هذا البحر وأكثر ، ولما فارقه موسى قال له موسى : أوصني ، فقال الخضر : الزم ما لا يضرّك معه شيء كما لا ينفعك مع غيره شيء ، وإياك واللجاجة والمشى إلى غير حاجة والضحك في غير تعجب ، يا ابن عمران لا تعيّن أحدًا بمخطيئته وابك على خطيئتك ^(١) .

- [١٢٠٩٥] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : اللجّاج بذر الشرّ ^(٢) .
- [١٢٠٩٦] ١٠- وعنه عليه السلام : اللجّاج منّا الحروب ^(٣) .
- [١٢٠٩٧] ١١- وعنه عليه السلام : اللجّوج لا رأي له ^(٤) .
- [١٢٠٩٨] ١٢- وعنه عليه السلام : اللجّاجة تورث ما ليس للمرء إليه حاجة ^(٥) .
- [١٢٠٩٩] ١٣- وعنه عليه السلام : اللجّاج يَكْتُبُو بَرَاكِيهِ ^(٦) .
- [١٢١٠٠] ١٤- وعنه عليه السلام : اللجّاج أكثر الأشياء مَضَرَّةً في العاجل والآجل ^(٧) .
- [١٢١٠١] ١٥- وعنه عليه السلام : جماع الشرّ اللجّاج وكثرة الممارسة ^(٨) .
- [١٢١٠٢] ١٦- وعنه عليه السلام : خير الأخلاق أبعدها عن اللجّاج ^(٩) .
- [١٢١٠٣] ١٧- وعنه عليه السلام : ليس للجّوج تدبير ^(١٠) .
- [١٢١٠٤] ١٨- وعنه عليه السلام : لا تَمَارِينَنَّ اللجّوج في محفلٍ ^(١١) .

(١) قصص الأنبياء: ١٥٧ ح ١٧١ .

(٢) - (١١) غرر الحكم: ح ٣٥٨ و ٤٠٥ و ٨٨٦ و ١٥٤٢ و ١٧١٠ و ٢١٧٣ و ٤٧٩٥ و ٤٩٧٥ و ٧٤٧٨

٢٤..... موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام / ج ١٠

[١٢١٠٥] ١٩- المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من استطاع أن يمنع نفسه من أربعة أشياء فهو خليق بأن لا ينزل به مكروه أبداً ، قيل : وما هنّ ؟ قال : العجلة واللجاجة والعجب والتواني ^(١) .

[١٢١٠٦] ٢٠- المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... واعلم أنّ من الحزم العزم واحذر اللجاج تنج من كبوته و... الحديث ^(٢) .

(١) بحار الأنوار : ٤٣/٧٥ ح ٣٤ .

(٢) بحار الأنوار : ١٠/٧٥ ح ٦٨ .

اللحية

- [١٢١٠٧] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية ابن عمار، عن حفص الأعور قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن خضاب اللحية والرأس أمن السنة؟ فقال: نعم قلت: إن أمير المؤمنين صلوات الله عليه لم يختضب، فقال: إنَّما منعه قول رسول الله صلى الله عليه وآله إنَّ هذه ستخضب من هذه ^(١).
- [١٢١٠٨] ٢- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، وعلي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد جميعاً، عن الوشاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبي خديجة، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما زاد من اللحية عن القبضة فهو في النار ^(٢).
- [١٢١٠٩] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن اسحاق بن سعد، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام في قدر اللحية، قال: تقبض بيدك على اللحية وتحجز ما فضل ^(٣).
- [١٢١١٠] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، عن عمّن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما زاد على القبضة في النار - يعني اللحية - ^(٤).

(١) الكافي: ٤٨١/٦ ح ٥.

(٢) الكافي: ٤٨٦/٦ ح ٢.

(٣) الكافي: ٤٨٧/٦ ح ٣.

(٤) الكافي: ٤٨٧/٦ ح ١٠.

[١٢١١١] ٥- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه،

عن الدهقان، عن درست، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرّ بالنبي صلى الله عليه وآله رجل طويل اللحية فقال: ما كان على هذا لو هيتاً من لحيته، فبلغ ذلك الرجل فهيتاً لحيته بين اللحيين ثم دخل على النبي صلى الله عليه وآله فلما رآه قال: هكذا فافعلوا^(١).

[١٢١١٢] ٦- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن المثني، عن سدير الصيرفي، قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام يأخذ عارضيه ويبطن لحيته^(٢).

الرواية حسنة سنداً.

[١٢١١٣] ٧- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن عيسى، عن

عبد الله بن مسكان، عن الحسن الزيات قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام قد خفف لحيته^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢١١٤] ٨- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن النضر

ابن سويد، عن بعض أصحابه، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: رأيت أبا جعفر صلوات الله عليه والحجّام يأخذ من لحيته فقال: دورها^(٤).

[١٢١١٥] ٩- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن

عطية، عن اسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: من سرح لحيته سبعين مرّة وعدّها مرّة مرّة لم يقربه الشيطان أربعين يوماً^(٥).

[١٢١١٦] ١٠- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص

(١) الكافي: ٤٨٨/٦ ح ١٢.

(٢) الكافي: ٤٨٦/٦ ح ١.

(٣) الكافي: ٤٨٧/٦ ح ٤.

(٤) الكافي: ٤٨٧/٦ ح ٥.

(٥) الكافي: ٤٨٩/٦ ح ١٠.

ابن البخاري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان الناس لا يشيرون فأبصر ابراهيم عليه السلام شيباً في لحيته فقال: يا رب ما هذا؟ فقال: هذا وقار، فقال: يا رب زدني وقاراً^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢١١٧] ١١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعلي بن

ابراهيم، عن أبيه جميعاً، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن الحسن بن عمار، عن نعيم القضاي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أصبح ابراهيم عليه السلام فرأى في لحيته شعرة بيضاء فقال: الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ لم أعص الله طرفة عين^(٢).

[١٢١١٨] ١٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين،

عن صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليه السلام قال: سألته عن الرجل يتوضأ أبيض لحيته؟ قال: لا^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢١١٩] ١٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس بن

عبد الرحمن، عن هشام بن الحكم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ليتزين أحدكم يوم الجمعة يغتسل ويتطيب ويسرح لحيته ويلبس أنظف ثيابه وليتهيأ للجمعة وليكن عليه في ذلك اليوم السكينة والوقار وليحسن عبادة ربه ليفعل الخير ما استطاع فإن الله يطلع على أهل الأرض ليضاعف الحسنات^(٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢١٢٠] ١٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

(١) الكافي: ٤٩٢/٦ ح ٥.

(٢) الكافي: ٣٩١/٨ ح ٥٨٨.

(٣) الكافي: ٢٨/٣ ح ٢.

(٤) الكافي: ٤١٧/٣ ح ١.

عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن نشف المحرم من شعر لحيته وغيرها شيئاً فعليه أن يطعم مسكيناً في يده ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢١٢١] ١٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن

اسماعيل قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام أحلّ من عمرته وأخذ من أطراف شعره كآلة على المشط ثم أشار إلى شاربه فأخذ منه الحجام ثم أشار إلى أطراف لحيته فأخذ منه ثم قام ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢١٢٢] ١٦ - الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن ابن سبابة ، عن غير واحد ، عن

أبان بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر يخلق رأسه ويقلم أظفاره ويأخذ من شاربه ومن أطراف لحيته ^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢١٢٣] ١٧ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ،

عن مسكين بن أبي الحكم ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنظر إلى الشيب في لحيته ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : نور ثم قال : من شاب شيبه في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة قال : فخضب الرجل بالحناء ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما رأى الخضاب قال : نور وإسلام فخضب الرجل بالسواد فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : نور وإسلام وإيمان ومحبة إلى نساءكم ورهبة في قلوب عدوكم ^(٤) .

(١) الكافي: ٤/٣٦١ ح ٩.

(٢) الكافي: ٤/٤٣٩ ح ٢.

(٣) الكافي: ٤/٥٠٢ ح ٣.

(٤) الكافي: ٦/٤٨٠ ح ٢.

[١٢١٢٤] ١٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن سعيد بن جناح،

عن أبي خالد الزيدي، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل قوم على الحسين بن علي صلوات الله عليها فأروه محتضباً بالسواد فسألوه عن ذلك فدّ يده إلى لحيته ثمّ قال: أمر رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة غزاهما أن يختضبوا بالسواد ليقوا به على المشركين^(١).

[١٢١٢٥] ١٩- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عمّن ذكره

عن أبي عبد الله صلوات الله وسلامه عليه قال: لا بأس بجزّ الشمط ونتفه من اللحية^(٢).

[١٢١٢٦] ٢٠- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن

الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في اللحية إذا حلقت فلم تنبت الدية كاملة فإذا نبتت فثلث الدية^(٣).

(١) الكافي: ٤٨١/٦ ح ٤.

(٢) الكافي: ٤٩٢/٦ ح ٢.

(٣) الكافي: ٣١٦/٧ ح ٢٣.

اللذة

[١٢١٢٧] ١ - الكليني، عن علي، عن هارون، عن مسعدة بن صدقة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وسئل ما بال الزاني لا تسميه كافراً وتارك الصلاة قد سميته كافراً وما الحجة في ذلك؟ فقال: لأنَّ الزاني وما أشبهه إنما يفعل ذلك لمكان الشهوة لأنَّها تغلبه وتارك الصلاة لا يتركها إلاَّ استخفافاً بها وذلك لأنَّك لا تجد الزاني يأتي المرأة إلاَّ وهو مستلذ لإتيانه إياها قاصداً إليها وكلَّ من ترك الصلاة قاصداً إليها فليس يكون قصده لتركها اللذة فإذا نفيت اللذة وقع الإستخفاف وإذا وقع الإستخفاف وقع الكفر، قال: وسئل أبو عبد الله عليه السلام وقيل له: ما الفرق بين من نظر إلى امرأة فزنى بها أو خمر فشربها وبين من ترك الصلاة حتى لا يكون الزاني وشارب الخمر مستخفاً كما يستخف تارك الصلاة وما الحجة في ذلك وما العلة التي تفرَّق بينهما؟ قال: الحجة أن كلما أدخلت أنت نفسك فيه لم يدعك إليه داع ولم يغلبك غالب شهوة مثل الزنى وشرب الخمر وأنت دعوت نفسك إلى ترك الصلاة وليس ثمَّ شهوة فهو الاستخفاف بعينه وهذا فرق ما بينهما^(١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢١٢٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن مروك بن عبيد، عن زرعة بن محمد، عن سماعة بن مهران، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة ولكن الله ألقى عليهنَّ

[١٢١٢٩] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، وأبي علي الأشعري، عن محمد ابن عبد الجبار، عن صفوان، عن اسحاق بن عمّار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون معه أهله في السفر لا يجد الماء أيأتي أهله؟ قال: ما أحب أن يفعل إلا أن يخاف على نفسه، قال: قلت: طلب بذلك اللذة أو يكون شبقاً إلى النساء؟ قال: إن الشبق يخاف على نفسه قلت: يطلب بذلك اللذة؟ قال: هو حلال، قلت: فإنه يروي عن النبي صلى الله عليه وآله أن أبا ذر رضي الله عنه سأله عن هذا فقال: ائت أهلك تؤجر فقال: يا رسول الله آتيهم وأوُجر؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: كما انك إذا أتيت المحرام أذرت فكذلك إذا أتيت الحلال أو جرت، فقال أبو عبد الله عليه السلام: ألا ترى أنه إذا خاف على نفسه فأتى الحلال أو جر (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢١٣٠] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل، عن اسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل ينظر إلى امرأته وهي عريانة، قال: لا بأس بذلك وهل اللذة إلا ذلك (٣).

[١٢١٣١] ٥- الكليني، عن أحمد بن ادريس، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن محمد ابن الحسين، عن أبيه، عن منصور بن حازم، أو غيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال علي بن الحسين عليه السلام: من اهتم بمواقيت الصلاة لم يستكمل لذة الدنيا (٤).

[١٢١٣٢] ٦- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن محمد بن ساعة، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن في

(١) الكافي: ٣٣٩/٥ ح ٥.

(٢) الكافي: ٤٩٥/٥ ح ٣.

(٣) الكافي: ٤٩٧/٥ ح ٦.

(٤) الكافي: ٢٧٥/٣ ح ٩.

حكمة آل داود: ينبغي للمسلم العاقل أن لا يرى ظاعناً إلا في ثلاث: مرمة لمعاش أو تزود لمعاد أو لذة في غير ذات محرم، وينبغي للمسلم العاقل أن يكون له ساعة يفضي بها إلى عمله فيما بينه وبين الله ﷻ وساعة يلاقى إخوانه الذين يفاوضهم ويفاضونه في أمر آخرته وساعة يخلي بين نفسه ولذاتها في غير محرم فإتباعها عون على تلك الساعتين^(١).

[١٢١٣٣] ٧- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن

الحسن بن أبي قتادة، عن رجل، عن جميل بن دراج قال: قال أبو عبد الله ﷻ: ما تلذذ الناس في الدنيا والآخرة بلذة أكثر لهم من لذة النساء وهو قول الله ﷻ: ﴿زَيْنَ للناسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ﴾^(٢) إلى آخر الآية ثم قال: وإن أهل الجنة ما يتلذذون بشيء من الجنة أشهى عندهم من النكاح لا طعام ولا شراب^(٣).

[١٢١٣٤] ٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد،

عن ابن فضال، عن أخبره عن أبي عبد الله ﷻ أنه قال: من تلذذ بالماء في الدنيا لذذ الله ﷻ من أشربة الجنة^(٤).

رويا الصدوق في ثواب الأعمال: ٢١٩.

[١٢١٣٥] ٩- الكليني، عن محمد بن سالم بن أبي سلمة، عن أحمد بن الريان، عن أبيه،

عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله ﷻ قال: لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله ﷻ ما مدوا أعينهم إلى ما متع الله به الأعداء من زهرة الحياة الدنيا ونعيمها وكانت دنياهم أقل عندهم مما يطؤونه بأرجلهم ولنعموا بمعرفة الله جلّ وعزّ وتلذذوا بها تلذذ

(١) الكافي: ٨٧/٥ ح ١.

(٢) سورة آل عمران: ١٣.

(٣) الكافي: ٣٢١/٥ ح ١٠.

(٤) الكافي: ٣٨١/٦ ح ٦.

من لم يزل في روضات الجنان مع أولياء الله ، إن معرفة الله ﷻ آنس من كل وحشة وصاحب من كل وحدة ونور من كل ظلمة وقوة من كل ضعف وشفاء من كل سقم ثم قال ﷺ : وقد كان قبلكم يقتلون ويحرقون وينشرون بالمناشير وتضيق عليهم الأرض برحبها فما يردهم عما هم عليه شيء مما هم فيه من غير ترة وتروا من فعل ذلك بهم ولا أذى بل ما تقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد فاسألوا ربكم درجاتهم واصبروا على نوائب دهركم تدرکوا سعيهم^(١) .

[١٢١٣٦] ١٠- الصدوق ، عن المفسر ، عن أحمد بن الحسن الحسيني ، عن أبي محمد العسكري ﷺ ، عن آبائه ﷺ قال : دخل موسى بن جعفر ﷺ على رجل قد غرق في سكرات الموت وهو لا يجيب داعياً فقالوا له : يا ابن رسول الله وددنا لو عرفنا كيف الموت وكيف حال صاحبنا؟ فقال : الموت هو المصفاة تصفي المؤمنين من ذنوبهم فيكون آخر ألم يصيبهم كفارة آخر وزر بقي عليهم وتصفي الكافرين من حسناتهم فيكون آخر لذة أو راحة تلحقهم هو آخر ثواب حسنة تكون لهم ، وأما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلًا وصفي من الآثام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب من الوسخ وصلاح لمعاشرتنا أهل البيت في دارنا دار الأبد^(٢) .

[١٢١٣٧] ١١- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن ابن هاشم ، عن ابن أبي نجران ، عن ابن أبي حميد ، عن ابن قيس ، عن أبي جعفر ﷺ قال : كان أمير المؤمنين علي ﷺ كل بكرة يطوف في أسواق الكوفة سوقاً سوقاً ومعه الدرّة على عاتقه وكان لها طرفان وكانت تسمى السببية فيقف على سوق سوق فينادي : يا معشر التجار قدموا الإستخارة وتبركوا بالسهولة واقربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهاوا عن الكذب واليمين وتجاؤا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقرّبوا الربا وأوفوا الكيل

(١) الكافي: ٢٤٧/٨ ح ٣٤٧.

(٢) معاني الأخبار: ٢٨٩ ح ٦.

والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ، يطوف في جميع أسواق الكوفة فيقول هذا ثم يقول :

تفنى للذاذة ممن نال صفوتها من الحرام ويبقى الإثم والعار
تبقى عواقب سوء في مغبتها لا خير في لذة من بعدها النار^(١)
الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢١٣٨] ١٢ - الصدوق بإسناده إلى وصية أمير المؤمنين عليه السلام لابنه محمد بن الحنفية : ... لا خير في لذة بعدها النار وما خير بخير بعده النار وما شرُّ بشرٍ بعده الجنة...^(٢) .

[١٢١٣٩] ١٣ - الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : خمس هن كما أقول : ليست لبخيل راحة ولا للحسود لذة ولا للمملوك وفاء ولا لكذوب مروءة ولا يسود سفيه^(٣) .

[١٢١٤٠] ١٤ - الصدوق بإسناده عن يونس بن ظبيان ، عن الصادق عليه السلام أنه قال : ... وأقلّ الناس لذة الحسود...^(٤) .

[١٢١٤١] ١٥ - المفيد ، عن علي بن محمد بن حبيش الكاتب ، عن الحسن بن علي الزعفراني ، عن ابراهيم بن محمد الثقفي ، عن عبد الله بن محمد بن عثمان ، عن علي ابن محمد بن أبي سعيد ، عن فضيل بن الجعد ، عن أبي اسحاق الهمداني قال : لما ولى أمير المؤمنين عليه السلام محمد بن أبي بكر مصر وأعمالها كتب له كتاباً وأمره أن يقرأه على أهل مصر وليعمل بما وصّاه به فيه فكان الكتاب :

(١) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والسبعون ح ٥٨٧/٦ الرقم ٨٠٩ .

(٢) الفقيه : ٣٩٢/٤ .

(٣) الفقيه : ٣٩٤/٤ ح ٥٨٣٨ .

(٤) الفقيه : ٣٩٥/٤ .

بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله أمير المؤمنين عليه السلام علي بن أبي طالب إلى أهل مصر ومحمد بن أبي بكر سلام عليكم فإني أحمد اليكم الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإني أوصيكم بتقوى الله فيما أنتم عنه مسؤولون وإليه تصيرون فإن الله تعالى يقول: ﴿كَلَّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةً﴾^(١) ويقول: ﴿وَيَحْذَرُكَمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ﴾^(٢) ويقول: ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْتَلُنَّهْمَ أَجْمَعِينَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٣) واعلموا يا عباد الله إن الله ﷻ سائلكم عن الصغير من عملكم والكبير فإن يعذب فنحن أظلم وإن يعف فهو أرحم الراحمين ، يا عباد الله إن أقرب ما يكون العبد إلى المغفرة والرحمة حين يعمل الله بطاعته وينصحه في التوبة عليكم بتقوى الله فإنها تجمع الخير ولا خير غيرها ويدرك بها من الخير ما لا يدرك غيرها من خير الدنيا وخير الآخرة قال الله ﷻ: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلِلَّذِينَ اتَّقَوْا خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارَ الْمُتَّقِينَ﴾^(٤) اعلموا يا عباد الله إن المؤمن من يعمل الثلاث من الثواب إما الخير فإن الله يشبهه بعمله في دنياه قال الله سبحانه لإبراهيم: ﴿وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ﴾^(٥) فمن عمل الله تعالى أعطاه الله أجره في الدنيا والآخرة وكفاه المهم فيها وقد قال الله تعالى: ﴿يَا عِبَادَ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّ كَمَا اتَّقَوْا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾^(٦) فما أعطاهم الله في الدنيا لم يحاسبهم به في الآخرة قال الله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى

(١) سورة المدثر: ٣٨.

(٢) سورة آل عمران: ٢٨.

(٣) سورة الحجر: ٩٢ و٩٣.

(٤) سورة النحل: ٣٠.

(٥) سورة العنكبوت: ٢٧.

(٦) سورة الزمر: ١٠.

وزيادة ﴿^(١) والحسنى هي الجنة والزيادة هي الدنيا وإنَّ الله تعالى يكفر بكلَّ حسنة سيئة قال الله ﷻ: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ﴾ ^(٢) حتى إذا كان يوم القيامة حسبت لهم حسناتهم ثم أعطاهم بكلِّ واحدة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله ﷻ: ﴿جزاء من ربك عطاء حساباً﴾ ^(٣) وقال: ﴿اولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون﴾ ^(٤) فارغبوا في هذا رحمكم الله واعملوا له وتحاضوا عليه ، واعلموا يا عباد الله انَّ المتقين حازوا عاجل الخير وآجله شاركوا أهل الدنيا في دنياكم ولم يشاركهم أهل الدنيا في آخرتهم أباحهم الله ما كفاهم وأغناهم قال الله عزَّ اسمه : ﴿قل من حَرَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نَفَصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ ^(٥) سكنوا الدنيا بأفضل ما سكنت وأكلوها بأفضل ما أكلت شاركوا أهل الدنيا في دنياهم وأكلوا معهم من طيبات ما يأكلون وشربوا من طيبات ما يشربون ولبسوا من أفضل ما يلبسون وسكنوا من أفضل ما يسكنون وتزوجوا من أفضل ما يتزوجون وركبوا من أفضل ما يركبون ، أصابوا لذة الدنيا مع أهل الدنيا وهم غداً جيران الله تعالى يتمنون عليه فيعطيهما ما يتمنون لا يردُّهم دعوة ولا ينقص لهم نصيب من اللذة فإلى هذا يا عباد الله يشقائق إليه من كان له عقل ويعمل له بتقوى الله ولا حول ولا قوة إلا بالله .

يا عباد الله إن اتقيتم الله وحفظتم نبيكم في أهل بيته فقد عبدتموه بأفضل ما عبد وذكركمته بأفضل ما ذكر وشكركمته بأفضل ما شكر وأخذتم بأفضل الصبر والشكر

(١) سورة يونس : ٢٦ .

(٢) سورة هود : ١١٤ .

(٣) سورة النبأ : ٣٦ .

(٤) سورة سبأ : ٣٧ .

(٥) سورة الأعراف : ٣٢ .

واجتهدتم بأفضل الإجتهد وإن كان غيركم أطول منكم صلاة وأكثر منكم صياماً
فأنتم أتق الله ﷻ وأنصح منهم لأولي الأمر .

احذروا يا عباد الله الموت وسكرته فاعدوا له عدته فإنه يفجأكم بأمر عظيم بخير
لا يكون معه شر أبداً أو بشر لا يكون معه خير أبداً فمن أقرب إلى الجنة من عاملها؟
ومن أقرب إلى النار من عاملها؟ أنه ليس أحد من الناس تفارق روحه جسده حتى
يعلم إلى أيّ المنزلتين يصير إلى الجنة أم النار؟ أعدو هو الله أم ولي؟ فإن كان ولياً لله
فتحت له أبواب الجنة وشرعت له طرقها ورآى ما أعد الله له فيها ففرغ من كل شغل
ووضع عنه كل ثقل وإن كان عدواً لله فتحت له أبواب النار وشرع له طرقها ونظر إلى
ما أعد الله له فيها فاستقبل كل مكروه وترك كل سرور، كل هذا يكون عند الموت
وعنده يكون ييقن قال الله تعالى: ﴿الذين تتوفىهم الملائكة طيبين يقولون سلام
عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون﴾^(١) ويقول: ﴿الذين تتوفىهم الملائكة
ظالمى أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى ان الله عليهم بما كنتم
تعملون فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين﴾^(٢) .

يا عباد الله ان الموت ليس منه فوت فاحذروه قبل وقوعه واعدوا له عدته فإنكم
طرده الموت إن أقمتم له أخذكم وإن فررت منه أدرككم وهو الزم لكم من ظلكم ، الموت
معقود بنواصيكم والدنيا تطوي بخلقكم فأكثروا ذكر الموت عند ما تنازعكم إليه
أنفسكم من الشهوات وكفى بالموت واعظاً وكان رسول الله ﷺ كثيراً ما يوصي
أصحابه بذكر الموت فقال: أكثروا ذكر الموت فإنه هادم اللذات حائل بينكم وبين
الشهوات .

يا عباد الله ما بعد الموت لمن لا يغفر له أشد من الموت القبر فاحذروا ضيقه

(١) سورة النحل: ٣٢ .

(٢) سورة النحل: ٢٨ و ٢٩ .

وضنكه وظلمته وغرته إنَّ القبر يقول كلَّ يوم: أنا بيت الغربة أنا بيت التراب أنا بيت الوحشة أنا بيت الدود والهوام والقبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النيران، إنَّ العبد المؤمن إذا دفن قالت له الأرض: مرحباً وأهلاً قد كنت ممن أحبُّ أن تمشي على ظهري فإذا وليتكَ فستعلم كيف صنيعي بك، فيتسع له مدَّ البصر، وإنَّ الكافر إذا دفن قالت له الأرض: لا مرحباً بك ولا أهلاً لقد كنت ممن أبغض من يمشي على ظهري فإذا وليتكَ فستعلم كيف صنيعي بك، فتضمه حتى تلتقي أضلاعه، وإنَّ المعيشة الضنك التي حذَّر الله منها عدوّه عذاب القبر أنه يسلِّط على الكافر في قبره تسعة وتسعين تيناً فينهش لحمه ويكسرن عظمه يترددن عليه كذلك إلى يوم يبعث لو إنَّ تينياً منها تنفخ في الأرض لم تثبت زرعاً أبداً... الحديث (١).

[١٢١٤٢] ١٦ - المفيد، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن ابن عقدة، عن أحمد بن يوسف، عن الحسين بن محمد، عن أبيه، عن آدم بن عيينة بن أبي عمران الهلالي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كم من صبر ساعة قد أورثت فرحاً طويلاً وكم من لذة ساعة قد أورثت حزناً طويلاً (٢).

[١٢١٤٣] ١٧ - الطوسي، عن ابن الصلت، عن ابن عقدة، عن الحسن بن القاسم، عن ثبير بن ابراهيم، عن سليم بن بلال المدني، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، عن جعفر بن محمد عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام: إنَّ ابليس كان يأتي الأنبياء من لدن آدم عليه السلام إلى أن بعث الله المسيح عليه السلام يتحدث عندهم ويسألهم ولم يكن بأحد منهم أشدَّ أنساً منه بيحيى بن زكريا عليه السلام فقال له يحيى: يا أبا مرة إنَّ لي إليك حاجة، فقال له: أنت أعظم قدراً من أن أردك بمسألة فسألني ما شئت فأتني غير مخالفك في أمر تريده، فقال يحيى: يا أبا مرة أحبُّ أن تعرض عليّ مصائدك وفخوخك التي تصطاد بها بني آدم، فقال له

(١) أمالي المفيد: المجلس الحادي والثلاثون ح ٢٦٠/٣.

(٢) أمالي المفيد: المجلس الخامس ح ٤٢/٩.

ابليس : حباً وكرامة وواعده لغد فلما أصبح يحيى عليه السلام قعد في بيته ينتظر الموعد وأغلق عليه الباب إغلاقاً فما شعر حتى ساواه من خوخة كانت في بيته فإذا وجهه صورة وجه القرود وجسده على صورة الخنزير وإذا عيناه مشقوقتان طولاً وإذا أسنانه وفمه مشقوق طولاً عظماً واحداً بلا ذقن ولا لحية وله أربعة أيد يدان في صدره ويدان في منكبه وإذا عراقبيه قوامة وأصابعه خلفه وعليه قباء وقد شدّ وسطه بمنطقة فيها خيوط معلقة بين أحمر وأصفر وأخضر وجميع الألوان وإذا بيده جرس عظيم وعلى رأسه بيضة وإذا في البيضة حديدة معلقة شبيهة بالكلاب فلما تأمله يحيى عليه السلام قال له : ما هذه المنطقة التي في وسطك ؟ فقال : هذه الجوسية أنا الذي سننتها وزيّنتها لهم فقال له : فما هذه الخيوط الألوان ؟ قال له : هذه جميع أصباغ النساء لا تزال المرأة تصنع الصبغ حتى تقع مع لونها فافتتن الناس بها فقال له : فما هذا الجرس الذي بيدك ؟ قال هذا يجمع كل لذة من طنبور وبربط ومعزفة وطبل وناي وصرناي وإن القوم ليجلسون على شراهم فلا يستلذونه فاحرك الجرس فيما بينهم فإذا سمعوه استخفهم الطرب فن بين من يرقص ومن بين من يفرق أصابعه ومن بين يشق ثيابه ، فقال له : وأي الأشياء أقرّ لعينك ؟ قال : النساء هنّ فخوخي ومصاندي فأبّي إذا اجتمعت على دعوات الصالحين ولعناتهم صرت إلى النساء فطابت نفسي بهنّ فقال له يحيى عليه السلام : فما هذه البيضة التي على رأسك ؟ قال : بها أتوقى دعوة المؤمنين ، قال : فما هذه الحديدة التي أرى فيها ؟ قال : هذه أقلب قلوب الصالحين ، قال يحيى عليه السلام : فهل ظفرت بي ساعة قطّ ؟ قال : لا ولكن فيك خصلة تعجبني ، قال يحيى : فما هي ؟ قال : أنت رجل أكل فإذا أظفرت أكلت وبشمت فيمنعك ذلك من بعض صلاتك وقيامك بالليل ، قال يحيى عليه السلام : فأبّي أعطني الله عهداً ألا أشبع من الطعام حتى ألقاه ، قال له ابليس : وأنا أعطني الله عهداً أني لا أنصح مسلماً حتى ألقاه ثمّ خرج فما عاد إليه بعد ذلك ^(١).

(١) أمالي الطوسي : المجلس الثاني عشر ح ٣٢/٣٣٨ الرقم ٦٩٢.

[١٢١٤٤] ١٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... ما لعلِّي ولنعم يفنى

ولذة لا تبقى نعوذ بالله من سُبَاتِ العقل وقبح الزلل وبه نستعين^(١).

[١٢١٤٥] ١٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: شتان ما بين عمليين: عمل

تذهب لذته وتبقى تبعته وعمل تذهب مؤونته ويبقى أجره^(٢).

[١٢١٤٦] ٢٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: للمؤمن ثلاث ساعات:

فساعة يناجي فيها ربّه وساعة يرم معاشه وساعة يُخَلِّي بين نفسه وبين لذتها فيما يحلّ

ويجمل، وليس للعاقل أن يكون شاخصاً إلا في ثلاث: مرمة لمعاش أو خطوة في معاد

أو لذة في غير محرّم^(٣).

[١٢١٤٧] ٢١ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: اذكروا انقطاع اللذات

وبقاء التبعات^(٤).

[١٢١٤٨] ٢٢ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: اسعد الناس من ترك لذة

فانية للذة باقية^(٥).

[١٢١٤٩] ٢٣ - وعنه عليه السلام: رأس الآفات الوله باللذات^(٦).

[١٢١٥٠] ٢٤ - وعنه عليه السلام: عند حضور الشهوات واللذات يتبين ورع الأتقياء^(٧).

[١٢١٥١] ٢٥ - وعنه عليه السلام: عجبت لمن عرف سوء عواقب اللذات كيف لا يعف^(٨).

[١٢١٥٢] ٢٦ - وعنه عليه السلام: عار الفضيحة يكدر حلوة اللذة^(٩).

[١٢١٥٣] ٢٧ - وعنه عليه السلام: قلّ من غري باللذات إلا كان بها هلاكه^(١٠).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٤.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١٢١.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٩٠.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٣٣.

(٥) - (١٠) غرر الحكم: ح ٣٢١٨ و ٥٢٤٤ و ٦٢٢٤ و ٦٢٥٧ و ٦٣٠١ و ٦٨١٣.

- [١٢١٥٤] ٢٨- وعنه عليه السلام: كم من لذة دنية منعت سني درجات ^(١).
- [١٢١٥٥] ٢٩- وعنه عليه السلام: من كثر فكره في اللذات غلبت عليه ^(٢).
- [١٢١٥٦] ٣٠- وعنه عليه السلام: ولوع النفس باللذات يقوي ويردي ^(٣).

راجع في هذا المجال المحجة البيضاء: ٢٧/٨ و ٣٤.

اللسان

[١٢١٥٧] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي علي

الجواني قال : شهدت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول لمولى له يقال له : سالم ووضعه يده على شفتيه وقال : يا سالم احفظ لسانك تسلم ولا تحمل الناس على رقابنا ^(١) .

[١٢١٥٨] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن عثمان بن عيسى قال : حضرت أبا الحسن

صلوات الله عليه وقال له رجل أوصني فقال له : احفظ لسانك تعزّ ولا تمكّن الناس من قيادك فتذلّ رقتك ^(٢) .

الرواية موثقة سنداً .

[١٢١٥٩] ٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن الهيثم بن أبي مسروق ، عن هشام بن

سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ لرجل أتاه : ألا أدلك على أمر يدخلك الله به الجنة ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : أنل مما أنالك الله قال : فإن كنت أحوج ممن أتيله ؟ قال : فانصر المظلوم قال : وإن كنت أضعف ممن أنصره ؟ قال : فاصنع للأخرق يعني أشر عليه قال : فإن كنت أخرق ممن أصنع له ؟ قال : فاصمت لسانك إلا من خير ، أما يسرّك أن تكون فيك خصلة من هذه الخصال تجرّك إلى الجنة ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢١٦٠] ٤ - الكليني عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن

الحلبي رفعه قال : قال رسول الله ﷺ أمسك لسانك فإنها صدقة تصدق بها على نفسك ثم قال : ولا يعرف عبد حقيقة الإيمان حتى يحزن من لسانه (١) .

[١٢١٦١] ٥ - الكليني ، عن علي ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن مثنى ، عن أبي بصير قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : كان أبو ذر عليه السلام يقول : يا مبتغي العلم إن هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح شرٍّ ، فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك وورقك (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢١٦٢] ٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن قيس أبي اسماعيل وذكر أنه لا بأس به من أصحابنا رفعه قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أوصني ، فقال : احفظ لسانك قال : يا رسول الله أوصني ، قال : احفظ لسانك قال : يا رسول الله أوصني ، قال : احفظ لسانك قال : يا رسول الله أوصني ، قال : احفظ لسانك ويحك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم (٣) .

[١٢١٦٣] ٧ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن عبید الله بن علي الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﷻ ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كَفُّوا أَيْدِيَكُمْ ﴾ (٤) قال : يعني كفُّوا ألسنتكم (٥) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ١١٤/٢ ح ٧.

(٢) الكافي: ١١٤/٢ ح ١٠.

(٣) الكافي: ١١٥/٢ ح ١٤.

(٤) سورة النساء: ٧٧.

(٥) الكافي: ١١٤/٢ ح ٨.

[١٢١٦٤] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي ابن الحكم قال: قال أبو الوليد حسن بن زياد الصيقل: قال أبو عبد الله عليه السلام: من صدق لسانه زكى عمله، ومن حسنت نيته زيد في رزقه، ومن حسن برّه بأهل بيته مدّله في عمره^(١).

الرواية حسنة سنداً.

[١٢١٦٥] ٩ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن الحلبي رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نجاة المؤمن في حفظ لسانه^(٢).

[١٢١٦٦] ١٠ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن أبي جميلة، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام: قال: ما من يوم إلّا وكلّ عضو من أعضاء الجسد يكفر اللسان يقول: نشدتك الله أن نعذب فيك^(٣).

[١٢١٦٧] ١١ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يعذب الله اللسان بعذاب لا يعذب به شيئاً من الجوارح فيقول: أي ربّ عذبتني بعذاب لم تعذب به شيئاً؟ فيقال له: خرجت منك كلمة فبلغت مشارق الأرض ومغارها فسفك بها الدم الحرام وانتهب بها المال الحرام وانتهك بها الفرج الحرام وعزّتي وجلالي لأعذبنك بعذاب لا أعذب به شيئاً من جوارحك^(٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢١٦٨] ١٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن كان في شيء شؤم ففي اللسان^(٥).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ١٠٥/٢ ح ١١.

(٢) (٣) الكافي: ١١٤/٢ ح ٩ و ١٢.

(٤) الكافي: ١١٥/٢ ح ١٦.

(٥) الكافي: ١١٦/٢ ح ١٧.

[١٢١٦٩] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن ابراهيم بن مهزم الأسيدي، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: إن لسان ابن آدم يشرف على جميع جوارحه كل صباح فيقول: كيف أصبحتم؟ فيقولون: بخير إن تركتنا، ويقولون: الله الله فينا ويناشدونه ويقولون: إنما نشاب ونعاقب بك^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢١٧٠] ١٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عثمان بن عيسى، عن سعيد بن يسار، عن منصور بن يونس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال في حكمة آل داود: على العاقل أن يكون عارفاً بزمانه مقبلاً على شأنه حافظاً للسانه^(٢).

الرواية موثقة سنداً.

[١٢١٧١] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عون القلانسي، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من نار^(٣).

[١٢١٧٢] ١٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن أبي شيبه، عن الزهري، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بثس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا اللسانين يطري أخاه شاهداً ويأكله غائباً إن أعطي حسده وإن ابتلى خذله^(٤).

[١٢١٧٣] ١٧ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عن

(١) الكافي: ١١٥/٢ ح ١٣.

(٢) الكافي: ١١٦/٢ ح ٢٠.

(٣) الكافي: ٣٤٣/٢ ح ١.

(٤) الكافي: ٣٤٣/٢ ح ٢.

عبد الرحمن بن حماد رفعه قال : قال الله تبارك وتعالى لعيسى بن مريم عليه السلام : يا عيسى ليكن لسانك في السر والعلانية لساناً واحداً وكذلك قلبك ، إني أُحذرك نفسك وكفى بي خبيراً لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك الأذهان ^(١) .

[١٢١٧٤] ١٨- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن فضال ، عن علي بن عقبة ، عن عمرو ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لنا ذات يوم : تجرد الرجل لا يخطيء بلام ولا واو خطيباً مصقماً وقلبه أشد ظلمة من الليل المظلم وتجرد الرجل لا يستطيع يعبر عما في قلبه بلسانه وقلبه يزهر كما يزهر المصباح ^(٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢١٧٥] ١٩- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نصر ، عن محمد بن حرمان ، عن اسود بن سعيد قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام فأنشأ يقول ابتداء منه من غير أن أسأله : نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاية أمر الله في عباده ^(٣) .

[١٢١٧٦] ٢٠- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن يحيى الطويل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما جعل الله ﷻ بسط اللسان وكف اليد ولكن جعلها يبسطان معاً ويكفان معاً ^(٤) .
الرواية حسنة سنداً .

[١٢١٧٧] ٢١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن زرعة ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام : في الرجل الواحدة نصف الدية وفي الأذن

(١) الكافي: ٣٤٣/٢ ح ٣.
(٢) الكافي: ٤٢٢/٢ ح ١.
(٣) الكافي: ١٤٥/١ ح ٧.
(٤) الكافي: ٥٥/٥ ح ١.

نصف الدية إذا قطعها من أصلها وإذا قطع طرفها ففيها قيمة عدل ، وفي الأنف إذا قطع الدية كاملة وفي الظهر إذا انكسر حتى لا ينزل صاحبه الماء الدية كاملة ، وفي الذكر إذا قطع الدية كاملة وفي اللسان إذا قطع الدية كاملة^(١) .

الرواية موثقة سنداً .

[١٢١٧٨] ٢٢ - الكليني بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال الله ﷻ لموسى : اجعل

لسانك من وراء قلبك تسلم وأكثر ذكري بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئة في معدنها فتندم فإن الخطيئة موعده أهل النار^(٢) .

[١٢١٧٩] ٢٣ - الكليني بإسناده إلى رسالة أبي عبد الله عليه السلام إلى جماعة الشيعة : ...

فاتقوا الله وكفّوا ألسنتكم إلا من خير وإياكم أن تزلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان والإثم والعدوان فإنكم إن كفتم ألسنتكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خيراً لكم عند ربكم من أن تزلقوا ألسنتكم به فإن زلق اللسان فيما يكره الله وما [يـ] نهى عنه مرادة للعبد عند الله ومقت من الله وصم وعمي وبكم يورثه الله إياه يوم القيامة فتصيروا كما قال الله : ﴿صمٌ بكم عمي فهم لا يرجعون﴾^(٣) يعني لا ينطقون ﴿ولا يؤذن لهم فيعتذرون﴾^(٤) و... الحديث^(٥) .

[١٢١٨٠] ٢٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن

هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أيسر ما رضي به الناس عنكم كفوا ألسنتكم عنهم^(٦) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٣١٢/٧ ح ٧ .

(٢) الكافي: ٤٩٨/٢ ح ١٠ .

(٣) سورة البقرة: ١٨ .

(٤) سورة المرسلات: ٣٦ .

(٥) الكافي: ٣/٨ .

(٦) الكافي: ٣٤١/٨ ح ٥٣٧ .

[١٢١٨١] ٢٥- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن معاوية بن حكيم، عن معمر بن خلّاد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام عن أبيه عليه السلام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نجاه المؤمن في حفظ لسانه. وقال أمير المؤمنين عليه السلام: من حفظ لسانه ستر الله عورته ^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢١٨٢] ٢٦- الصدوق، عن حمزة العلوي، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن زياد بن مروان القندي، عن أبي وكيع، عن أبي اسحاق، عن الحارث قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ما من شيء أحقّ بطول السجن من اللسان ^(٢).

[١٢١٨٣] ٢٧- الحميري، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ قال: إن على لسان كل قائل رقيباً فليتق الله العبد ولينظر ما يقول ^(٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١٢١٨٤] ٢٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لسان العاقل وراء قلبه وقلب الأحمق وراء لسانه ^(٤).

[١٢١٨٥] ٢٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: اللسان سبع إن خُلّي عنه عَقَرَ ^(٥).

[١٢١٨٦] ٣٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ما أضمر أحد شيئاً إلا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه ^(٦).

(١) ثواب الأعمال: ٢١٧.

(٢) الخصال: ١٤/١ ح ٥١.

(٣) قرب الإسناد: ٦٦ ح ٢١٢.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٠.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٦٠.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٢٦.

[١٢١٨٧] ٣١- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: المرء محبوبٌ تحت

لسانه ^(١).

[١٢١٨٨] ٣٢- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: اتقوا ظنون المؤمنين

فإن الله تعالى جعل الحق على ألسنتهم ^(٢).

[١٢١٨٩] ٣٣- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: العاقل من عقل لسانه ^(٣).

[١٢١٩٠] ٣٤- وعنه عليه السلام: الألسن تُترجمُ عما تحبُّهُ الضمائرُ ^(٤).

[١٢١٩١] ٣٥- وعنه عليه السلام: حدّ اللسان أمضى من حدّ السنّان ^(٥).

[١٢١٩٢] ٣٦- وعنه عليه السلام: حدّ السنّان يقطع الأوصال وحدّ اللسان يقطع الآجال ^(٦).

[١٢١٩٣] ٣٧- وعنه عليه السلام: عوّذ لسانك حُسنَ الكلام تأمّن الملام ^(٧).

[١٢١٩٤] ٣٨- وعنه عليه السلام: لسان الحال أصدق من لسان المقال ^(٨).

[١٢١٩٥] ٣٩- وعنه عليه السلام: من عدّب لسانه كثر إخوانه ^(٩).

[١٢١٩٦] ٤٠- وعنه عليه السلام: من أطلق لسانه أبان عن سُخْفِهِ ^(١٠).

الروايات الواردة في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع الكافي: ١١٣/٢،

والمحجة البيضاء: ١٩٠/٥، وجامع أحاديث الشيعة: ٤٩٥/١٣، وهداية العَلَم:

٥٥٠، وغيرها من كتب الأخبار.

(١) نهج البلاغة: الحكمة ١٤٨.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٣٠٩.

(٣) (١٠)- غرر الحكم: ح ٥٠١ و١٣٧٦ و٤٨٩٨ و٤٨٩٧ و٦٢٣٣ و٧٦٣٦ و٧٧٦١ و٩١٧٥.

اللعب

[١٢١٩٧] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى ، عن غياث بن ابراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس أن ينام الرجل بين أمتين والحرتين إنما نساؤكم بمنزلة اللعب ^(١) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢١٩٨] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اللعب بالشطرنج والزراد ^(٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢١٩٩] ٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الصباح الكناني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أتى عمر بامرأة تزوجها شيخ فلما أن واقعها مات على بطنها فجاءت بولد فادعى بنوه أنها فجرت وتشاهدوا عليها فأمر بها عمر أن ترجم فرّبها علي عليه السلام فقالت : يا ابن عمّ رسول الله إن لي حجة ، قال : هاتي حجتك فدفعت إليه كتاباً فقرأه فقال : هذه المرأة تعلمكم بيوم تزوجها ويوم واقعها وكيف كان جماعه لها ، ردّوا المرأة ، فلما أن كان من الغد دعا بصبيان أتراب ودعا بالصبي معهم ، فقال لهم : العبوا حتى إذا ألهاهم اللعب ، قال لهم : اجلسوا حتى إذا تمكنوا صاح بهم فقام الصبيان وقام الغلام فاتكأ على

(١) الكافي: ٥٦٠/٥ ح ١٦.

(٢) الكافي: ٤٣٧/٦ ح ١٧.

راحتيه فدعا به علياً وورثه من أبيه وجلد أخوته المفترين حدّاً حدّاً ، فقال له عمر :
كيف صنعت ؟ قال عليه السلام : عرفت ضعف الشيخ في اتكاء الغلام على راحتيه ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٢٠٠] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي نصر ،
عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألته عن المحرم يصيد الصيد بجهالة ؟ قال : عليه
كفارة قلت : فإنه أصابه خطأ ؟ قال : وأي شيء الخطأ عندك ؟ قلت : يرمي هذه
النخلة فيصيب نخلة أخرى قال : نعم هذا الخطأ وعليه الكفارة قلت : فإنه أخذ طائراً
متعمداً فذبحه وهو محرم ؟ قال : عليه الكفارة قلت : ألسنت قلت : إن الخطأ والجهالة
والعمد ليسوا بسواء ، فلا يبي شيء يفضل المتعمد الجاهل والخطأى ؟ قال : إنّه أثم
ولعب بدينه ^(٢)

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٢٠١] ٥- الصدوق ، عن العطار ، عن أبيه ، عن سهل ، عن محمد بن جعفر بن عقبة ،
عن الحسن بن محمد بن اخت أبي مالك ، عن عبد الله بن سنان ، عن عبد الواحد بن
المختار قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن اللعب بالشطرنج ، فقال : إن المؤمن لمشغول عن
اللعب ^(٣) .

[١٢٢٠٢] ٦- الصدوق ، عن ابن عبدوس ، عن ابن قتيبة ، عن الفضل قال : سمعت
الرضا عليه السلام يقول : لما حمل رأس الحسين عليه السلام إلى الشام أمر يزيد لعنه الله فوضع ونصب
عليه مائدة فأقبل هو وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا أمر بالرأس
فوضع في طست تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج وجلس يزيد لعنه الله يلعب

(١) الكافي: ٤٢٤/٧ ح ٧.

(٢) الكافي: ٣٨١/٤ ح ٤.

(٣) الخصال: ٢٦/١ ح ٩٢.

بالشطرنج ويذكر الحسين وأباه وجده صلوات الله عليهم ويستهزىء بذكرهم فتى قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ثم صب فضله مما يلي الطست من الأرض ، فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ، ومن نظر إلى الفقاع أو إلى الشطرنج فليذكر الحسين عليه السلام وليلعن يزيد وآل زياد يمحو الله بفضله بذلك ذنوبه ولو كانت كعدد النجوم ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٢٠٣] ٧- الصدوق بإسناده إلى علي بن الحسين عليه السلام أنه قال : ... والذنوب التي تهتك العِصم : شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطي ما يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة أهل الريب ... الحديث ^(٢) .

[١٢٢٠٤] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : شرّ ما ضيّع فيه العمر اللعب ^(٣) .

[١٢٢٠٥] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا يثوب العقل مع اللعب ^(٤) .

[١٢٢٠٦] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا يفلح من وله باللعب واستهزأ باللهو والطرب ^(٥) .

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٢/٢ ح ٥٠ .

(٢) معاني الأخبار : ٢٧١ .

(٣) غرر الحكم : ح ٥٧٢٩ .

(٤) غرر الحكم : ح ١٠٥٤٤ .

(٥) غرر الحكم : ح ١٠٨٧٦ .

اللعن

[١٢٢٠٧] ١- الكليني، عن أحمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان ابن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رجل لعلي بن الحسين عليه السلام: أين يتوضأ الغرباء؟ قال: يتقى شطوط الأنهار والطرق النافذة وتحت الأشجار المثمرة ومواضع اللعن. فقيل له: وأين مواضع اللعن؟ قال: أبواب الدور^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٢٠٨] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن منصور بن يونس، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل قال لي: أعرف الآخر من الأئمة ولا يضرك أن لا تعرف الأول، قال فقال: لعن الله هذا فإني أبغضه ولا أعرفه وهل عرف الآخر إلا بالأول^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٢٠٩] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد ابن حكيم، وحماد، عن أبي مسروق قال: سألتني أبو عبد الله عليه السلام عن أهل البصرة فقال لي ما هم؟ قلت: مرجئة وقدرية وحرورية فقال: لعن الله تلك الملل الكافرة

(١) الكافي: ١٥/٣ ح ٢.

(٢) الكافي: ٣٧٣/١ ح ٧.

المشركة والتي لا تعبد الله على شيء^(١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٢١٠] ٤ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن مروك بن عبيد ،

عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لعن الله القدرية لعن الله الخوارج لعن الله المرجئة

لعن الله المرجئة ، قال : قلت : لعنت هؤلاء مرة مرة ولعنت هؤلاء مرتين ؟ قال : إنَّ

هؤلاء يقولون إنَّ قتلنا مؤمنون فداؤنا متلطفة بشياهم إلى يوم القيامة ، إنَّ الله

حكى عن قوم في كتابه ﴿أَلَا نُؤْمِنُ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قَلَّ قَدَّ

جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قَلْتُمْ فَلَمْ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾^(٢)

قال : كان بين القاتلين والقائلين خمسمائة عام فألزمهم الله القتل برضاهم ما فعلوا^(٣) .

[١٢٢١١] ٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن النضر بن

شعيب ، عن أبان بن عثمان ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا

تجالسوهم - يعني المرجئة - لعنهم الله ولعن الله ملهمهم المشركة الذين لا يعبدون الله على

شيء من الأشياء^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٢١٢] ٦ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن

أبي جعفر البغدادي ، عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال : لعن الله قاطعي سبيل

المعروف ، قيل : وما قاطعوا سبيل المعروف ؟ قال : الرجل يصنع إليه المعروف فيكفره

فيمتنع صاحبه من أن يصنع ذلك إلى غيره^(٥) .

(١) الكافي: ٢/٣٨٧ ح ١٣ .

(٢) سورة آل عمران: ١٨٣ .

(٣) الكافي: ٢/٤٠٩ ح ١ .

(٤) الكافي: ٢/٤١٠ ح ٦ .

(٥) الكافي: ٤/٣٣ ح ١ .

[١٢٢١٣] ٧- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن

أبي هاشم، عن سالم بن مكرم، عن سعد الأسكاف قال: سئل أبو جعفر عليه السلام عن القرامل التي تضعها النساء في رؤوسهن يصلنه بشعورهن، فقال: لا بأس على المرأة بما تزينت به لزوجها قال: فقلت له: بلغنا أن رسول الله ﷺ لعن الواصلة والموصولة، فقال: ليس هناك إنما لعن رسول الله ﷺ الواصلة التي تزني في شبابها فلما كبرت قادت النساء إلى الرجال فتلك الواصلة والموصولة ^(١).

[١٢٢١٤] ٨- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

محمد بن علي، عن علي بن عبد الله وعبد الرحمن بن محمد، عن أبي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال، قال: وهم المختنون واللاتي ينكحن بعضهن بعضاً ^(٢).

[١٢٢١٥] ٩- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن القاسم، عن جعفر بن محمد،

عن الحسين بن زياد، عن يعقوب بن جعفر قال: سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام أو أبا إبراهيم عليه السلام عن المرأة تساحق المرأة - وكان متكئاً فجلس - فقال: ملعونة الراكبة والمركوبة وملعونة حتى تخرج من أثوابها الراكبة والمركوبة فإن الله تبارك وتعالى والملائكة وأوليائه يلعنونها وأنا ومن بقي في أصلاب الرجال وأرحام النساء فهو والله الزنا الأكبر ولا والله ما هنّ توبة قاتل الله لاقيس بنت ابليس ماذا جاءت به، فقال الرجل: هذا ما جاء به أهل العراق، فقال: والله لقد كان على عهد رسول الله ﷺ قبل أن يكون العراق وفيه قال رسول الله ﷺ: لعن الله المتشبهات بالرجال من النساء ولعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء ^(٣).

(١) الكافي: ١١٩/٥ ح ٣ و ٥٢٠/٥ ح ٤.

(٢) الكافي: ٥٥٠/٥ ح ٤.

(٣) الكافي: ٥٥٢/٥ ح ٤.

[١٢٢١٦] ١٠- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض العراقيين، عن محمد بن المنثري، عن أبيه، عن عثمان بن يزيد، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً ينظر إلى فرج امرأة لا تحلّ له ورجلاً خان أخاه في امرأته ورجلاً يحتاج الناس إلى نفعه فسأهم الرشوة^(١).

[١٢٢١٧] ١١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبيه، عن سدير قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا سدير بلغني عن نساء أهل الكوفة جمال وحسن تبعل فابتغى لي امرأة ذات جمال في موضع، فقلت: قد أصبتها جعلت فذاك فلانة بنت فلان ابن محمد بن الأشعث بن قيس فقال لي: يا سدير إن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن قوماً فجرت اللعنة في أعقابهم إلى يوم القيامة وأنا أكره أن يصيب جسدي جسد أحد من أهل النار^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٢١٨] ١٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن جعفر، عن ذكره عن الخشاب، عن علي بن الحسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن داود الرقي، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذا استسقى الماء فلما شربه رأيت أنه قد استعبر واغروقت عيناه بدموعه ثم قال لي: يا داود لعن الله قاتل الحسين عليه السلام وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلام وأهل بيته ولعن قاتله إلا كتب الله صلى الله عليه وآله له مائة ألف حسنة وحطّ عنه مائة ألف سيئة ورفع له مائة ألف درجة وكأتما أعتق مائة ألف نسمة وحشره الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة تلج الفؤاد^(٣).

[١٢٢١٩] ١٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

(١) الكافي: ٥٥٩/٥ ح ١٤.

(٢) الكافي: ٥٦٩/٥ ح ٥٦.

(٣) الكافي: ٣٩١/٦ ح ٦.

الحسين بن سعيد ، عن الحسين بن علوان ، عن عمرو بن خالد ، عن زيد بن علي ، عن آبائه عليهم السلام قال : لعن رسول الله ﷺ الخمر وعاصرها ومعتصرها وبايعها ومشتريها وساقمها وآكل ثمنها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه ^(١) .
الرواية موثقة سنداً .

[١٢٢٢٠] ١٤ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله ، عن محمد بن جعفر ، عن بعض رجاله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : لا يدخل الرجل مع ابنه الحمام فينظر إلى عورته ، وقال : ليس للوالدين أن ينظرا إلى عورة الولد وليس للولد أن ينظر إلى عورة الوالد ، وقال : لعن رسول الله ﷺ الناظر والمنظور إليه في الحمام بلا منزر ^(٢) .

[١٢٢٢١] ١٥ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، وعدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن الوشاء قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : قال رسول الله ﷺ : لعن الله من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه ، وقال رسول الله ﷺ : لعن الله من أحدث حدثاً أو آوى محدثاً ، قلت : وما المحدث ؟ قال : من قتل ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٢٢٢] ١٦ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : لعن رسول الله ﷺ من أحدث بالمدينة حدثاً أو آوى محدثاً ، قلت : ما المحدث ؟ قال : القتل ^(٤) .
الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٣٩٨/٦ ح ١٠ .

(٢) الكافي: ٥٠٣/٦ ح ٣٦ .

(٣) الكافي: ٢٧٤/٧ ح ٣ .

(٤) الكافي: ٢٧٥/٧ ح ٦ .

[١٢٢٢٣] ١٧ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل ذكره، عن سليمان بن خالد قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: كيف صنعتم بعمي زيد؟ قلت: إنهم كانوا يحرسونه فلما شف الناس أخذنا جثته فدفناه في جرف على شاطئ الفرات فلما أصبحوا جالت الخيل يطلبونه فوجدوه فأحرقوه فقال: أفلا أوقرتموه حديداً وألقيتموه في الفرات، صلى الله عليه ولعن الله قاتله ^(١).

[١٢٢٢٤] ١٨ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، وأحمد بن محمد الكوفي، عن بعض أصحابه، عن صفوان بن يحيى، عن يزيد بن خليفة الحولاني وهو يزيد ابن خليفة الحارثي قال: سألت عيسى بن عبد الله أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال: تخرج النساء إلى الجنائز وكان عليه السلام متكئاً فاستوى جالساً ثم قال: إن الفاسق عليه لعنة الله آوى عمه المغيرة بن أبي العاص وكان ممن هدر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دمه فقال لابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تخبري أباك بمكانه كأنه لا يوقن أن الوحي يأتي محمداً فقالت: ما كنت لأكتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدوه فجعله بين مشجب له ولحفه بقطفة فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي فأخبره بمكانه فبعث إليه علياً عليه السلام وقال: اشتمل على سيفك ائت بيت ابنة ابن عمك فإن ظفرت بالمغيرة فاقتله فأتى البيت فجال فيه فلم يظفر به فرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره فقال: يا رسول الله لم أره فقال: إن الوحي قد أتاني فأخبرني أنه في المشجب ودخل عثمان بعد خروج علي عليه السلام فأخذ بيد عمه فأتى به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما رآه أكب عليه ولم يلتفت إليه وكان نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم حياً كريماً فقال: يا رسول الله هذا عمي هذا المغيرة بن أبي العاص وفد والذي بعثك بالحق آمنته، قال أبو عبد الله عليه السلام: وكذب والذي بعثه بالحق ما آمنه فأعادها ثلاثاً وأعادها أبو عبد الله عليه السلام ثلاثاً، أتى آمنه إلا أنه يأتيه عن يمينه ثم يأتيه عن يساره فلما كان في الرابعة رفع رأسه إليه فقال له: قد جعلت لك ثلاثاً فإن قدرت عليه بعد

ثلاثة قتلته فلما أدير قال رسول الله ﷺ: اللهم العن المغيرة بن أبي العاص والعن من يؤويه والعن من يحمله والعن من يطعمه والعن من يسقيه والعن من يجهزه والعن من يعطيه سقاء أو حذاء أو رشاء أو وعاء وهو يعدهنّ بيمينه وانطلق به عثمان فأواه وأطعمه وسقاه حملة وجهزه حتى فعل جميع ما لعن عليه النبي ﷺ من يفعله به ثم أخرج في اليوم الرابع يسوقه فلم يخرج من أبيات المدينة حتى أعطب الله راحلته وتقب حذاه وورمت قدماه فاستعان بيديه وركبتيه وأثقله جهازه حتى وجس به فأتى شجرة فاستظل بها لو أتاها بعضكم ما أبهره ذلك ، فأتى رسول الله ﷺ الوحي فأخبره بذلك فدعا علياً عليه السلام فقال : خذ سيفك وانطلق أنت وعمّار وثالث لهم فات المغيرة بن أبي العاص تحت شجرة كذا وكذا فاتاه علي عليه السلام فقتله فضرب عثمان بنت رسول الله ﷺ وقال : أنت أخبرت أباك بمكانه ، فبعثت إلى رسول الله ﷺ تشكو ما لقيت فأرسل إليها رسول الله ﷺ : « اقني حياءك ما أقبح بالمرأة ذات حسب ودين في كل يوم تشكو زوجها » فأرسلت إليه مرّات كلّ ذلك يقول لها ذلك فلما كان في الرابعة دعا علياً عليه السلام وقال : خذ سيفك واشتمل عليه ثم أتت بيت ابنة ابن عمك فخذ بيدها فإن حال بينك وبينها أحد فاحطمه بالسيف وأقبل رسول الله ﷺ كالواله من منزله إلى دار عثمان فأخرج علي عليه السلام ابنة رسول الله ﷺ فلما نظرت إليه رفعت صوتها بالبكاء واستعبر رسول الله ﷺ وبكى ثم أدخلها منزله وكشفت عن ظهرها فلما أن رأى ما بظهرها قال ثلاث مرات : ما له قتلك قتله الله ، وكان ذلك يوم الأحد وبات عثمان ملتحفاً بجاريتهما فكث الاثنين والثلاثاء وماتت في الرابع فلما حضر أن يخرج بها أمر رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام فخرجت عليها ونساء المؤمنين معها وخرج عثمان يشيع جنازتها فلما نظر إليه النبي ﷺ قال : من أطاف البارحة بأهله أو بفتاته فلا يتبعن جنازتها قال ذلك ثلاثاً فلم ينصرف فلما كان في الرابعة قال : لينصرفن أو لأسمين باسمه ، فأقبل عثمان متوكئاً على مولى له ممسك بيظنه فقال : يا رسول الله إنّي

أشتكي بطني فإن رأيت أن تأذن لي أنصرف قال : أنصرف ، وخرجت فاطمة عليها السلام ونساء المؤمنين والمهاجرين فصلين على الجنابة^(١) .

[١٢٢٢٥] ١٩- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن جمهور العمي يرفعه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا ظهرت البدع في أمتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله^(٢) .

[١٢٢٢٦] ٢٠- الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن يحيى بن المبارك ، عن عبد الله ابن جبلة ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك ما تقول في مسلم أتى مسلماً زائراً أو طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن عليه فلم يأذن له ولم يخرج إليه ، قال : يا أبا حمزة أيما مسلم أتى مسلماً زائراً أو طالب حاجة وهو في منزله فاستأذن له ولم يخرج إليه لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا ، فقلت : جعلت فداك في لعنة الله حتى يلتقيا ؟ قال : نعم يا أبا حمزة^(٣) .

الروايات الواردة في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك فعليك بمراجعة كتب الأخبار ، وقد مرّ منّا عنوان السّب في محله .

(١) الكافي: ٢٥١/٣ ح ٨.

(٢) الكافي: ٥٤/١ ح ٢.

(٣) الكافي: ٣٦٥/٢ ح ٤.

اللغو

[١٢٢٢٧] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول في قول الله عز وجل : ﴿ لَا يَأْخُذُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُو فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ ^(١) قال : اللغو قول الرجل لا والله وبلى والله ولا يعقد على شيء ^(٢) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[١٢٢٢٨] ٢ - الصدوق ، عن أبيه ، عن الحميري ، عن ابن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد ، عن الصادق عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال : جمع الخير كله في ثلاث خصال : النظر والسكوت والكلام ، فكُلّ نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو ، وكلّ سكوت ليس فيه فكر فهو غفلة ، وكلّ كلام ليس فيه ذكر فهو لغو ، فطوبى لمن كان نظره عبثاً وسكوته فكراً وكلامه ذكراً وبكى على خطيئته وآمن الناس شرّه ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد . ورواها مرفوعاً في الفقيه : ٤/٤٠٥ ح ٥٨٧٦ .

[١٢٢٢٩] ٣ - الصدوق رفعه وقال : قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية رضي الله عنه : يا بني لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فإن الله تبارك

(١) سورة البقرة : ٢٢٥ .

(٢) الكافي : ٧/٤٤٣ ح ١ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس الثامن ح ٧٩/٢ الرقم ٤٧ .

وتعالى قد فرض على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيامة ويسألك عنها وذكرها ووعظها وحذرها وأدبها ولم يتركها سدى فقال الله ﷻ : ﴿ولا تقف ما ليس لك به علم إنَّ السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً﴾^(١) وقال ﷻ : ﴿إن تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم﴾^(٢) ثم استعبدتها بطاعته فقال ﷻ : ﴿يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون﴾^(٣) فهذه فريضة جامعة واجبة على الجوارح وقال ﷻ : ﴿وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحداً﴾^(٤) يعني بالمساجد الوجه واليدين والركبتين والايهامين وقال ﷻ : ﴿وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم﴾^(٥) يعني بالجلود الفروج ثم خصَّ كلَّ جارحة من جوارحك بفرض ونصَّ عليها بفرض على السمع أن لا تصغي به إلى المعاصي فقال ﷻ : ﴿وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهنأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم إذا مثلهم﴾^(٦) وقال ﷻ : ﴿وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره﴾ ثم استثنى ﷻ موضع النسيان فقال : ﴿واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين﴾^(٧) وقال ﷻ : ﴿فبشِّر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين

(١) سورة الإسراء: ٣٦.

(٢) سورة النور: ١٥.

(٣) سورة الحج: ٧٧.

(٤) سورة الجن: ١٨.

(٥) سورة فصلت: ٢٢.

(٦) سورة النساء: ١٤٠.

(٧) سورة الأنعام: ٦٨.

هداهم الله واولئك هم اولوا الألباب»^(١) وقال ﷺ: ﴿وَإِذَا مَرَّوَا بِاللِّغْوِ مَرَّوَا كِرَامًا﴾^(٢) وقال ﷺ: والذين ﴿إِذَا سَمِعُوا لِلِّغْوِ أَعْرَضُوا عَنْهُ﴾^(٣) فهذا ما فرض الله ﷺ على السمع وهو عمله و... الحديث^(٤).

[١٢٢٣٠] ٤ - الصدوق بإسناده إلى علي بن الحسين عليه السلام أنه قال في حديث: ...

والذنوب التي تهتك العِصَمَ: شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطي ما يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة أهل الريب... الحديث^(٥).

[١٢٢٣١] ٥ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: كل قول ليس لله فيه ذكر فلفغو

وكل صمت ليس فيه فكر فسهو وكل نظر ليس فيه اعتبار فلهو^(٦).

[١٢٢٣٢] ٦ - العياشي رفعه عن أبي الصباح قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله:

﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللِّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾^(٧) قال: هو لا والله وبلى والله وكلاً والله ولا يَفْقِدُ عليها، أو لا يَفْقِدُ على شيء^(٨).

[١٢٢٣٣] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لرجل سأله أن يعظه: لا تَكُنْ ممن

يرجو الآخرة بغير عمل ويُزجِّي التوبة بطول الأمل، يقول في الدنيا بقول الزاهدين ويعمل فيها بعمل الراغبين، إن أعطي منها لم يشبع وإن منع منها لم يقنع، يَفْجِرُ عن شكر ما أوتي ويتبغي الزيادة فيما بقي، يَنْهَى ولا يَنْتَهِي، ويأمر بما لم يأتي، يجب

(١) سورة الزمر: ١٨.

(٢) سورة الفرقان: ٧٢.

(٣) سورة القصص: ٥٥.

(٤) الفقيه: ٢/٢٦٦ ح ٣٢١٥.

(٥) معاني الأخبار: ٢٧١.

(٦) الارشاد: ١/٢٩٧.

(٧) سورة البقرة: ٢٢٥.

(٨) تفسير العياشي: ١/١١٢ ح ٣٤١.

الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المذنبين وهو أحدهم ، يكره الموت لكثرة ذنوبه ويقيم على ما يكره الموت من أجله ، إن سَقِمَ ظَلَّ نادماً وإن صحَّ مِنْ لاهياً ، يُعجب نفسه إذا عُوِيَ ويقنط إذا ابتلي وإن أصابه بلاءٌ دعا مضطراً وإن ناله رخاء أعرض مُغْتَرّاً ، تغلبه نفسه على ما يَظُنُّ ولا يغلبها على ما يستيقن ، يخاف على غيره بأدنى من ذنبه ويرجو لنفسه بأكثر من عمله ، إن استغنى بَطِرَ وَفَتِنَ وإن افتقر قَنِطَ وَوَهَنَ ، يُقَصِّرُ إذا عمل وبيالغ إذا سأل ، إن عرضت له شهوة أسلف المعصية وسوّف التوبة وإن عَزَّتْهُ مَحْنَةٌ انفرج عن شرائط المَلَّةِ ، يَصِفُ العِبْرَةَ ولا يَغْتَبِرُ وبيالغ في الموعظة ولا يَنْعِظُ ، فهو بالقول مُدِلٌّ ومن العمل مُقِلٌّ ، يُنَافِسُ فيما يَفْتَنِي وَيُسَاحِجُ فيما يَبْقَى ، يرى الغنمَ مَغْرَمًا والغُرْمَ مَغْنَمًا ، يخشى الموت ولا يُبَادِرُ الفوت ، يستعظم من معصية غيره ما يَسْتَقِيلُ أكثر منه مِنْ نفسه ، ويستكثر من طاعته ما يحقره من طاعة غيره ، فهو على الناس طاعِنٌ ولنفسه مُدَاهِنٌ ، اللغو ^(١) مع الأغنياء أَحَبُّ إليه من الذكر مع الفقراء ، يَحْكُمُ على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره ، يُرْشِدُ غَيْرَهُ ويغوي نفسه فهو يُطَاعُ وَيُعْصَى ويستوفي ولا يُوفِّي وَيُخْشَى الخلق في غير رَبِّهِ ولا يخشى رَبَّهُ في خلقه ^(٢) .

[١٢٢٣٤] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أَنَّهُ قَلِمًا اعتدل به المنبر إلا قال أمام

الخطبة : أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ فَمَا خَلَقَ امْرُؤًا عَبَثًا فَيَلْهَوُ وَلَا تَرْكُ سُدَى فَيَلْغَوُ ، وما دنياه التي تحسنت له بخَلْفٍ من الآخرة التي قَبَّحَهَا سوءُ النظرِ عنده ، وما المغرور الذي ظَفِرَ من الدنيا بأعلى همته كالآخر الذي ظفر من الآخرة بأدنى سُهْمَتِهِ ^(٣) .

[١٢٢٣٥] ٩ - الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أَنَّهُ قَالَ فِي وصيته

لأبي ذر : يا أبا ذر من أجاب داعي الله وأحسن عمارة مساجد الله كان ثوابه من الله

(١) وفي بعض النسخ : اللُّهُو .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ١٥٠ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣٧٠ .

الجنة ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله كيف يعمر مساجد الله ؟ قال : لا يرفع فيها الأصوات ولا يخاض فيها بالباطل ولا يشتري فيها ولا يبيع ، فاترك اللغو ما دمت فيها فإن لم تفعل فلا تلومنّ يوم القيامة إلا نفسك . . . يا أبا ذر كلّ جلوس في المسجد لغو إلا ثلاث : قراءة مصلى أو ذكر الله أو سائل عن علم^(١) .

[١٢٢٣٦] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ربّ لغو يجلب

شراً^(٢) .

(١) مكارم الأخلاق : ٤٦٧ .

(٢) غرر الحكم : ح ٥٢٩٠ .

اللقاء

[١٢٢٣٧] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن عبد الملك بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما نزل النصر على الحسين بن علي عليه السلام حتى كان بين السماء والأرض ثم خيّر النصر أو لقاء الله فاختر لقاء الله ^(١).

الرواية حسنة سنداً. وروى نحوها في الكافي: ١/٢٦٠ ح ٨.

[١٢٢٣٨] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لقاء الإخوان مغنم جسيم وإن قَلَّوا ^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٢٣٩] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، والحسين بن سعيد جميعاً، عن القاسم بن محمد، عن عبد الصمد بن بشير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: أصلحك الله من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن أبغض لقاء الله أبغض الله لقاءه؟ قال: نعم قلت: فوالله إننا لنكره الموت فقال: ليس ذلك حيث تذهب إنما ذلك عند المعاينة إذا رأى ما يحب فليس شيء أحب إليه من أن يتقدم والله تعالى يحب لقاءه وهو يحب لقاء الله حينئذٍ وإذا رأى ما

(١) الكافي: ١/٤٦٥ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢/١٧٩ ح ١٦.

يكره فليس شيء أبغض إليه من لقاء الله والله يبغض لقاءه^(١).

[١٢٢٤٠] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سلمة صاحب السابري، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: للصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربّه^(٢).

[١٢٢٤١] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: تمام الحج لقاء الإمام^(٣).

[١٢٢٤٢] ٦- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن سليمان، عن زياد القندي، عن عبد الله بن سنان، عن ذريح المحاربي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إن الله أمرني في كتابه بأمر فأحب أن أعمله قال: وما ذاك؟ قلت: قول الله تعالى ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ وَلِيُؤْفُوا نَذْوَهُمْ﴾^(٤) قال: ليقضوا تفتهم لقاء الإمام وليؤفوا نذورهم تلك المناسك، قال عبد الله بن سنان: فأتيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت فداك قول الله تعالى: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهُمْ وَلِيُؤْفُوا نَذْوَهُمْ﴾ قال: أخذ الشارب وقص الأظفار وما أشبه ذلك، قال: قلت: جعلت فداك إن ذريح المحاربي حدثني عنك بأنك قلت له ليقضوا تفتهم لقاء الإمام وليؤفوا نذورهم تلك المناسك؟ فقال: صدق ذريح وصدقت إن للقرآن ظاهراً وباطناً ومن يحتمل ما يحتمل ذريح^(٥).

[١٢٢٤٣] ٧- الصدوق، عن علي بن أحمد بن موسى، عن محمد بن هارون، عن الروياني، عن عبد العظيم الحسيني، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في حديث: إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بطلاقة

(١) الكافي: ١٣٤/٣ ح ١٢.

(٢) الكافي: ٦٥/٤ ح ١٥.

(٣) الكافي: ٥٤٩/٤ ح ٢.

(٤) سورة الحج: ٢٩.

(٥) الكافي: ٥٤٩/٤ ح ٤.

الوجه وحسن اللقاء فإنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم... الحديث (١).

[١٢٢٤٤] ٨- الصدوق، عن الدقاق، عن محمد بن هارون، عن عبيد الله بن موسى،

عن محمد بن الحسين، عن محمد بن محسن، عن ابن ظبيان، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لما أراد الله تبارك وتعالى قبض روح ابراهيم عليه السلام أهبط الله ملك الموت فقال: السلام عليك يا ابراهيم قال: وعليك السلام يا ملك الموت أذاع أم ناع؟ قال: بل داع يا ابراهيم فأجب، قال ابراهيم: فهل رأيت خليلاً يميم خليله؟ قال: فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله جلّ جلاله فقال: الهي قد سمعت ما قال خليلك ابراهيم فقال الله جلّ جلاله: يا ملك الموت اذهب إليه وقل له: هل رأيت حبيباً يكره لقاء حبيبه؟ إنّ الحبيب يحب لقاء حبيبه (٢).

[١٢٢٤٥] ٩- الصدوق، عن الفامي، وابن مسرور معاً، عن ابن بطّة، عن البرقي، عن

أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، عن جده عليه السلام قال في حديث: سئل أمير المؤمنين عليه السلام بماذا أحببت لقاء الله؟ قال: لما رأيتَه قد اختار لي دين ملائكته ورسله وأنبيائه علمت أنّ الذي أكرمني بهذا ليس ينساني فأحببت لقائه (٣).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٢٤٦] ١٠- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: حسن اللقاء يزيد في تأكيد

الإخاء (٤).

(١) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والستون ح ٥٣١/٩ الرقم ٧١٨.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ٢٦٤/٢ الرقم ٢٨١.

(٣) الخصال: ٣٣/١ ح ١.

(٤) غرر الحكم: ح ٤٨٢٧.

اللّقطه

[١٢٢٤٧] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد ابن أبي حمزة، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن اللقطة، قال: تعرّف سنة قليلاً كان أو كثيراً قال: وما كان دون الدرهم فلا يعرّف ^(١).

[١٢٢٤٨] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن اللقطة، فقال: لا ترفعها فإن ابتليت بها فعرفها سنة فإن جاء طالبها وإلا فاجعلها في أرض مالك تجري عليها ما تجري على مالك حتى يجيئها لها طالب فإن لم يجيئها لها طالب فأوص بها في وصيتك ^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٢٤٩] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابراهيم ابن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: اللقطة لقطتان: لقطة الحرم تعرّف سنة فإن وجدت صاحبها وإلا تصدقت بها ولقطة غيرها تعرّف سنة فإن جاء صاحبها وإلا فهي كسبيل مالك ^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ١٣٧/٥ ح ٤.

(٢) الكافي: ١٣٩/٥ ح ١١.

(٣) الكافي: ٢٣٨/٤ ح ١.

[١٢٢٥٠] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل وجد في منزله ديناراً، قال: يدخل منزله غيره؟ قلت: نعم كثير قال: هذا لقطه، قلت: فرجل وجد في صندوقه ديناراً قال: يدخل أحد يده في صندوقه غيره أو يضع غيره فيه شيئاً؟ قلت: لا، قال: فهو له ^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٢٥١] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن الدار يوجد فيها الورق، فقال: إن كانت معمورة فيها أهلها فهو لهم وإن كانت خربة قد جلا عنها أهلها فالذي وجد المال فهو أحق به ^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٢٥٢] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن ثعلبة بن ميمون، عن سعيد بن عمرو الجعفي قال: خرجت إلى مكة وأنا من أشد الناس حالاً فشكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام فلما خرجت من عنده وجدت على بابي كيساً فيه سبعمائة دينار فرجعت إليه من فوري ذلك فأخبرته فقال: يا سعيد اتق الله عز وجل وعرفه في المشاهد وكنت رجوت أن يرخّص لي فيه فخرجت وأنا مغتم فأتيت مني وتنحيت عن الناس وتقصيت حتى أتيت الموقوفة فنزلت في بيت متنحياً عن الناس ثم قلت: من يعرف الكيس؟ قال: فأول صوت صوته فإذا رجل على رأسي يقول: أنا صاحب الكيس، قال: فقلت في نفسي أنت فلا كنت، قلت: ما علامة الكيس؟ فأخبرني بعلامته فدفعته إليه قال: فتنحى ناحية فعدّها فإذا

(١) الكافي: ١٣٧/٥ ح ٣.

(٢) الكافي: ١٣٨/٥ ح ٥.

الدنانير على حالها ثم عدّ منها سبعين ديناراً فقال : خذها حلالاً خير من سبعمائة حراماً فأخذتها ثم دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته كيف تنحيت وكيف صنعت فقال : أما إنك حين شكوت إليّ أمرنا لك بثلاثين ديناراً ، يا جارية هاتيا ، فأخذتها وأنا من أحسن قومي حالاً^(١) .

[١٢٢٥٣] ٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن عبد الله بن جعفر قال : كتبت إلى الرجل أسأله عن رجل اشترى جزوراً أو بقرة للأضاحي فلما ذبحها وجد في جوفها صرة فيها دراهم أو دنانير أو جوهرة لمن يكون ذلك ؟ فوقع عليه السلام : عرفها البايع فإن لم يكن يعرفها فالشيء لك رزقك الله إياه^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد . والمراد بالرجل الإمام الحسن العسكري عليه السلام .

[١٢٢٥٤] ٨- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام ابن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : يا رسول الله إنّي وجدت شاة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هي لك أو لأخيك أو للذئب ، فقال : يا رسول الله إنّي وجدت بعيراً ، فقال : معه حذاؤه وسقاؤه حذاؤه خفه وسقاؤه كرشه فلا تهجه^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٢٥٥] ٩- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، وسهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أصاب مالا أو بعيراً في فلاة من الأرض قد كلت وقامت وسيبها صاحبها مما لم يتبعه فأخذها غيره فأقام عليها وأنفق نفقة حتى أحيها من الكلال ومن الموت فهي له ولا سبيل له عليها

(١) الكافي: ١٣٨/٥ ح ٦.

(٢) الكافي: ١٣٩/٥ ح ٩.

(٣) الكافي: ١٤٠/٥ ح ١٢.

وإنما هي مثل الشيء المباح^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٢٥٦] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن

عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام: إن أمير المؤمنين صلوات الله

عليه قضى في رجل ترك دابته من جهد قال: إن تركها في كلاء وماء وأمن فهي له

يأخذها حيث أصابها وإن كان تركها في خوف وعلى غير ماء ولا كلاء فهي لمن

أصابها^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

والروايات في هذا المجال متعددة فراجع كتاب اللقطة من كتب الأخبار.

(١) الكافي: ١٤٠/٥ ح ١٣.

(٢) الكافي: ١٤٠/٥ ح ١٤.

اللَّمَمُ *

[١٢٢٥٧] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: رأيت قول الله ﷻ ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ ^(١) قال: هو الذنب يلتم به الرجل فيمكث ما شاء الله ثم يلتم به بعد ^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد. يلتم به: أي يقاربه وينزل إليه فيفعله.

[١٢٢٥٨] ٢- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليه السلام قال: قلت له: ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ قال: الهنة بعد الهنة أي الذنب بعد الذنب يلتم به العبد ^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد. الهنة: كلمة كناية ومعناها الشيء.

[١٢٢٥٩] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن اسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما من مؤمن إلا وله ذنب يهجره زماناً ثم يلتم به وذلك قول الله ﷻ ﴿إِلَّا اللَّمَمَ﴾ وسألته عن قول الله ﷻ ﴿الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ﴾ قال: الفواحش الزنى والسرقة واللَّمَم الرجل يلتم

(*) اللَّمَمُ: هو ما قل من الذنب، ومنه اللَّمَمُ: المس من الجنون، وألَمَّ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ إِذَا قَلَّ فِيهِ لَبِئْتُهُ، وألَمَّ بِالطَّعَامِ إِذَا قَلَّ مِنْهُ أَكَلُهُ. قاله الشيخ الطبرسي في تفسير جوامع الجامع: ٢٠١/٤.

(١) سورة النجم: ٣٢.

(٢) الكافي: ٤٤١/٢ ح ١.

(٣) الكافي: ٤٤١/٢ ح ٢.

بالذنب فيستغفر الله منه ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٢٦٠] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن

حريز ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من ذنب إلا وقد طبع عليه

عبد مؤمن يهجره الزمان ثم يلمُّ به وهو قول الله تعالى ﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ

وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ ﴾ قال : اللَّامُ العبد الذي يلمُّ الذنب بعد الذنب ليس من سليقته

أي من طبيعته ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٢٦١] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحارث

ابن بهرام ، عن عمرو بن جميع قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من جاءنا يلتمس الفقه

والقرآن وتفسيره فدعوه ومن جاءنا يبدي عورة قد سترها الله فنحوه ، فقال له رجل

من القوم : جعلت فداك والله انني لمقيم على ذنب منذ دهر أريد أن أتحوّل عنه إلى غيره

فما أقدر عليه ، فقال له : إن كنت صادقاً فإنَّ الله يحبك وما يمنعه أن ينقلك منه إلى غيره

إلا لكي تخافه ^(٣) .

[١٢٢٦٢] ٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، وعدة من أصحابنا ، عن سهل

ابن زياد جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن ابن رئاب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنَّ

المؤمن لا يكون سجيته الكذب والبخل والفجور وربما ألمَّ من ذلك شيئاً لا يدوم

عليه ، قيل : فيزني ؟ قال : نعم ولكن لا يولد له من تلك النطفة ^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٢٦٣] ٧ - الكليني ، عن علي بن محمّد ، ومحمّد بن أبي عبد الله ، عن اسحاق ، عن

(١) الكافي: ٤٤٢/٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ٤٤٢/٢ ح ٥.

(٣) الكافي: ٤٤٢/٢ ح ٤.

(٤) الكافي: ٤٤٢/٢ ح ٦.

الأقرع قال: كتبت إلى أبي محمد أسأله عن الإمام هل يحتلم وقلت في نفسي بعد ما فصل الكتاب الإحتلام شيطنة وقد أعاذ الله تبارك وتعالى أولياءه من ذلك فورد الجواب: حال الأئمة في المنام حالهم في اليقظة لا يغيّر النوم منهم شيئاً وقد أعاذ الله أولياءه من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك^(١).

[١٢٢٦٤] ٨ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لمتان لمة من الشيطان ولمة من الملك، فلمة الملك الرقة والفهم ولمة الشيطان السهو والقسوة^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد. واللمة من الملك والشيطان بمعنى المس.

[١٢٢٦٥] ٩ - الصدوق بإسناده إلى خبر المناهي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ... لا يبيتن أحدكم ويده غيرة فإن فعل فأصابه لم الشيطان فلا يلومن إلا نفسه ... الحديث^(٣).

غمرات اليد: تعلق بها دسم اللحم أو ريحه. اللمم هنا: جنون خفيف.

[١٢٢٦٦] ١٠ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد العطار، عن الأشعري، عن موسى بن جعفر، عن غير واحد من أصحابنا، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن قول رسول الله صلى الله عليه وآله أعوذ بك من شر السامة والهامة والعامّة واللامّة؟ فقال: السامة: القرابة، والهامة: هوام الأرض، واللامّة: لم الشيطان، والعامّة: عامّة الناس^(٤).

وفي هذا المجال راجع الكافي: ٤٤١/٢، والوافي: ١٠٢٥/٥، والبرهان في تفسير القرآن: ٢٠١/٥، وتفسير كنز الدقائق: ٩٦/١٠، وغيرها من كتب الأخبار والتفسير.

(١) الكافي: ١٠٩/١ ح ١٢.

(٢) الكافي: ٣٣٠/٢ ح ٣.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس السادس والستون ح ٥١٠/١ الرقم ٧٠٧.

(٤) معاني الأخبار: ١٧٣.

اللهو

[١٢٢٦٧] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عنبسة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: استماع الغناء واللهو ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع^(١).
الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٢٦٨] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن علي بن اسماعيل رفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اركبوا وارموا وان ترموا أحب الي من أن تركبوا ثم قال: كلّ هو المؤمن باطل إلا في ثلاث: في تأديبه الفرس ورميه عن قوسه وملاعبته امرأته، فإنهنّ حقّ إلا أن الله صلى الله عليه وآله ليدخل في السهم الواحد الثلاثة الجنة: عامل الخشبة والمقوي به في سبيل الله والرامي به في سبيل الله^(٢).

[١٢٢٦٩] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن اسماعيل، عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: الغناء مما وعد الله صلى الله عليه وآله عليه النار وتلا هذه الآية ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضلّ عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً أولئك لهم عذاب مهين﴾^(٣)(٤).

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٤٣٤/٦ ح ٢٣.

(٢) الكافي: ٥٠/٥ ح ١٣.

(٣) سورة لقمان: ٦.

(٤) الكافي: ٤٣١/٦ ح ٤.

[١٢٢٧٠] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أنهاكم عن الزفن والمزمار وعن الكوبات والكبرات ^(١).

الرواية معتبرة الإسناد. الزفن: الرقص. الكوب: الطبل الصغير. والكبر: الطبل.

[١٢٢٧١] ٥ - الكليني بإسناده عنهم عليهم السلام فيما وعظ الله ﷻ به عيسى عليه السلام: ...

يا عيسى... ولا تله فإن الله يفسد صاحبه، ولا تغفل فإن الغافل مني بعيد، واذكرني بالصالحات حتى أذكرك... الحديث ^(٢).

[١٢٢٧٢] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن ادريس، عن محمد بن أحمد

الأشعري قال: روي عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن موسى المروزي، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أربع يفسدن القلب وينبتن النفاق في القلب كما ينبت الماء الشجر: استماع اللهو والبذاء واتيان باب السلطان وطلب الصيد ^(٣).

[١٢٢٧٣] ٧ - الصدوق، عن البيهقي، عن الصولي، عن عون بن محمد الكندي، عن

محمد بن أبي عمارة وكان مشتهراً بالسماع وبشرب النبيذ قال: سألت الرضا عليه السلام عن السماع، فقال: لأهل الحجاز رأي فيه وهو في حيز الباطل واللهو أما سمعت الله ﷻ يقول: ﴿وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرَّوْا كِرَامًا﴾ ^{(٤)(٥)}.

[١٢٢٧٤] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن الأصفهاني، عن المنقري، عن حماد

ابن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لقمان لابنه: يا بني لكل شيء علامة

(١) الكافي: ٤٣٢/٦ ح ٧.

(٢) الكافي: ١٣٤/٨.

(٣) الخصال: ٢٢٧/١ ح ٦٣.

(٤) سورة الفرقان: ٧٢.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٢٨/٢ ح ٥.

يعرف بها ويشهد عليها وإنَّ للدين ثلاث علامات : العلم والإيمان والعمل به ،
 وللإيمان ثلاث علامات : العلم بالله وكتبه ورسله ، وللعلم ثلاث علامات : العلم بالله
 وبما يجب وما يكره ، وللعامل ثلاث علامات : الصلاة والصيام والزكاة ، وللمتكلف
 ثلاث علامات : ينازع من فوقه ويقول ما لا يعلم ويتعاطى ما لا ينال ، وللظالم ثلاث
 علامات : يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه بالغلبة ويعين الظلمة ، وللمنافق ثلاث
 علامات : يخالف لسانه قلبه وقلبه فعله وعلايته سريره ، وللآثم ثلاث علامات :
 يخون ويكذب ويخالف ما يقول ، وللمرائي ثلاث علامات : يكسل إذا كان وحده
 وينشط إذا كان الناس عنده ويتعرض في كل أمر للمحمدة ، وللحاسد ثلاث
 علامات : يغتاب إذا غاب ويتملق إذا شهد ويشمت بالمصيبة ، وللمسرف ثلاث
 علامات : يشتري ما ليس له ويلبس ما ليس له ويأكل ما ليس له ، وللكسلان ثلاث
 علامات : يتواني حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم ، وللغافل ثلاث
 علامات : السهو واللهو والنسيان .

قال حمّاد بن عيسى : قال أبو عبد الله عليه السلام : ولكل واحدة من هذه العلامات شعب
 يبلغ العلم بها أكثر من ألف باب وألف باب وألف باب فكن يا حمّاد طالباً للعلم في آناء
 الليل والنهار فإن أردت أن تقرّ عينك وتنال خير الدنيا والآخرة فاقطع الطمع بما في
 أيدي الناس ، وعد نفسك في الموتى ، ولا تحدث لنفسك أنك فوق أحد من الناس ،
 واخزن لسانك كما تخزن مالك ^(١) .

الرواية من حيث السند لأبأس بها .

[١٢٢٧٥] ٩- الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن حمّاد بن يعلي ، عن أبيه ، عن حمّاد ،
 عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لهو المؤمن في ثلاثة أشياء : التمتع
 بالنساء ومفاهمة الإخوان والصلاة بالليل ^(٢) .

(١) الخصال : ١٢١/١ ح ١١٣ .

(٢) الخصال : ١٦١/١ ح ٢١٠ .

[١٢٢٧٦] ١٠- الصدوق بإسناده إلى وصية رسول الله ﷺ لأمر المؤمنين ﷺ: ...

يا علي ثلاثة يقسين القلب: استماع اللهُو وطلب الصيد وإتيان باب السلطان ... الحديث (١).

[١٢٢٧٧] ١١- الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين ﷺ أنه قال: قال رسول الله ﷺ

في حديث: ... ونعم اللهُو المغزل للمرأة الصالحة (٢).

[١٢٢٧٨] ١٢- العياشي رفعه عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولّاد قال: قلت

لأبي عبد الله ﷺ: جعلت فداك إن رجلاً من أصحابنا ورعاً مسلماً كثير الصلاة قد ابتلى بحبّ اللهُو وهو يسمع الغناء، فقال: أيمنعه ذلك من الصلاة لوقتها أو من صوم أو من عيادة مريض أو حضور جنازة أو زيارة أخ؟ قال: قلت: لا ليس يمنعه ذلك من شيء من الخير والبرّ، قال: فقال: هذا من خطوات الشيطان مغفور له ذلك إن شاء الله، ثم قال: إن طائفة من الملائكة عابوا ولد آدم في اللذات والشهوات أعني لكم الحلال ليس الحرام قال: فأنف الله للمؤمنين من ولد آدم من تعبير الملائكة لهم قال: فألقى الله في همة أولئك الملائكة اللذات والشهوات كي لا يعيبوا المؤمنين قال: فلما أحسّوا ذلك من همهم عجوا إلى الله من ذلك، فقالوا: ربّنا عفوك عفوك ربّنا إلى ما خلقتنا له وأجبرتنا عليه فإتأ نخاف أن نصير في أمر مريب، قال: فترع الله ذلك من همهم قال: فإذا كان يوم القيامة وصار أهل الجنة في الجنة استأذن أولئك الملائكة على أهل الجنة فيؤذن لهم فيدخلون عليهم فيسلمون عليهم ويقولون لهم: سلام عليكم بما صبرتم في الدنيا عن اللذات والشهوات الحلال (٣).

[١٢٢٧٩] ١٣- ابن شعبة الحراني رفعه إلى الباقر ﷺ أنه قال لجابر، خرج يوماً وهو

يقول: أصبحت والله يا جابر محزوناً مشغول القلب، فقلت: جعلت فداك ما حزنك

(١) الفقيه: ٤/٣٦٦.

(٢) علل الشرائع: ٥٨٣ ح ٢٣.

(٣) تفسير العياشي: ٢/٢١١ ح ٤٢.

وشغل قلبك كل هذا على الدنيا؟ فقال عليه السلام: لا يا جابر ولكن حزن هم الآخرة، يا جابر من دخل قلبه خالص حقيقة الإيمان شغل عما في الدنيا من زينتها، أن زينة زهرة الدنيا إنما هو لعب وهو وأن الدار الآخرة هي الحيوان، يا جابر إن المؤمن لا ينبغي له أن يركن ويطمئن إلى زهرة الحياة الدنيا، واعلم أن أبناء الدنيا هم أهل غفلة وغرور وجهالة وأن أبناء الآخرة هم المؤمنون العاملون الزاهدون أهل العلم والفقه وأهل فكرة واعتبار واختبار لا يملون من ذكر الله.

واعلم يا جابر إن أهل التقوى هم الأغنياء أغناهم القليل من الدنيا فمؤونتهم يسيرة إن نسيت الخير ذكرك وإن عملت به أعانوك، أخروا شهواتهم ولذاتهم خلفهم وقدموا طاعة ربهم أمامهم، ونظروا إلى سبيل الخير وإلى ولاية أحبائه الله فاحببهم وتولّوهم واتبعوهم، فانزل نفسك من الدنيا كمثّل منزل نزلته ساعة ثم ارتحلت عنه أو كمثّل مال استفدته في منامك ففرحت به وسررت ثم انتبهت من رقدتك وليس في يدك شيء، وإني إنما ضربت لك مثلاً لتعقل وتعمل به إن وفقك الله له، فاحفظ يا جابر ما استودعك من دين الله وحكمته وانصح لنفسك وانظر ما الله عندك في حياتك فكذلك يكون لك العهد عنده في مرجعك، وانظر فإن تكن الدنيا عندك على غير ما وصفت لك فتحول عنها إلى دار المستعتب اليوم، فلرب حريص على أمر من أمور الدنيا قد ناله فلما ناله كان عليه وبالاً وشقي به ولرب كاره لأمر من أمور الآخرة قد ناله فسعد به ^(١).

[١٢٢٨٠] ١٤ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبة

الديباج: ... عباد الله ... ومجالسة أهل اللهو يُنسي القرآن ويحضر الشيطان ... الحديث ^(٢).

(١) تحف العقول: ٢٨٦.

(٢) تحف العقول: ١٥٦.

[١٢٢٨١] ١٥- الطوسي ، عن ابن الصلت ، عن ابن عقدة ، عن علي بن محمد بن علي

الحسني ، عن جعفر بن محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن علي ، عن الرضا عليه السلام ، عن
آبائه عليهم السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : كلّمها ألهى عن ذكر الله فهو من الميسر ^(١) .

[١٢٢٨٢] ١٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا تكن ممّن ... إن سَقِمَ

ظَلَّ نادماً وإن صَحَّ أَمِنَ لاهياً ... اللهو ^(٢) مع الأغنياء أحبُّ إليه من الذكر مع
الفقراء ... ^(٣) .

[١٢٢٨٣] ١٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قلما اعتدل به المنبر إلا قال أمام

الخطبة : أيّما الناس اتقوا الله فما خلق امرؤ عبثاً فيلَهُو ولا تُرِكَ سُدَى فيلَعُو ...
الحديث ^(٤) .

[١٢٢٨٤] ١٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : اللهو من غمار الجهل ^(٥) .

[١٢٢٨٥] ١٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : اللهو قوت الحماقة ^(٦) .

[١٢٢٨٦] ٢٠- وعنه عليه السلام : اللهو يفسد عزائم الجد ^(٧) .

[١٢٢٨٧] ٢١- وعنه عليه السلام : أفضل العقل مجانبة اللهو ^(٨) .

[١٢٢٨٨] ٢٢- وعنه عليه السلام : أوّل اللهو لعب وآخره حرب ^(٩) .

[١٢٢٨٩] ٢٣- وعنه عليه السلام : رَبِّ هُوَ يُوحِشُ حُرّاً ^(١٠) .

[١٢٢٩٠] ٢٤- وعنه عليه السلام : غَشِكَ من أَرْضَاكَ بالباطل وأغراك بالملاهي والهزل ^(١١) .

[١٢٢٩١] ٢٥- وعنه عليه السلام : من كثر لهوه استحمق ^(١٢) .

(١) أمالي الطوسي : المجلس الثاني عشر ح ٢١/٢٣٦ الرقم ٦٨١ .

(٢) في بعض النسخ : اللغو .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ١٥٠ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٣٧٠ .

(٥) (١٢) - غرر الحكم : ح ٢٦٦ و ٩٣٧ و ٢١٦٥ و ٣٠٠١ و ٣١٣٢ و ٥٢٩١ و ٦٤١٥ و ٧٦٦٩ .

- [١٢٢٩٢] ٢٦ - وعنه عليه السلام : من كثر لهوه قلَّ عقله ^(١) .
- [١٢٢٩٣] ٢٧ - وعنه عليه السلام : من غلب عليه اللهو بطل جِدُّه ^(٢) .
- [١٢٢٩٤] ٢٨ - وعنه عليه السلام : مجالس اللهو تفسد الإيمان ^(٣) .
- [١٢٢٩٥] ٢٩ - وعنه عليه السلام : لا تفن عمرك في الملاهي فتخرج من الدنيا بلا أمل ^(٤) .
- [١٢٢٩٦] ٣٠ - المجلسي نقلاً من علي بن ابراهيم رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال :
سيكون قوم يبيتون وهم على اللهو وشرب الخمر والغناء فبينما هم كذلك إذ مسخوا
من ليلتهم وأصبحوا قردة وخنازير ^(٥) .

(١) غرر الحكم: ح ٨٤٢٦.

(٢) غرر الحكم: ح ٨٤٢٨.

(٣) غرر الحكم: ح ٩٨١٥.

(٤) غرر الحكم: ح ١٠٣٦٠.

(٥) بحار الأنوار: ٧٦/٢٤٠ ح ١.

اللواط

[١٢٢٩٧] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن اسماعيل بن مزار ، عن

يونس ، عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : حرمة الدبر أعظم من حرمة الفرج إن الله أهلكت أمة بجرمة الدبر ولم يهلك أحداً بجرمة الفرج ^(١) .

[١٢٢٩٨] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : اللواط ما دون الدبر والدبر هو الكفر ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٢٩٩] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي بكر

الحضرمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من جامع غلاماً جاء جنباً يوم القيامة لا ينقيه ماء الدنيا وغضب الله عليه ولعنه وأعد له جهنم وساءت مصيراً ثم قال : إن الذكر ليركب الذكر فيهتزّ العرش لذلك وإن الرجل ليؤتى في حقه فيحبسه الله على جسر جهنم حتى يفرغ من حساب الخلاق ثم يؤمر به إلى جهنم فيعذب بطبقاتها طبقة طبقة حتى يرد إلى أسفلها ولا يخرج منها ^(٣) .

الرواية حسنة سنداً .

[١٢٣٠٠] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ،

(١) الكافي: ٥/٤٤٣ ح ١ .

(٢) الكافي: ٥/٥٤٤ ح ٣ .

(٣) الكافي: ٥/٥٤٤ ح ٢ .

عن أبان بن عثمان ، عن أبي بصير ، عن أحدهما عليهما السلام في قوم لوط عليه السلام : ﴿ انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ﴾ ^(١) فقال : إن إبليس أتاهم في صورة حسنة فيه تأنيث عليه ثياب حسنة فجاء إلى شباب منهم فأمرهم أن يقعوا به فلو طلب إليهم أن يقع بهم لأبوا عليه ولكن طلب إليهم أن يقعوا به فلما وقعوا به التذوّه ثم ذهب عنهم وتركهم فأحال بعضهم على بعض ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٣٠١] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إياكم وأولاد الأغنياء والملوك المرذبان فإن فتنتهن أشد من فتنة العذاري في خدورهن ^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٣٠٢] ٦ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من قبل غلاماً من شهوة أجمه الله يوم القيامة بلجام من نار ^(٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٣٠٣] ٧ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أمكن من نفسه طائعاً يلعب به ألقى الله عليه شهوة النساء ^(٥) .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) سورة الأعراف : ٨٠ .

(٢) الكافي : ٥٤٤/٥ ح ٤ .

(٣) الكافي : ٥٤٨/٥ ح ٨ .

(٤) الكافي : ٥٤٨/٥ ح ١٠ .

(٥) الكافي : ٥٤٩/٥ ح ١ .

[١٢٣٠٤] ٨ - الكليني، عن العدة، عن أحمد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل إلى أبي عليه السلام فقال: يا ابن رسول الله إنني ابتليت ببلاء فادع الله لي، فقيل له: أنه يؤتى في دبره، فقال: ما أبلى الله عليه السلام بهذا البلاء أحداً له فيه حاجة، ثم قال أبي عليه السلام: قال الله عليه السلام: وعزتي وجلالي لا يقعد على استبرقتها وحريرها من يؤتى في دبره ^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٣٠٥] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لو كان ينبغي لأحد أن يرجم مرتين لرجم اللوطي ^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٣٠٦] ١٠ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بكر بن صالح، عن محمد بن سنان، عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أتني أمير المؤمنين عليه السلام برجل وإمرأة قد لاط زوجها بابنها من غيره وثقبه وشهد عليه بذلك الشهود فأمر به أمير المؤمنين عليه السلام فضرب بالسيف حتى قتل وضرب الغلام دون الحد وقال: أما لو كنت مدركاً لقتلتك لإمكانك إيّاه من نفسك بثقبك ^(٣).

الروايات الواردة في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي: ٥٤٣/٥، و ١٩٨/٧، وكتاب الحدود من كتب الأخبار.

(١) الكافي: ٥٥٠/٥ ح ٥.

(٢) الكافي: ١٩٩/٧ ح ٣.

(٣) الكافي: ١٩٩/٧ ح ٤.

اللون

[١٢٣٠٧] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن آية المؤمن إذا حضره الموت بياضٌ وجهه أشدُّ من بياض لونه ويرشح جبينه ويسيل من عينيه كهيئة الدموع فيكون ذلك خروج نفسه، وإن الكافر تخرج نفسه سلاً من شدقه كزبد البعير أو كما تخرج نفس البعير^(١).

[١٢٣٠٨] ٢- الكليني، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام إذا قام في الصلاة تغير لونه فإذا سجد لم يرفع رأسه حتى يرفض عرقاً^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٣٠٩] ٣- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه وطيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٣/١٣٤ ح ١١.

(٢) الكافي: ٣/٣٠٠ ح ٥.

(٣) الكافي: ٦/١٢٢ ح ١٧.

[١٢٣١٠] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان جعفر بن أبي طالب عند النبي صلى الله عليه وآله فأهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله سرجل فقطع منه النبي صلى الله عليه وآله قطعة وناولها جعفرأ فأبى أن يأكلها فقال :
خذها وكلها فإنها تذكى القلب وتشجع الجبان .

وفي رواية أخرى : كل فإنه يصفي اللون ويحسن الولد ^(١)

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٣١١] ٥ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن

عيسى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن شعيب ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : الدهن يلين البشرة ويزيد في الدماغ القوة ويسهل مجاري الماء وهو يذهب بالقشف ويحسن اللون ^(٢) .

[١٢٣١٢] ٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : الألوان يعظمن البطن ويخدرن الإليتين ^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٣١٣] ٧ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : أول من لَوّن ابراهيم عليه السلام وأول من هشم الثريد هاشم ^(٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٣١٤] ٨ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ضمنت لمن سمي على طعامه

(١) الكافي: ٦/٣٥٧ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٦/١٩٩ ح ٤ .

(٣) الكافي: ٦/٣١٧ ح ٨ .

(٤) الكافي: ٦/٣١٧ ح ٢ .

أن لا يشتكي منه ، فقال ابن الكواء : يا أمير المؤمنين لقد أكلت البارحة طعاماً فسميت عليه ثم آذاني ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : أكلت ألواناً فسميت على بعضها ولم تسم على بعض يا لكع .

وروي : أن من نسي أن يسمي على كل لون فليقل بسم الله على أوله وآخره (١) .

[١٢٣١٥] ٩- الصدوق بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال : أوصى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا علي إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين تجلس واغسل رجلها وصب الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إذا فعلت ذلك أخرج الله من بيتك سبعين ألف لون من الفقر وأدخل فيه سبعين ألف لون من البركة وأنزل عليه سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية في بيتك وتأمّن العروس من الجنون والجذام والبرص أن يصيبها ما دامت في تلك الدار و... الحديث (٢) .

[١٢٣١٦] ١٠- الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : نومة الغداة مشؤمة تطرد

الرزق وتصفّر اللون وتقبحه وتغيره ، وهو نوم كل مشؤوم ، إن الله تبارك وتعالى يقسم الأرزاق ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس فأياكم وتلك النومة (٣) .

(١) الفقيه: ٣/٣٥٥ ح ٤٢٥٣ .

(٢) الفقيه: ٣/٥٥١ ح ٤٨٩٩ .

(٣) الفقيه: ١/٢٠٥ ح ١٤٤١ .

ليس منّا

١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

أبي زيد، عن أبيه قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عيسى بن عبد الله القمي فرحب به وقرب من مجلسه ثم قال: يا عيسى بن عبد الله ليس منّا ولا كرامة من كان في مصر فيه مائة ألف أو يزيدون وكان في ذلك المصر أحد أورع منه ^(١).

٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد رفعه قال: قال

أبو عبد الله عليه السلام: ليس منّا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ^(٢).

٣- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس منّا من ماكر مسلماً ^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابراهيم

ابن عمر اليماني، عن أبي الحسن الماضي صلوات الله عليه قال: ليس منّا من لم يحاسب نفسه في كلّ يوم فإن عمل حسناً استزاد الله وإن عمل سيئاً استغفر الله منه وتاب إليه ^(٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٧٨/٢ ح ١٠.

(٢) الكافي: ١٦٥/٢ ح ٢.

(٣) الكافي: ٣٣٧/٢ ح ٣.

(٤) الكافي: ٤٥٣/٢ ح ٢.

[١٢٣٢١] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن اسماعيل بن مهران، عن محمد بن حفص، عن أبي الربيع الشامي قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام والبيت غاصّ بأهله فيه الخراساني والشامي ومن أهل الآفاق فلم أجد موضعاً أقعد فيه فجلس أبو عبد الله عليه السلام وكان متكئاً ثم قال: يا شيعة آل محمد اعلّموا أنّه ليس منّا من لم يملك نفسه عند غضبه ومن لم يحسن صحبة من صحبه ومخالقة من خالقه ومرافقة من رافقه ومجاورة من جاوره ومخالحة من مالحه، يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة إلا بالله (١).

[١٢٣٢٢] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن سماعة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: الرجل منّا يكون عنده الشيء يتبلّغ به وعليه دين أيطعمه عياله حتى يأتي الله عليه السلام بميسرة فيقضي دينه أو يستقرض على ظهره في خبث الزمان وشدة المكاسب أو يقبل الصدقة؟ قال: يقضي بما عنده دينه ولا يأكل أموال الناس إلا وعنده ما يؤدي إليه حقوقهم إن الله عليه السلام يقول: ﴿ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم﴾ (٢) ولا يستقرض على ظهره إلا وعنده وفاء ولو طاف على أبواب الناس فردّوه باللقمة واللقتين والتمرّة والتمرّتين إلا أن يكون له ولي يقضي دينه من بعده، ليس منّا من ميت إلا جعل الله عليه السلام له ولياً يقوم في عدته ودينه فيقضي عدته ودينه (٣).

الرواية موثقة سنداً.

[١٢٣٢٣] ٧ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس منّا من أخلف بالأمانة، وقال:

(١) الكافي: ٢/٢٣٧ ح ٢.

(٢) سورة النساء: ٢٢.

(٣) الكافي: ٥/٩٥ ح ٢.

قال رسول الله ﷺ : الأمانة تجلب الرزق والحيانة تجلب الفقر (١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٣٢٤] ٨ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن

محمد جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس
منا من غشنا (٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٣٢٥] ٩ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن

داود الرقي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله ﷻ لموسى بن
عمران عليه السلام : يا ابن عمران لا تحسدن الناس على ما آتيتهم من فضلي ولا تمدن عينيك
إلى ذلك ولا تتبعه نفسك فإن الحاسد ساخط لنعمي ، صاّد لقسمي الذي قسمت بين
عبادي ومن يك كذلك فلست منه وليس مني (٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٣٢٦] ١٠ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن حماد ، عن حريز ، عن زرارة ،

عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : لا تتهاون بصلاتك فإن النبي ﷺ قال عند موته :
ليس مني من استخفّ بصلاته ، ليس مني من شرب مسكراً لا يرد عليّ الحوض لا
والله (٤).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٣٢٧] ١١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ،

عن الحلبي ، عن أبي العباس قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما للرجل يعاقب به

(١) الكافي: ٥/١٣٣ ح ٧.

(٢) الكافي: ٥/١٦٠ ح ١.

(٣) الكافي: ٢/٣٠٧ ح ٦.

(٤) الكافي: ٣/٢٦٩ ح ٧.

ملوكه؟ فقال: عليّ قدر ذنبه، قال: فقلت: فقد عاقبت حريزاً بأعظم من جرمه، فقال: ويملك هو مملوك لي وإنّ حريزاً شهر السيف، وليس منّي من شهر السيف^(١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٣٢٨] ١٢ - الصدوق رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: ليس منّا من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه^(٢).

[١٢٣٢٩] ١٣ - الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنّه قال: ليس منّا من لم يؤمن بكرتنا ويستحل متعتنا^(٣).

[١٢٣٣٠] ١٤ - الصدوق، عن الدقاق، والسناني، والمكتب جميعاً، عن الأسدي، عن سهل، عن عبد العظيم الحسيني، عن ابراهيم بن أبي محمود قال: قال الرضا عليه السلام: المؤمن الذي إذا أحسن استبشر وإذا أساء استغفر والمسلم الذي يسلم المسلمون من لسانه ويده، وليس منّا من لم يأمن جاره بوائقه^(٤).

[١٢٣٣١] ١٥ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن علي، عن أبيه، عن ابن معبد، عن ابن خالد، عن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من كان مسلماً فلا يمكر ولا يجندع فأني سمعت جبرئيل عليه السلام يقول: إنّ المكر والخديعة في النار. ثمّ قال عليه السلام: ليس منّا من غشّ مسلماً وليس منّا من خان مسلماً.
ثمّ قال عليه السلام: إنّ جبرئيل الروح الأمين نزل عليّ من عند ربّ العالمين فقال: يا محمد عليك بحسن الخلق فإنّ سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والآخرة ألا وإنّ أشبهكم بي أحسنكم خلقاً^(٥).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٣٧٠/٧ ح ٣.

(٢) الفقيه: ١٥٦/٣ ح ٣٥٦٨.

(٣) الفقيه: ٤٥٨/٣ ح ٤٥٨٣.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٤/٢ ح ٣.

(٥) أمالي الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ٥ و ٦ و ٣٤٤/٧ و ٤١٣ و ٤١٤ و ٤١٥.

[١٢٣٣٢] ١٦ - الصدوق بأسانيده الثلاثة عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال

النبي صلى الله عليه وآله : ليس منّا من غشّ مسلماً أو ضرّه أو ماكره ^(١) .

[١٢٣٣٣] ١٧ - الصدوق ، عن علي بن أحمد ، عن محمد بن هارون الصوفي ، عن

أبي تراب عبيد الله بن موسى الروياني ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، عن سهل

ابن سعد قال : سمعت الرضا عليه الصلاة والسلام يقول : الصوم للرؤية والفطر للرؤية

وليس منّا من صام قبل الرؤية للرؤية وأفطر قبل الرؤية للرؤية ، قال : فقلت له :

يا ابن رسول الله فما ترى في صوم يوم الشك ؟ فقال : حدّثني أبي عن جدي عن آبائه

عليهم الصلاة والسلام قال : قال أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام : لأن أصوم يوماً

من شعبان أحبّ إليّ من أن أفطر يوماً من شهر رمضان ^(٢) .

[١٢٣٣٤] ١٨ - الطوسي ، عن أبي محمد الفحام ، عن المنصورى ، عن عمّه ، عن

الهادي عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، عن الصادق عليه السلام قال : عليكم بالتيقّة فإنّه ليس منّا من لم

يجعله شعاره ودثاره مع من يأمنه لتكون سجيّته مع من يحذره ^(٣) .

[١٢٣٣٥] ١٩ - الطوسي بهذا الإسناد عن الصادق عليه السلام أنّه قال : ليس منّا من لم يلزم

التيقّة ويصوننا عن سفلة الرعيّة ^(٤) .

[١٢٣٣٦] ٢٠ - القاضي النعمان المصري رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : ليس منّي ولا

من شيعة من ضيّع الوتر ، أو مظل بركعتي الفجر ^(٥) .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك فراجع كتب الأخبار .

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٩/٢ ح ٢٦ .

(٢) فضائل الأشهر الثلاثة : ٦٣ ح ٤٥ .

(٣) أمالي الطوسي : المجلس الهادي عشر ح ٢٩٣/١٦ الرقم ٥٦٩ .

(٤) أمالي الطوسي : المجلس العاشر ح ٢٨١/٨١ الرقم ٥٤٣ .

(٥) دعائم الإسلام : ٣٥١/٢ ، ونقل عنه في مستدرک الوسائل : ٧٥/٣ .

ليلة القدر

[١٢٣٣٧] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، ومحمد بن

أبي عبد الله، ومحمد بن الحسن، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن العباس
ابن الحريش، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لابن عباس: إنَّ
ليلة القدر في كلِّ سنة وإنه ينزل في تلك الليلة أمر السنة ولذلك الأمر ولآه بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس: من هم؟ قال: أنا وأحد عشر من صليبي أئمة
محدثون^(١).

[١٢٣٣٨] ٢- الكليني بهذا الإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه: آمنوا بليلة

القدر أتمها تكون لعلي بن أبي طالب ولولده الأحد عشر من بعدي^(٢).

[١٢٣٣٩] ٣- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي قال: قال أبو عبد الله: إذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحوّل
عنه إن شاء إلى غيره وذلك أن ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله أن
يكون^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٣٤٠] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد قال: كنت بفيد فمشيت

مع علي بن بلال إلى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيع فقال علي بن بلال: قال لي صاحب

(١) الكافي: ٥٣٢/١ ح ١١.

(٢) الكافي: ٥٣٣/١ ح ١٢.

(٣) الكافي: ٨٢/٢ ح ١.

هذا القبر عن الرضا عليه السلام : قال : من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ إننا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات أمن يوم الفزع الأكبر أو يوم الفزع ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٣٤١] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن

عمرو الشامي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ عدَّةَ الشهور عند الله اثني عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض فغرة الشهور شهر الله عزَّ ذكره وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القرآن في أوَّل ليلة من شهر رمضان فاستقبل الشهر بالقرآن ^(٢) .

[١٢٣٤٢] ٦ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ،

عن سيف بن عميرة ، عن حسان بن مهران ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن ليلة القدر ، فقال : التمسها في ليلة احدى وعشرين أو ليلة ثلاث وعشرين ^(٣) .

[١٢٣٤٣] ٧ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم

ابن محمد الجوهري ، عن علي بن أبي حمزة الثمالي قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو بصير : جعلت فداك الليلة التي يرجى فيها ما يرجى ، فقال : في احدى وعشرين أو ثلاث وعشرين قال : فإن لم أقو على كليتيها ، فقال : ما أيسر ليلتين فيما تطلب ، قلت : فربما رأينا الهلال عندنا وجاءنا من يخبرنا بخلاف ذلك من أرض أخرى ، فقال : ما أيسر أربع ليال تطلبها فيها قلت : جعلت فداك ليلة ثلاث وعشرين ليلة الجهني؟ فقال : إنَّ ذلك ليقال ، قلت : جعلت فداك إنَّ سليمان بن خالد روى في تسع عشرة يكتب وفد الحاج ، فقال لي : يا أبا محمد وفد الحاج يكتب في ليلة القدر والمنايا والبلايا والأرزاق وما يكون إلى مثلها في قابل فاطلبيها في ليلة احدى

(١) الكافي: ٣/٢٢٩ ح ٩.

(٢) الكافي: ٤/٦٥ ح ١.

(٣) الكافي: ٤/١٥٦ ح ١.

وعشرين وثلاث وعشرين وصلّ في كل واحدة منها مائة ركعة وأحبيها إن استطعت إلى النور واغتسل فيها ، قال : قلت : فإن لم أقدر على ذلك وأنا قائم ؟ قال : فصلّ وأنت جالس قلت : فإن لم أستطع ؟ قال : فعلى فراشك لا عليك أن تكتحل أول الليل بشيء من النوم إن أبواب السماء تفتح في رمضان وتصفد الشياطين وتقبل أعمال المؤمنين ، نعم الشهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المرزوق ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٣٤٤] ٨ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن علامة ليلة القدر ، فقال : علامتها أن تطيب ريحها وإن كانت في برد دفنت وإن كانت في حرّ بردت فطابت قال : وسئل عن ليلة القدر ؟ فقال : تنزل فيها الملائكة والكتب إلى السماء الدنيا فتكتبون ما يكون في أمر السنة وما يصيب العباد وأمره عنده موقوف له وفيه المشيئة فيقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء ويمحو ويثبت وعنده أم الكتاب ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٣٤٥] ٩ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن غير واحد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قالوا : قال له بعض أصحابنا قال : ولا أعلمه إلا سعيد السمان كيف يكون ليلة القدر خيراً من ألف شهر ؟ قال : العمل فيها خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي : ٤ / ١٥٦ ح ٢ .

(٢) الكافي : ٤ / ١٥٧ ح ٣ .

(٣) الكافي : ٤ / ١٥٧ ح ٤ .

[١٢٣٤٦] ١٠- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نزلت التوراة في ست مضت من شهر رمضان ونزل الانجيل في اثني عشرة ليلة مضت من شهر رمضان ونزل الزبور في ليلة ثماني عشر مضت من شهر رمضان ونزل القرآن في ليلة القدر^(١).

[١٢٣٤٧] ١١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر ابن اذينة، عن الفضيل، و زرارة، ومحمد بن مسلم، عن حمران أنه سأل أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مَبْرُكَةٍ﴾^(٢) قال: نعم ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الأواخر فلم ينزل القرآن إلا في ليلة القدر قال الله تعالى: ﴿فِيهَا يَفْرُقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ﴾^(٣) قال: يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل خير وشرّ وطاعة ومعصية ومولود وأجل أو رزق فما قدر في تلك السنة وقضي فهو المحتوم والله تعالى فيه المشيئة، قال: قلت: ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ أي شيء عنى بذلك؟ فقال: العمل الصالح فيها من الصلاة والزكاة وأنواع الخير خير من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر ولولا ما يضاعف الله تبارك وتعالى للمؤمنين ما بلغوا ولكن الله يضاعف لهم الحسنات بحبنا^(٤).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٣٤٨] ١٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن السيارى، عن بعض أصحابنا، عن داود بن فرقد قال: حدّثني يعقوب قال: سمعت رجلاً يسأل

(١) الكافي: ٤/١٥٧ ح ٥.

(٢) سورة الدخان: ٣.

(٣) سورة الدخان: ٤.

(٤) الكافي: ٤/١٥٧ ح ٦.

أبا عبد الله عليه السلام عن ليلة القدر فقال: أخبرني عن ليلة القدر كانت أو تكون في كل عام؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن^(١).

[١٢٣٤٩] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي عبد الله المؤمن، عن اسحاق بن عمار قال: سمعته يقول وناس يسألونه يقولون: الأرزاق تقسم ليلة النصف من شعبان، قال: فقال: لا والله ما ذاك إلا في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان واحدى وعشرين وثلاث وعشرين فإن في ليلة تسع عشرة يلتقي الجمعان وفي ليلة احدى وعشرين يفرق كل أمر حكيم وفي ليلة ثلاث وعشرين يمضي ما أراد الله تعالى من ذلك وهي ليلة القدر التي قال الله تعالى: ﴿خير من ألف شهر﴾ قال: قلت: ما معنى قوله يلتقي الجمعان؟ قال: يجمع الله فيها ما أراد من تقديمه وتأخيره وإرادته وقضائه، قال: قلت: فما معنى يمضيه في ثلاث وعشرين قال: إنه يفرقه في ليلة احدى وعشرين إمضاؤه ويكون له فيه البدء فإذا كانت ليلة ثلاث وعشرين أمضاه فيكون من المحتوم الذي لا يبدو له فيه تبارك وتعالى^(٢).

الرواية معتبرة الإستاذ .

[١٢٣٥٠] ١٤ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن محمد بن الوليد، ومحمد بن أحمد، عن يونس بن يعقوب، عن علي بن عيسى القمط، عن عمه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منامه بني أمية يصعدون على منبره من بعده ويضلون الناس عن الصراط القهقري فأصبح كئيباً حزيناً قال: فهبط عليه جبرئيل عليه السلام فقال: يا رسول الله ما لي أراك كئيباً حزيناً؟ قال: يا جبرئيل إنني رأيت بني أمية في ليلتي هذه يصعدون منبري من بعدي ويضلون الناس عن

(١) الكافي: ١٥٨/٤ ح ٧.

(٢) الكافي: ١٥٨/٤ ح ٨.

الصراط القهقري ، فقال : والذي بعثك بالحق نبياً إن هذا شيء ما اطلعت عليه فرجع إلى السماء فلم يلبث أن نزل عليه بآي من القرآن يؤنسه بها قال : ﴿أفرأيت إن متّعناهم سنين * ثم جاءهم ما كانوا يوعدون * ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون﴾^(١) وأنزل عليه : ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر﴾ جعل الله ﷺ ليلة القدر لنبيه ﷺ خيراً من ألف شهر ملك بني أمية^(٢) .

[١٢٣٥١] ١٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، محمد بن الحسين ، عن ابن فضال ، عن أبي جميلة ، عن رفاعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليلة القدر هي أول السنة وهي آخرها^(٣) .

[١٢٣٥٢] ١٦ - الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد الكندي ، عن أحمد بن عديس ، عن أبان ، عن يعقوب بن شعيب أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﷻ : ﴿كان الناس أمة واحدة﴾^(٤) فقال : كان الناس قبل نوح أمة ضلال فبد الله فبعث المرسلين وليس كما يقولون : لم يزل وكذبوا ، يفرق الله في ليلة القدر ما كان من شدة أو رخاء أو مطر بقدر ما يشاء الله ﷻ أن يقدر إلى مثلها من قابل^(٥) .

[١٢٣٥٣] ١٧ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : التقدير في ليلة تسع عشرة والإبرام في ليلة إحدى وعشرين والإمضاء في ليلة ثلاث وعشرين^(٦) .
الرواية موثقة سنداً .

(١) سورة الشعراء: ٢٠٥-٢٠٧ .

(٢) الكافي: ١٥٩/٤ ح ١٠ .

(٣) الكافي: ١٦٠/٤ ح ١١ .

(٤) سورة البقرة: ٢١٣ .

(٥) الكافي: ٨٢/٨ ح ٤٠ .

(٦) الكافي: ١٥٩/٤ ح ٩ .

[١٢٣٥٤] ١٨- الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن محمد بن

أبي الصهبان، عن ابن أبي عمير قال: قال موسى بن جعفر عليه السلام: من اغتسل ليلة
القدر وأحياها إلى طلوع الفجر خرج من ذنوبه ^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٣٥٥] ١٩- الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل

ابن زياد، عن الحسن بن عباس بن جريش الرازي، عن الباقر عليه السلام أنه قال: من
أحى ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء ومناquil الجبال ومكاثيل
البحار ^(٢).

[١٢٣٥٦] ٢٠- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن

الحسن بن محبوب، عن أبيه، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
من قرأ ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ في فريضة من فرائض الله نادى مناد: يا عبد الله غفر الله لك ما
مضى فاستأنف العمل ^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

والروايات الواردة في هذا المجال متعددة فراجع الكافي: ٢٤٢/١ و ١٥٦/٤،

ويحار الأنوار: ١٢١/٩٥، والبرهان في تفسير القرآن: ٧٠١/٥، وغيرها من كتب

الأخبار.

(١) فضائل الأشهر الثلاثة: ١٣٧ ح ١٤٦.

(٢) فضائل الأشهر الثلاثة: ١١٨ ح ١١٤.

(٣) ثواب الأعمال: ١٥٢ ح ٢.

اللين

[١٢٣٥٧] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن عبد الله بن غالب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال: وقور عند الهزاهز، صبور عند البلاء، شكور عند الرخاء، قانع بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء ولا يتحامل للأصدقاء، بدنه منه في تعب والناس منه في راحة، إن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والصبر أمير جنوده والرفق أخوه واللين والده^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٣٥٨] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن اسحاق الضبي، عن أبي عمران الأرمني، عن عبد الله بن الحكم، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: إن قوماً إذا ذكروا شيئاً من القرآن أو حُدِّثوا به صعق أحدهم حتى يرى أن أحدهم لو قطعت يده أو رجلاه لم يشعر بذلك؟ فقال: سبحان الله ذاك من الشيطان ما بهذا نعتوا إنما هو اللين والركة والدمعة والوجل^(٢).

[١٢٣٥٩] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن شعيب النيسابوري، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عروة بن أخي شعيب العرقوفي، عن شعيب، عن أبي بصير قال: سمعت

(١) الكافي: ٢/٢٣٠ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢/٦١٦ ح ١.

أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: يا طالب العلم إن العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد وأذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الأشياء والأمر ويده الرحمة ورجله زيارة العلماء وهيمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الأدب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الأخيار^(١).

[١٢٣٦٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد ابن سنان، عن عمّار الساباطي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول: ليجتمع في قلبك الإفتقار إلى الناس والإستغناء عنهم فيكون افتقارك إليهم في لين كلامك وحسن بشرك ويكون استغناؤك عنهم في نزاهة عرضك وبقاء عزك.

علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن علي بن معبد قال: حدّثني علي بن عمر، عن يحيى ابن عمران، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ثمّ ذكر مثله^(٢).

[١٢٣٦١] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض من رواه رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: المؤمن له قوّة في دين، وحزم في لين، وإيمان في يقين، وحرص في فقه، ونشاط في هدى، وبرّ في استقامة، وعلم في حلم، وكيس في رفق، وسخاء في حق، وقصد في غنى، وتجمل في فاقة، وعفو في قدرة، وطاعة لله في نصيحة، وانتهاء في شهوة، وورع في رغبة، وحرص في جهاد، وصلاة

(١) الكافي: ٤٨/١ ح ٢.

(٢) الكافي: ١٤٩/٢ ح ٧.

في شغل، وصبر في شدة، وفي الهزاهز وقور، وفي المكاره صبور، وفي الرخاء شكور، ولا يغتاب ولا يتكبر ولا يقطع الرحم، وليس بواهن ولا فظاً ولا غليظ ولا يسبقه بصره، ولا يفضحه بطنه ولا يغلبه فرجه ولا يحسد الناس، يعير ولا يعير، ولا يسرف، ينصر المظلوم ويرحم المسكين، نفسه منه في عناء والناس منه في راحة، لا يرغب في عز الدنيا ولا يجزع من ذلها، للناس هم قد أقبلوا عليه وله هم قد شغله، لا يرى في حكمه نقص ولا في رأيه وهن ولا في دينه ضياع، يرشد من استشاره ويساعد من ساعده ويكيع عن الخنا والمجهل^(١).

[١٢٣٦٢] ٦- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن صالح بن سعيد، عن أبان ابن تغلب، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: خيار أمتي الذين إذا سافروا أظفروا وإذا أحسنوا استبشروا وإذا أسأؤوا استغفروا، وشرار أمتي الذين ولدوا في النعم وغدوا به، يأكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب وإذا تكلّموا لم يصدقوا^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٣٦٣] ٧- الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن معروف، عن علي بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ابن مسكان، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بمن تحرم عليه النار غداً؟ قالوا: بلى يارسول الله، قال: الهين القريب اللين السهل^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٣٦٤] ٨- الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن هارون، عن ابن صدقة، عن

(١) الكافي: ٢٣١/٢ ح ٤.

(٢) الكافي: ١٢٧/٤ ح ٤.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والخمسون ح ٣٩٧/٥ الرقم ٥١١.

جعفر بن محمد عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أكرم أخاه المؤمن بكلمة يلففه بها أو قضى له حاجة أو فرّج عنه كربة لم تزل الرحمة ظلّاً عليه مجدولاً ما كان في ذلك من النظر في حاجته ، ثم قال : ألا أنبئكم من المؤمن مؤمناً ؟ لإيمانه الناس على أنفسهم وأموالهم ، ألا أنبئكم من المسلم ؟ من سلم الناس من يده ولسانه ، ألا أنبئكم بالمهاجر ؟ من هجر السيئات وما حرّم الله عليه ، ومن دفع مؤمناً دفعة ليذله بها أو لطمه لطمه أو أتى إليه أمراً يكرهه لعنته الملائكة حتى يرضيه من حقّه ويتوب ويستغفر ، فإياكم والعجلة إلى أحد فلعلّه مؤمن وأنتم لا تعلمون ، وعليكم بالإناة واللين ، والتسرع من سلاح الشياطين ، وما من شيء أحبّ إلى الله من الإناة واللين ^(١) الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[١٢٣٦٥] ٩- الطوسي بإسناده إلى أخي دعبل ، عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : المؤمن هينٌ لئن سمح له خلق حسن ، والكافر فظٌ غليظٌ له خلق سييء وفيه جبرية ^(٢) .

[١٢٣٦٦] ١٠- الحميري ، عن هارون ، عن ابن صدقة ، عن الصادق عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام أن النبي ﷺ قال : نعم وزير الإيمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق اللين ^(٣) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[١٢٣٦٧] ١١- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى بعض عماله : أمّا بعد فإنك ممن استظهر به على إقامته الدين وأقمع به نخوة الأئيم وأشدّ به لهأة الثغر الخوف فاستعن بالله على ما أهمك واخبط السدّة بضعث من اللين وارفق ما كان الرفق

(١) علل الشرائع : ٥٢٣ .

(٢) أمالي الطوسي : المجلس الثالث عشر ح ٣٦٦/٢٨ رقم ٧٧٧ .

(٣) قرب الإسناد : ٦٧ ح ٢١٧ .

أزْفَقَ وَاِعْتَرَمَ بِالشَّدَّةِ حِينَ لَا يَغْنِي عَنْكَ إِلَّا الشَّدَّةُ وَاخْفَضَ لِلرَّعِيَةِ جَنَاحَكَ وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ وَأَلِنْ لَهُمْ جَانِبَكَ وَآسِ بَيْنَهُمْ فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظْرَةِ وَالْإِشَارَةِ وَالتَّحِيَّةِ حَتَّى لَا يَطْمَعَ الْعُظَمَاءُ فِي حَيْفِكَ وَلَا يَتَأَسَّ الضَّعَفَاءُ مِنْ عَدْلِكَ وَالسَّلَامُ (١).

[١٢٣٦٨] ١٢ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإنّ دهاقين أهل بلدك شكوا منك غِلْظَةً وَقَسْوَةً وَاِحْتِقَاراً وَجَفْوَةً وَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَهُمْ أَهْلًا لِأَن يَدْنُوا لِشُرْكَهُمْ وَلَا أَنْ يُقْضُوا وَيُجَفَّوْا لِمَهْدِهِمْ ، فَالْبَسْ لَهُمْ جَلْبَاباً مِنَ اللَّيْنِ تَشْوِبُهُ بِطَرْفٍ مِنَ الشَّدَّةِ وَدَاوِلْ لَهُمْ بَيْنَ الْقَسْوَةِ وَالرَّافَةِ وَامْرُجْ لَهُمْ بَيْنَ التَّقْرِيْبِ وَالْإِدْنَاءِ وَالْإِبْعَادِ وَالْإِقْصَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

[١٢٣٦٩] ١٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى سلمان الفارسي رضي الله عنه قبل أيام خلافته: أما بعد فإنّما مثل الدنيا مثل الحية لَيِّنٌ مَسْهَمًا قَاتِلٌ سَمُّهَا فَأَعْرَضَ عَمَّا يَعْجِبُكَ فِيهَا لَقَلَّةٌ مَا يَصْحَبُكَ مِنْهَا ، وَضَعَّ عَنْكَ هُمُومَهَا لِمَا أَيْقَنْتَ بِهِ مِنْ فِرَاقِهَا وَتَصَرَّفَ فِي حَالَاتِهَا وَكُنْ أَنْسَ مَا تَكُونُ بِهَا ، أَحْذَرْ مَا تَكُونُ مِنْهَا فَإِنَّ صَاحِبَهَا كَلِمًا اطْمَأَنَّ فِيهَا إِلَى سُرُورٍ أَشْخَصْتَهُ عَنْهُ إِلَى مَحْذُورٍ أَوْ إِلَى إِيْنَاسٍ أَرَاثَتْهُ عَنْهُ إِلَى إِيْحَاشٍ وَالسَّلَامُ (٣).

[١٢٣٧٠] ١٤ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... وَمَنْ تَلَّنَ حَاشِيَتَهُ يَسْتَدِمُّ مِنْ قَوْمِهِ الْمَوْدَةَ (٤).

[١٢٣٧١] ١٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: مِنْ لَأَنَ عُوْدُهُ كَسَفَتْ أَغْصَانُهُ (٥).

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٤٦.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ١٩.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٦٨.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٢٣.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٢١٤.

[١٢٣٧٢] ١٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إنَّ أهل الجنة كلَّ مؤمن هَيِّنَ لَيِّنٌ ^(١).

[١٢٣٧٣] ١٧ - وعنه عليه السلام: إنَّ المؤمنين هينون لَيِّنون ^(٢).

[١٢٣٧٤] ١٨ - وعنه عليه السلام: بليين الجانب تَأَنَسُ النفوس ^(٣).

[١٢٣٧٥] ١٩ - وعنه عليه السلام: كُنْ لَيِّنًا من غير ضعفٍ شديدًا من غير عُنْفٍ ^(٤).

[١٢٣٧٦] ٢٠ - وعنه عليه السلام: من لَأَنَّتْ عريكَتُهُ وجبت محبَّتُهُ ^(٥).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٥٠/٧٢ وغيرها من كتب الأخبار والحمد لله رب العالمين .

(١) غرر الحكم: ح ٣٤٠٠.

(٢) غرر الحكم: ح ٣٥٣٤.

(٣) غرر الحكم: ح ٤٢٦١.

(٤) غرر الحكم: ح ٧١٦٠.

(٥) غرر الحكم: ح ٨١٥٢.

بَابُ الْمِيمِ

المائدة

[١٢٣٧٧] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن هارون بن الجهم قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بالحيرة حين قدم على أبي جعفر المنصور فختن بعض القواد إبناً له وصنع طعاماً ودعا الناس وكان أبو عبد الله عليه السلام فيمن دعي فبينما هو على المائدة يأكل ومعه عدة على المائدة فاستسقى رجل منهم ماء فأني بقده فيه شراب لهم فلما صار القدح في يد الرجل قام أبو عبد الله عليه السلام عن المائدة فسئل عن قيامه، فقال: قال رسول الله ﷺ: ملعون من جلس على مائدة يشرب عليها الخمر.

وفي رواية أخرى: ملعون ملعون من جلس طائعاً على مائدة يشرب عليها الخمر^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٣٧٨] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عمر بن

عبد العزيز، عن رجل، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: أكلنا مع أبي عبد الله عليه السلام فأوتينا بقصعة من أرز فجعلنا نعذر، فقال عليه السلام: ما صنعتم شيئاً إن أشدكم حباً لنا أحسنكم أكلاً عندنا قال عبد الرحمن: فرفعت كسحة المائدة فأكلت فقال: نعم الآن وأنشأ يحدثنا أن رسول الله ﷺ أهدي إليه قصعة أرز من ناحية الأنصار فدعا سلمان والمقداد وأبا ذر رضي الله عنهم فجعلوا يعذرون في الأكل، فقال: ما صنعتم

شيئاً أشدكم حباً لنا أحسنكم أكلاً عندنا فجعلوا يأكلون أكلاً جيداً ثم قال أبو عبد الله عليه السلام : رحمهم الله ورضي الله عنهم وصلى عليهم ^(١) .

[١٢٣٧٩] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا وضعت المائدة حفتها أربعة آلاف ملك فإذا قال العبد : بسم الله، قالت الملائكة : بارك الله عليكم في طعامكم، ثم يقولون للشيطان : اخرج يا فاسق لا سلطان لك عليهم فإذا فرغوا فقالوا : الحمد لله، قالت الملائكة : قوم أنعم الله عليهم فادّوا شكر ربهم، وإذا لم يسموا قالت الملائكة للشيطان : ادن يا فاسق فكل معهم، فإذا رفعت المائدة ولم يذكروا اسم الله عليها قالت الملائكة : قوم أنعم الله عليهم فنسوا ربهم جلّ وعزّ ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٣٨٠] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا حضرت المائدة وسمى الرجل منهم أجزاء عنهم أجمعين ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٣٨١] ٥- الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن الأصم، عن مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ما من رجل يجمع عياله ويضع مائدة بين يديه ويسمي ويسمون في أول الطعام ويمجدون الله ﷻ في آخره فترتفع المائدة حتى يغفر لهم ^(٤) .

[١٢٣٨٢] ٦- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن هارون،

(١) الكافي: ٢٧٨/٦ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢٩٢/٦ ح ١.

(٣) الكافي: ٢٩٣/٦ ح ٩.

(٤) الكافي: ٢٩٦/٦ ح ٢٥.

عن موفق المدني ، عن أبيه ، عن جده قال : بعث إليّ الماضي عليه السلام يوماً فأجلسني للغداء فلما جاؤوا بالمائدة لم يكن عليها بقل فأمسك يده ثم قال للغلام : أما علمت إنّي لا أكل على مائدة ليس فيها خضرة فاتني بالخضرة قال : فذهب الغلام فجاء بالبقل فألقاه على المائدة فدّ يده عليه السلام حينئذ وأكل ^(١) .

[١٢٣٨٣] ٧ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حنان قال : كنت مع أبي عبد الله عليه السلام على المائدة فقال على البقل وامتنعت أنا منه لعلّه كانت بي فالتفت إليّ فقال : يا حنان أما علمت أنّ أمير المؤمنين عليه السلام لم يؤت بطبق إلّا وعليه بقل ، قلت : ولم جعلت فداك ؟ فقال : لأنّ قلوب المؤمنين خضرة وهي تحنّ إلى أشكالها ^(٢) .
الرواية معتبرة الإستاد .

[١٢٣٨٤] ٨ - الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، عن محمّد بن أحمد ، عن أحمد بن الحسن بن علي ، عن عمرو بن سعيد ، عن مصدق بن صدقة ، عن عمّار بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن المائدة إذا شرب عليها الخمر أو مسكر ، فقال عليه السلام : حرمت المائدة ، وسئل عليه السلام : فإن أقام رجل على مائدة منصوبة يأكل مما عليها ومع الرجل مسكر ولم يسق أحداً من عليها بعد ، فقال : لا تحرم حتى يشرب عليها وان وضع بعد ما يشرب فالزوج فكل فإنّها مائدة أخرى يعني كل الفالوجج ^(٣) .
الرواية موثقة سنداً .

[١٢٣٨٥] ٩ - الكليني ، عن محمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : كلوا ما يسقط من الخوان فإنّه شفاء من كلّ داءٍ بإذن الله تعالى لمن

(١) الكافي: ٣٦٢/٦ ح ١.

(٢) الكافي: ٣٦٢/٦ ح ٢.

(٣) الكافي: ٤٢٩/٦ ح ٢.

أراد أن يستثني به (١) .

[١٢٣٨٦] ١٠ - الصدوق بإسناده عن ابراهيم الكرخي ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن

آبائه عليهم السلام قال : قال الحسن بن علي عليه السلام : في المائة اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها أربع منها فرض وأربع سنة وأربع تأديب فأما الفرض : فالمعرفة والرضا والتسمية والشكر ، وأما السنة : فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب الأيسر والأكل بثلاث أصابع ولعق الأصابع ، وأما التأديب : فالأكل مما يليك وتصغير اللقمة وتجويد المضغ وقلّة النظر في وجوه الناس (٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع كتاب الأطعمة والأشربة من كتب الأخبار وقد مرّ منّا عنوان الطعام في محلّه .

(١) الكافي: ٢٩٩/٦ ح ١ .

(٢) الفقيه: ٣٥٩/٣ ح ٤٢٧٠ .

المال

[١٢٣٨٧] ١- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما ذنبان ضاريان في غنم ليس لها راع هذا في أولها وهذا في آخرها بأسرع فيها من حبّ المال والشرف في دين المؤمن^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٣٨٨] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن غياث بن ابراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ الشيطان يدير ابن آدم في كلّ شيء فإذا أعياه جثم له عند المال فأخذ برقبته^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٣٨٩] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يعقوب ابن زيد، عن زياد القندي، عن أبي وكيع، عن أبي اسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الدينار والدرهم أهلكا من كان قبلكم وهما مهلكاكم^(٣).

[١٢٣٩٠] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن أبي جميلة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام لأصحابه: اعلموا أنّ القرآن هدى الليل والنهار ونور الليل المظلم على ما كان من جهد وفاقة فإذا

(١) الكافي: ٣١٥/٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ٣١٥/٢ ح ٤.

(٣) الكافي: ٣١٦/٢ ح ٦.

حضرت بليّة فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم ، وإذا نزلت نازلة فاجعلوا أنفسكم دون دينكم واعلموا أنّ الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه ، ألا وإنّه لا فقر بعد الجنة ، ألا وإنّه لا غنى بعد النار ، لا يفك أسيرها ولا يبرء ضيرها (١) .

[١٢٣٩١] ٥- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن حمّاد بن عيسى ، عن ربيعي بن عبد الله ،

عن فضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سلامة الدين وصحة البدن خير من المال والمال زينة من زينة الدنيا حسنة .

محمّد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حمّاد ، عن ربيعي ، عن الفضيل ، عن أبي جعفر عليه السلام مثله (٢) .

الرواية معتبرة الإسناد بسنديها .

[١٢٣٩٢] ٦- الصدوق ، عن ابن مسرور ، عن ابن عامر ، عن عمّه ، عن ابن أبي عمير ،

عن أبان بن عثمان ، عن أبان بن تغلب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : إنّ أوّل درهم ودينار ضربا في الأرض نظر إليهما إبليس فلما عاينهما أخذهما فوضعهما على عينيه ثمّ ضمهما إلى صدره ثمّ صرخ صرخة ثمّ ضمهما إلى صدره ثمّ قال : أنتما قرّة عيني وثمرّة فؤادي ما أبالي من بني آدم إذا أحبّوكما أن لا يعبدوا وثناً ، حسبي من بني آدم أن يحبّوكما (٣) .

[١٢٣٩٣] ٧- الصدوق ، عن الفامي ، عن ابن بطّة ، عن محمّد بن علي بن محبوب ، عن

اليقطيني ، عن ابن بزيع قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : لا يجتمع المال إلّا بخصال خمس : ببخل شديد وأمل طويل وحرص غالب وقطيعة الرحم وإيثار الدنيا على الآخرة (٤) .

(١) الكافي: ٢/٢١٦ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢/٢١٦ ح ٣.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ٢٦٩/١٧ الرقم ٢٩٦.

(٤) الخصال: ١/٢٨٢ ح ٢٩.

[١٢٣٩٤] ٨ - الصدوق ، عن ابن المتوكل ، عن السعدآبادي ، عن البرقي ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن ابن طريف ، عن ابن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : الفتن ثلاث : حبّ النساء وهو سيف الشيطان ، وشرب الخمر وهو فح الشيطان ، وحبّ الدينار والدرهم وهو سهم الشيطان ، فمن أحبّ النساء لم ينتفع بعيشه ، ومن أحبّ الأشربة حرمت عليه الجنة ، ومن أحبّ الدينار والدرهم فهو عبد الدنيا .

وقال : قال عيسى بن مريم عليه السلام : الدينار داء الدين والعالم طبيب الدين فإذا رأيتم الطبيب يجر الداء إلى نفسه فاتهموه واعلموا أنه غير ناصح لغيره ^(١) .

[١٢٣٩٥] ٩ - الصدوق ، عن أبيه ، عن محمد العطار ، عن الأشعري ، عن اليقطيني ، عن محمد بن ابراهيم النوفلي ، عن الحسين بن المختار رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ملعون ملعون من أكمه أعمى [عن ولاية أهل بيتي] ، ملعون ملعون من عبد الدينار والدرهم ، ملعون ملعون من نكح بهيمة ^(٢) .

[١٢٣٩٦] ١٠ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن فضالة ، عن أبان قال : ذكر بعضهم عند أبي الحسن عليه السلام فقال : بلغنا أنّ رجلاً هلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ترك كثيراً ، قال : إنّ ذلك كان رجلاً يأتي أهل الصفة فيسألهم فمات وترك دينارين ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٣٩٧] ١١ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن أبي بصير ، ومحمد بن مسلم ، عن

(١) الخصال: ١/١١٣ ح ٩١ .

(٢) الخصال: ١/١٢٩ ح ١٣٢ .

(٣) معاني الأخبار: ١٥٣ .

أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : السكر أربع سكرات : سكر الشراب وسكر المال وسكر النوم وسكر الملك ^(١) .

[١٢٣٩٨] ١٢- الصدوق ، عن علي بن أحمد بن محمد ، عن الكليني ، عن علي بن محمد

رفعه قال : أتى يهودي أمير المؤمنين عليه السلام فسأله عن مسائل فكان فيما سأله : لم سمي الدرهم درهماً والدينار ديناراً ؟ فقال عليه السلام : إنما سمي الدرهم درهماً لأنه دارهم من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله وأورثه النار ، وإنما سمي الدينار ديناراً لأنه دار النار من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله فأورثه النار ، فقال اليهودي : صدقت يا أمير المؤمنين ، إنا لنجد جميع ما وصفت في التوراة ، فأسلم على يده ولازمه حتى قتل يوم صفين ^(٢) .

[١٢٣٩٩] ١٣- العياشي رفعه عن عثمان بن عيسى ، عمن حدثه ، عن أبي عبد الله عليه السلام في

قول الله تعالى ﴿ كذلك يريد الله أعمالهم حسرات عليهم ﴾ ^(٣) قال : هو الرجل يدع المال لا ينفقه في طاعة الله بخلاً ثم يموت فيدعه لمن يعمل به في طاعة الله أو في معصيته ، فإن عمل به في طاعة الله رآه في ميزان غيره فزاده حسرة وقد كان المال له ، أو عمل به في معصية الله فهو قواه بذلك المال حتى عمل به في معاصي الله ^(٤) .

[١٢٤٠٠] ١٤- المفيد ، عن أحمد بن الوليد ، عن أبيه ، عن الصفار ، عن ابن معروف ،

عن ابن مهزيار ، عن القاسم بن عروة ، عن رجل ، عن أحدهما عليهما السلام في معنى قوله تعالى : ﴿ كذلك يريد الله أعمالهم حسرات عليهم ﴾ قال الرجل : يكسب مالاً فيحرم أن يعمل خيراً فيموت فيرثه غيره فيعمل عملاً صالحاً فيرى الرجل ما كسب حسنات في ميزان غيره ^(٥) .

(١) معاني الأخبار : ٣٦٥ .

(٢) علل الشرائع : ٣ .

(٣) سورة البقرة : ١٦٧ .

(٤) تفسير العياشي : ٧٢/١ ح ١٤٤ .

(٥) أمالي المفيد : المجلس الثالث والعشرون ح ٢٠٥/٣٥ .

[١٢٤٠١] ١٥ - الطوسي بإسناده إلى المجاشعي ، عن الصادق عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله ؟ قالوا : ما فينا أحد يحب ذلك يا نبي الله ، قال : بل كلكم يحب ذلك ثم قال : يقول ابن آدم : مالي مالي ، وهل لك من مالك إلا ما أكلت فأفانيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت وما عدا ذلك فهو مال للوارث ^(١) .

[١٢٤٠٢] ١٦ - الطوسي بإسناده إلى المجاشعي ، عن أبي عبد الله ، عن أبيه عليه السلام أنه سئل عن الدينير والدرهم وما على الناس فيها ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام : هي خواتيم الله في أرضه جعلها الله مصححة لخلقها وبها يستقيم شؤونهم ومطالبهم فمن أكثر له منها فقام بحق الله تعالى فيها وأدى زكاتها فذاك الذي طابت وخلصت له ومن أكثر له منها فبخل بها ولم يؤد حق الله فيها واتخذ منها الآنية فذاك الذي حرق عليه وعيد الله ﷻ في كتابه يقول الله تعالى : ﴿ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ﴾ ^(٢) (٣) .

[١٢٤٠٣] ١٧ - القطب الراوندي بإسناده إلى الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن فضالة ، عن اسماعيل بن أبي زياد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : لا تفرح بكثرة المال ولا تدع ذكرى على كل حال فإن كثرة المال تُنسى الذنوب وترك ذكرى يُقسي القلوب ^(٤) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٤٠٤] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المال يبدي جواهر الرجال وخلصتها ^(٥) .

(١) أمالي الطوسي : المجلس الثامن عشر ح ٥١٩/٤٨ الرقم ١١٤١ .

(٢) سورة التوبة : ٣٥ .

(٣) أمالي الطوسي : المجلس الثامن عشر ح ٥٢٠/٥١ الرقم ١١٤٤ .

(٤) قصص الأنبياء : ١٦٦ ح ١٩٢ .

(٥) غرر الحكم : ح ١١٥٥ .

- [١٢٤٠٥] ١٩ - وعنه عليه السلام: المال لا ينفك حتى يفارقك ^(١).
- [١٢٤٠٦] ٢٠ - وعنه عليه السلام: المال يكرم صاحبه في الدنيا ويهينه عند الله سبحانه ^(٢).
- [١٢٤٠٧] ٢١ - وعنه عليه السلام: المال يكرم صاحبه ما بذله ويهينه ما بخل به ^(٣).
- [١٢٤٠٨] ٢٢ - وعنه عليه السلام: أفضل الأموال أحسنها أثراً عليك ^(٤).
- [١٢٤٠٩] ٢٣ - وعنه عليه السلام: أفضل المال ما قضيت به الحقوق ^(٥).
- [١٢٤١٠] ٢٤ - وعنه عليه السلام: إن خير المال ما كسب ثناءً وشكراً وأوجب ثواباً وأجرأ ^(٦).
- [١٢٤١١] ٢٥ - وعنه عليه السلام: إن خير المال ما أورتك ذخراً وذكراً وأكسبك حمداً وأجرأ ^(٧).
- [١٢٤١٢] ٢٦ - وعنه عليه السلام: إن الذي في يدك قد كان له أهل قبلك وهو صائر إلى من بعدك وإنما أنت جامع لأحد رجلين: إما رجل عمل فيما جمعت بطاعة الله فسد بما شقيت به، أو رجل عمل فيما جمعت بمعصية الله فشقي بما جمعت، وليس أحد هذين أهلاً أن تؤثره على نفسك ولا تحمل له على ظهرك ^(٨).
- [١٢٤١٣] ٢٧ - وعنه عليه السلام: إذا أحبب الله سبحانه عبداً بقض إليه المال وقصر منه الآمال ^(٩).
- [١٢٤١٤] ٢٨ - وعنه عليه السلام: إذا أراد الله بعدد شراً حبب إليه المال وبسط منه الآمال ^(١٠).
- [١٢٤١٥] ٢٩ - وعنه عليه السلام: بركوب الأهوال تكسب الأموال ^(١١).
- [١٢٤١٦] ٣٠ - وعنه عليه السلام: شرّ المال ما لم ينفق في سبيل الله منه ولم تؤدّ زكاته ^(١٢).
- والروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت راجع المحجة البيضاء: ٤٠/٦، وبحار الأنوار: ١٣٥/٧٠، ووسائل الشيعة: ٣١٩/١١، ومستدرک الوسائل: ٦٣/١٢ وجامع أحاديث الشيعة: ١٩/١٤ وغيرها من كتب الأخبار.

المثل

[١٢٤١٧] ١- الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد، عن خالد، عن سليمان بن جعفر الجعفري، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إن من حقّ العالم أن لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ بثوبه وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم عليهم جميعاً وخصّه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافاً لقوله ولا تضجر بطول صحبتته، فأما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط عليك منها شيء والعالم أعظم أجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله ^(١).

[١٢٤١٨] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني إسرائيل أيما دار التابوت دار الملك وأيما دار السلاح فينا دار العلم ^(٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٤١٩] ٣- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام ابن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن مثل أبي طالب مثل أصحاب الكهف أسروا الإيمان وأظهروا الشرك فآتاهم الله أجرهم مرتين ^(٣).

(١) الكافي: ٣٧/١ ح ١.

(٢) الكافي: ٢٣٨/١ ح ٤.

(٣) الكافي: ٤٤٨/١ ح ٢٨.

[١٢٤٢٠] ٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة بن مهران قال : سألته عن الإيمان والإسلام قلت له : أفرق بين الإسلام والإيمان ؟ قال : فأضرب لك مثله ، قال : قلت : أورد ذلك قال : مثل الإيمان والإسلام مثل الكعبة الحرام من الحرم قد يكون في الحرم ولا يكون في الكعبة ولا يكون في الكعبة حتى يكون في الحرم وقد يكون مسلماً ولا يكون مؤمناً ولا يكون مؤمناً حتى يكون مسلماً ، قال : قلت : فيخرج من الإيمان شيء ؟ قال : نعم ، قلت : فيصيره إلى ماذا ؟ قال : إلى الإسلام أو الكفر وقال : لو أن رجلاً دخل الكعبة فأفلت منه بوله أخرج من الكعبة ولم يخرج من الحرم فغسل ثوبه وتطهر ثم لم يمنع أن يدخل الكعبة ولو أن رجلاً دخل الكعبة فبال فيها معانداً أخرج من الكعبة ومن الحرم وضربت عنقه ^(١) .

الرواية موثقة سنداً .

[١٢٤٢١] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يحيى بن عقبة الأزدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبو جعفر عليه السلام : مثل الحرير على الدنيا كمثل دودة القز كلما ازدادت على نفسها لفتاً كان أبعد لها من الخروج حتى تموت غمماً ، قال : وقال أبو عبد الله عليه السلام : كان فيما وعظ به لقمان ابنه : يا بني إن الناس قد جمعوا قبلك لأولادهم فلم يبق ما جمعوا ولم يبق من جمعوا له وإنما أنت عبد مستأجر قد أمرت بعمل ووعدت عليه أجراً فأوف عملك واستوف أجره ولا تكن في هذه الدنيا بمنزلة شاة وقعت في ذرع أخضر فأكلت حتى سمن فكان حتفها عند سمنها ولكن اجعل الدنيا بمنزلة قنطرة على نهر جزت عليها وتركتها ولم ترجع إليها آخر الدهر ، أخبرها ولا تعمرها فإنك لم تؤمر بعمارها .

واعلم أنك ستسئل غداً إذا وقفت بين يدي الله ﷻ عن أربع : شبابك فيما أبليتة ؟ وعمرك فيما أفنيتة ؟ ومالك مما اكتسبته ؟ وفيما أنفقته ؟ فتأهب لذلك وأعد له جواباً ولا تأس على ما فاتك من الدنيا فإن قليل الدنيا لا يدوم بقاءه وكثيرها لا يؤمن بلاؤه فخذ حذرک وجد في أمرک واكشف الغطاء عن وجهك وتعرض لمعروف ربك وجدد التوبة في قلبك واكمش في فراغك قبل أن يقصد قصدك ويقضى قضاؤك ويحال بينك وبين ما تريده^(١) .

[١٢٤٢٢] ٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن غياث بن ابراهيم ، عن أبي عبد الله ﷻ قال : إن في كتاب علي صلوات الله عليه : إنما مثل الدنيا كمثل الحية ما ألين مسها وفي جوفها السم الناقع يحذرها الرجل العاقل ويهوي إليها الصبي الجاهل^(٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٤٢٣] ٧ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، وغيره ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله ﷻ قال : مثل الدنيا كمثل ماء البحر كلما شرب منه العطشان ازداد عطشاً حتى يقتله^(٣) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٤٢٤] ٨ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حسين بن عثمان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله ﷻ قال : قال رسول الله ﷺ : مثل المؤمن كمثل خامة الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك المؤمن تكفئه الأوجاع والأمراض ومثل المنافق كمثل الأرزبة المستقيمة التي لا

(١) الكافي: ١٣٤/٢ ح ٢٠ .

(٢) الكافي: ١٣٦/٢ ح ٢٢ .

(٣) الكافي: ١٣٦/٢ ح ٢٤ .

يصيبها شيء حتى يأتيه الموت فيقصه قصفاً^(١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٤٢٥] ٩- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عن محمد بن سنان ، عن العلاء ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن فقراء المسلمين يتقبلون في رياض الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً ثم قال : سأضرب لك مثل ذلك إنما مثل ذلك مثل سفينتين مرّ بهما على عاشر فنظر في إحداها فلم ير فيها شيئاً فقال : أسربوها ونظر في الأخرى فإذا هي موقورة فقال : احبسوها^(٢).

[١٢٤٢٦] ١٠- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن الحسن بن علي الكوفي ، عن عثمان ابن عيسى ، عن سعيد بن يسار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل المنافق مثل جذع النخل أراد صاحبه أن ينتفع به في بعض بنائه فلم يستقم له في الموضوع الذي أراد فحوّله في موضع آخر فلم يستقم له فكان آخر ذلك أن أحرقه بالنار^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٤٢٧] ١١- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن حفص ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مثل الناس يوم القيامة إذا قاموا للرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الأرض إلا موضع قدمه كالسهم في الكنانة لا يقدر أن يزول ههنا ولا ههنا^(٤).

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي: ٢/٢٥٧ ح ٢٥.

(٢) الكافي: ٢/٢٦٠ ح ١.

(٣) الكافي: ٢/٣٩٦ ح ٥.

(٤) الكافي: ٨/١٤٣ ح ١١٠.

[١٢٤٢٨] ١٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن أسباط، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليه السلام قال: قلت: إنا لنرى الرجل له عبادة واجتهاد وخشوع ولا يقول بالحق فهل ينفعه ذلك شيئاً؟ فقال: يا أبا محمد إنما مثل أهل البيت مثل أهل بيت كانوا في بني إسرائيل كان لا يجتهد أحد منهم أربعين ليلة إلا دعا فأجيب وإن رجلاً منهم اجتهد أربعين ليلة ثم دعا فلم يستجب له فأتى عيسى بن مريم عليه السلام يشكوا إليه ما هو فيه ويسأله الدعاء قال: فتطهر عيسى وصلى ثم دعا الله ﷻ فأوحى الله ﷻ إليه: يا عيسى إنَّ عبدي أتاني من غير الباب الذي أوتي منه أنه دعاني وفي قلبه شك منك فلو دعاني حتى ينقطع عنقه وتنتثر أنامله ما استجبت له، قال: فالتفت إليه عيسى عليه السلام فقال: تدعو ربك وأنت في شك من نبيِّه فقال: يا روح الله وكلمته قد كان والله ما قلت فادع الله لي أن يذهب به عني، قال: فدعا له عيسى عليه السلام فتاب الله عليه وقبل منه وصار في حدِّ أهل بيته (١).

الرواية معتبرة الإسناد بل صحيحة .

[١٢٤٢٩] ١٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ياسر، عن الرضا عليه السلام قال: مثل الاستغفار مثل ورق على شجرة تحرك فيتناثر والمستغفر من ذنب ويفعله كالمستهزىء بربه (٢).

[١٢٤٣٠] ١٤ - الكليني، عن أحمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن حمزة بن حمران، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: مثل الصلاة مثل عمود الفسطاط إذا ثبت العمود نفعت الأطناب والأوتاد والغشاء وإذا انكسر العمود لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء (٣).

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي: ٢/٤٠٠ ح ٩.

(٢) الكافي: ٢/٥٠٤ ح ٣.

(٣) الكافي: ٣/٢٦٦ ح ٩.

[١٢٤٣١] ١٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إنما مثل المرأة مثل الضلع المعوج إن تركته انتفعت به وإن أقمته كسرته.

وفي حديث آخر: استمتعت به^(١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٤٣٢] ١٦ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي،

عن محمد بن الفضيل، عن سعد بن أبي عمرو الجلاب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لإمرأة سعد: هنيئاً لك يا خنساء فلو لم يعطك الله شيئاً إلا ابنتك أم الحسين لقد أعطاك الله خيراً كثيراً إنما مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الأعصم في الغربان وهو الأبيض احدى الرجلين^(٢).

[١٢٤٣٣] ١٧ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

حفص بن البخترى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مثل المرأة المؤمنة مثل الشامة في الثور الأسود^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد. الشامة: علامة تخالف البدن التي هي فيه.

[١٢٤٣٤] ١٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى نجله الحسن عليه السلام في

وصيته: ... يا بُنَيَّ إِنِّي قَدْ أَنْبَأْتُكَ عَنِ الدُّنْيَا وَحَالِهَا وَزَوَالِهَا وَانْتِقَالِهَا وَأَنْبَأْتُكَ عَنِ الآخِرَةِ وَمَا أُعِدُّ لَأَهْلِهَا فِيهَا وَضَرَبْتُ لَكَ فِيهَا الْأَمْثَالَ لِتَعْتَبِرَ بِهَا وَتَحْذَرَ عَلَيْهَا، إِنَّمَا مَثَلٌ مَنْ خَبَرَ الدُّنْيَا كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفَرُوا مِنْهُمْ مَنْزِلٌ جَدِيدٌ فَأَمَّوْا مَنْزِلًا خَصِيْبًا وَجَنَابًا مَرِيْعًا فَاحْتَمَلُوا وَعَثَاءَ الطَّرِيقِ وَفِرَاقَ الصَّدِيقِ وَخَشَوْنَ السَّفَرَ وَجُسُوبَةَ المَطْعَمِ

(١) الكافي: ٥١٣/٥ ح ١.

(٢) الكافي: ٥١٥/٥ ح ٢.

(٣) الكافي: ٥١٥/٥ ح ٣.

ليأتوا سَعَةً دَارِهِمْ وَمَنْزِلَ قَرَارِهِمْ فَلَيْسَ يَجِدُونَ لِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أَلْماً وَلَا يَرُونَ نَفَقَةً فِيهِ مَغْرَمًا وَلَا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِمَّا قَرَّبَهُمْ مِنْ مَنْزِلِهِمْ وَأَدْنَاهُمْ مِنْ مَحَلَّتِهِمْ .
 وَمَثَلٌ مَنْ اغْتَرَّبَهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ كَانُوا بِمَنْزِلٍ خَصِيبٍ فَنَبَّأَ بِهِمْ إِلَى مَنْزِلٍ جَدِيدٍ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِمْ وَلَا أَظْفَعَ عِنْدَهُمْ مِنْ مَفَارِقَةِ مَا كَانُوا فِيهِ إِلَى مَا يَتَّجِمُونَ عَلَيْهِ وَيَصِيرُونَ إِلَيْهِ . . . (١) .

خَيْرَ الدُّنْيَا : عَرَفَهَا . السَّفَرُ : الْمَسَافِرُونَ . نَبَأَ الْمَنْزِلَ بِأَهْلِهِ : لَمْ يَوَاقِفَهُمُ الْمَقَامَ فِيهِ لَوْخَامَتِهِ . الْجَدِيدُ : الْمُقْحَطُ لِأَخِيرٍ فِيهِ . أَمَّوَا : قَصَدُوا . الْجَنَابُ : النَّاحِيَةُ .
 التَّرْيِيعُ : كَثِيرُ الْعَشْبِ . الْجَشْوِيَّةُ : الْغَلْظُ . هَجَمَ عَلَيْهِ : انْتَهَى إِلَيْهِ بِغَتَةٍ .

[١٢٤٣٥] ١٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : . . . أَلَا إِنَّ مِثْلَ آلِ مُحَمَّدٍ عليه السلام كَمِثْلِ النُّجُومِ إِذَا خَوَى نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ فَكَأَنَّكُمْ قَدْ تَكَامَلْتُمْ مِنْ اللَّهِ فِيكُمْ الصَّنَائِعُ وَأَرَاكُمْ مَا كُنْتُمْ تَأْمُلُونَ (٢) .

[١٢٤٣٦] ٢٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : . . . إِنَّمَا مِثْلِي بَيْنَكُمْ كَمِثْلِ السَّرَاجِ فِي الظُّلْمَةِ يَسْتَضِيءُ بِهِ مَنْ وَجَّهَهَا ، فَاسْمَعُوا أَيُّهَا النَّاسُ وَعُودُوا ، وَاحْضَرُوا آذَانَ قُلُوبِكُمْ تَفْهَمُوا (٣) .

الروايات الواردة في هذا المجال متعددة فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار .

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٣٦ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٠ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٧ .

المجالس

[١٢٤٣٧] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد ابن عثمان، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: المجالس بالأمانة^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٤٣٨] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان ابن عيسى، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المجالس بالأمانة وليس لأحد أن يحدث بحديث يكتبه صاحبه إلا باذنه إلا أن يكون ثقة أو ذكراً له بخير^(٢).

[١٢٤٣٩] ٣- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن علي بن محمد بن سعد، عن محمد ابن مسلم، عن اسحاق بن موسى قال: حدّثني أخي وعمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة مجالس يمجتها الله ويرسل نعمته على أهلها فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم: مجلساً فيه من يصف لسانه كذباً في فتياه؛ ومجلساً ذكر أعدائنا فيه جديد وذكرنا فيه رث؛ ومجلساً فيه من يصدعنا وأنت تعلم قال: ثمّ تلا أبو عبد الله عليه السلام ثلاث آيات من كتاب الله كما تمكّن في فيه أو قال: في كفه: ﴿ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدواً بغير علم﴾^(٣) و﴿إذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض

(١) الكافي: ٢/٦٦٠ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢/٦٦٠ ح ٣.

(٣) سورة الأنعام: ١٠٨.

عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره»^(١) و﴿لاتقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب﴾^(٢)(٣).

[١٢٤٤٠] ٤ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: للدابة على صاحبها ستة حقوق: لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها مجالس يتحدث عليها ويبدء بعلفها إذا نزل ولا يسمها ولا يضربها في وجهها فإنها تسبح ويعرض عليها الماء إذا مرّ به^(٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٤٤١] ٥ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وأن تسلّم على من تلقى وأن تترك المرء وإن كنت محقاً وأن لا تحب أن تحمد على التقوى^(٥).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٤٤٢] ٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الوشاء، عن منصور بن يونس، عن عباد بن كثير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني مرت بقاص يقصّ وهو يقول: هذا المجلس الذي لا يشقى به جليس، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: هيات هيات أخطأت استاهم الحفرة إن الله ملائكة سياحين سوى الكرام الكاتبين فإذا مروا يقوم يذكرون محمداً وآل محمد قالوا: قفوا فقد أصبتم حاجتكم فيجلسون فيتفقون معهم فإذا عادوا مرضاهم وشهدوا جنازتهم وتعاهدوا غائبهم فذلك المجلس الذي لا يشقى به جليس^(٦).

(١) سورة الأنعام: ٦٨.

(٢) سورة النحل: ١١٦.

(٣) الكافي: ٣٧٨/٢ ح ١٢.

(٤) الكافي: ٥٣٧/٦ ح ١.

(٥) الكافي: ١٢٢/٢ ح ٦.

(٦) الكافي: ١٨٦/٢ ح ٣.

[١٢٤٤٣] ٧ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا الله تعالى ولم يذكرونا إلا كان ذلك المجلس حسرة عليهم يوم القيامة ثم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنَّ ذكْرنا من ذكْر الله وذكْر عدونا من ذكْر الشيطان ^(١).

الرواية موثقة سنداً.

[١٢٤٤٤] ٨ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان ابن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من قوم اجتمعوا في مجلس فلم يذكروا اسم الله تعالى ولم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك المجلس حسرة ووبالاً عليهم ^(٢).

[١٢٤٤٥] ٩ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿أَنَا نَزَّاعٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ^(٣) قال: كان يوسع المجلس ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف ^(٤).

[١٢٤٤٦] ١٠ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ثلاث يصفين ودّ المرء لأخيه المسلم: يلقاه بالبشر إذا لقيه ويوسع له في المجلس إذا جلس إليه ويدعوه بأحبّ الأسماء إليه ^(٥).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٤٤٧] ١١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن مرازم،

(١) الكافي: ٤٩٦/٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ٤٩٧/٢ ح ٥.

(٣) سورة يوسف: ٣٦.

(٤) الكافي: ٦٣٧/٢ ح ٣.

(٥) الكافي: ٦٤٣/٢ ح ٣.

عن أبي سليمان الزاهد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من رضي بدون التشرف من المجلس لم يزل الله تعالى وملائكته يصلّون عليه حتى يقوم ^(١) .

[١٢٤٤٨] ١٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل منزلاً قعد في أدنى المجلس إليه حين يدخل ^(٢) .

[١٢٤٤٩] ١٣ - الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن مسلم قال : مرّ بي أبو جعفر وأبو عبد الله عليهما السلام وأنا جالس عند قاض بالمدينة فدخلت عليه من الغد فقال لي : ما مجلس رأيتك فيه أمس ؟ قال : قلت له : جعلت فداك إن هذا القاضي لي مكرم فرمياً جلست إليه ، فقال لي : وما يؤمنك أن تنزل اللعنة فتعمّ من في المجلس ^(٣) .

[١٢٤٥٠] ١٤ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله وسلامه عليه : من ابتلى بالقضاء فليواس بينهم في الإشارة وفي النظر وفي المجلس ^(٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٤٥١] ١٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن اسماعيل ، عن صالح بن عقبة ، عن المفضل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن المؤمن ليتحف أخاه التحفة ، قلت : وأي شيء التحفة ؟ قال : من مجلس ومتكأ وطعام وكسوة وسلام فتناول الجنة مكافأة له ويوحى الله تعالى إليها : أني قد حرمت طعامك

(١) الكافي: ٦٦١/٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ٦٦٢/٢ ح ٦.

(٣) الكافي: ٤١٠/٧ ح ١.

(٤) الكافي: ٤١٣/٧ ح ٣.

على أهل الدنيا إلا على نبي أو وصي نبي ، فإذا كان يوم القيامة أوحى الله ﷻ إليها : أن كافي أوليائي بتحفهم ، فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن يأكلوا فينادي مناد من تحت العرش : أن الله ﷻ قد حرّم جهنم على من أكل من طعام جنته ، فيمدّ القوم أيديهم فيأكلون^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٤٥٢] ١٦- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن سيف بن عميرة ، عن عبد الاعلى قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعدنّ في مجلس يعاب فيه إمام أو ينتقص فيه مؤمن^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٤٥٣] ١٧- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن القاسم بن عروة ، عن عبيد بن زرارة ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قعد في مجلس يسبّ فيه إمام من الأئمة يقدر على الانتصاب فلم يفعل ألبسه الله الذلّ في الدنيا وعذّبه في الآخرة وسلبه صالح ما منّ به عليه من معرفتنا^(٣) .

الرواية حسنة سنداً .

[١٢٤٥٤] ١٨- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان ، عن طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام : إنّ رسول الله ﷺ كان لا يقوم من مجلس وإن خفّ حتى يستغفر الله ﷻ خمساً وعشرين مرة^(٤) .

[١٢٤٥٥] ١٩- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ،

(١) الكافي: ٢/٢٠٧ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢/٣٧٨ ح ١١.

(٣) الكافي: ٢/٣٧٩ ح ١٥ و ٢٣٥/٨ ح ٣١٥.

(٤) الكافي: ٢/٥٠٤ ح ٤.

عن جميل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان قوم في مجلس ثم سبق قوم فدخلوا فعلى الداخل أخيراً إذا دخل أن يسلم عليهم ^(١) .

[١٢٤٥٦] ٢٠ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن

أبي أيوب ، عن محمد بن مسلم قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من طلق ثلاثاً في مجلس على غير طهر لم يكن شيئاً إنما الطلاق الذي أمر الله ﷻ به فمن خالف لم يكن له طلاق ، وإن ابن عمر طلق امرأته ثلاثاً في مجلس وهي حائض فأمره النبي ﷺ أن ينكحها ولا يعتد بالطلاق قال : وجاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين إني طلقت امرأتي ، قال : ألك بيتة ؟ قال : لا فقال : اعزب ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٤٥٧] ٢١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، وسهل بن زياد ،

عن أحمد بن أبي نصر ، عن جميل بن دراج ، عن زرارة ، عن أحدهما عليه السلام قال : سألت عن رجل طلق امرأته ثلاثاً في مجلس واحد أو أكثر وهي طاهر قال : هي واحدة ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٤٥٨] ٢٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن مهران

ابن محمد ، عن الحسن بن هارون قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الغناء مجلس لا ينظر الله إلى أهله وهو مما قال الله ﷻ : ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله﴾ ^(٤) (٥) .

(١) الكافي: ٦٤٧/٢ ح ٥ .

(٢) الكافي: ٥٨/٦ ح ٧ .

(٣) الكافي: ٧٠/٦ ح ١ .

(٤) سورة لقمان: ٦ .

(٥) الكافي: ٤٣٣/٦ ح ١٦ .

[١٢٤٥٩] ٢٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن جهم بن حميد قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: أتى كنت؟ فظننت أنه قد عرف الموضوع، فقلت: جعلت فداك إنني كنت مررت بفلان فاحتبسني فدخلت إلى داره ونظرت إلى جواريه، فقال لي: ذلك مجلس لا ينظر الله عليه السلام إلى أهله أمنت الله عليه السلام على أهلك ومالك (١).

يظهر لك معنى الرواية بالمراجعة إلى الرواية التي رواها القاضي النعمان المصري في دعائم الإسلام: ٢٠٨/٢ ح ٧٦٤، مرفوعاً عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لرجل من أصحابه: أين كنت أمس؟ قال الرجل: فظننت أنه قد عرف الموضوع الذي كنت فيه، قلت: جعلت فداك، مررت بفلان فتعلق بي وأدخلني داره وأخرج إليّ جارية له، فقنت، فقال: أمنت الله على أهلك ومالك؟ إن هذا مجلس لا ينظر الله إلى أهله.

[١٢٤٦٠] ٢٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متكئاً منذ بعثه الله عليه السلام إلى أن قبضه تواضعاً لله عليه السلام، وما رأى ركبته أمام جلسه في مجلس قط، ولا صافح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً قط فنزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده، ولا كافأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسينة قط قال الله تعالى له: ﴿ادفع بالتي هي أحسن السيئة﴾ (٢) ففعل، وما منع سائلاً قط إن كان عنده أعطى وإلا قال: يأتي الله به، ولا أعطى على الله عليه السلام شيئاً قط إلا أجازه الله إن كان ليعطى الجنة فيجيز الله عليه السلام له ذلك.

قال: وكان أخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما أكل من الدنيا حراماً قط حتى

(١) الكافي: ٤٣٤/٦ ح ٢٢.

(٢) سورة المؤمن: ٩٦.

خرج منها ، والله إن كان ليعرض له الأمران كلاهما لله ﷺ طاعة فيأخذ بأشدّها على بدنه ، والله لقد أعتق ألف مملوك لوجه الله ﷺ دبّرت فيهم يداه ، والله ما أطاق عمل رسول الله ﷺ من بعده أحد غيره ، والله ما نزلت برسول الله ﷺ نازلة قطّ إلّا قدّمه فيها ثقةً منه به وإن كان رسول الله ﷺ ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثمّ ما يرجع حتى يفتح الله ﷻ له ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد . والمراد بأخيه من بعده : أمير المؤمنين ﷺ .
الدبر : الجرح الذي في ظهر البعير .

[١٢٤٦١] ٢٥ - الكليني ، عن حميد ، عن الحسن بن محمد بن سماعه ، عن وهيب بن حفص ، عن أبي بصير قال : قال أبو جعفر ﷺ : من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى فليقل إذا أراد أن يقوم من مجلسه : « سبحان ربّ العزّة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين » ^(٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٤٦٢] ٢٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : الإتكاء في المسجد رهبانية العرب ، إنّ المؤمن مجلسه مسجده وصومته بيته ^(٣) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٤٦٣] ٢٧ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ من حقّ الداخل على أهل البيت أن يمشوا معه هنيئة إذا دخل وإذا خرج ، وقال : قال رسول الله ﷺ : إذا دخل

(١) الكافي: ١٦٤/٨ ح ١٧٥ .

(٢) الكافي: ٤٩٦/٢ ح ٣ .

(٣) الكافي: ٦٦٢/٢ ح ١ .

أحدكم على أخيه المسلم في بيته فهو أمير عليه حتى يخرج (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٤٦٤] ٢٨ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن

الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

إذا كان القوم ثلاثة فلا يتناجى منهم اثنان دون صاحبها فإن في ذلك مما يحزنه

ويؤذيه (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٤٦٥] ٢٩ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ينبغي للجلساء في الصيف أن يكون

بين كل اثنين مقدار عظم الذراع لئلا يشق بعضهم على بعض في الحر (٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٤٦٦] ٣٠ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن

طلحة بن زيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله ﷺ أكثر ما يجلس تجاه

القبلة (٤) .

[١٢٤٦٧] ٣١ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان

قال : رأيت أبا عبد الله عليه السلام يجلس في بيته عند باب بيته قبالة الكعبة (٥) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٢/٦٥٩ ح ١ .

(٢) الكافي: ٢/٦٦٠ ح ١ .

(٣) الكافي: ٢/٦٦٢ ح ٨ .

(٤) الكافي: ٢/٦٦١ ح ٤ .

(٥) الكافي: ٢/٦٦٢ ح ٩ .

[١٢٤٦٨] ٣٢- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، عن حمران، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في حديث طويل: ... ورأيت النساء يتخذن المجالس كما يتخذها الرجال... الحديث (١).

الرواية معتبرة الإسناد. ووردت في علائم آخر الزمان فراجعها.

[١٢٤٦٩] ٣٣- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمرو بن أبي المقدم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في حديث: ... ألا وإن لكل شيء سيّداً وسيّد المجالس مجالس الشيعة... الحديث (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٤٧٠] ٣٤- الحميري، عن هارون، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال: إذا دخل أحدكم على أخيه في رحله فليقعده حيث يأمره صاحب الرحل فإن صاحب الرحل أعرف بعورة بيته من الداخل عليه (٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٤٧١] ٣٥- الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: الرجل أحقّ بصدر داره وبصدر فرسه وأن يؤمّ في بيته وأن يبدأ في صحفته (٤).
الصفحة: إناء كبير كالقصة منبسطة تُشيع الخمسة.

[١٢٤٧٢] ٣٦- الطوسي، عن ابن المخلد، عن الخلد، عن العبيسي، عن عبد الجبار ابن عاصم، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن مصعب بن شيبة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أخذ القوم مجالسهم فإن دعا رجل أخاه وأوسع له في

(١) الكافي: ٣٨/٨.

(٢) الكافي: ٢١٣/٨ ح ٢٥٩.

(٣) قرب الإسناد: ٦٩ ح ٢٢٢.

(٤) جامع الأحاديث: ٨٠.

مجلسه فليأته فإتما هي كرامة أكرمه بها أخوه وإن لم يوسع له أحد فلينظر أوسع مكان يجده فليجلس فيه ^(١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٤٧٣] ٣٧- الطوسي ، عن الحسين بن عبيد الله الغضائري ، عن هارون بن موسى

التلعكبري ، عن محمد بن همام ، عن علي بن الحسين الهمداني ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن أبي قتادة القمي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لكل شيء حلية وحلية الخوان البقل ، ولا ينبغي للمؤمن أن يجلس إلا حيث ينتهي به الجلوس ، فإن تحطى أعناق الرجل سخافة ^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٤٧٤] ٣٨- الطوسي بإسناده إلى وصية أمير المؤمنين عليه السلام عند وفاته : ...

وإيّاك ومواطن التهمة والمجلس المظنون به السوء فإن قرين السوء يغرّ جليسه ... وإيّاك والجلوس في الطرقات ... وجاهد نفسك واحذر جليسك واجتنب عدوك وعليك بمجالس الذكر ... ^(٣).

[١٢٤٧٥] ٣٩- الطوسي ، عن المفيد ، عن أبي الطيب ، عن محمد بن يزيد ، عن الزبير بن

بكار ، عن عبد الله بن نافع ، عن ابن أبي ذئب ، عن ابن أخي جابر بن عبد الله ، عن عمه جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المجالس بالأمانة إلا ثلاثة مجالس : مجلس سفك فيه دم حرام ، ومجلس استحلّ فيه فرج حرام ، ومجلس استحلّ فيه مال حرام بغير حقّه ^(٤).

(١) أمالي الطوسي : المجلس الرابع عشر ح ٣٩٣/١٥ الرقم ٨٦٧.

(٢) أمالي الطوسي : المجلس الحادي عشر ح ٣٠٤/٥٣ الرقم ٦٠٦.

(٣) أمالي الطوسي : المجلس الأول ح ٧/٨ الرقم ٨.

(٤) أمالي الطوسي : المجلس الثاني ح ٥٣/٤٠ الرقم ٧١.

[١٢٤٧٦] ٤٠- القطب الراوندي بإسناده إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله،

عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبيه، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد،
عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان لقمان عليه السلام يقول لابنه: ... يا بني اختر المجالس على
عينك فإن رأيت قوماً يذكرون الله فاجلس إليهم فإنك إن تكن عالماً ينفعك علمك
ويزيدوك علماً وإن تكن جاهلاً تعلموك، ولعل الله تعالى أن يظلمهم برحمته فتعمك
معهم... الحديث^(١).

الرواية معتبرة الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت راجع الكافي: ٦٦١/٢، والوافي:

٦١٩/٥ و٦٢٣، وبحار الأنوار: ٤٦٣/٧٢، وجامع أحاديث الشيعة: ١/١٦ و٦٠

وغيرها من كتب الأخبار.

(١) قصص الأنبياء: ١٩٠ ح ٢٣٨.

المجالسة

[١٢٤٧٧] ١- الكليني، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير،

عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والآخرة^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

وذكرها الصدوق بسنده إلى منصور في ثواب الأعمال: ١٦٠.

[١٢٤٧٨] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن شريف

ابن سابق، عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:
قالت الحواريون لعيسى: يا روح الله من نجالس؟ قال: من يذكركم الله رؤيته ويزيد
في علمكم منطقه ويرغبكم في الآخرة عمله^(٢).

[١٢٤٧٩] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد بن عيسى جميعاً، عن ابن محبوب، عن درست بن أبي منصور، عن ابراهيم بن
عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: محادثة العالم على المزابل خير
من محادثة الجاهل على الزرابي^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد. الزرابي: جمع زربي وهي ما بسط واتكىء عليه.

[١٢٤٨٠] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الاصبهاني،

(١) الكافي: ٣٩/١ ح ٤.

(٢) الكافي: ٣٩/١ ح ٣.

(٣) الكافي: ٣٩/١ ح ٢.

عن سليمان بن داود المنقري ، عن سفیان بن عيينه ، عن مسعر بن كدام قال : سمعت
 أبا جعفر عليه السلام يقول : لمجلس أجلسه إلى من أثق به ، أوثق في نفسي من عمل سنة ^(١) .
 [١٢٤٨١] ٥- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي زياد
 النهدي ، عن عبد الله بن صالح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا ينبغي للمؤمن أن يجلس
 مجلساً يعصى الله فيه ولا يقدر على تغييره ^(٢) .
 [١٢٤٨٢] ٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن علي بن اسباط ، عن سيف
 ابن عميرة ، عن عبد الاعلى بن أعين ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كان يؤمن بالله
 واليوم الآخر فلا يجلس مجلساً ينتقص فيه إمام أو يعاب فيه مؤمن ^(٣) .
 الرواية حسنة سنداً .

[١٢٤٨٣] ٧- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن محمد ،
 عن الجعفري قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : ما لي رأيتك عند عبد الرحمن بن
 يعقوب ؟ فقال : إنه خالي فقال : إنه يقول في الله قولاً عظيماً ، يصف الله ولا يوصف ،
 فإما جلست معه وتركتنا وإما جلست معنا وتركته ؟ فقلت : هو يقول ما شاء ، أيُّ
 شيء عليّ منه إذا لم أقل ما يقول ؟ فقال أبو الحسن عليه السلام : أما تخاف أن تنزل به نعمة
 فتصيبكم جميعاً أما علمت بالذي كان من أصحاب موسى عليه السلام وكان أبوه من أصحاب
 فرعون فلما لحقت خيل فرعون موسى تخلف عنه ليعظ أباه فيلحقه بموسى فضى أبوه
 وهو يراغمه حتى بلغا طرفاً من البحر ففرقا جميعاً فأتي موسى عليه السلام الخبر ، فقال : هو
 في رحمة الله ولكن النعمة إذا نزلت لم يكن لها عمن قارب المذنب دفاع ^(٤) .
 الرواية معتبرة الإسناد . والمراغمة : الهجران والتباعد والمفاضبة .

(١) الكافي: ٣٩٦/١ ح ٥ .

(٢) الكافي: ٣٧٤/٢ ح ١ .

(٣) الكافي: ٣٧٧/٢ ح ٩ .

(٤) الكافي: ٣٧٤/٢ ح ٢ .

[١٢٤٨٤] ٨ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: لا تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم، قال رسول الله ﷺ: المرء على دين خليله وقرينه ^(١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٤٨٥] ٩ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن سالم الكندي، عن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين صلوات الله عليه إذا صعد المنبر قال: ينبغي للمسلم أن يجتنب مواخاة ثلاثة: الماجن والأحمق والكذاب، فأما الماجن فيزين لك فعله ويحب أن تكون مثله ولا يعينك على أمر دينك ومعادك ومقارنته جفاء وقسوة ومدخله ومخرجه عليك عار، وأما الأحمق فإنه لا يشير عليك بخير ولا يرجي لصرف السوء عنك ولو أجهد نفسه وربما أراد منفعتك فضرك فوته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعده خير من قُربه، وأما الكذاب فإنه لا يهتلك معه عيش ينقل حديثك وينقل إليك الحديث كلها أفنى أهدوثة مطها بأخرى حتى أنه يحدث بالصدق فما يُصدّق ويغري بين الناس بالعداوة فينبت السخائم في الصدور فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم ^(٢).

[١٢٤٨٦] ١٠ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عذافر، عن بعض أصحابه، عن محمد بن مسلم أو أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما: يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تتحدثهم ولا تراقفهم في طريق، فقلت: يا أبا من هم؟ قال: إيتاك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك

(١) الكافي: ٢/٣٧٥ ح ٣.

(٢) الكافي: ٢/٣٧٦ ح ٦.

القريب ، وإيّاك ومصاحبة الفاسق فإنّه بائعك بأكله أو أقلّ من ذلك ، وإيّاك ومصاحبة البخيل فإنّه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه ، وإيّاك ومصاحبة الأحمق فإنّه يريد أن ينفك فيضرك ، وإيّاك ومصاحبة القاطع لرحمه فإنّي وجدتّه ملعوناً في كتاب الله ﷺ في ثلاث مواضع قال الله ﷻ : ﴿فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم﴾^(١) وقال : ﴿الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار﴾^(٢) وقال في البقرة : ﴿الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون﴾^(٣)^(٤) .

[١٢٤٨٧] ١١- الكليني ، عن الحسين بن محمّد ، عن علي بن محمّد بن سعد ، عن محمّد بن

مسلم ، عن داود بن فرقد قال : حدّثني محمّد بن سعيد الجمحي قال : حدّثني هشام ابن سالم ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : إذا ابتليت بأهل النصب ومجالستهم فكن كأنك على الرضف حتى تقوم ، فإنّ الله يمقتهم ويلعنهم فإذا رأيتهم يخوضون في ذكر إمام من الأئمة فقم فإنّ سخط الله ينزل هناك عليهم^(٥) .

[١٢٤٨٨] ١٢- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمّد بن عبد الجبار ، عن صفوان ،

عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : من قعد عند سباب لأولياء الله فقد عصى الله تعالى^(٦) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) سورة محمّد ﷺ : ٢٣ .

(٢) سورة الرعد : ٢٤ .

(٣) سورة البقرة : ٢٧ .

(٤) الكافي : ٢/٣٧٦ ح ٧ .

(٥) الكافي : ٢/٣٧٩ ح ١٣ .

(٦) الكافي : ٢/٣٧٩ ح ١٤ .

[١٢٤٨٩] ١٣- الصدوق، عن ابن موسى، عن الصوفي، عن الروياني، عن عبد العظيم الحسيني، عن أبي جعفر عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار... الحديث^(١).

[١٢٤٩٠] ١٤- الصدوق، عن العطار، عن سعد، عن ابن هاشم، عن ابن أبي نجران، عن ابن حميد، عن ابن قيس، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار ومجالسة الأخيار تلحق الأشرار بالأخيار ومجالسة الأبرار للفقار تلحق الأبرار بالفجار، فمن اشتبه عليكم أمره ولم تعرفوا دينه فانظروا إلى خلطائه فإن كانوا أهل دين الله فهو على دين الله وإن كانوا على غير دين الله فلا حظ له من دين الله، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يواخين كافراً ولا يخالطن فاجراً، ومن آخى كافراً أو خالط فاجراً كان كافراً فاجراً^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٤٩١] ١٥- الصدوق، عن ابن الوليد، عن الحميري، عن هارون، عن ابن صدقة، عن جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أربع يمتن القلوب: الذنب على الذنب، وكثرة مناقشة النساء يعني محادثتهن، وممارسة الأحمق تقول ويقول ولا يرجع إلى خير، ومجالسة الموتى، فقيل له: يارسول الله وما الموتى؟ قال: كل غني مترف^(٣).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٤٩٢] ١٦- الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبي الحسين ابن الحضرمي، عن موسى بن القاسم البجلي، عن جميل بن دراج،

(١) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والستون ح ٥٣١/٩ الرقم ٧١٨.

(٢) صفات الشيعة: ٤٨.

(٣) الخصال: ٢٢٨/١ ح ٦٥.

عن محمد بن سعيد، عن المحاربي، عن جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: ثلاث يحسن فيهنّ الكذب: المكيدة في الحرب، وعدتك وزوجتك، والإصلاح بين الناس وقال: ثلاث يقبح فيهنّ الصدق: النيمة، وإخبارك الرجل عن أهله بما يكرهه، وتكذيبك الرجل عن الخبر، وقال: ثلاثة مجالستهم تميم القلب: مجالسة الأندال، والحديث مع النساء، ومجالسة الأغنياء^(١).

[١٢٤٩٣] ١٧- المفيد، عن المراغي، عن ثوبة بن يزيد، عن أحمد بن علي بن المثنى، عن محمد بن المثنى، عن سبابة بن سوار، عن المبارك بن سعيد، عن خليل الفراء، عن أبي المهر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة مفسدة للقلوب: الخلوة بالنساء، والإستماع منهنّ، والأخذ برأيهنّ، ومجالسة الموق، فقليل له: يارسول الله وما مجالسة الموق؟ قال: مجالسة كلّ ضال عن الإيمان وجائر في الأحكام^(٢).

[١٢٤٩٤] ١٨- الطوسي بإسناده عن علي بن جعفر، عن أبيه عليه السلام، عن جده عليه السلام، عن علي بن الحسين عليه السلام أنه كان يقول لبنيه: جالسوا أهل الدين والمعرفة فإن لم تقدرُوا عليهم فالوحدة آنس وأسلم، فإن أبيتُم إلا مجالسة الناس فجالسوا أهل المروآت فإنهم لا يرفثون في مجالسهم^(٣).
الزّقت: قول الفحش.

[١٢٤٩٥] ١٩- المجلسي رفعه إلى الحسين بن علي عليه السلام أنه خطب فقال: إنّ الحلم زينة والوفاء مروّة والصلة نعمة والإستكبار صلف والعجلة سفه والسفه ضعف والغلو ورطة ومجالسة أهل الدناءة شرّ ومجالسة أهل الفسق ريبة^(٤).

(١) الخصال: ١/٨٧ ح ٢٠.

(٢) أمالي المفيد: المجلس السابع والثلاثون ح ٣١٥/٦.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ٤٩٧ ح ٩٥٥.

(٤) بحار الأنوار: ١٢٢/٧٥ ح ٥.

[١٢٤٩٦] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : العقل ولادة والعلم إفادة ومجالسة العلماء زيادة^(١) .

[١٢٤٩٧] ٢١ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : جالس العلماء تزدد حلماً^(٢) .

[١٢٤٩٨] ٢٢ - وعنه عليه السلام : الإطراف مجالس الأشراف^(٣) .

[١٢٤٩٩] ٢٣ - وعنه عليه السلام : جالس العلماء تسعد^(٤) .

[١٢٥٠٠] ٢٤ - وعنه عليه السلام : جالس العلماء تزدد علماً^(٥) .

[١٢٥٠١] ٢٥ - وعنه عليه السلام : جالس الفقراء تزدد شكراً^(٦) .

[١٢٥٠٢] ٢٦ - وعنه عليه السلام : جانبوا الأشرار وجالسوا الأخيار^(٧) .

[١٢٥٠٣] ٢٧ - وعنه عليه السلام : جالس أهل الورع والحكمة وأكثر مناقشتهم فإنك إن كنت جاهلاً علّموك وإن كنت عالماً ازددت علماً^(٨) .

[١٢٥٠٤] ٢٨ - وعنه عليه السلام : جالس العلماء يزدد علمك ويحسن أدبك وتترك نفسك^(٩) .

[١٢٥٠٥] ٢٩ - وعنه عليه السلام : جالس الحكماء يكمل عقلك وتشرف نفسك وينتف

عك جهلك^(١٠) .

[١٢٥٠٦] ٣٠ - وعنه عليه السلام : صاحب العقلاء وجالس العلماء واغلب الهوى ، ترافق

الملا الأعلى^(١١) .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ٣٨/١ و ٣٧٤/٢ ،

والوافي : ١٠٤٥/٥ ، ويحار الأنوار : ٧١/١٩٠ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٢٠/١٩٦

من الطبعة الحديثة ، وقد مرّ منّا عنوان الصداقة في محلّها .

(١) بحار الأنوار : ١/١٦٠ ح ٤٠ .

(٢) - (١١) غرر الحكم : ح ٤٧٢٢ و ٩٨٩ و ٤٧١٧ و ٤٧٢١ و ٤٧٢٣ و ٤٧٤٦ و ٤٧٨٣ و ٤٧٨٦ و

٤٧٨٧ و ٥٨٣٧ .

المجاملة

[١٢٥٠٧] ١ - الكليني قال : حدثني علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن فضال ،

عن حفص المؤذن ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، وعن محمد بن اسماعيل بن بزيع ، عن محمد بن سنان ، عن اسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كتب بهذه الرسالة إلى أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاة نظروا فيها .

قال : وحدثني الحسن بن محمد ، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي ، عن القاسم ابن الربيع الصحاف ، عن اسماعيل بن مخلد السراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : خرجت هذه الرسالة من أبي عبد الله عليه السلام إلى أصحابه :

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فاسألوا ربكم العافية وعليكم بالدعة والوقار والسكينة وعليكم بالحياء والتزُّه عَمَّا تَنَزَّهُ عَنْهُ الصالحون قبلكم وعليكم بمجاملة أهل الباطل تحمّلوا الضيم منهم وإياكم ومما ظنّهم دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أنتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام ، فإنّه لا بدّ لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقية التي أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم فإذا ابتليتم بذلك منهم فإنهم سيؤذونكم وتعرفون في وجوههم المنكر لولا أنّ الله تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء أكثر مما يدون لكم ، مجالسكم ومجالسهم واحدة وأرواحكم وأرواحهم مختلفة لا تأتلف ، لا تحبّونهم أبداً ولا يحبّونكم غير أنّ الله تعالى أكرمكم بالحقّ وبصركموه ولم يجعلهم

من أهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجاملة لهم ولا صبر لهم على شيء
 وحيلهم وسواس بعضهم إلى بعض فإن أعداء الله إن استطاعوا صدّوكم عن الحقّ
 فيعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله وكفّوا ألسنتكم إلّا من خير و... وجمالوا الناس
 ولا تحملوهم على رقابكم تجمعوا مع ذلك طاعة ربكم الحديث^(١).

[١٢٥٠٨] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان

ابن عيسى، عن سباعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مجاملة الناس ثلث العقل^(٢).

الرواية موثقة سنداً.

(١) الكافي: ٧/٢ و ٨.

(٢) الكافي: ٢/٦٤٣ ح ٢.

المجانسة

[١٢٥٠٩] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن القاسم بن عروة، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد بن مسلم قال: سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿ونفخت فيه من روحي﴾^(١) كيف هذا النفخ؟
فقال: إنَّ الروح متحرك كالريح وإنما سمي روحاً لأنه اشتق اسمه من الريح وإنما أخرجه
عن لفظة الريح لأن الأرواح مجانسة الريح وإنما أضافه إلى نفسه لأنه اصطفاه على سائر
الأرواح كما قال: لبيت من البيوت بيتي ولرسول من الرسل خليلي وأشباه ذلك وكلَّ
ذلك مخلوق مصنوع محدث مربوط مدبر^(٢).

[١٢٥١٠] ٢- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: اللثيم لا يتبع إلا شكله
ولا يميل إلا إلى مثله^(٣).

[١٢٥١١] ٣- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: كلُّ شيءٍ يميل إلى
جنسه^(٤).

[١٢٥١٢] ٤- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا يصحب الأبرار إلا
نظراؤهم^(٥).

(١) سورة الحجر: ٢٩. وسورة ص: ٧٢.

(٢) الكافي: ١/١٣٣ ح ٣.

(٣) غرر الحكم: ح ١٩٢٠.

(٤) غرر الحكم: ح ٦٨٦٣.

(٥) غرر الحكم: ح ١٠٦٠٤.

[١٢٥١٣] ٥- المجلسي نقلاً من كتاب الاختيار للسيد بن الباقي رحمه الله عليه أنه قال :

كان أمير المؤمنين عليه السلام يدعو بعد ركعتي الفجر بهذا الدعاء :

«بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من دلح لسان الصباح بنطق تبلّجه وسرّح قطع الليل المظلم بغياب تلجلجه وأتقن صنع الفلك الدّوار في مقادير تبرّجه وشعشع ضياء الشمس بنور تأجّجه يا من دلّ على ذاته بذاته وتنزّه عن مجانسة مخلوقاته وجلّ عن ملائمة كفيّاته ، يا من قرب من خطرات الظّنون وبعد عن لحظات العيون وعلم بما كان قبل أن يكون الدعاء»^(١).

المجد

[١٢٥١٤] ١ - ، الكليني ، عن بعض أصحابنا ، رفعه عن المفضل بن عمر ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : يا مفضل لا يُفْلِحُ من لا يعقلُ ولا يعقلُ مَنْ لا يعلمُ وسوف
يَنْجُبُ مَنْ يَفْهَمُ وَيُظْفَرُ من يَحْلُمُ والعلم جُنَّةٌ والصدقُ عِزٌّ والجهلُ ذُلٌّ والفهمُ مَجْدٌ
والجودُ نَجْحٌ وحُسْنُ الخلقِ مَجْلَبَةٌ للمودَّةِ... الحديث (١) .

[١٢٥١٥] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن هارون بن مسلم ، عن

مسعدة بن صدقة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : اغزوا تورثوا أبناءكم
مجداً (٢) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[١٢٥١٦] ٣ - الصدوق ، عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق ، عن محمد بن سعيد بن

يحيى البرزوفري ، عن ابراهيم بن الهيثم ، [عن أمية] البلدي ، عن أبيه ، عن
المعاف بن عمران ، عن إسرائيل ، عن المقدام بن شرحبيل بن هانيء ، عن أبيه قال : سألت
أمير المؤمنين عليه السلام ابنه الحسن بن علي عليه السلام فقال : يا بُنَيَّ ما العقل ؟ قال : حفظ قلبك ما
استودعته . قال : فما الحزم ؟ قال : أن تنتظر فرصتك وتعاجل ما أملكك . قال : فما
المجد ؟ قال : حمل المغارم وابتناء المكارم... الحديث (٣) .

[١٢٥١٧] ٤ - الطوسي ، عن ابن الفضائري ، عن ابن التلعكبري ، عن محمد بن همام ،

(١) الكافي: ٢٦/١ ح ٢٩ .

(٢) الكافي: ٨/٥ ح ١٢ .

(٣) معاني الأخبار: ٤٠١ ح ٦٢ .

عن علي بن الحسين الهمداني ، عن البرقي ، عن أبي قتادة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
 إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَجَوْهَاً خَلَقَهُمْ مِنْ خَلْقِهِ وَأَرْضَهُ لِقِضَاءِ حَوَائِجِ إِخْوَانِهِمْ ، يَرُونَ الْحَمْدَ
 مُجَدِّدًا ، وَاللَّهُ ﷻ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ، وَكَانَ فِيمَا خَاطَبَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ ، أَنْ
 قَالَ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ ﴿إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ^(١) قال : السخاء وحسن الخلق ^(٢) .

[١٢٥١٨] ٥ - الديلملي رفعه إلى وصية لقمان لولده قال : ... يا بني تعلم الحكمة
 تشرف بها فإن الحكمة تدل على الذين ، وتشرف العبد على الحر وترفع المسكين
 على الغني وتقدم الصغير على الكبير وتجلس المسكين مجالس الملوك وتزيد الشريف
 شرفاً ، والسيد سووداً ، والغني مجداً ، وكيف يظن ابن آدم أن يتهمياً له أمر دينه
 ومعيشته بغير حكمة ؟ ولن يهتبيء الله ﷻ أمر الدنيا والآخرة إلا بالحكمة ومثل الحكمة
 بغير طاعة مثل الجسد بغير نفس ، ومثل الصعيد بغير ماء ، ولا صلاح للجسد بغير
 نفس ولا للصعيد بغير ماء ولا للحكمة بغير طاعة ^(٣) .

[١٢٥١٩] ٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إنما المجد أن تُعطي في
 العزم وتفقو عن الجزم ^(٤) .

[١٢٥٢٠] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لم يُذكر المجد من
 عداة المجد ^(٥) .

[١٢٥٢١] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ما أدرك المجد من فائتة
 المجد ^(٦) .

(١) سورة القلم : ٤ .

(٢) أمالي الطوسي : المجلس الحادي عشر ح ٣٠٢/٤٦ الرقم ٥٩٩ .

(٣) أعلام الدين : ٣٢٧ ، ونقل عنه في بحار الأنوار : ٥٨٨/٧٥ ح ٢٧ .

(٤) غرر الحكم : ح ٣٨٨٦ ، ونقلت عنه بواسطة هداية القلم : ٥٥٧ .

(٥) غرر الحكم : ح ٧٥٣٢ ، ونقلت عنه بواسطة هداية القلم : ٥٥٧ .

(٦) غرر الحكم : ح ٩٥٣٠ ، ونقلت عنه بواسطة هداية القلم : ٥٥٧ .

[١٢٥٢٢] ٩- المجلسي رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : إنَّ الله خلق عبداً من خلقه لحوائج الناس يرغبون في المعروف ويعدون الجود مجداً ، والله يحب مكارم الأخلاق^(١) .

[١٢٥٢٣] ١٠- المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : اصطنعوا المعروف تكسبوا الحمد ، واستشعروا الحمد يؤنس بكم [العقلاء] ، ودعوا الفضول يجانبكم السفهاء ، وأكرموا المجلس تعمر ناديتكم ، حاموا عن الخليط يرغب في جواركم ، وانصفوا الناس من أنفسكم يوثق بكم ، وعليكم بمكارم الأخلاق فإنها رفعة ، وإياكم والأخلاق الدنيئة فإنها تضع الشريف وتهدم المجد^(٢) .

اصطنعوا : اعطوا وأحسنوا . النادي : المجلس جمعه أندية .

الروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار .

(١) بحار الأنوار : ١٥٦/٧٤ ح ١٣٣ .

(٢) بحار الأنوار : ٥٣/٧٥ ح ٨٩ .

محاسبة النفس

[١٢٥٢٤] ١ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ابراهيم بن عمر اليماني، عن أبي الحسن الماضي صلوات الله عليه قال: ليس منّا من لم يحاسب نفسه في كلّ يوم فإن عمل حسناً استزاد الله، وإن عمل سيئاً استغفر الله منه وتاب إليه^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٥٢٥] ٢ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد جميعاً، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا أراد أحدكم أن لا يسأل ربّه شيئاً إلا أعطاه فليأس من الناس كلهم ولا يكون له رجاء إلا من عند الله عزّ ذكره، فإذا علم الله عليه السلام ذلك من قلبه لم يسأله شيئاً إلا أعطاه فحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا عليها فإنّ للقيامة خمسين موقفاً كلّ موقف مقداره ألف سنة ثمّ تلا: ﴿في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون﴾^{(٢)(٣)}.

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٥٢٦] ٣ - الصدوق بإسناده إلى أبي زر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: ... وعلى

(١) الكافي: ٤٥٣/٢ ح ٢.

(٢) سورة السجدة: ٥.

(٣) الكافي: ١٤٣/٨ ح ١٠٨.

العاقل ما لم يكن مغلوباً على عقله أن يكون له ساعات : ساعة يناجي فيها ربّه ﷺ وساعة يحاسب نفسه وساعة يتفكر فيما صنع الله ﷻ إليه وساعة يخلو فيها بحظّ نفسه من الحلال فإنّ هذه الساعة عون لتلك الساعات واستجمام للقلوب وتوزيع لها و... الحديث (١).

[١٢٥٢٧] ٤- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين ﷺ أنه قال : من حاسب نفسه ربح ومن

غفل عنها خسر ومن خاف أمن ومن اعتبر أبصر ومن أبصر فهم ومن فهم علم (٢).

[١٢٥٢٨] ٥- الطوسي ، عن المفيد ، عن أحمد بن محمد بن الوليد ، عن أبيه ، عن سعد بن

عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ،

كان علي بن الحسين ﷺ يقول : ابن آدم لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما

كانت المحاسبة من همك وما كان الخوف لك شعاراً والحزن لك دثاراً ، ابن آدم إنك

ميت ومبعوث وموقوف بين يدي الله ﷻ ومسئول فأعدّ جواباً (٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٥٢٩] ٦- الطوسي بإسناده إلى وصية رسول الله ﷺ لأبي ذر أنه قال : ...

يا أبا ذر حاسب نفسك قبل أن تحاسب فإنه أهون لحسابك غداً ، وزن نفسك قبل أن

توزن ، وتجهّز للعرض الأكبر يوم تعرض لا يخفى على الله خافية ، استرح من الله فإني

والذي نفسي بيده لا ظلّ حين أذهب إلى الغائط متقنّاً بثوبي استحبي من الملكين

الذين معي ... الحديث (٤).

[١٢٥٣٠] ٧- ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق ﷺ أنه قال في وصيته لعبد الله

ابن جندب : ... يا ابن جندب حق على كلّ مسلم يعرفنا أن يعرض عمله في كلّ يوم

(١) الخصال : ٥٢٥/٢ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٢٠٨ .

(٣) أمالي الطوسي : المجلس الرابع ح ١١٥/٣٠ الرقم ١٧٦ .

(٤) أمالي الطوسي : المجلس التاسع عشر ح ٥٣٤/١ الرقم ١١٦٢ .

وليلة على نفسه فيكون محاسب نفسه فإن رأى حسنة استزاد منها وإن رأى سيئة استغفر منها لثلاثين يوماً . الحديث (١).

[١٢٥٣١] ٨ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الكاظم عليه السلام أنه قال في وصيته لهشام بن الحكم . . . يا هشام ليس منّا من لم يحاسب نفسه في كلّ يوم فإن عمل حسناً استزاد منه وإن عمل سيئاً استغفر الله منه وتاب إليه . . . الحديث (٢).

[١٢٥٣٢] ٩ - ابن طاوس رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، وزنوها قبل أن توزنوا وتجهزوا للعرض الأكبر (٣).

[١٢٥٣٣] ١٠ - ابن طاوس قال : روى يحيى بن هارون الحسيني في كتاب أماليه بإسناده إلى الحسن بن علي عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يكون العبد مؤمناً حتى يحاسب نفسه أشدّ من محاسبة الشريك شريكه والسيد عبده . . . الحديث (٤).

[١٢٥٣٤] ١١ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ثمرة المحاسبة صلاح النفس (٥).

[١٢٥٣٥] ١٢ - وعنه عليه السلام : حاسب نفسك لنفسك فإنّ غيرها من الأنفس لها حسيب (٦).

[١٢٥٣٦] ١٣ - وعنه عليه السلام : حاسبوا أنفسكم بأعمالها وطالبوها بأداء المفروض عليها والأخذ من فوائدها لبقائها وتزودوا وتأهبوا قبل أن تُبعثوا (٧).

(١) تحف العقول : ٣٠١.

(٢) تحف العقول : ٣٩٦.

(٣) محاسبة الملائكة الكرام آخر كلّ يوم من الذنوب والآثام : المطبوع في مجلّة تراثنا العدد ٤٥ و ٣٥٠ / ٤٦ ح ١.

(٤) محاسبة الملائكة الكرام آخر كلّ يوم من الذنوب والآثام : المطبوع في مجلّة تراثنا العدد ٤٥ و ٣٥٠ / ٤٦ ح ٣.

(٥) - (٧) غرر الحكم : ح ٤٥٦٦ و ٤٩٢٦ و ٤٩٣٤.

[١٢٥٣٧] ١٤ - وعنه عليه السلام : حاسبوا أنفسكم تأمنوا من الله الرَّهَبَ وتدرکوا عنده

الرَّغَبَ^(١).

[١٢٥٣٨] ١٥ - وعنه عليه السلام : زِنُوا أَنفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤَاذِنُوا وَحَاسِبُوهَا قَبْلَ أَنْ تُحَاسِبُوا

وَتَنَفَّسُوا مِنْ ضِيقِ الْخِنَاقِ قَبْلَ عُنْفِ السِّيَاقِ^(٢).

[١٢٥٣٩] ١٦ - وعنه عليه السلام : مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ سَعِدَ^(٣).

[١٢٥٤٠] ١٧ - وعنه عليه السلام : مَنْ تَعَاهَدَ نَفْسَهُ بِالْمَحَاسِبَةِ أَمِنَ فِيهَا الْمُدَاهَنَةَ^(٤).

[١٢٥٤١] ١٨ - وعنه عليه السلام : مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ وَقَفَ عَلَى عَيْبِهِ وَأَحَاطَ بِذُنُوبِهِ وَاسْتَقَالَ

الذُّنُوبَ وَأَصْلَحَ الْعَيْبُوبَ^(٥).

[١٢٥٤٢] ١٩ - وعنه عليه السلام : قَيَّدُوا أَنفُسَكُمْ بِالْمَحَاسِبَةِ ، وَامْلِكُوهَا بِالْمُخَالَفَةِ^(٦).

[١٢٥٤٣] ٢٠ - وعنه عليه السلام : الْحِسَابُ قَبْلَ الْعِقَابِ ، الثَّوَابُ بَعْدَ الْحِسَابِ^(٧).

الروايات في هذا المجال متعددة راجع الكافي : ٤٥٣/٢ ، والوافي : ٣١١/٤ ،
والمحجة البيضاء : ١٥١/٨ ، وبحار الأنوار : ٦٢/٦٧ ، ووسائل الشيعة : ٣٧٧/١١
ومستدرک الوسائل : ١٥٢/١٢ وأيضاً راجع رسالة محاسبة الملائكة الكرام آخر
كل يوم من الذنوب والآثام أو محاسبة النفس للسيد علي بن موسى بن طاوس
الحسيني المطبوع في مجلة تراثنا العدد ٤٥ و ٤٦/٣٢١ إن شئت .

المُحال

[١٢٥٤٤] ١- الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : خمسة من خمسة محال : الحرمة

من الفاسق محال ، والشفقة من العدو محال ، والنصيحة من الحاسد محال ، والوفاء من المرأة محال ، والهيبة من الفقير محال .

والغناء مما أوعد الله ﷻ عليه النار وهو قوله ﷺ ﴿ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضلّ عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزواً ولئنك لهم عذاب مهين﴾ ^{(١)(٢)}.

[١٢٥٤٥] ٢- الصدوق ، عن ابن المتوكل ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ،

عَمَّنْ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام يَقُولُ : مَا أَحَبَّ اللَّهُ ﷻ مِنْ عَصَاهُ ، ثُمَّ تَمَثَّلَ فَقَالَ :

تعصي الإله وأنت تُظهر حبه هذا مُحالٌ في الفعل بديع
لو كان حبك صادقاً لأطعته إِنَّ الْمُحِبَّ لِمَنْ يُحِبُّ مَطِيعٌ ^(٣)

[١٢٥٤٦] ٣- الصدوق ، عن ابن المتوكل ، وابن عصام ، والمكتب والوراق ، والدقاق

جميعاً ، عن الكليني ، عن علي بن ابراهيم العلوي ، عن موسى بن محمد المحاربي ، عن رجل ذكر اسمه قال : قال المأمون للرضا عليه السلام : . . . أنشدني أحسن ما رويته في

(١) سورة لقمان : ٦ .

(٢) الفقيه : ٥٨/٤ ح ٥٠٩٢ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس الرابع والسبعون ح ٥٧٨/٣ الرقم ٧٩٠ .

السكوت عن الجاهل وترك عتاب الصديق فقال عليه السلام :

إِنِّي ليهجرني الصديق تجنباً فإريه أن لهجره أسباباً
وأراه ان عاتبته أغربته فأرى له ترك العتاب عتاباً
وإذا بليت بجاهل متحكّم يجد المحال من الأمور صواباً
أوليته مِنِّي السكوت وربما كان السكوت عن الجواب جواباً

فقال له المأمون : ما أحسن هذا ، هذا من قاله ؟ فقال عليه السلام : بعض فتياننا ، قال :

فأنشدني أحسن ما رويته في استجلاب العدو حتى يكون صديقاً ، فقال عليه السلام :

وذي غلة سالمة فقهرته فأوقرته مِنِّي لعفو التحمل
ومن لا يدافع سيئات عدوّه بإحسانه لم يأخذ الطول من عل
ولم أر في الأشياء أسرع مهلكاً لغمر قديم من وداد معجل

فقال المأمون : ما أحسن هذا ، هذا من قاله ؟ فقال : بعض فتياننا ،

الحديث ^(١) .

[١٢٥٤٧] ٤ - المفيد ، عن أحمد بن الوليد ، عن أبيه ، عن سعد ، عن ابن عيسى ،

عن ابن محبوب ، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن قال : سمعت جعفر بن محمد عليه السلام
يقول وعنده ناس من أهل الكوفة : عجباً للناس يقولون أخذوا علمهم كلّهم عن
رسول الله ﷺ فعملوا به واهتدوا ، ويرون أننا أهل البيت لم نأخذ علمه ولم نهتد به
ونحن أهله وذريته في منازلنا أنزل الوحي ومن عندنا خرج إلى الناس العلم أفتراهم
علموا واهتدوا وجهلنا وظللنا ؟ ! إن هذا محال ^(٢) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٧٤/٢ ح ١ .

(٢) أمالي المفيد : المجلس الرابع عشر ح ١٢٢/٦ .

[١٢٥٤٨] ٥ - العياشي رفعه عن الحكم بن عيينة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لرجل

من أهل الكوفة وسأله عن شيء : لو لقيتك بالمدينة لأريتك أثر جبرئيل في دورنا

ونزوله على جدِّي بالوحي والقرآن والعلم ، أفيستقي الناس العلم من عندنا

فيهدونهم وضللنا نحن ؟ هذا محال^(١) .

المحروم

[١٢٥٤٩] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن فضل بن عثمان المرادي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: أربع من كنّ فيه لم يهلك على الله بعدهنّ إلا هالك، يهّم العبد بالحسنة فيعملها فإن هو لم يعملها كتب الله له حسنة بحسن نيّته وإن هو عملها كتب الله له عشرأ، ويهّم بالسيئة أن يعملها فإن لم يعملها لم يكتب عليه شيء وإن هو عملها أجل سبع ساعات وقال صاحب الحسنات لصاحب السيئات وهو صاحب الشمال: لا تعجل عسى أن يتبعها بحسنة تمحوها فإن الله ﷻ يقول: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾^(١) والإستغفار فإن هو قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم الغفور الرحيم ذو الجلال والإكرام وأتوب إليه لم يكتب عليه شيء وإن مضت سبع ساعات ولم يتبعها بحسنة واستغفار قال صاحب الحسنات لصاحب السيئات: اكتب على الشقي المحروم^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٥٥٠] ٢ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام ابن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما مات النبي ﷺ سمعوا صوتاً ولم يروا شخصاً يقول: كلّ نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار

(١) سورة هود: ١١٤.

(٢) الكافي: ٤٢٩/٢ ح ٤.

وأدخل الجنة فقد فاز ، وقال : إن في الله خلفاً من كلِّ هالك وعزاء من كلِّ مصيبة ودركاً مما فات فبالله فتقوا وإياه فارحوا وإنما المحروم من حرم الثواب ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٥٥١] ٣- الكليني ، عن علي بن محمد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ،

عن صفوان الجمال ، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عليه السلام ﴿للسائل والمحروم﴾ ^(٢) قال : المحروم المحارف الذي قد حرم كدِّ يده في الشراء والبيع .

وفي رواية أخرى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام أنهما قالا : المحروم الرجل الذي ليس بعقله بأس ولم يبسط له في الرزق وهو محارف ^(٣) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[١٢٥٥٢] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الطاعم الشاكر له من الأجر كأجر الصائم المحتسب ، والمعافي الشاكر له من الأجر كأجر المبتلى الصابر ، والمعطى الشاكر له من الأجر كأجر المحروم القانع ^(٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٥٥٣] ٥- الصدوق قال : روى لي محمد بن ابراهيم بن اسحاق رضي الله عنه ، عن

أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : حدَّثني الحسن بن القاسم قرأه قال : حدَّثنا علي بن ابراهيم بن المعلی قال : حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن خالد قال : حدَّثنا عبد الله بن بكر المرادي ، عن موسى بن جعفر عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام ، عن جده عليه السلام ، عن علي بن الحسين عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام قال : بينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع أصحابه

(١) الكافي: ٢٢١/٣ ح ٤ .

(٢) سورة المعارج: ٢٥ .

(٣) الكافي: ٥٠٠/٣ ح ١٢ .

(٤) الكافي: ٩٤/٢ ح ١ .

يعيهم للحرب إذ أتاه شيخ عليه شحبة السفر فقال: أين أمير المؤمنين؟ فقيل: هو ذا، فسلم عليه ثم قال: يا أمير المؤمنين إنِّي أتيتك من ناحية الشام وأنا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا أحصي وإنِّي أظنك ستغتنال فعلمني مآ علمك الله، قال: نعم يا شيخ، من اعتدل يوماه فهو مغبون، ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها، ومن كان غده شرَّ يوميه فهو محروم، ومن لم يبالي بما رزي من آخرته إذا سلمت له دنياه فهو هالك، ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، ومن كان في نقص فالموت خير له، يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك... الحديث^(١).

[١٢٥٥٤] ٦ - الصدوق، عن الاسترآبادي، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن

أبي محمد عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كم من غافل ينسج ثوباً ليلبسه وإنما هو كفته، وبيني بيتاً ليسكنه وإنما هو موضع قبره.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه: أيها الناس إنَّ الدنيا دار فناء والآخرة دار بقاء فخذوا من مسرِّكم لمقرِّكم ولا تهتِكوا أستاركم عند من لا تحفى عليه أسراركم، وأخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل أن تخرج منها أبدانكم، ففي الدنيا حُبيبتهم، وللآخرة خلقتهم، وإنما الدنيا كالسَّم يأكله من لا يعرفه، إنَّ العبد إذا مات قالت الملائكة: ما قدَّم وقال الناس: ما آخر؟ فقدَّموا فضلاً يكنُّ لكم ولا تؤخروا أكلاً يكنُّ عليكم، فإنَّ المحروم من حُرْم خير ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والحيريات موازينه، وأحسن في الجنة بها مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه^(٢).

[١٢٥٥٥] ٧ - الطوسي، عن الحسين بن ابراهيم القروي، عن محمد بن وهبان،

عن أحمد بن ابراهيم بن أحمد، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن البرقي، عن

(١) الفقيه: ٣٨١/٤ ح ٥٨٣٣.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الثالث والعشرون ح ٨ و ١٧١/١٠ الرقم ١٧٢ و ١٧٤.

أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما قبض رسول الله ﷺ سمعوا صوتاً من جانب البيت ولم يروا شخصاً يقول : ﴿ كَلَّ نَفْسَ ذَانِقَةِ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تَوَفُّونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زَحَزَحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ﴾ ^(١) ثم قال : في الله خلف من كلِّ هالك وعزاء من كلِّ مصيبة ودرك لما فات ، فبالله فتقوا وإياه فارجوا ، فإنَّ المحروم من يحرم الثواب ، واستروا عورة نبيكم فلما وضعه علي عليه السلام على سريره نوذي : يا علي لا تلح القميص ، قال : فغسله في قميصه .
ثم قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي إذا أنا مت فغسلني فإنه لا يرى أحد عورتي غيرك إلا انفقت عيناه ، قال : فقال له علي عليه السلام : يا رسول الله أنك رجل ثقيل ولا بد لي ممن يعينني ، قال : فقال له : إن جبرئيل معك يعينك ولينا ولك الفضل بن العباس الماء ومزّه فليعصب عينه ، فإنه لا يرى أحد عورتي غيرك إلا انفقت عيناه ^(٢) .

[١٢٥٥٦] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في وصيته إلى نجله الحسن عليه السلام : ... واعلم يقيناً أنك لن تبلغ أملك ولن تعدو أجلك وأنت في سبيل من كان قبلك فحفض في الطلب وأجل في المكتسب فإنه رب طلب قد جر إلى حزب فليس كل طالب بمزوق ولا كل مجمل بمحروم ... الحديث ^(٣) .

[١٢٥٥٧] ٩ - السيد شرف الدين علي الاسترآبادي في كتاب تأويل الآيات الظاهرة ، نقلاً من كتاب محمد بن العباس بن ماهيار ، عن محمد بن أبي بكر ، عن محمد بن اسماعيل ، عن عيسى بن داود ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام : إن رجلاً سأل أباه محمد بن علي عليه السلام عن قول الله ﷻ ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ * لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ ^(٤) فقال أبي : احفظ يا هذا وانظر كيف تروي عني أن السائل

(١) سورة آل عمران : ١٨٥ .

(٢) أمالي الطوسي : المجلس الخامس والثلاثون ح ٦٦٠/٩ الرقم ١٣٦٥ .

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٤) سورة المعارج : ٢٤ و ٢٥ .

والمحروم شأنها عظيم ، أما السائل فهو رسول الله في مسأله الله حقه ، والمحروم هو من حرم الخمس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وذريته الأئمة صلوات الله عليهم ، هل سمعت وفهمت ؟ ليس هو كما يقول الناس .

ثم قال السيد شرف الدين : فعلى هذا التأويل يكون ﴿الذين في أموالهم حق معلوم﴾ وهو الخمس هم شيعة أهل البيت عليهم السلام الذين يخرجونه إلى أربابه ^(١) .

[١٢٥٥٨] ١٠ - المجلسي نقلاً من دعائم الاسلام للقاضي النعمان المصري رفعه وقال : ... وكانت فاطمة عليها السلام لا تدع أحداً من أهلها ينام تلك الليلة (يعني ليلة الثلاث والعشرين من شهر رمضان) وتداويهم بقله الطعام وتأهب لها من النهار وتقول : محروم من خيرا ^(٢) .

(١) تأويل الآيات الظاهرة : ٧٢٤/٢ ح ٥ .

(٢) بحار الأنوار : ٩/٩٤ ح ١٢ .

المحنة

[١٢٥٥٩] ١ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي

ابن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : إذا فقد الخامس من ولد السابع فإله الله في أديانكم لا يزيلكم عنها أحد ، يا بني أنه لا بدّ لصاحب هذا الأمر من غيبة حتى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به ، إنما هي محنة من الله ﷻ امتحن بها خلقه لو علم آباؤكم وأجدادكم ديناً أصحّ من هذا لاتبعوه ، قال : فقلت : يا سيدي من الخامس من ولد السابع ؟ فقال : يا بني عقولكم تصغر عن هذا وأحلامكم تضيق عن حمله ولكن إن تعيشوا فسوف تدركونه ^(١) .

[١٢٥٦٠] ٢ - الكليني بإسناده إلى يزيد بن سليط ، عن أبي ابراهيم عليه السلام في حديث

طويل : ... قال يزيد : ثم قال لي أبو ابراهيم عليه السلام : إني أؤخذ في هذه السنة والأمر هو إلى ابني علي سمي علي وعلي فأما علي الأول فعلي بن أبي طالب عليه السلام وأما الآخر فعلي ابن الحسين عليه السلام أعطي فهم الأول وحلمه ونصره وودّه ودينه ومحنته ومحنة الآخر وصبره على ما يكره وليس له أن يتكلم إلا بعد موت هارون بأربع سنين ثم قال لي : يا يزيد وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشّره أنه سيولد له غلام أمين مأمون مبارك وسيملكك أنك قد لقيتني فأخبره عند ذلك أن الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من أهل بيت مارية جارية رسول الله ﷺ أمّ ابراهيم فإن قدرت أن تلبفها منّي السلام فافعل ... الحديث ^(٢) .

(١) الكافي : ٢٣٦/١ ح ٢ .

(٢) الكافي : ٣١٥/١ .

[١٢٥٦١] ٣- الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن عمه ، عن الكوفي ، عن محمد بن

سنان ، عن المفضل ، عن الثمالي ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس قال :
قال رسول الله ﷺ : معاشر الناس من أحسن من الله قبلاً وأصدق منه حديثاً ،
معاشر الناس إن ربكم جلّ جلاله أمرني أن أقيم لكم عليّاً علماً وإماماً وخليفة
ووصياً وأن أتخذهُ أخاً ووزيراً ، معاشر الناس إن عليّاً باب الهدى بعدي والداعي إلى
ربّي وهو صالح المؤمنين ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من
المسلمين معاشر الناس إن عليّاً مني ولده ولدي وهو زوج حبيبتي ، أمره أمري ونهيه
نهيي ، معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته ، معاشر الناس إن عليّاً
صديق هذه الأمة وفاروقها ومحدثها أنه هارونها ويوشعها وآصفها وشمعونها أنه باب
حطتها وسفينة نجاتها أنه طالوتها وذو قرنيتها ، معاشر الناس إنّه محنة الوري والحجة
العظمى والآية الكبرى وإمام أهل الدنيا والعروة الوثقى ، معاشر الناس إن عليّاً مع
الحق والحق معه وعلى لسانه ، معاشر الناس إن عليّاً قسيم النار لا يدخل النار وليّ
له ، ولا ينجو منها عدوّ له وإنّه قسيم الجنة لا يدخلها عدوّ له ولا يزحزح عنها وليّ
له ، معاشر أصحابي قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربّي ولكن لا تحبون الناصحين ،
أقول قولِي هذا وأستغفر الله لي ولكم ^(١) .

[١٢٥٦٢] ٤- الصدوق ، عن المفسر ، عن جعفر بن أحمد ، عن محمد بن عبد الله بن يزيد

المقري ، عن سفيان بن عيينة ، عن الزهري قال : كنت عند علي بن الحسين عليه السلام
فجاءه رجل من أصحابه فقال له علي بن الحسين عليه السلام : ما خبرك أيّها الرجل ؟ فقال
الرجل : خبري يا ابن رسول الله إنّي أصبحت وعليّ أربعمائة دينار دين لا قضاء
عندي لها ولي عيال فقال ليس لي ما أعود عليهم به ، قال : فبكى علي بن الحسين عليه السلام
بكاءً شديداً فقلت له : ما يبكيك يا ابن رسول الله ؟ فقال : وهل يعد البكاء إلاّ

(١) أمالي الصدوق : المجلس الثامن ٨٣/٤ الرقم ٤٩ .

للمصائب والمحن الكبار؟ قالوا: كذلك يا ابن رسول الله، قال: فأية محنة ومصيبة أعظم على حرّ مؤمن من أن يرى بأخيه المؤمن خلّة فلا يمكنه سدّها ويشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها، قال: فتفرّقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المخالفين وهو يطعن على علي بن الحسين عليه السلام: عجباً لهؤلاء يدعون مرّة أنّ السماء والأرض وكلّ شيء يطيعهم وأنّ الله لا يردّهم عن شيء من طلباتهم ثمّ يعترفون أخرى بالعجز عن إصلاح حال خواص إخوانهم، فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء إلى علي بن الحسين عليه السلام فقال له: يا ابن رسول الله بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك أغلظ عليّ من محنتي، فقال علي بن الحسين عليه السلام: فقد أذن والله في فرجك، يا فلانة احملي سحوري وفطوري، فحملت قرصتين، فقال علي بن الحسين عليه السلام للرجل: خذها فليس عندنا غيرها فإنّ الله يكشف عنك بها وينيلك خيراً واسعاً منها، فأخذها الرجل ودخل السوق لا يدري ما يصنع بهما يتفكر في ثقل دينه وسوء حال عياله ويوسوس إليه الشيطان أين موقع هاتين من حاجتك فرّ بسمّاك قد بارت عليه سمكة قد اراحت فقال له: سمكتك هذه باثرة عليك واحدى قرصتي هاتين باثرة عليّ فهل لك أن تعطيني سمكتك البائرة وتأخذ قرصتي هذه البائرة؟ فقال: نعم فأعطاه السمكة وأخذ القرص ثمّ مرّ برجل معه ملح قليل مزهود فيه فقال: هل لك أن تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود فيها؟ قال: نعم ففعل فجاء الرجل بالسمكة والملح، فقال: أصلح هذه بهذا، فلما شقّ بطن السمكة وجد فيه لؤلؤتين فاخرتين فحمد الله عليهما فبينما هو في سروره ذلك، إذ قرع بابه فخرج ينظر من الباب فإذا صاحب السمكة وصاحب الملح قد جاء يقول كلّ واحد منهما له: يا عبد الله جهدنا أن نأكل نحن أو أحد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه أسناننا وما نظنك إلّا وقد تناهيت في سوء الحال ومرنت على الشقاء قد رددنا اليك هذا الخبز وطيبنا لك ما أخذته متناً، فأخذ القرصتين منهما فلما استقرّ بعد انصرافهما عنه قرع بابه فإذا رسول علي بن الحسين عليه السلام فدخّل فقال: إنّه يقول لك إنّ الله قد أتاك بالفرج فاردد

إلينا طعامنا فإنه لا يأكله غيرنا ، وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه وحسنت بعد ذلك حاله ، فقال بعض المخالفين : ما أشدّ هذا التفاوت بيننا علي بن الحسين عليه السلام لا يقدر أن يسدّ منه فاقة إذ أغناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا وكيف يعجز عن سدّ الفاقة من يقدر على هذا الغناء العظيم ؟ فقال علي بن الحسين عليه السلام : هكذا قالت قريش للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : كيف يمضي إلى بيت المقدس ويشاهد ما فيه من آثار الأنبياء من مكة ويرجع إليها في ليلة واحدة من لا يقدر أن يبلغ من مكة إلى المدينة إلّا في اثني عشر يوماً ؟ وذلك حين هاجر منها ، ثم قال علي بن الحسين عليه السلام : جهلوا والله أمر الله وأمر أوليائه معه ، إنّ المراتب الرفيعة لا تنال إلّا بالتسليم لله جلّ ثناؤه وترك الاقتراح عليه والرضا بما يدرهم به ، إنّ أولياء الله صبروا على المحن والمكاره صبراً لم يساوهم فيه غيرهم فجازاهم الله تعالى بأن أوجب لهم نوح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون منه إلّا ما يريد لهم ^(١) .

[١٢٥٦٣] ٥ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن أحمد بن ادريس ، عن الأشعري ، عن ابن عبد الحميد ، عمّن حدثه قال : مات رجل من آل أبي طالب لم يكن حضره أبو الحسن عليه السلام فجاءه قوم فلما جلس أمسك القوم كأنّ على رؤوسهم الطير فكانوا في ذكر الفقراء والموت فلما جلس قال ابتداءً منه : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما بين الستين إلى السبعين معترك المنايا ، ثم قال عليه السلام : الفقراء محن الإسلام ^(٢) .

[١٢٥٦٤] ٦ - الطوسي بإسناده عن أخي دعبل ، عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : علي بن أبي طالب محنة للعالم ، به يميز الله المنافقين من المؤمنين ^(٣) .

[١٢٥٦٥] ٧ - أبو منصور أحمد بن علي الطبرسي رفعه عن عبد الله بن سليمان قال :

(١) أمالي الصدوق : المجلس التاسع والستون ح ٥٣٧/٣ الرقم ٧٢١ .

(٢) معاني الأخبار : ١١٤ .

(٣) أمالي الطوسي : المجلس الثالث عشر ح ٣٦٣/١٢ الرقم ٧٦١ .

كنت عند أبي جعفر عليه السلام فقال له رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعمى: إن الحسن البصري يزعم أن الذين يكتمون العلم يؤذي ربح بطونهم من يدخل النار. فقال أبو جعفر عليه السلام: فهلك إذا مؤمن آل فرعون والله مدحه بذلك وما زال العلم مكتوماً منذ بعث الله صلى الله عليه وسلم رسوله نوحاً فليذهب الحسن يميناً وشمالاً فوالله ما يوجد العلم إلا ههنا، وكان عليه السلام يقول: محنة الناس علينا عظيمة إن دعوناهم لهم يجيبونا وإن تركناهم لم يهتدوا بغيرنا^(١).

[١٢٥٦٦] ٨ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا تكون مؤمناً حتى تعد البلاء نعمة والرخاء محنة، لأنّ بلاء الدنيا نعمة في الآخرة ورخاء الدنيا محنة في الآخرة^(٢).

[١٢٥٦٧] ٩ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الجزع عند البلاء تمام المحنة^(٣).

[١٢٥٦٨] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: المحنة مقرونة بمحب الدنيا^(٤).

[١٢٥٦٩] ١١ - وعنه عليه السلام: إنّ للمحَنِ غايات لا بدّ من انقضائها، فناموا لها إلى حين انقضائها فإنّ إعمال الحيلة فيها قبل ذلك زيادة لها^(٥).

[١٢٥٧٠] ١٢ - وعنه عليه السلام: إنّ للمحَنِ غايات، وللغايات نهايات، فاصبروا لها حتى تبلغ نهاياتها، فالتحرُّك لها قبل انقضائها زيادة لها^(٦).

(١) الاحتجاج: ٣٣١/٢.

(٢) جامع الأخبار: ٣١٣ ح ٢٥.

(٣) جامع الأخبار: ٣٠٩ ح ٤.

(٤) غرر الحكم: ح ١٠٦٠.

(٥) - (٦) غرر الحكم: ح ٣٥٩٥ و ٣٥٩٦، وتقلت عنه بواسطة هداية العَلَم: ٥٥٧.

المخالطة

[١٢٥٧١] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عمر بن أبان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين، فقال: هم أهل الولاية، فقلت: أي ولاية؟ فقال: أما أنها ليست بالولاية في الدين ولكنها الولاية في المناكحة والموارثة والمخالطة وهم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار ومنهم المرجون لأمر الله عليه السلام ^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٥٧٢] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن الحسين بن مياح، عن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: إياك ومخالطة السفلة فإن السفلة لا يؤول إلى خير ^(٢).

[١٢٥٧٣] ٣- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن حمزة، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: خاطوهم بالبرانية وخالفوهم بالجوانية إذا كانت الامرة صبيانية ^(٣).

[١٢٥٧٤] ٤- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحجال، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خالط الناس تخبرهم ومتى تخبرهم تقلهم ^(٤).

(١) الكافي: ٢/٤٠٥ ح ٥.

(٢) الكافي: ٥/١٥٨ ح ٧.

(٣) الكافي: ٢/٢٢٠ ح ٢٠.

(٤) الكافي: ٨/١٧٦ ح ١٩٦.

[١٢٥٧٥] ٥ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن العلاء بن كامل قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا خالطت الناس فإن استطعت أن لا تتخالط أحداً من الناس إلا كانت يدك العليا عليه فافعل، فإن العبد يكون فيه بعض التقصير من العبادة ويكون له حسن خلق فيبلغه الله حسن خلقه درجة الصائم القائم ^(١).

[١٢٥٧٦] ٦ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من خالطت فإن استطعت أن تكون يدك العليا عليهم فافعل ^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٥٧٧] ٧ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مداراة الناس نصف الإيمان والرفق بهم نصف العيش، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: خالطوا الأبرار سرراً وخالطوا الفجار جهاراً ولا تميلوا عليهم فيظلموكم، فإنه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال له أنه أبله لا عقل له ^(٣).

الرواية من حيث السند لأبأس بها.

[١٢٥٧٨] ٨ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عمرو بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: شيعتنا المتبادلون في ولايتنا المتحابون في مودتنا المتزاورون

(١) الكافي: ١٠١/٢ ح ١٤.

(٢) الكافي: ٦٣٧/٢ ح ١ و ٦٦٩/٢ ح ٢.

(٣) الكافي: ١١٧/٢ ح ٥.

في إحياء أمرنا الذين إن غضبوا لم يظلموا وإن رضوا لم يسرفوا، بركة على من جاوروا، سلم لمن خالطوا^(١).

[١٢٥٧٩] ٩- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن

بشير، عن عنبسة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: خالطوا الناس فإنه إن لم ينفعكم حبّ علي وفاطمة عليهما السلام في السرّ لم ينفعكم في العلانية^(٢).

[١٢٥٨٠] ١٠- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال،

عن ظريف بن ناصح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا تخالطوا ولا تعاملوا إلا من نشاء في الخير^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٥٨١] ١١- الكليني بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبة الوسيلة: ...

ومن خالط الأندال حقر... الحديث^(٤).

[١٢٥٨٢] ١٢- الصدوق بإسناده عن يونس بن ظبيان عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام

عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: ... وأسعد الناس من خالط كرام الناس... الحديث^(٥).

[١٢٥٨٣] ١٣- الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في حديث: خالطوا

الناس بما يعرفون ودعوهم مما ينكرون ولا تحملوهم على أنفسكم وعلينا، إن أمرنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد قد امتحن الله قلبه للإيمان... الحديث^(٦).

(١) الكافي: ٢/٢٣٦ ح ٢٤.

(٢) الكافي: ٨/١٥٩ ح ١٥٥.

(٣) الكافي: ٥/١٥٨ ح ٥.

(٤) الكافي: ٨/٢٠.

(٥) الفقيه: ٤/٣٩٥.

(٦) الخصال: ٢/٦٢٤.

[١٢٥٨٤] ١٤- المفيد، عن الجعابي، عن الحسين بن محمد الكندي، عن عمر بن محمد

ابن الحارث، عن أبيه، عن أبي الصباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبيه قال: قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام لشيعته: كونوا في الناس كالنحلة في الطير ليس شيء من الطير إلا وهو يستخفها، ولو يعلمون ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها، خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم وزيلوهم بقلوبكم وأعمالكم لكل امرئ ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من أحب^(١).

[١٢٥٨٥] ١٥- ابن شعبة الحراني رفعه إلى الكاظم عليه السلام في وصيته لهشام بن الحكم: ...

يا هشام إياك ومخالطة الناس والأنس بهم إلا أن تجد منهم عاقلاً أو مأموناً فأنس به واهرب من سايرهم كهربك من السباع الضارية... الحديث^(٢).

[١٢٥٨٦] ١٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: خالطوا الناس مخالطة إن

متم معها بكوا عليكم وإن عشم حنوا إليكم^(٣).

[١٢٥٨٧] ١٧- الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: سألوا العلماء وخالطوا الحكماء وجالسوا الفقراء^(٤).

[١٢٥٨٨] ١٨- صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: طلبت

القدر والمنزلة فما وجدت إلا بالعلم تعلموا يعظم قدركم في الدارين، وطلبت الكرامة فما وجدت إلا بالتقوى اتقوا لتكرموا، وطلبت الغنى فما وجدت إلا بالقناعة عليكم بالقناعة تستغنوا، وطلبت الراحة فما وجدت إلا بترك مخالطة الناس ليقوم عيش الدنيا تركوا الدنيا ومخالطة الناس تستريحوا في الدارين وتأمّنوا من العذاب،

(١) أمالي المفيد: المجلس الخامس عشر ح ١٣٠/٧.

(٢) تحف العقول: ٣٩٨.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٠.

(٤) النوار: ٢٢٤ ح ١٥٥ الطبعة الحديثة.

وطلبت السلامة فما وجدت إلا بطاعة الله أطيعوا الله تسلموا، وطلبت الخضوع فما وجدت إلا بقبول الحق أقبلوا الحق فإن قبول الحق يبعد من الكبر، وطلبت العيش فما وجدت إلا بترك الهوى فاتركوا الهوى لطيب عيشكم، وطلبت المدح فما وجدت إلا بالسخاوة وكونوا الأسخياء تمدحوا، وطلبت نعيم الدنيا والآخرة فما وجدت إلا بهذه الخصال التي ذكرتها^(١).

[١٢٥٨٩] ١٩- المجلسي بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال: إياكم ومخالطة السلطان

فإنه ذهاب الدين، وإياكم ومعونته فإنكم لا تحمدون أمره^(٢).

[١٢٥٩٠] ٢٠- المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... ولا تخالط ذا فجور

فترى متهماً...^(٣).

(١) جامع الأخبار: ٣٤١ ح ١.

(٢) بحار الأنوار: ١٠/٣٦٨ ح ٧.

(٣) بحار الأنوار: ١٠/٧٥ ح ٦٨.

المداراة

[١٢٥٩١] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن شعيب النيسابوري، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عروة بن أخي شعيب العرقوفي، عن شعيب، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: يا طالب العلم إن العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من الحسد وأذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الأشياء والأمور وبه الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الأدب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه محبة الأخيار^(١).

[١٢٥٩٢] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: في التوراة مكتوب فيما ناجى الله ﷻ به موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى اكرم مكتوم سرّي في سريرتك وأظهر في علانيتك المداراة عني لعدوّي وعدوّك من خلقي، ولا تستسب لي عندهم بإظهار مكتوم سرّي فتشرك عدوّك وعدوّي في سبي^(٢).

(١) الكافي: ٤٨/١ ح ٢.

(٢) الكافي: ١١٧/٢ ح ٣.

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٥٩٣] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمر : ورح يحجزه عن معاصي الله ، وخلق يداري به الناس ، وحلم يردّ به جهل الجاهل ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٥٩٤] ٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي

ابن الحكم ، عن الحسين بن الحسن قال : سمعت جعفر عليه السلام يقول : جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال : يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك : دارِ خلقي ^(٢) .

[١٢٥٩٥] ٥- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد

ابن اسماعيل بن بزيع ، عن حمزة بن بزيع ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : أمرني ربّي بمداراة الناس كما أمرني بأداء الفرائض ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٥٩٦] ٦- الكليني ، عن علي بن محمد بن بندار ، عن ابراهيم بن اسحاق ، عن سهل

ابن الحارث ، عن الدهاث مولى الرضا عليه السلام قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يكون فيه ثلاث خصال : سنّة من ربّه وسنّة من نبيّه وسنّة من وليّه ، فأما السنّة التي من ربّه فكتان سرّه قال الله ﷻ : ﴿ عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً ﴾ إلا من ارتضى من رسول ﴿ ^(٤) ، وأما السنّة من نبيّه فداراة الناس فإنّ الله ﷻ أمر نبيّه ﷺ بمداراة الناس فقال : ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف ﴾ ^(٥) ، وأما

(١) الكافي: ١١٦/٢ ح ١ .

(٢) الكافي: ١١٦/٢ ح ٢ .

(٣) الكافي: ١١٧/٢ ح ٤ .

(٤) سورة الجن: ٢٦ و ٢٧ .

(٥) سورة الأعراف: ٣٩ .

السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء^(١).

[١٢٥٩٧] ٧- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: مداراة الناس نصف الإيمان والرفق بهم نصف العيش، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: خالطوا الأبرار سرّاً وخالطوا الفجار جهاراً ولا تملوا عليهم فيظلموكم، فإنه سيأتي عليكم زمان لا ينجو فيه من ذوي الدين إلا من ظنوا أنه أبله وصبر نفسه على أن يقال له أنه أبله لا عقل له^(٢).
الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٥٩٨] ٨- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن بعض أصحابه ذكره عن محمد ابن سنان، عن حذيفة بن منصور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن قوماً من الناس قلت مداراتهم للناس فانفوا من قريش وأيم الله ما كان بأحسابهم بأس، وإن قوماً من غير قريش حسنت مداراتهم فألحقوا بالبيت الرفيع، قال: ثم قال: من كفّ يده عن الناس فإنما يكفّ عنهم يداً واحدة ويكفون عنه أيدي كثيرة^(٣).
روياها الصدوق في الخصال: ١٧/١ ح ٦٠.

[١٢٥٩٩] ٩- الصدوق، عن حمزة العلوي، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: في التوراة مكتوب فيما ناجى الله ﷻ به موسى بن عمران عليه السلام: يا موسى خفتي في سرّ أمرك أحفظك من وراء عورتك، واذكري في خلواتك وعند سرور لذاتك أذكرك عند غفلاتك، وأملك غضبك عن ملكتك عليه أكفّ عنك غضبي، وأكتم مكنون سرّي في سريرتك وأظهر في علانيتك المداراة عني لعدوّي وعدوّك من خلقي، ولا تستسب

(١) الكافي: ٢٤١/٢ ح ٣٩.

(٢) الكافي: ١١٧/٢ ح ٥٥.

(٣) الكافي: ١١٧/٢ ح ٦٠.

لي عندهم بإظهارك مكنون سرِّي فتشرك عدوك وعدوي في سبِّي^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٦٠٠] ١٠- الصدوق بإسناده إلى وصية أمير المؤمنين عليه السلام لمحمد بن الحنفية: ...

واعلم أنّ رأس العقل بعد الإيمان بالله ﷻ مداراة الناس... الحديث^(٢) .

[١٢٦٠١] ١١- الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن معبد،

عن ابن خالد، عن الرضا عليه السلام أنه سئل: ما العقل؟ قال: التجرُّع للغصّة ومداهنة

الأعداء ومداراة الأصدقاء^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٦٠٢] ١٢- الصدوق بإسناده إلى يونس بن ظبيان، عن الصادق عليه السلام، عن

آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ أنه قال: ... وأعقل الناس أشدهم مداراة

للناس... الحديث^(٤) .

[١٢٦٠٣] ١٣- الصدوق بإسناده عن سفيان بن عيينة قال: قلت للزهري: لقيت

علي بن الحسين عليه السلام؟ قال: نعم لقيته وما لقيت أحداً أفضل منه والله ما علمت له

صديقاً في السرّ ولا عدواً في العلانية، فقبل له: وكيف ذلك؟ قال: لأنّي لم أرَ أحداً

وإن كان يحبّه إلاّ وهو لشدة معرفته بفضله يحسده ولا رأيت أحداً وإن كان يبغضه إلاّ

وهو لشدة مداراته له يداريه^(٥) .

[١٢٦٠٤] ١٤- المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف،

عن ابن مهزيار، عن بكر بن صالح قال: كتب صهر لي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام إنّ أبي

(١) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والأربعون ح ٣٢٧/٧ الرقم ٣٨٤.

(٢) الفقيه: ٣٨٧/٤.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس السابع والأربعون ح ٣٥٨/١٨ الرقم ٤٤١.

(٤) الفقيه: ٣٩٥/٤.

(٥) علل الشرايع: ٢٣٠ ح ٤.

ناصر خبيث الرأي وقد لقيت منه شدةً وجهداً فرأيتك جعلت فذاك في الدعاء لي وما ترى جعلت فذاك أفترى أن أكاشفه أم أداريه ؟ فكتب : قد فهمت كتابك وما ذكرت من أمر أبيك ولست أدع الدعاء لك إن شاء الله والمدارة خير لك من المكاشفة ومع العسر يسر فاصبر إن العاقبة للمتقين ثبتك الله على ولاية من توليت نحن وأنتم في دبيعة الله التي لا يضيع ودائعها ، قال بكر : فعطف الله بقلب أبيه [عليه] حتى صار لا يخالفه في شيء ^(١) .

[١٢٦٠٥] ١٥ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : مداراة الناس نصف الإيمان والرفق بهم نصف العيش ^(٢) .

[١٢٦٠٦] ١٦ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : رأس العقل بعد الإيمان بالله مداراة الناس في غير ترك حق ، ومن سعادة المرء خفة لحيته ^(٣) .

[١٢٦٠٧] ١٧ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : أمرت بمدارة الناس كما أمرت بتبليغ الرسالة ^(٤) .

[١٢٦٠٨] ١٨ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : ثلاثة لا يُعذرُ المرء فيها : مشاورة ناصح ومدارة حاسدٍ والتَّحَبُّبُ إلى الناس ^(٥) .

[١٢٦٠٩] ١٩ - الشهيد رفعه إلى الجواد عليه السلام أنه قال : من هجر المداراة قاربه المكروه ^(٦) .

[١٢٦١٠] ٢٠ - النوري قال : وجدتُ منقولاً عن خط الشهيد الثاني ، منقولاً عن خط

(١) أمالي المفيد : المجلس الثالث والعشرون ح ١٩١/٢٠ .

(٢) تحف العقول : ٤٢ .

(٣) تحف العقول : ٤٢ .

(٤) تحف العقول : ٤٨ .

(٥) تحف العقول : ٣١٨ .

(٦) الدرّة الباهرة : ٣٩ .

الشهيد الأوّل ، عن الصادق عليه السلام أنّه قال : كمال الأدب والمرورة في سبع خصال : العقل والحلم والصبر والرفق والصمت وحسن الخلق والمداراة^(١) .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ١١٦/٢ و ٥١٣/٥ ،
والوافي : ٤٥٧/٤ ، ويحار الأنوار : ٣٩٣/٧٢ ، وجامع السعادات : ٣٠٥/١ ،
ووسائل الشيعة : ٢٠٠/١٢ ، ومستدرک الوسائل : ٣٥/٩ كلاهما من طبع آل البيت
وجامع أحاديث الشيعة : ٧٩/٢٠ من الطبعة الحديثة ، وغيرها من كتب الأخبار .

المداممة

[١٢٦١١] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا كان الرجل على عمل فليدم عليه سنة ثم يتحول عنه إن شاء إلى غيره وذلك أن ليلة القدر يكون فيها في عامه ذلك ما شاء الله أن يكون ^(١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٦١٢] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال : : أحب الأعمال إلى الله تعالى ما داوم عليه العبد وإن قل ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٦١٣] ٣- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن عيسى بن أيوب ، عن علي بن مهزيار ، عن فضالة بن أيوب ، عن معاوية بن عمّار ، عن نجيّه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من شيء أحب إلى الله تعالى من عمل يداوم عليه وإن قل ^(٣) .

الرواية حسنة سنداً .

[١٢٦١٤] ٤- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن فضالة بن أيوب ، عن معاوية بن

(١) الكافي: ٨٢/٢ ح ١

(٢) الكافي: ٨٢/٢ ح ٢

(٣) الكافي: ٨٢/٢ ح ٣

عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول : إني لأحبّ أن أداوم على العمل وإن قلّ ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٦١٥] ٥ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن فضالة بن أيوب ، عن العلاء ،

عن محمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما يقول : إني لأحبّ أن أقدم على ربي وعملي مستوٍ ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

قال الفيض : يعني لا يزيد ولا ينقص على حسب الأزمنة بإفراط أو تفريط * .

[١٢٦١٦] ٦ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمّد بن

اسماعيل ، عن جعفر بن بشير ، عن عبد الكريم بن عمرو ، عن سليمان بن خالد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إيتاك أن تفرض على نفسك فريضة فتفارقها اثني عشر هلالاً ^(٣) .

الرواية موثقة سنداً .

[١٢٦١٧] ٧ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أقبح الفقر بعد الغنى وأقبح الخبطية بعد المسكنة وأقبح من ذلك العابد لله ثم يدع عبادته ^(٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٦١٨] ٨ - الكليني بإسناده إلى رسالة أبي عبد الله عليه السلام إلى جماعة الشيعة أنه

(١) الكافي: ٨٢/٢ ح ٤ .

(٢) الكافي: ٨٣/٢ ح ٥ .

(*) الوافي: ٣٥٨/٤ .

(٣) الكافي: ٨٣/٢ ح ٦ .

(٤) الكافي: ٨٤/٢ ح ٤ .

كتب :... وقد قال أبو ناسر رسول الله ﷺ : المداومة على العمل في اتباع الآثار والسنن وإن قلّ أرضى الله وأنفع عنده في العاقبة من الإجتهد في البدع واتباع الأهواء إلا أنّ اتباع الأهواء واتباع البدع بغير هدى من الله ضلال وكلّ ضلالة بدعة وكلّ بدعة في النار ولن ينال شيء من الخير عند الله إلا بطاعته والصبر والرضا لأنّ الصبر والرضا من طاعة الله و... الحديث (١).

[١٢٦١٩] ٩ - الصدوق قال : كتب الرضا علي بن موسى عليه السلام إلى محمد بن سنان فيما كتب من جواب مسائله : إنّ علّة الصلاة أنّها إقرار بالربوبية لله ﷻ وخلع الأنداد وقيام بين يدي الجبار جلّ جلاله بالذلّ والمسكنة والخضوع والإعتراف والطلب للإقالة من سالف الذنوب ووضع الوجه على الأرض كلّ يوم إعظماً لله جلّ جلاله وأن يكون ذاكراً غير ناس ولا بطر ويكون خاشعاً متذللاً راغباً طالباً للزيادة في الدين والدنيا مع ما فيه من الإيجاب والمداومة على ذكر الله ﷻ بالليل والنهار لئلا ينسى العبد سيده ومدبره وخالقه فيبطر ويطنفى ويكون ذلك في ذكره لربه جلّ وعزّ وقيامه بين يديه زاجراً له عن المعاصي ومانعاً له من أنواع الفساد (٢).

[١٢٦٢٠] ١٠ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن النهدي ، عن ابن محبوب ، عن ابن رثاب ، عن الحلبي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إنّ المؤمن لا يكون سجيته الكذب ولا البخل ولا الفجور ولكن ربّما ألمّ بشيء من هذا لا يدوم عليه ، فقليل له : أفيزني ؟ قال : نعم هو مفتن توّاب ولكن لا يولد له [ابن] من تلك النطفة (٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي : ٨/٨ .

(٢) الفقيه : ٢١٤/١ ح ٦٤٥ .

(٣) الخصال : ١٢٩/١ ح ١٣٤ .

المدح

[١٢٦٢١] ١- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان ابن يحيى، عن الحارث بن المغيرة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إياكم إذا أراد أحدكم أن يسأل من ربه شيئاً من حوائج الدنيا والآخرة حتى يبدأ بالشناء على الله تعالى والمدح له والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ثم يسأل الله حوائجه ^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٦٢٢] ٢- الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن محمد بن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: خياركم سمحاًؤكم وشراركم بخلاؤكم ومن خالص الإيمان البرّ بالإخوان والسعي في حوائجهم، وإنّ البار بالإخوان ليحبّه الرحمن وفي ذلك مرغمة للشيطان وتزحزح عن النيران ودخول الجنان، يا جميل أخبر بهذا غرر أصحابك، قلت: جعلت فداك من غرر أصحابي؟ قال: هم البارون بالإخوان في العسر واليسر ثم قال: يا جميل أما إنّ صاحب الكثير يهون عليه ذلك وقد مدح الله تعالى في ذلك صاحب القليل فقال في كتابه: ﴿ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾ ^(٢) (٣).

[١٢٦٢٣] ٣- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة،

(١) الكافي: ٤٨٤/٢ ح ١.

(٢) سورة الحشر: ٩.

(٣) الكافي: ٤١/٤ ح ١٥.

عن حمران ، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث طويل : ... ورأيت طالب الحلال يذم ويعير وطالب الحرام يمدح ويعظم ... الحديث (١) .

[١٢٦٢٤] ٤- الصدوق رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : من باع واشترى فليحفظ خمس خصال وإلا فلا يشتري ولا يبيع : الربا والحلف وكتان العيوب والمدح إذا باع والذم إذا اشترى (٢) .

[١٢٦٢٥] ٥- الصدوق رفعه إلى رسول الله ﷺ في حديث المناهي أنه قال : ونهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة إلا وزناً بوزن ونهى عن المدح وقال : احتوا في وجوه المداحين التراب وقال ﷺ : من تولى خصومة ظالم أو أعان عليها ثم نزل به ملك الموت قال له : ابشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير ، وقال : من مدح سلطاناً جائراً أو تخفّف وتضعع له طمعاً فيه كان قرينه في النار ، وقال ﷺ : قال الله ﷻ : ﴿ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار﴾ (٣) وقال ﷺ : من ولى جائراً على جور كان قرين هامان في جهنم ... الحديث (٤) .

[١٢٦٢٦] ٦- الصدوق ، عن ابن البرقي ، عن أبيه ، عن جده ، عن سليمان بن مقبل ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال : من جالس لنا عائباً أو مدح لنا قالياً أو اصل لنا قاطعاً أو قطع لنا واصلاً أو والى لنا عدوّاً أو عادى لنا وليّاً فقد كفر بالذي أنزل السبع المثاني والقرآن العظيم (٥) .

[١٢٦٢٧] ٧- الصدوق ، عن ابن موسى ، عن الأسدي ، عن النخعي ، عن النوفلي ، عن حفص ، عن الصادق عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من مدح

(١) الكافي : ٤٠/٨ .

(٢) الفقيه : ١٩٤/٣ ح ٣٧٢٧ .

(٣) سورة هود : ١١٣ .

(٤) الفقيه : ١١/٤ .

(٥) أمالي الصدوق : المجلس الثالث عشر ح ١١١/٧ الرقم ٨٧ .

أخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة^(١).

[١٢٦٢٨] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه مدحه قوم في وجهه فقال: اللهم

إنك أعلم بي من نفسي وأنا أعلم بنفسي منهم، اللهم اجعلنا خيراً مما يظنون واغفر لنا

ما لا يعلمون^(٢).

[١٢٦٢٩] ٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الشاء بأكثر من الإستحقاق

مَلَقٌ والتقصير عن الإستحقاق عيٌّ أو حسدٌ^(٣).

[١٢٦٣٠] ١٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ربّ مفتون بحسن القول

فيه^(٤).

[١٢٦٣١] ١١- الديلمي رفعه إلى أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام أنه قال: من مدح

غير المستحق فقد قام مقام المتهم^(٥).

[١٢٦٣٢] ١٢- صاحب جامع الأخبار رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في

حديث: ... طلبتُ المدح فما وجدت إلا بالسخاوة، كونوا أسخياء تمدحوا...^(٦).

[١٢٦٣٣] ١٣- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أجهل الناس المغتر بقول

مادح متملق يحسّن له القبيح ويبغض إليه النصيح^(٧).

[١٢٦٣٤] ١٤- وعنه عليه السلام: إن مادحك لخادع لعقلك غاشٌّ لك في نفسك بكاذب

الاطراء وزور الثناء، فإن حرمة نوالك ومنعته إفضالك: وسَمَكٌ بكلّ فضيحةٍ

(١) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ٦٧٧/٢٢ الرقم ٩٢٠.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١٠٠.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٧.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٦٢.

(٥) أعلام الدين: ٣١٣.

(٦) جامع الأخبار: ٣٤١ ح ١.

(٧) غرر الحكم: ح ٣٢٦٢.

وَنَسَبَكَ إِلَى كُلِّ قَبِيحَةٍ (١) .

[١٢٦٣٥] ١٥ - وعنه عليه السلام : من مدحك فقد ذبحك (٢) .

[١٢٦٣٦] ١٦ - وعنه عليه السلام : من مدحك بما ليس فيك فهو خَلِيقٌ أَنْ يَذْمَكَ بِمَا لَيْسَ

فيك (٣) .

[١٢٦٣٧] ١٧ - وعنه عليه السلام : مَنْ أُثْبِتَ عَلَيْهِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ سُخِرَ بِهِ (٤) .

[١٢٦٣٨] ١٨ - وعنه عليه السلام : من مدح نفسه ذبحها (٥) .

[١٢٦٣٩] ١٩ - وعنه عليه السلام : مادحك بما ليس فيك مستهزئٌ بك ، فإن لم تُسَعِفْهُ بنوالك

بالغ في ذمك وهجائك (٦) .

[١٢٦٤٠] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أَنَّهُ قَالَ : إِذَا مَدَحَ الْفَاجِرَ اهْتَزَّ

العرش وغضب الرب (٧) .

إن شئت راجع المحجة البيضاء : ٢٨٢/٥ و ١٢٦/٦ ، وبحار الأنوار : ٢٩٤/٧٠ ،

وجامع السعادات : ٣٦٧/٢ ، وهداية العَلَم : ٥٥٧ .

(١) غرر الحكم : ح ٣٦٠٢ .

(٢) غرر الحكم : ح ٧٧٦٦ .

(٣) غرر الحكم : ح ٨٥٥٨ .

(٤) غرر الحكم : ح ٨٨٣١ .

(٥) غرر الحكم : ح ٩١٠٤ .

(٦) غرر الحكم : ح ٩٨٣١ .

(٧) بحار الأنوار : ١٥٠/٧٤ .

المدينة المنورة

[١٢٦٤١] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن حسان بن مهران قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: مكة حرم الله والمدينة حرم رسول الله ﷺ والكوفة حرمي لا يريدان جبار بمحادثة إلا قصمه الله (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٦٤٢] ٢- الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن غير واحد، عن أبان، عن أبي العباس قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: حرم رسول الله ﷺ المدينة؟ قال: نعم حرم بريداً في بريد غضاها، قال: قلت: صيدها؟ قال: لا يكذب الناس (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٦٤٣] ٣- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي ابن مهزيار، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن مكة حرم الله حرّمها إبراهيم عليه السلام، وإن المدينة حرمي ما بين لابتها حرم لا يعضد شجرها وهو ما بين ظلّ عاتر إلى ظلّ وعير، وليس صيدها كصيد مكة يؤكل هذا ولا يؤكل ذلك وهو بريد (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٥٦٣/٤ ح ١

(٢) الكافي: ٥٦٣/٤ ح ٢

(٣) الكافي: ٥٦٤/٤ ح ٥

[١٢٦٤٤] ٤- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: من أحدث بالمدينة حدثاً أو آوى محدثاً فعليه لعنة الله، قلت: وما الحدث؟ قال: القتل^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٦٤٥] ٥- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن محمد بن عمرو الزيات، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من مات في المدينة بعثه الله في الآمنين يوم القيامة.

منهم: يحيى بن حبيب وأبو عبيدة الحذاء وعبد الرحمن بن الحجاج^(٢).

قال الشيخ الطوسي في ذيل الحديث: هذا من كلام محمد بن عمرو بن سعيد

الزيات*.

[١٢٦٤٦] ٦- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

الحسن بن جهم قال: سألت أبا الحسن عليه السلام: أيما أفضل المقام بمكة أو بالمدينة؟ فقال: أي شيء تقول أنت؟ قال: فقلت: وما قولي مع قولك، قال: إن قولك يردك إلى قولي، قال: فقلت له: أما أنا فأزعم أن المقام بالمدينة أفضل من المقام بمكة، قال: فقال: أما لئن قلت ذلك لقد قال أبو عبد الله عليه السلام ذلك يوم فطر وجاء إلى رسول الله ﷺ فسلم عليه في المسجد ثم قال: قد فضلنا الناس اليوم بسلامنا على رسول الله ﷺ^(٣).

الرواية موثقة سنداً.

(١) الكافي: ٤/٥٦٥ ح ٦.

(٢) الكافي: ٤/٥٥٨ ح ٣.

(*) التهذيب: ٦/١٤٦.

(٣) الكافي: ٤/٥٥٧ ح ١.

[١٢٦٤٧] ٧- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد،

عن مرازم قال: دخلت أنا وعمّار وجماعة على أبي عبد الله عليه السلام بالمدينة فقال: ما مقامكم؟ فقال عمّار: قد سرحنا ظهرنا وأمرنا أن نوقى به إلى خمسة عشر يوماً فقال: أصبتم المقام في بلد رسول الله صلى الله عليه وآله والصلاة في مسجده واعملوا لآخرتكم وأكثروا لأنفسكم أن الرجل قد يكون كئيساً في الدنيا فيقال: ما أكيس فلاناً، وإنما الكئيس كئيس الآخرة^(١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٦٤٨] ٨- الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

أبيه قال: سألت أبا جعفر عليه السلام أبدء بالمدينة أو بمكة؟ قال: ابدء بمكة واختم بالمدينة فإنه أفضل^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٦٤٩] ٩- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن الحلبي، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا دخلت المسجد فإن استطعت أن تقيم ثلاثة أيام: الأربعاء والخميس والجمعة فصلّ ما بين القبر والمنبر يوم الأربعاء عند الاسطوانة التي تلي القبر فتدعو الله عندها وتسأله كلّ حاجة تريدها في آخرة أو دنيا، واليوم الثاني عند اسطوانة التوبة، ويوم الجمعة عند مقام النبي صلى الله عليه وآله مقابل الاسطوانة الكثيرة الخلق فتدعو الله عندهنّ لكلّ حاجة وتصوم تلك الثلاثة أيام^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

والظاهر سقوط ابن أبي عمير بين ابراهيم بن هاشم وحمّاد، قد كتبت ذلك ويعد أكثر

(١) الكافي: ٥٥٧/٤ ح ٢.

(٢) الكافي: ٥٥٠/٤ ح ٢.

(٣) الكافي: ٥٥٨/٤ ح ٤.

من سنة وجدت أن الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني المتوفي عام ١٠١١ هـ صاحب المعالم أيضاً تنبه لذلك في كتابه مُنتقى الجُمان في الأحاديث الصحاح والحسان : ٤٦٦/٣ ، والحمد لله الذي هو العالم .

[١٢٦٥٠] ١٠ - الطوسي بإسناده إلى الحسين بن سعيد ، عن صفوان وابن فضال ،

عن ابن بكير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر الدجال ، قال : فلم يبق منهل إلا وطنه إلا مكة والمدينة فإن على كل نُقب من أتقائها ملكاً يحفظها من الطاعون والدجال ^(١) .

الرواية موثقة سنداً . النُقب : الطريق في الجبل .

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ٥٦٣/٤ ، والتهذيب :

١٢/٦ ، وبحار الأنوار : ٨٩/٢١ من طبع الكمباني و ٣٧٥/٩٦ من طبع بيروت ،

وقد مرّ منّا في عنوان الزيارة فضل زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وبنته فاطمة الزهراء عليها السلام

والأئمة عليهم السلام المدفونين في البقيع الفرقد .

المراء *

[١٢٦٥١] ١ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: طلبه

العلم ثلاثة فاعرفهم بأعيانهم وصفاتهم: صنف يطلبه للجهل والمراء، وصنف يطلبه للاستطالة والختل، وصنف يطلبه للفقه والعقل، فصاحب الجهل والمراء موذٍ ممارٍ متعرض للمقال في أندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع وتغلى من الورع فدقّ الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه، وصاحب الاستطالة والختل ذو خبٍ وملقٍ يستطيل على مثله من أشباهه ويتواضع للأغنياء من دونه فهو لجلواتهم هاضم ولدينه حاطم فأعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء أثره، وصاحب الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنّك في برنسه وقام الليل في حنّده يعمل ويخشى وجللاً داعياً مشفقاً مقبلاً على شأنه عارفاً بأهل زمانه مستوحشاً من أوثق إخوانه، فشدّ الله من هذا أركانه وأعطاه يوم القيامة أمانه.

وحدثني به محمّد بن محمود أبو عبد الله القزويني عن عدة من أصحابنا منهم جعفر ابن محمّد الصيقل بقزوين عن أحمد بن عيسى العلوي، عن عباد بن صهيب البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام (١).

[١٢٦٥٢] ٢ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من التواضع أن ترضى بالمجلس دون المجلس وأن تسلّم على

(*) المراء: الجمدال والاعتراض على كلام الغير من غير غرض ديني. قاله الفيض في الوافي: ٥/٣٢٩.

(١) الكافي: ١/٤٩٦ ح ٥.

من تلقى وأن تترك المرء وإن كنت محقاً وأن لا تحب أن تحمد على التقوى^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٦٥٣] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان،

عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من يضمن لي أربعة بأربعة أبيات في

الجنة؟ انفق ولا تحف فقرأ وأفش السلام في العالم وارك المرء وإن كنت محقاً وانصف

الناس من نفسك^(٢) .

[١٢٦٥٤] ٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن

صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إياكم والمرء والخصومة

فإتياها يرضان القلوب على الإخوان وينبت عليهما النفاق^(٣) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[١٢٦٥٥] ٥- الكليني، عن علي، عن هارون، عن مسعدة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله: ثلاث من لقي الله صلى الله عليه وآله بهنّ دخل الجنة من أي باب شاء: من حسن

خلقه وخشي الله في المغيب والمخض وتترك المرء وإن كان محقاً^(٤) .

الرواية من حيث السند لا بأس بها .

[١٢٦٥٦] ٦- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن ابراهيم

ابن أبي البلاد، عن ذكره قال: قال لقمان عليه السلام لابنه: يا بني لا تقترب فتكون أبعد لك

ولا تبعد فتهان، كلُّ دابة تحبّ مثلها وأن ابن آدم يحبّ مثله، ولا تنشر برك إلا عند

باغيه، كما ليس بين الذئب والكبش خلّة كذلك ليس بين البار والفاجر خلّة، من

يقرب من الزفت يعلق به بعضه كذلك من يشارك الفاجر يتعلم من طرقة، من يجب

(١) الكافي: ١٢٢/٢ ح ٦.

(٢) الكافي: ١٤٤/٢ ح ٢ و ٤٤/٤ ح ١٠.

(٣) الكافي: ٣٠٠/٢ ح ١.

(٤) الكافي: ٣٠٠/٢ ح ٢.

المراء يشتم ، ومن يدخل مداخل السوء يتهم ، ومن يقارن قرين السوء لا يسلم ، ومن لا يملك لسانه يندم ^(١) .

البُرُّ: الثياب أو متاع البيت من الثياب ونحوها ويابعه البُرَّازُ وحرفته البُرَّازَةُ . كذا قاله الفيروزآبادي في قاموس اللغة .

[١٢٦٥٧] ٧- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن القاسم بن سليمان ، عن جراح المدائني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ثمَّ قال : قالت مريم : **﴿إني نذرت للرحمن صوماً﴾** ^(٢) أي صوماً صمتاً وفي نسخة أخرى : أي صمتاً ، فإذا صمت فاحفظوا ألسنتكم وعضواً أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا ، قال : وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة تسب جارية لها وهي صائمة فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بطعام فقال لها : كلي ، فقالت : إني صائمة فقال : كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريته ؟ إنَّ الصوم ليس من الطعام والشراب ، قال : وقال أبو عبد الله عليه السلام : إذا صمت فليصم سمعك وبصرك من الحرام والقبیح ودع المراء وأذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك ^(٣) .

[١٢٦٥٨] ٨- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابه من العراقيين رفعه قال : خطب الناس الحسن بن علي عليه السلام فقال : أيها الناس أنا أخبركم عن أخ لي كان من أعظم الناس في عيني وكان رأس ما عظم به في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجاً من سلطان بطنه فلا يشتهي ما لا يجد ولا يكثر إذا وجد ، كان خارجاً من سلطان فرجه ، فلا يستخف له عقله ولا رأيه ، كان خارجاً من سلطان

(١) الكافي: ٢/٦٤١ ح ٩ .

(٢) سورة مريم: ٢٦ .

(٣) الكافي: ٤/٨٧ ح ٣ .

الجهالة فلا يمد يده إلا على ثقة لمنفعة ، كان لا يتشهى ولا يتسخط ولا يتبرم ، كان أكثر دهره صمًا فإذا قال بَدَّ القائلين كان لا يدخل في مرأه ولا يشارك في دعوى ولا يدلي بحجة حتى يرى قاضياً وكان لا يغفل عن إخوانه ولا يخص نفسه بشيء دونهم ، كان ضعيفاً مستضعفاً فإذا جاء الجد كان ليثاً عادياً ، كان لا يلوم أحداً فيما يقع العذر في مثله حتى يرى اعتذاراً ، كان يفعل ما يقول ويفعل ما لا يقول ، كان إذا ابتزّه أمران لا يدري أيهما أفضل نظر إلى أقربهما إلى الهوى فخالفه ، كان لا يشكو وجعاً إلا عند من يرجو عنده البرء ، ولا يستشير إلا من يرجو عنده النصيحة ، كان لا يتبرم ولا يتسخط ولا يتشكى ولا يتشهى ولا ينتقم ولا يغفل عن العدو ، فعليكم بمثل هذه الأخلاق الكريمة إن أطقتموها فإن لم تطبقوها كلّها فأخذ القليل خير من ترك الكثير ولا حول ولا قوة إلا بالله ^(١) .

[١٢٦٥٩] ٩ - الصدوق ، عن الخليل بن أحمد ، عن أبي العباس السراج ، عن قتيبة ، عن قرعة ، عن اسماعيل بن أسيد ، عن جبلة الأفريقي أن رسول الله ﷺ قال : أنا زعيم ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وبيت في أعلى الجنة لمن ترك المرأه وإن كان محقاً ولمن ترك الكذب وإن كان هازلاً ولمن حسن خلقه ^(٢) .

الربض : النواحي .

[١٢٦٦٠] ١٠ - الصدوق ، عن ابن المتوكل ، عن الحميري ، عن ابن محبوب ، عن أبي ولاد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان علي بن الحسين عليه السلام يقول : إن المعرفة بكمال دين المسلم تركه الكلام فيما لا يعنيه وقلّة المرأه وحلمه وصبره وحسن خلقه ^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي: ٢٣٧/٢ ح ٢٦ .

(٢) الخصال: ١٤٤/١ ح ١٧٠ .

(٣) الخصال: ٢٩٠/١ ح ٥٠ .

[١٢٦٦١] ١١ - الصدوق بإسناده إلى يونس بن ظبيان ، عن الصادق عليه السلام عن

آبائه عليهم السلام ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : ... وأورع الناس من ترك المراء وإن كان محقاً ... الحديث (١) .

[١٢٦٦٢] ١٢ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال في وصيته لأبي جعفر

محمد بن النعمان الأحول المعروف بمؤمن الطاق : ... يا ابن النعمان إياك والمراء فإنّه يحبط عملك وإياك والجدال فإنّه يوبقك وإياك وكثرة الخصومات فإنّها تُبعدك من الله ... الحديث (٢) .

[١٢٦٦٣] ١٣ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : مَنْ ضَنَّ بعرضه فليدع

المراء (٣) .

[١٢٦٦٤] ١٤ - الديلمي رفعه إلى أبي الحسن علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام أنه قال :

المراء يفسد الصداقة القديمة ويحلل العقدة الوثيقة وأقلّ ما فيه أن تكون فيه المغالبة والمغالبة أسّ أسباب القطيعة (٤) .

[١٢٦٦٥] ١٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ستّة لا يمارون : الفقيه

والرئيس والدنيّ والبذنيّ والمرأة والصبيّ (٥) .

[١٢٦٦٦] ١٦ - ثاني الشهيدين رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : من ترك المراء

وهو محقّ بُني له بيت في أعلى الجنة ومن ترك المراء وهو مبطلٌ بُني له بيت في ريبض الجنة (٦) .

(١) الفقيه : ٣٩٥/٤ .

(٢) تحف العقول : ٣٠٩ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣٦٢ .

(٤) أعلام الدين : ٣١١ .

(٥) غرر الحكم : ح ٥٦٣٤ ، ونقلت عنه بواسطة هداية العَلَم : ٥٦٤ .

(٦) منية المرید : ١٧٠ .

[١٢٦٦٧] ١٧ - ثاني الشهيدين رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: لا تمار أخاك ولا تمازحه ولا تعده موعداً فتخلفه^(١).

[١٢٦٦٨] ١٨ - ثاني الشهيدين رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: ذروا المرء فإنه لا تفهم حكمته ولا تؤمن فتنته^(٢).

[١٢٦٦٩] ١٩ - المجلسي رفعه وقال: روي عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة وأنس قالوا: خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن نتمازي في شيء من أمر الدين فغضب غضباً شديداً لم يغضب مثله ثم قال: إنما هلك من كان قبلكم بهذا، ذروا المرء فإن المؤمن لا يماري، ذروا المرء فإن المماري قد تمت خسارته، ذروا المرء فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة، ذروا المرء فأنا زعيم بثلاثة أبيات في الجنة في رياضها وأوسطها وأعلاها لمن ترك المرء وهو صادق، ذروا المرء فإن أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان المرء^(٣).

[١٢٦٧٠] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال: لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المرء وإن كان محقاً^(٤).

الروايات في هذا المجال وردت في الكافي: ٣٠٠/٢، والوافي: ٩٣٩/٥، وبحار الأنوار: ١٢٤/٢ وغيرها من كتب الأخبار.

(١) منية المرید: ١٧٠.

(٢) منية المرید: ١٧٠.

(٣) بحار الأنوار: ١٣٨/٢ ح ٥٤.

(٤) بحار الأنوار: ١٣٨/٢ ح ٥٣.

المرأة

[١٢٦٧١] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن أبي الجوزاء، عن الحسين ابن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ بن نباتة قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: كتب الله الجهاد على الرجال والنساء فجهاد الرجل بذل ماله ونفسه حتى يقتل في سبيل الله وجهاد المرأة أن تصبر على ما ترى من أذى زوجها وغيرته. وفي حديث آخر: جهاد المرأة حسن التبعل^(١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٦٧٢] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن من القسم المصلح للمسلم أن يكون له المرأة إذا نظر إليها سرته وإذا غاب عنها حفظته وإذا أمرها أطاعته^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٦٧٣] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنما المرأة قلادة فانظر إلى ما تقلده، قال: وسمعته يقول: ليس للمرأة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن أما صالحتهن فليس خطرهما الذهب والفضة بل هي خير

(١) الكافي: ٩/٥ ح ١.

(٢) الكافي: ٣٢٧/٥ ح ٥.

من الذهب والفضة وأما طالمحتنّ فليس التراب خطرهما بل التراب خير منها^(١).

[١٢٦٧٤] ٤- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: قام رسول الله صلى الله عليه وآله خطيباً فقال: أيها الناس إيتاكم وخضراء
الدمن، قيل: يا رسول الله وما خضراء الدمن؟ قال: المرأة المحسنة في منبت
السوء^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٦٧٥] ٥- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:
إذا تزوّج الرجل المرأة لجمالها أو مالها وكلّ إلى ذلك وإذا تزوّجها لدينها رزقه الله الجمال
والمال^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٦٧٦] ٦- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أبي القاسم، عن أبيه رفعه

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المرأة الجميلة تقطع البلغم والمرأة السوداء تهيج المرّة
السوداء^(٤).

[١٢٦٧٧] ٧- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن مروك بن عبيد،

عن زرعة بن محمد، عن سماعة بن مهران، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول: فضلت المرأة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة ولكن الله ألقى عليهنّ
الحياء^(٥).

(١) الكافي: ٣٣٢/٥ ح ١.

(٢) الكافي: ٣٣٢/٥ ح ٤.

(٣) الكافي: ٣٣٣/٥ ح ٣.

(٤) الكافي: ٣٣٦/٥ ح ١.

(٥) الكافي: ٣٣٩/٥ ح ٥.

[١٢٦٧٨] ٨- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يريد أن يتزوج المرأة أينظر إليها؟ قال: نعم إنما يشترها بأعلى الثمن ^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٦٧٩] ٩- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من تزوج المرأة ولا يجعل في نفسه أن يعطيها مهرها فهو زنا ^(٢).

الرواية موثقة سنداً.

[١٢٦٨٠] ١٠- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن ميسر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ألقى المرأه بالفلاة التي ليس فيها أحد فأقول لها هل لك زوج؟ فتقول: لا، فأترؤجها؟ قال: نعم هي المصدقة على نفسها ^(٣).

الرواية حسنة سنداً.

[١٢٦٨١] ١١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يا رسول الله ما حق الزوج على المرأة؟ فقال لها: أن تطيعه ولا تعصيه ولا تصدق من بيته إلا بإذنه ولا تصوم تطوعاً إلا بإذنه ولا تمنعه نفسها وإن كانت على ظهر قتب ولا تخرج من بيتها إلا بإذنه وإن خرجت من بيتها بغير إذنه لعنتها ملائكة السماء وملائكة الأرض وملائكة الغضب وملائكة الرحمة حتى ترجع إلى بيتها، فقال: يا رسول الله من أعظم الناس حقاً على الرجل؟ قال: والده، فقالت:

(١) الكافي: ٣٦٥/٥ ح ١.

(٢) الكافي: ٣٨٣/٥ ح ٢.

(٣) الكافي: ٤٦٢/٥ ح ٢.

يا رسول الله من أعظم الناس حقاً على المرأة؟ قال: زوجها، قال: فإني عليه من الحق مثل ما له علي؟ قال: لا ولا من كل مائة واحدة، قال: فقالت: والذي بعثك بالحق نبياً لا يملك رقبتى رجل أبداً^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٦٨٢] ١٢ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن

حسان، عن موسى بن بكر، عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: جهاد المرأة حسن التبعل^(٢).

[١٢٦٨٣] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن مالك بن عطية، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام أن قوماً أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنا رأينا أناساً يسجد بعضهم لبعض؟ فقال رسول الله ﷺ: لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها^(٣).

الرواية موثقة سنداً.

[١٢٦٨٤] ١٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن

غير واحد، عن أبان، عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

أيضرب أحدكم المرأة ثم يظل معانقها^(٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٦٨٥] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إنما المرأة لعبة من اتخذها فلا يضيّعها^(٥).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٥٠٦/٥ ح ١.

(٢) الكافي: ٥٠٧/٥ ح ٤.

(٣) الكافي: ٥٠٧/٥ ح ٦.

(٤) الكافي: ٥٠٩/٥ ح ١.

(٥) الكافي: ٥١٠/٥ ح ٢.

[١٢٦٨٦] ١٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن بعض أصحابنا، عن جعفر بن

عنبسة، عن عباد بن زياد الأسدي، عن عمرو بن أبي المقدم، عن أبي جعفر عليه السلام،
وأحمد بن محمد العاصمي، عن حدثه، عن معلى بن محمد البصري، عن علي بن
حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في رسالة
أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن عليه السلام: لا تملك المرأة من الأمر ما يجاوز نفسها فإن ذلك
أنعم لحالها وأرخص لبالها وأدوم لجبالها فإن المرأة ريحانة وليست بقهرمانه ولا تعد
بكرامتها نفسها واغضض بصرها بسترها واكفها بحجابك ولا تطمعها أن تشفع
لغيرها فيميل عليك من شفعت له عليك معها واستبق من نفسك بقية فإن إمساكك
نفسك عنهن وهن يرين أنك ذو اقتدار خير من أن يرين منك حالاً على انكسار^(١).

[١٢٦٨٧] ١٧ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان بن يحيى، عن اسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما حق المرأة
على زوجها الذي إذا فعله كان محسناً؟ قال: يشبعها ويكسوها وإن جهلت غفر لها،
وقال أبو عبد الله عليه السلام: كانت امرأة عند أبي عليه السلام تؤذيه فيغفر لها^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٦٨٨] ١٨ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

صفوان، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إنما
مثل المرأة مثل الضلع الموعج إن تركته انتفعت به وإن أقمته كسرتة، وفي حديث
آخر: استمعت به^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٥١٠/٥ ح ٣.

(٢) الكافي: ٥١٠/٥ ح ١.

(٣) الكافي: ٥١٣/٥ ح ١.

[١٢٦٨٩] ١٩- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي،

عن محمد بن الفضيل، عن سعد بن أبي عمرو الجلاب، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال
لامرأة سعد: هنيئاً لك يا خنساء فلو لم يعطك الله شيئاً إلا ابنتك أم الحسين لقد أعطاك
الله خيراً كثيراً، إنما مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الأعصم في الغربان
وهو الأبيض احدي الرجلين^(١).

الرواية معتبرة الإستاذ .

[١٢٦٩٠] ٢٠- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن

أبي علي الواسطي رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال: إن المرأة إذا كبرت ذهب خير شرطها
وبقي شرّها: ذهب جمالها وعقم رحمها واحتدّ لسانها^(٢).

الروايات في هذا المجال فوق حدّ الإحصاء فإن شئت أكثر مما ذكرنا فعليك
بمراجعة كتاب النكاح من كتب الأخبار ويأتي منّا عنوان النساء في محلّها إن شاء
الله تعالى .

(١) الكافي: ٥١٥/٥ ح ٢.

(٢) الكافي: ٥١٥/٥ ح ٦.

المراقبة

[١٢٦٩١] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن ابن محبوب، عن محمد بن النعمان أبي جعفر الأحول، عن سلام بن المستنير، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام لما انقضت القصة فيما بينه وبين طلحة والزبير وعائشة بالبصرة سعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: يا أيها الناس إن الدنيا حلوة خضرة تفتن الناس بالشهوات وتزين لهم بعاجلها وأيم الله إنها لتغرّ من أملها وتخلف من رجاها وستورث أقواماً الندامة والحسرة باقياهم عليها وتنافسهم فيها وحسدكم وبغيمهم على أهل الدين والفضل فيها ظلماً وعدواناً وبغياً وأشراً وبطراً وباللّه إنه ما عاش قوم قطّ في غضارة من كرامة نعم الله في معاش دنيا ولا دائم تقوى في طاعة الله والشكر لنعمه فأزال ذلك عنهم إلا من بعد تغير من أنفسهم وتحويل عن طاعة الله والحادث من ذنوبهم وقلته محافظة وترك مراقبة الله جلّ وعزّ وتهاون بشكر نعمة الله لأن الله تعالى يقول في محكم كتابه: ﴿ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مردّ له وما لهم من دونه من وال﴾ ^(١) ولو أن أهل المعاصي وكسبة الذنوب إذا هم حذروا زوال نعم الله وحلول نعمته وتحويل عافيته أيقنوا أنّ ذلك من الله جلّ ذكره بما كسبت أيديهم فاقلعوا وتابوا وفزعوا إلى الله جلّ ذكره بصدق من نيّاتهم وإقرار منهم بذنوبهم وإساءتهم لصفح لهم عن كلّ ذنب وإذا لأقاهم كلّ عثرة ولردّ عليهم كلّ كرامة

نعمة ، ثم أعاد لهم من صلاح أمرهم وبما كان أنعم به عليهم كل ما زال عنهم وأفسد عليهم ، فاتقوا الله أيها الناس حق تقاته واستشعروا خوف الله جل ذكره واخلصوا اليقين وتوبوا إليه من قبيح ما استفزكم الشيطان من قتال ولي الأمر وأهل العلم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وما تعاونتم عليه من تفريق الجماعة وتشتت الأمر وفساد صلاح ذات البين إن الله عز وجل يقبل التوبة ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون ^(١) .

[١٢٦٩٢] ٢ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن يعقوب السراج ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الإيمان فقال : إن الله عز وجل جعل الإيمان على أربع دعائم : على الصبر واليقين والعدل والجهاد ، فالصبر من ذلك على أربع شعب : على الشوق والإشفاق والزهد والترقب فن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن راقب الموت سارع إلى الخيرات ... الحديث ^(٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٦٩٣] ٣ - الكليني ، عن علي بن الحسين المؤدب ، وغيره ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن اسماعيل بن مهران ، عن عبد الله بن الحارث الهمداني ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : خطب أمير المؤمنين عليه السلام فقال : ... فرحم الله امرءاً راقب ربه وتنكب ذنبه وكابر هواه وكذب مناه ، امرءاً زم نفسه من التقوى بزمام وألجمها من خشية ربها بلجام ، فقادها إلى الطاعة بزمامها وقدها عن المعصية بلجامها ، رافعاً إلى المعاد طرفه ، متوقفاً في كل أوان حتفه ... الحديث ^(٣) .

[١٢٦٩٤] ٤ - الصدوق بإسناده عن الحسين بن يزيد ، عن علي بن غراب قال : قال

(١) الكافي: ٢٥٦/٨ ح ٣٦٨ .

(٢) الكافي: ٥٠/٢ ح ١ .

(٣) الكافي: ١٧٢/٨ .

الصادق جعفر بن محمد عليه السلام : من خلا بذنب فراقب الله تعالى ذكره فيه واستحيى من الحافظة غفر الله عليه السلام له جميع ذنوبه وإن كانت مثل ذنوب الثقلين ^(١) .

[١٢٦٩٥] ٥ - الصدوق ، عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس ، عن علي بن قتيبة ،

عن الفضل بن شاذان فيما رواه من العلل عن الرضا عليه السلام : ... فإن قال : فلم جعلت الجماعة ؟ قيل : لأن لا يكون الإخلاص والتوحيد والإسلام والعبادة لله إلا ظاهراً مكشوفاً مشهوداً لأن في إظهاره حجة على أهل المشرق والمغرب لله عليه السلام وليكون المناق والمستخف مؤدياً لما أقر به يظهر الإسلام والمراقبة ، وليكون شهادات الناس بالإسلام من بعضهم لبعض جائزة ممكنة ، مع ما فيه من المساعدة على البر والتقوى والزجر عن كثير من معاصي الله عليه السلام ... الحديث ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٦٩٦] ٦ - الصدوق ، عن ابن عبدوس ، عن ابن قتيبة ، عن الفضل ، عن

الرضا عليه السلام : ... فإن قال قائل : لم أمر الله الخلق بالإقرار بالله وبرسله وحججه وبما جاء من عند الله عليه السلام ؟ قيل : لعل كثيرة منها : إن من لم يقر بالله عليه السلام لم يجتنب معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكبائر ولم يراقب أحداً فيما يشتهي ويستلذ من الفساد والظلم فإذا فعل الناس هذه الأشياء وارتكب كل إنسان ما يشتهي ويهواه من غير مراقبة لأحد كان في ذلك فساد الخلق أجمعين وثوب بعضهم على بعض فغصبوا الفروج والأموال وأباحوا الدماء والنساء وقتل بعضهم بعضاً من غير حق ولا جرم فيكون في ذلك خراب الدنيا وهلاك الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها ... الحديث ^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الفقيه: ٤/٤١١ ح ٥٨٩٥ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/١٠٩ .

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٩٩ .

[١٢٦٩٧] ٧- المفيد، عن الأوزاعي رفعه إلى لقمان الحكيم أنه قال: ... يا بني إياك ومصاحبة الفساق فأئما هم كالكلاب إن وجدوا عندك شيئاً أكلوه وإلا ذمّوك وفضحوك وإئما حبّهم بينهم ساعة، يا بني معادة المؤمن خير من مصادقة الفاسق، يا بني المؤمن تظلمه ولا يظلمك وتطلب عليه ويرضى عنك والفاسق لا يراقب الله فكيف يراقبك (١).

[١٢٦٩٨] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: رحم الله امرءاً أسمع حكماً فوَعَى ودُعِيَ إلى رشادٍ فَدَنَا وأخذَ مَجْزَةَ هادٍ فنجا، راقب ربّه وخاف ذنبه، قَدَّمَ خالِصاً وعمل صالحاً، اكتسب مذخوراً واجتنب محذوراً، رَمَى غَرَضاً وأخْرَزَ عَوْضاً، كابر هواه وكذَّبَ مُنَاهُ، جعل الصبر مَطِيَّةً نجاته والتقوى عُدَّةً وفاته، ركب الطريقة القراءَ ولَزِمَ المحجة البيضاء، اغتتم المَهْلَ وبادر الأَجَلَ وتزوَّدَ مِنَ العملِ (٢).

[١٢٦٩٩] ٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبته الغراء: ... فاتقوا الله عباد الله تَقِيَّةً ذِي لَبِّ شَغَلِ التَّفَكُّرُ قَلْبَهُ ... إلى أن قال: وَرَغِبَ فِي طَلِبِ وَذَهَبَ عَنْ هَرْبِ وَرَاقِبِ فِي يَوْمِهِ غَدَهُ ونظر قُدماً أَمَامَهُ فكفى بالجنة ثواباً ونوالاً وكفى بالنار عقاباً و وبالأ وكفى بالله مُنْتَقِماً ونصيراً وكفى بالكتاب حججياً وخَصِيماً ... الحديث (٣).

[١٢٧٠٠] ١٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... ومن ارتقب الموت سارع إلى الخيرات ... (٤).

في هذا المجال راجع ارشاد القلوب: ١٢٨ إن شئت .

(١) الاختصاص: ٣٣٨.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٧٦.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٨٣.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣١.

المرض

[١٢٧٠١] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله ﷺ رفع رأسه إلى السماء فتبسم فقبل له : يا رسول الله رأيناك رفعت رأسك إلى السماء فتبسمت ؟ قال : نعم عجبت للمكين هبطا من السماء إلى الأرض يلتमान عبداً مؤمناً صالحاً في مصلى كان يصلي فيه ليكتبا له عمله في يومه وليلته فلم يجدان في مصلاه ففرجا إلى السماء فقالا : ربنا عبدك المؤمن فلان التمسناه في مصلاه لنكتب له عمله ليومه وليلته فلم نصبه فوجدناه في حبالك ، فقال الله ﷻ : اكتبنا لعبدي مثل ما كان يعمل في صحته من الخير في يومه وليلته ما دام في حبالى فإن عليّ أن أكتب له أجر ما كان يعمل في صحته إذا حبسته عنه ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٧٠٢] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن عمرو بن عثمان ، عن المفضل ابن صالح ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال النبي ﷺ : إن المسلم إذا غلبه ضعف الكبر أمر الله ﷻ الملك أن يكتب له في حاله تلك مثل ما كان يعمل وهو شاب نشيط صحيح ، ومثل ذلك إذا مرض وكّل الله به ملكاً يكتب له في سقمه ما كان يعمل من الخير في صحته حتى يرفعه الله ويقبضه ، وكذلك الكافر إذا اشتغل بسقم في جسده كتب الله له ما كان يعمل من الشر في صحته ^(٢) .

[١٢٧٠٣] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن

عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله ﻻ للملك الموكل بالمؤمن إذا مرض: اكتب له ما كنت تكتب له في صحته فإني أنا الذي صيرته في حبالي^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٧٠٤] ٤- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن أبي الصباح

قال: قال أبو جعفر عليه السلام: سهر ليلة من مرض أفضل من عبادة سنة^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٧٠٥] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن النضر بن سويد، عن درست، عن زرارة، عن أحدهما عليه السلام: قال: سهر ليلة من مرض أو وجع أفضل وأعظم أجراً من عباده سنة^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٧٠٦] ٦- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر،

عن درست قال: سمعت أبا ابراهيم عليه السلام يقول: إذا مرض المؤمن أوحى الله ﻻ إلى صاحب الشمال: لا تكتب على عبدي ما دام في حبسي ووثاقي ذنباً، ويوحى إلى صاحب اليمين: أن اكتب لعبدي ما كنت تكتبه في صحته من الحسنات^(٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٧٠٧] ٧- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،

عن حفص بن غياث، عن حجاج، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الجسد إذا لم يمرض أشر

(١) الكافي: ١١٣/٣ ح ٣.

(٢) الكافي: ١١٣/٣ ح ٤.

(٣) الكافي: ١١٤/٣ ح ٦.

(٤) الكافي: ١١٤/٣ ح ٧.

ولا خير في جسد لا يمرض بأشر^(١).

[١٢٧٠٨] ٨- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حمى ليلة تعدل عبادة سنة وحمى ليلتين تعدل عبادة سنتين وحمى ثلاث تعدل عبادة سبعين سنة، قال: قلت: فإن لم يبلغ سبعين سنة؟ قال: فلائمه وأبيه، قال: قلت: فإن لم يبلغا؟ قال: فلقرابته، قال: قلت: فإن لم يبلغ قرابته، قال: فلجيرانه^(٢).

[١٢٧٠٩] ٩- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حمى ليلة كفارة لما قبلها ولما بعدها^(٣).

[١٢٧١٠] ١٠- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من مرض ثلاثة أيام فكنتمه ولم يخبر به أحداً أبدل الله ﷻ له لحماً خيراً من لحمه ودماً خيراً من دمه وبشرة خيراً من بشرته وشعراً خيراً من شعره، قال: قلت له: جعلت فداك وكيف يبدله؟ قال: يبدله لحماً ودماً وشعراً وبشرة لم يذنب فيها^(٤).

[١٢٧١١] ١١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل ابن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سئل عن حدّ الشكاية للمريض؟ فقال: إن الرجل يقول: حممت اليوم وسهرت البارحة، وقد صدق وليس هذا شكاية وإنما الشكوى أن يقول: قد ابتليت بما لم يتبل به أحد، ويقول: لقد أصابني ما لم يصب

(١) الكافي: ١١٤/٣ ح ٨.

(٢) الكافي: ١١٤/٣ ح ٩.

(٣) الكافي: ١١٥/٣ ح ١٠.

(٤) الكافي: ١١٦/٣ ح ٦.

أحداً ، وليس الشكوى أن يقول : سهرت البارحة وحممت اليوم ، ونحو هذا^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٧١٢] ١٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن أبي ولاد

الحناط ، عن عبد الله بن سنان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ينبغي للمريض منكم أن يؤذن إخوانه بمرضه فيعودونه فيؤجر فيهم ويؤجرون فيه ، قال : فقيل له : نعم هم يؤجرون بمشاهم إليه فكيف يؤجر هو فيهم ؟ قال : فقال : باكتسابه لهم الحسنات فيؤجر فيهم فيكتب له بذلك عشر حسنات ويرفع له عشر درجات ويمحي بها عنه عشر سيئات^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٧١٣] ١٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن

عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : العيادة قدر فواق ناقة أو حلب ناقة^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٧١٤] ١٤- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن

محمد بن الفضيل ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أيما مؤمن عاد مؤمناً خاض في الرحمة خوفاً فإذا جلس غمرته الرحمة فإذا انصرف وكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون له ويسترحمون عليه ويقولون : طببت وطابت لك الجنة إلى تلك الساعة من غد ، وكان له يا أبا حمزة خريف في الجنة ، قلت : وما الخريف جعلت فداك ؟ قال : زواية في الجنة يسير الراكب فيها أربعين عاماً^(٤) .

الرواية موثقة سنداً .

(١) الكافي: ١١٦/٣ ح ١ .

(٢) الكافي: ١١٧/٣ ح ١ .

(٣) الكافي: ١١٧/٣ ح ٢ .

(٤) الكافي: ١٢٠/٣ ح ٣ .

[١٢٧١٥] ١٥- الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، عن إبراهيم ابن اسحاق، عن عبد الله بن أحمد، عن محمد بن سنان، عن الرضا عليه السلام قال: المرض للمؤمن تطهير ورحمة وللكافر تعذيب ولعنة، وإن المرض لا يزال بالمؤمن حتى لا يكون عليه ذنب ^(١).

[١٢٧١٦] ١٦- الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد بن بشار، عن عبيد الله، عن درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن الكاظم عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: للمريض أربع خصال: يرفع عنه القلم، ويأمر الله الملك يكتب له كل فضل كان يعمل في صحته، ويتتبع مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه، فإن مات مغفوراً له وإن عاش عاش مغفوراً له ^(٢).

[١٢٧١٧] ١٧- المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ثلاثة من كنوز الجنة: كتان الصدقة وكتان المصيبة وكتان المرض ^(٣).

[١٢٧١٨] ١٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه في علته اعتلها: جعل الله ما كان من شكواك خطأ لسيئاتك، فإن المرض لا أجر فيه ولكنه يحط السيئات ويحطها حَتَّ الأوراق، وإنما الأجر في القول باللسان والعمل بالأيدي والأقدام، وإن الله سبحانه يُدْخِلُ بصدق النية والسريرة الصالحة مَنْ يشاء من عباده الجنة ^(٤).

روى الطوسي بإسناده مثلها عن أمير المؤمنين عليه السلام في أماليه: المجلس السابع والعشرون ح ٦٠٢/٢ الرقم ١٢٤٥.

(١) ثواب الأعمال: ٢٢٩.

(٢) ثواب الأعمال: ٢٣٠.

(٣) الارشاد: ٣٠٣/١.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٢.

[١٢٧١٩] ١٩ - رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ألا وإن من البلاء الفاقة وأشدّ من الفاقة مَرَضُ البدن وأشدّ من مرض البدن مرض القلب ألا وإن من صحة البدن تَقْوَى القلب^(١).

[١٢٧٢٠] ٢٠ - الديلمي رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: إن المرض ينقي الجسد من الذنوب كما يذهب الكير خبث الحديد^(٢).

الروايات الواردة في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع الكافي: ١١٢/٣،
وثواب الأعمال: ٢٢٨، وارشاد القلوب: ٤٢، وأعلام الدين: ٣٩٨،
ومكارم الأخلاق: ٣٥٧، وبحار الأنوار: ١٧٠/٧٨، وكتابتنا ألف حديث في
المؤمن: ٢٧٢ وغيرها من كتب الأخبار.

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٨٨.

(٢) أعلام الدين: ٣٩٨.

المروّة

[١٢٧٢١] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود، عن يحيى بن آدم، عن شريك، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مروة الصبر في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنى أكثر من مروة الإعطاء ^(١).

[١٢٧٢٢] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان ابن عيسى، عن يحيى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لن يرغب المرء عن عشيرته وإن كان ذا مال و ولد وعن مودّتهم وكرامتهم ودفاعهم بأيديهم وألسنتهم هم أشدّ الناس حيطة من ورائه وأعطفهم عليه وألمهم لشعته إن أصابته مصيبة أو نزل به بعض مكاره الأمور، ومن يقبض يده عن عشيرته فإنما يقبض عنهم يداً واحدة ويقبض عنه منهم أيدي كثيرة، ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودة، ومن بسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق في دنياه ويضاعف له في آخرته، ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خيراً من المال يأكله ويورثه، لا يزدادن أحدكم كبراً وعظماً في نفسه ونأياً عن عشيرته إن كان موسراً في المال، ولا يزدادن أحدكم في أخيه زهداً ولا منه بعداً إذا لم ير منه مروّة وكان معوزاً في المال، ولا يغفل أحدكم عن القرابة بها الخصاصة أن يسدّها بما لا ينفعه إن أمسكه ولا يضرّه إن استهلكه ^(٢).

(١) الكافي: ٩٣/٢ ح ٢٢.

(٢) الكافي: ١٥٤/٢ ح ١٩.

[١٢٧٢٣] ٣- الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن داود بن مهرا، عن

علي بن اسماعيل الميثمي، عن رجل عن جويرية بن مسهر قال: اشتدت خلف أمير المؤمنين عليه السلام فقال لي: يا جويرية أنه لم يهلك هؤلاء الحمقى إلا بخفق النعال خلفهم ما جاء بك؟ قلت: جئت أسألك عن ثلاث: عن الشرف وعن المروءة وعن العقل، قال: أما الشرف فمن شرفه السلطان شرف وأما المروءة فإصلاح المعيشة وأما العقل فمن أتى الله عقل^(١).

[١٢٧٢٤] ٤- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد،

عن الحسن بن الحسين العلوي، قال: قال أبو الحسن عليه السلام: من مروءة الرجل أن يكون دوابه سناناً، قال: وسمعته يقول: ثلاثة من المروءة: فراهة الدابة وحسن وجه المملوك والفرش السري^(٢).

[١٢٧٢٥] ٥- الكليني، عن أبي عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا رفعه عن

هشام بن الحكم، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: ... يا هشام لا دين لمن لا مروءة له ولا مروءة لمن لا عقل له... واستنار المال تمام المروءة... الحديث^(٣).

[١٢٧٢٦] ٦- الصدوق بالأسانيد الثلاثة عن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال

رسول الله ﷺ: ستة من المروءة ثلاثة منها في الحضر وثلاثة منها في السفر: فأما التي في الحضر فتلاوة كتاب الله تعالى وعمارة مساجد الله واتخاذ الإخوان في الله ﷺ، وأما التي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير المعاصي^(٤).

[١٢٧٢٧] ٧- الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعدآبادي، عن البرقي، عن أبيه،

عن أبي قتادة القمي، عن عبد الله بن يحيى، عن أبان الأحمر، عن الصادق جعفر بن

(١) الكافي: ٢٤١/٨ ح ٣٣١.

(٢) الكافي: ٤٧٩/٦ ح ٩.

(٣) الكافي: ١٩١/١ و ٢٠.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧/٢ ح ١٣.

محمد ﷺ قال: إنَّ الناس تذاكروا عنده الفتوة، فقال: أظنون أنَّ الفتوة بالفسق والفجور؟ كَلَّا الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول واصطناع المعروف وأذى مكفوف فأما تلك فسَطارة وفسق.

ثمَّ قال ﷺ: ما المروة؟ فقلنا: لا نعلم، قال: المروة والله أن يضع الرجل خِوانه بِنِقاء داره والمروة مروّتان: مروة في الحضر ومروة في السفر فأما التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشى مع الإخوان في الحوائج والإيناع على الخادم فإنَّه مما يسر الصديق ويكبت العدو وأما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتبتك على القوم سرَّهم بعد مفارقتك إياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله ﷻ. ثمَّ قال ﷺ: والذي بعث جدي ﷺ بالحق نبياً إنَّ الله ﷻ ليرزق العبد على قدر المروة، وإنَّ المعونة لتنزل من السماء على قدر المؤونة، وإنَّ الصبر لينزل على قدر شدَّة البلاء^(١).

[١٢٧٢٨] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن اسماعيل بن مهران، عن أيمن بن محرز، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله ﷺ قال: كان الحسن بن علي ﷺ في نفر من أصحابه عند معاوية فقال له: يا أبا محمد خبرني عن المروة، فقال: حفظ الرجل دينه وقيامه في إصلاح ضيعته وحسن منازعته وإفشاء السلام ولين الكلام والكفِّ والتحبُّب إلى الناس^(٢).

[١٢٧٢٩] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن البرقي، عن بعض أصحابنا رفعه إلى سعد بن طريف، عن الأصعب بن نبياته، عن الحارث الأعور قال: قال أمير المؤمنين ﷺ للحسن ابنه ﷺ: يا بني ما المروة؟ فقال: العفاف وإصلاح المال^(٣).

(١) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والثمانون ح ٦٤٥/٣ الرقم ٨٧٥.

(٢) معاني الأخبار: ٢٥٧ ح ٣.

(٣) معاني الأخبار: ٢٥٧ ح ٤.

[١٢٧٣٠] ١٠- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن البرقي، عن علي بن حفص القرشي، عن رجل من أصحابنا يقال له إبراهيم قال: سنل الحسن عليه السلام عن المروة، فقال: العفاف في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على النائبة^(١).

[١٢٧٣١] ١١- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

خالد، عن محمد بن عيسى، عن عبد الله بن عمر بن حماد الأنصاري رفعه قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: تعاهد الرجل ضعفته من المروة^(٢).

[١٢٧٣٢] ١٢- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد،

عن الهيثم بن عبد الله النهدي، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المروة مروتان: مروة الحضر ومروة السفر فأما مروة الحضر فتلاوة القرآن وحضور المساجد وصحبة أهل الخير والنظر في الفقه، وأما مروة السفر فبذل الزاد والمزاح في غير ما يسخط الله وقلة الخلاف على من صحبتك وترك الرواية عليهم إذا أنت فارقتهم^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٧٣٣] ١٣- الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن البرقي، عن عبد الرحمن

ابن العباس رفعه قال: سأل معاوية الحسن بن علي عليه السلام عن المروة؟ فقال: شح الرجل على دينه وإصلاحه ماله وقيامه بالحقوق، فقال معاوية: أحسنت يا أبا محمد أحسنت يا أبا محمد. قال: فكان معاوية يقول بعد ذلك: وددت أن يزيد قاهها وأنه كان أعور^(٤).

(١) معاني الأخبار: ٢٥٨ ح ٥.

(٢) معاني الأخبار: ٢٥٨ ح ٧.

(٣) معاني الأخبار: ٢٥٨ ح ٨.

(٤) معاني الأخبار: ٢٥٧ ح ٢.

[١٢٧٣٤] ١٤ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه قال : مروتنا

أهل البيت : العفو عمّن ظلمنا وإعطاء من حرّمنا^(١) .

[١٢٧٣٥] ١٥ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الحسن بن علي في جواب مسائل أبيه عليه السلام

أو غيره : ... قيل : فما المروءة ؟ قال : حفظ الدين وإعزاز النفس ولين الكنف وتعهّد الضيعة وأداء الحقوق والتحبّب إلى الناس ... الحديث^(٢) .

[١٢٧٣٦] ١٦ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الحسين بن علي عليه السلام وقال : جاءه

رجل من الأنصار يريد أن يسأله حاجة فقال عليه السلام : يا أبا الأنصار صن وجهك عن بذلة المسألة وارفع حاجتك في رقعة فأبى آت فيها ما سارك إن شاء الله ، فكتب : يا أبا عبد الله أنّ لفلان عليّ خمسمائة دينار وقد ألحّ بي فكلمه ينظرني إلى ميسرة ، فلما قرأ الحسين عليه السلام الرقعة دخل إلى منزله فأخرج صرة ألف دينار وقال عليه السلام له : أما خمسمائة فاقض بها دينك وأما خمسمائة فاستعن بها على دهرك ولا ترفع حاجتك إلّا إلى أحد ثلاثة : إلى ذي دين أو مروءة ، أو حسب فأما ذو الدين فيصون دينه وأما ذو المروءة فإنّه يستحيى لمروته وأما ذو الحسب فيعلم أنك لم تكرم وجهك أن تبذله له في حاجتك فهو يصون وجهك أن يردّك بغير قضاء حاجتك^(٣) .

[١٢٧٣٧] ١٧ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الباقر عليه السلام أنّه قال يوماً لمن حضره :

ما المروءة ؟ فتكلموا فقال عليه السلام : المروءة أن لا تطمع فتذلّ وتسال فتقل ولا تبخل فتشتم ولا تجهل فتخصم ، فقيل : ومن يقدر على ذلك ؟ فقال عليه السلام : من أحب أن يكون كالناظر في الحدقة والمسك في الطيب وكالحليفة في يومكم هذا في القدر^(٤) .

(١) تحف العقول : ٣٨ .

(٢) تحف العقول : ٢٢٥ .

(٣) تحف العقول : ٢٤٧ .

(٤) تحف العقول : ٢٩٣ .

[١٢٧٣٨] ١٨ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الحسن بن علي عليه السلام أنه سُئل عن المروة؟ فقال: شحّ الرجل على دينه وإصلاحه ماله وقيامه بالحقوق ^(١).

[١٢٧٣٩] ١٩ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق عليه السلام وقال: قيل له: ما المروة؟ فقال عليه السلام: لا يراك الله حيث هناك ولا يفقدك من حيث أمرك ^(٢).

[١٢٧٤٠] ٢٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: المروة إجتنب الرجل ما يَشِينُهُ واكتسابه ما يَزِينُهُ ^(٣).

[١٢٧٤١] ٢١ - وعنه عليه السلام: المروة: العدل في الإِمْرَةِ والعفو مع القدرة والمواساة في العِشْرَةِ ^(٤).

[١٢٧٤٢] ٢٢ - وعنه عليه السلام: أوّل المروة طاعةُ اللهِ وآخِرُها التَّنَزُّهُ عن الدُّنْيَا ^(٥).

[١٢٧٤٣] ٢٣ - وعنه عليه السلام: أوّل المروة البِشْرُ وآخِرُها استدامة البرِّ ^(٦).

[١٢٧٤٤] ٢٤ - وعنه عليه السلام: أفضل المروة مواساةُ الإخوان بالأموال ومساواتهم في الأحوال ^(٧).

[١٢٧٤٥] ٢٥ - وعنه عليه السلام: ثلاث فيهنّ المروة: غَضُّ الطرفِ وغَضُّ الصوتِ ومشْيُ القصد ^(٨).

[١٢٧٤٦] ٢٦ - وعنه عليه السلام: ثلاث هنّ جماع المروة: عَطَاءٌ من غير مسئلةٍ ووفاءٌ من غير عهدٍ وجُودٌ مع إقلالٍ ^(٩).

[١٢٧٤٧] ٢٧ - وعنه عليه السلام: ثلاثة هنّ المروة: جود مع قَلْبَةٍ واحتمالٌ من غير مذلّةٍ وتعقُّفٌ عن المسئلة ^(١٠).

الإحتمال هنا يعني التحمل لما يرى من الناس من خلاف الآداب.

(١) تحف العقول: ٢٣٥.

(٢) تحف العقول: ٣٥٩.

(٣) - (١٠) - غرر الحكم: ح ١٨١٥ و ٢١١٢ و ٣١٩٥ و ٣٢٩٢ و ٣٣١٤ و ٤٦٦٠ و ٤٦٦٧ و ٤٦٦٩.

[١٢٧٤٨] ٢٨- وعنه عليه السلام : على قدر المروءة تكون السخاوة^(١) .

[١٢٧٤٩] ٢٩- وعنه عليه السلام : من لا مروءة له لا همة له^(٢) .

[١٢٧٥٠] ٣٠- وعنه عليه السلام : من أفضل الدين المروءة ولا خير في دين ليس له مروءة^(٣) .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع معاني الأخبار : ٢٥٧ ،
ويحار الأنوار : ٣١١/٧٣ ، وهداية القلم : ٥٦١ وغيرها من كتب الأخبار .

المزاح

[١٢٧٥١] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف ابن سابق، عن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من مؤمن إلا وفيه دعابة قلت: وما الدعابة؟ قال: المزاح ^(١).

[١٢٧٥٢] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص ابن البخري قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه ^(٢).
الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٧٥٣] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إياكم والمزاح فإنه يجرد السخيمة ويورث الضغينة وهو السب الأصغر ^(٣).

[١٢٧٥٤] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجال، عن داود بن فرقد، وعلي بن عقبة، وثلعبه رفعوه إلى أبي عبد الله، وأبي جعفر أو أحدهما عليهما السلام قال: كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمجّ الإيمان مجاً ^(٤).

(١) الكافي: ٢/٦٦٣ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢/٦٦٤ ح ٨.

(٣) الكافي: ٢/٦٦٤ ح ١٢.

(٤) الكافي: ٢/٦٦٥ ح ١٤.

[١٢٧٥٥] ٥- الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن عنيسة العابد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: المزاح السباب الأصغر^(١).

[١٢٧٥٦] ٦- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان ابن عيسى، عن ابن مسكان، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إياكم والمزاح فإنه يذهب بماء الوجه ومهابة الرجال^(٢).

[١٢٧٥٧] ٧- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن سعد بن أبي خلف، عن أبي الحسن عليه السلام أنه قال في وصية له لبعض ولده - أو قال: قال أبي لبعض ولده -: إياك والمزاح فإنه يذهب بنور إيمانك ويستخف بمروءتك^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٧٥٨] ٨- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن عمن حدثه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أحببت رجلاً فلا تمازحه ولا تماره^(٤).

[١٢٧٥٩] ٩- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن أبي العباس، عن عمار بن مروان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تمار فيذهب بهاؤك ولا تمازح فيجتراً عليك^(٥).

[١٢٧٦٠] ١٠- الصدوق، عن ابن مسرور، عن ابن عامر، عن عمه، عن محمد بن سنان، عن طلحة بن زيد، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(١) الكافي: ٢/٦٦٥ ح ١٥.

(٢) الكافي: ٢/٦٦٥ ح ١٦.

(٣) الكافي: ٢/٦٦٥ ح ١٩.

(٤) الكافي: ٢/٦٦٤ ح ٩.

(٥) الكافي: ٢/٦٦٥ ح ١٧.

كثرة المزاح تذهب بماء الوجه وكثرة الضحك تمحو الإيمان وكثرة الكذب تذهب بالبهاء ^(١).

[١٢٧٦١] ١١- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن إبراهيم بن هاشم، عن

عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عبد الله بن سنان، عن الصادق عليه السلام قال: لا تَمزَحَ فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب بهاؤك، وإيّاك وخصلتين: الضجر والكسل، فإنك إن ضجرت لم تصبر على حق وإن كسلت لم تؤد حقاً.

قال: وكان المسيح يقول: من كثر همّه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذب نفسه، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر كذبه ذهب بهاؤه، ومن لاحى الرجال ذهب مروته ^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

السَّقَطُ: الخطأ في القول والفعل. الملاحاة: المنازعة والمخاصمة.

[١٢٧٦٢] ١٢- الصدوق بإسناده عن علي بن الحسين عليه السلام أنه قال: ... والذنوب التي

تهتك العِصْمَ: شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطي ما يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسة أهل الريب... الحديث ^(٣).

[١٢٧٦٣] ١٣- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ما مزح امرؤ مزحاً إلا حجَّ

من عقله حجَّةً ^(٤).

مَجَّ الماء من فيه: رماه، وكانَّ المازح يرمي بعقله ويقذف به في مطراح الضياع.

(١) أمالي الصدوق: المجلس السادس والأربعون ح ٣٤٤/٤ الرقم ٤١٢.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والثمانون ح ٦٣٦/٣ الرقم ٨٥٣.

(٣) معاني الأخبار: ٢٧١.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٤٥٠.

[١٢٧٦٤] ١٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من كثر مزاحه لم يَحُلْ من حاقده عليه ومستخفَّ به ^(١) .

[١٢٧٦٥] ١٥ - وعنه عليه السلام : من كثر مزاحه أَسْتَحْمِقَ ^(٢) .

[١٢٧٦٦] ١٦ - وعنه عليه السلام : من كثر مزاحه أَسْتَجْهَلُ ^(٣) .

[١٢٧٦٧] ١٧ - وعنه عليه السلام : من كثر مزاحه قَلَّ وقَارُهُ ^(٤) .

[١٢٧٦٨] ١٨ - وعنه عليه السلام : لا تمازح الشريف فَيَحْقِدَ عليك ^(٥) .

[١٢٧٦٩] ١٩ - وعنه عليه السلام : لا تَمَازِحَنَّ صديقاً فيعاديك ولا عدواً فَيُرِدِيكَ ^(٦) .

[١٢٧٧٠] ٢٠ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المزاح يورث العداوة ^(٧) .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ٦٦٣/٢ ،
والوافي : ٦٢٧/٥ ، والمحجة البيضاء : ٢٣١/٥ ، وبحار الأنوار : ٥٨/٧٣ ،
وجامع السعادات : ٢٩٠/٢ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٥٤٥/١٥ و ٥٥٦ وغيرها
من كتب الأخبار ، وقد مرَّ منَّا عنواني الدعابة والضحك في محلَّهما .

(١) غرر الحكم : ح ٨٩٣٠ .

(٢) غرر الحكم : ح ٧٩٥٠ .

(٣) غرر الحكم : ح ٧٨٨٣ .

(٤) غرر الحكم : ح ٨٤٣٢ .

(٥) غرر الحكم : ح ١٠٢٢٠ .

(٦) غرر الحكم : ح ١٠٤١٠ .

(٧) بحار الأنوار : ٩٣/٧٥ .

المسارعة

[١٢٧٧١] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن اسماعيل بن عبد الخالق قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي جعفر الأحول وأنا أسمع: أتيت البصرة؟ فقال: نعم، قال: كيف رأيت مسارعة الناس إلى هذا الأمر ودخولهم فيه، قال: والله إنهم لقليل ولقد فعلوا وإن ذلك لقليل، فقال: عليك بالأحداث فإنهم أسرع إلى كل خير ثم قال: ما يقول أهل البصرة في هذه الآية ﴿قل لا أسألكم عليه أجرًا إلا المودة في القربى﴾^(١)؟ قلت: جعلت فداك إنهم يقولون أنها لأقارب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: كذبوا إنما نزلت فينا خاصة في أهل البيت في علي وفاطمة والحسن والحسين أصحاب الكساء عليهم السلام^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٧٧٢] ٢- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاة الليل، وإن العمل السييء أسرع في صاحبه من السكين في اللحم^(٣).

الرواية موثقة سنداً.

[١٢٧٧٣] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان، عن ابن مسكان، عن معلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن الله تبارك

(١) سورة الشورى: ٢٣.

(٢) الكافي: ٩٣/٨ ح ٦٦.

(٣) الكافي: ٢٧٢/٢ ح ١٦.

وتعالى يقول : من أهان لي ولياً فقد أصد محاربتي وأنا أسرع شيء إلى نصرته
أوليائي^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٧٧٤] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : الغيبة أسرع في دين الرجل المسلم
من الأكلة في جوفه .

قال : وقال رسول الله ﷺ : الجلوس في المسجد انتظار الصلاة عبادة ما لم

يحدث ، قيل : يا رسول الله وما يحدث ؟ قال : الإغتياب^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٧٧٥] ٥- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن شريف بن سابق ،

عن الفضل بن أبي قرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كتب رجل إلى الحسين صلوات الله :
عليه عظمي بحرفين ، فكتب إليه : من حاول أمراً بمعصية الله كان أفوت لما يرجو
وأسرع لمجىء ما يحذر^(٣) .

[١٢٧٧٦] ٦- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن

علي بن النعمان ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي النعمان العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام
قال : يا أبا النعمان لا يغرنك الناس من نفسك فإنّ الأمر يصل إليك دونهم ولا تقطع
نهارك بكذا وكذا فإنّ معك من يحفظ عليك عملك وأحسن فإنّي لم أر شيئاً أحسن
دركاً ولا أسرع طلباً من حسنة محدثة لذنب قديم^(٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي: ٣٥١/٢ ح ٥.

(٢) الكافي: ٣٥٦/٢ ح ١.

(٣) الكافي: ٣٧٣/٢ ح ٣.

(٤) الكافي: ٤٥٤/٢ ح ٣.

[١٢٧٧٧] ٧- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، وعدة من أصحابنا، عن سهل

ابن زياد جميعاً، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: **إن أسرع الخير ثواباً البرّ وإن أسرع الشرّ عقوبة البغي، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من الناس ما يعمى عنه من نفسه أو يعير الناس بما لا يستطيع تركه أو يؤذي جلسيه بما لا يعنيه** (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٧٧٨] ٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن ضريس الكناسي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله برجل يفرس غرساً في حائط له فوقف له وقال: **ألا أدلك على غرس أثبت أصلاً وأسرع إيناعاً وأطيب ثمراً وأبقى؟** قال: **بلى فدلني يا رسول الله، فقال: إذا أصبحت وأمسيت فقل: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» فإن لك إن قلته بكلّ تسبيحة عشر شجرات في الجنة من أنواع الفاكهة وهنّ من الباقيات الصالحات، قال: فقال الرجل: فإني أشهدك يا رسول الله إن حائطي هذا صدقة مقبوضة على قراء المسلمين أهل الصدقة فأنزل الله تعالى آيات من القرآن ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى * وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى * فَسَنِيَّ لَهُ لِلْإِسْرَى﴾ (٢) (٣).**

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٧٧٩] ٩- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء،

عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: **أوشك دعوة وأسرع إجابة دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب** (٤).

(١) الكافي: ٤٥٩/٢ ح ١.

(٢) سورة الليل: ٥-٧.

(٣) الكافي: ٥٠٦/٢ ح ٤.

(٤) الكافي: ٥٠٧/٢ ح ١.

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٧٨٠] ١٠- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن البركة أسرع إلى البيت الذي يمتار منه المعروف من الشفرة في سنام البعير أو من السيل إلى منتهاه^(١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٧٨١] ١١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن ابن فضال،

عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام أن النبي ﷺ قال: الرزق أسرع إلى من يطعم الطعام من السكين في السنام^(٢).

الرواية موثقة سنداً .

[١٢٧٨٢] ١٢- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من أبطأ به عمله لم يُسرِع

به نسبه^(٣).

[١٢٧٨٣] ١٣- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: من أسرع إلى الناس

بما يكرهون قالوا فيه بما لا يعلمون^(٤).

[١٢٧٨٤] ١٤- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إذا كنت في إدمار والموت

في إقبال فما أسرع المُلْتَق^(٥).

[١٢٧٨٥] ١٥- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... لا خير في الدنيا

إلا لرجلين: رجل أذنب ذنوباً فهو يتداركها بالتوبة ورجل يسارع في الخيرات^(٦).

(١) الكافي: ٢٩/٤ ح ٢.

(٢) الكافي: ٥١/٤ ح ١٠.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢٣ و ٣٨٩.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣٥.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٢٩.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٩٤.

[١٢٧٨٦] ١٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: أغبط الناس المسارع إلى الخيرات ^(١).

[١٢٧٨٧] ١٧ - وعنه عليه السلام: من أسرع المسير أدرك المقييل ^(٢).

[١٢٧٨٨] ١٨ - وعنه عليه السلام: من فضيلة النفس المسارعة إلى الطاعة ^(٣).

[١٢٧٨٩] ١٩ - وعنه عليه السلام: لا تُسرِعَنَّ إلى بادرة وجدت عنها مندوحة ^(٤).

[١٢٧٩٠] ٢٠ - وعنه عليه السلام: لا تُسرِعَنَّ إلى بادرة ولا تَعَجَلَنَّ بعقوبة وجدت عنها

مندوحة فإنَّ ذلك مَنهَكَةٌ للدين مُقَرَّبٌ من الغير ^(٥).

(١) غرر الحكم: ح ٣١٢٢.

(٢) غرر الحكم: ح ٧٩٥٤.

(٣) غرر الحكم: ح ٩٤٥١.

(٤) غرر الحكم: ح ١٠٣٢٥.

(٥) غرر الحكم: ح ١٠٣٤٥.

المسافرة

[١٢٧٩١] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

علي بن رئاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٧٩٢] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يعقوب

ابن يزيد، عن عدة من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حق المسافر أن يقيم عليه أصحابه إذا مرض ثلاثاً^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٧٩٣] ٣- الصدوق بإسناده عن السكوني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: سافروا

تصحوا، وجاهدوا تغنموا، وحجّوا تستغنوا^(٣).

[١٢٧٩٤] ٤- الصدوق بإسناده عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من

أراد سفيراً فليسافر يوم السبت فلو أن حجراً زال عن جبل في يوم السبت لرده الله صلى الله عليه وآله إلى مكانه، ومن تعذرت عليه الحوائج فليتمس طلبها يوم الثلاثاء فإنه اليوم الذي ألأن الله صلى الله عليه وآله فيه الحديد لداود عليه السلام^(٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٢/٦٤٦ ح ١٤.

(٢) الكافي: ٢/٦٧٠ ح ٤.

(٣) الفقيه: ٢/٢٦٥ ح ٢٣٨٧.

(٤) الفقيه: ٢/٢٦٦ ح ٢٣٨٩.

٢٣٠..... موسوعة أحاديث أهل البيت عليه السلام / ج ١٠

[١٢٧٩٥] ٥ - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن سليمان ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال :

كان رسول الله ﷺ يسافر يوم الخميس ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٧٩٦] ٦ - الصدوق رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا تسافر يوم الاثنين ولا

تطلب فيه حاجة ^(٢) .

[١٢٧٩٧] ٧ - الصدوق بإسناده عن حماد بن عثمان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام :

أيكره السفر في شيء من الأيام المكروهة مثل الأربعاء وغيره ؟ فقال : افتتح سفرك بالصدقة واخرج إذا بدا لك وقرأ آية الكرسي واحتجم إذا بدا لك ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٧٩٨] ٨ - الصدوق رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : ليس من المروءة أن يحدث

الرجل بما يلقى في السفر من خير أو شر ^(٤) .

[١٢٧٩٩] ٩ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لاتصحبن في سفر من لا يرى

لك من الفضل عليه كما ترى له عليك ^(٥) .

[١٢٨٠٠] ١٠ - الراوندي بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : ثلاث دعوات مستجابات

لا شك فيهنّ : دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد لولده ^(٦) .

الروايات الواردة في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الفقيه ٢/٢٦٥ وما

بعدها ، وبحار الأنوار : ١٢١/٩٦ ، وجامع أحاديث الشيعة : ١٦/٣٦٨ وما بعدها ،

وغيرها من كتب الأخبار ، وقد مرّ منّا عنوان السفر في محلّه .

(١) الفقيه : ٢/٢٦٦ ح ٢٣٩١ .

(٢) الفقيه : ٢/٢٦٧ ح ٢٣٩٩ .

(٣) الفقيه : ٢/٢٦٩ ح ٢٤٠٥ .

(٤) الفقيه : ٢/٢٧٤ ح ٢٤٢٥ .

(٥) الفقيه : ٢/٢٧٨ ح ٢٤٣٨ .

(٦) النوار : ٩٣ ح ٢٣ الطبعة الحديثة .

المساكن

[١٢٨٠١] ١ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع^(١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٨٠٢] ٢ - الصدوق، عن محمد بن ابراهيم الطالقاني، عن أحمد بن عقدة، عن محمد بن أحمد بن صالح التيمي، عن أبيه، عن ابن هشام، عن منصور بن مجاهد، عن الربيع بن بدر، عن سوار بن منيب، عن وهب، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى ملكاً يسمى سخاييل يأخذ البروات للمصلين عند كل صلاة من رب العالمين جلّ جلاله فإذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤوا وصلوا صلاة الفجر أخذ من الله ﷻ براءة لهم مكتوب فيها: أنا الله الباقي عبادي وإمائي في حرزي جعلتكم وفي حفظي وتحمت كني صيرتكم وعزّتي لا خذلتكم وأنتم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر، فإذا كان وقت الظهر فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله ﷻ البراءة الثانية مكتوب فيها: أنا الله القادر عبادي وإمائي بدّلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم السيئات وأحللتكم برضاي عنكم دار الجلال، فإذا كانت وقت العصر فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله ﷻ البراءة الثالثة مكتوب فيها: أنا الله الجليل جلّ ذكري وعظم سلطاني عبيدي وإمائي حرمت أبدانكم على النار وأسكنتكم

مساكن الأبرار ودفعت عنكم برحمتي شرَّ الأشرار ، فإذا كان وقت المغرب فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذهم من الله ﷻ البراءة الرابعة مكتوب فيها : أنا الله الجبار الكبير المتعال عبيدي وإمائي صعد ملائكتي من عندكم بالرضا وحقَّ عليَّ أن أرضيكم وأعطيكُم يوم القيامة منيَّتكم ، فإذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤوا وصلوا أخذ من الله ﷻ لهم البراءة الخامسة مكتوب فيها : إني أنا الله لا إله غيري ولا ربَّ سواي عبادي وإمائي في بيوتكم تطهرتم وإلى بيوتي مشيتم وفي ذكرري خضتم وحقِّي عرفتم وفرائضي أديتم أشهدك يا سخايل وسائر ملائكتي إني قد رضيت عنهم ، قال : فينادي سخايل بثلاثة أصوات كلَّ ليلة بعد صلاة العشاء : يا ملائكة الله إنَّ الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك في السموات السبع إلاَّ استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك ، فن رزق صلاة الليل من عبد أو أمة قام لله ﷻ مخلصاً فتوضأ وضوءاً سابغاً وصلَّى لله ﷻ بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله تبارك وتعالى خلفه تسعة صفوف من الملائكة في كلِّ صف ما لا يحصي عددهم إلاَّ الله تبارك وتعالى ، أحد طرفي كلِّ صف بالمشرق والآخر بالمغرب ، قال : فإذا فرغ كتب له بعددهم درجات .

قال منصور : كان الربيع بن بدر إذا حدَّث بهذا الحديث يقول : أين أنت يا غافل عن هذا الكرم وأين أنت عن قيام هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة ^(١) .

[١٢٨٠٣] ٣- الصدوق ، عن الخليل ، عن ابن خزيمة ، عن أبي موسى ، عن أبي الضحاک ابن مخلد ، عن سفيان ، عن حبيب ، عن جميل مولى عبد الحارث ، عن نافع بن عبد الحارث قال : قال رسول الله ﷺ : من سعادة المسلم سعة المسكن والمجار

(١) أمالي الصدوق : المجلس السادس عشر ح ١٢٤/٢ الرقم ١١٤ .

الصالح والمركب الهنيء^(١).

[١٢٨٠٤] ٤- الحميري، عن هارون، عن ابن صدقة، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه عليه السلام

قال: قال رسول الله ﷺ: إن من سعادة المرء المسلم أن يشبهه ولده والمرأة الجملاء

ذات دين والمركب الهنيء والمسكن الواسع^(٢).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[١٢٨٠٥] ٥- نصر بن مزاحم المنقري قال: حدّثنا عمر بن سعد، عن مسلم الأعور،

عن حَبَّة العرني قال: أمر علي عليه السلام الحارث الأعور فصاح في أهل المدائن: من كان من

المقاتلة فليواف أمير المؤمنين صلاة العصر، فوافوه في تلك الساعة فحمد الله وأثنى

عليه ثم قال: أما بعد فإني قد تعجبت من تخلفكم عن دعوتكم وانقطاعكم عن أهل

مصركم في هذه المساكن الظالم أهلها، والهالك أكثر سكّانها، لا معروف تأمرون به

ولا منكرأ تنهون عنه، قالوا: يا أمير المؤمنين إنا كنا ننتظر أمرك ورأيك مُرنا بما

أحببت، فسار وخلف عليهم عدي بن حاتم فأقام عليهم ثلاثاً ثم خرج في ثمانمائة

وخلف ابنه يزيد بعده فلحقه في أربعمائة رجل منهم ثم لحق علياً، وجاء علي عليه السلام حتى

مرّ بالأنبار فاستقبله بنو خُشْنُوشْكَ دهاقنتها...^(٣).

[١٢٨٠٦] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ... فلو أن أحداً يجد إلى البقاء

سُلماً أو لدفع الموت سبيلاً لكان ذلك سليمان بن داود عليه السلام الذي سُخِّرَ له مُلْكُ الجِنَّ

والإنس مع النبوة وعظيم الزُّلْفَةِ فلما استوفى طُعْمَتَهُ واستكمل مدته، رَمَتَهُ قسي الفناء

بنبال الموت وأصبحت الديار منه خاليةً والمساكن معطّلةً ورثها قومٌ آخرون وإن لكم

في القرون السالفة لعبرة... الحديث^(٤).

(١) الخصال: ١٨٣/١ ح ٢٥٢.

(٢) قرب الإنسان: ٧٦ ح ٢٤٨.

(٣) وقمة صفين: ١٤٣.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٢.

[١٢٨٠٧] ٧- رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في ذم الدنيا: ... حينها يعرض

موت وصحيحها بعرض سقم، ملكها مسلوب وعزيزها مغلوب وموفورها منكوب وجارها محروب، ألتسم في مساكن من كان قبلكم أطول أعماراً وأبقى آثاراً وأبعد آمالاً... الحديث (١).

[١٢٨٠٨] ٨- رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في وصيته لنجله الحسن عليه السلام:

من الوالد الفنان المقر للزمان، المذير العمر، المستسلم للدنيا، الساكن مساكن الموتى، والظاعن عنها غداً، إلى المولود المؤمل ما لا يُذكرُ، السالك سبيل مَنْ قد هلك، غرض الأسقام ورهينة الأيام، ورميّة المصائب... الحديث (٢).

[١٢٨٠٩] ٩- الطوسي، عن جماعة، عن أبي الفضل، عن يحيى بن علي السدوسي، عن

محمد بن عبد الجبار عمّه، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن اذينة، عن أبان ومعاوية ابن ريان جميعاً، عن شهر بن حوشب، عن أبي امامة الباهلي قال: كنّا ذات يوم عند رسول الله جلوساً فأتى علي عليه السلام فدخل المسجد وقد وافق من رسول الله صلى الله عليه وآله قياماً فلما رأى علياً عليه السلام جلس ثم أقبل عليه فقال: يا أبا الحسن إنك أتيت ووافق منّي قياماً فجلست لك أفلا أخبرك ببعض ما فضلك الله به؟ أخبرك إنّي ختمت النبيين وختمت يا علي الوصيين وحقّ على الله أن لا يوقف موسى بن عمران عليه السلام موقفاً إلا وقف معه وصيه يوشع بن نون وإنّي أقف وتوقف وأسأل وتسأل فاعدد يا ابن أبي طالب جواباً فإنما أنت منّي تزول أيما زلت، قال علي عليه السلام: يا نبي الله فماذا الذي تبينه لي لأهتدي بهداك لي؟ فقال: يا علي من يهدي الله فلا مضلّ له ومن يضلّل الله فلا هادي له وأنه صلى الله عليه وآله هاديك ومعلّمك وحق لك أن تعي، لقد أخذ الله ميثاقي وميثاقتك وميثاقي شيعتك وأهل مودّتك إلى يوم القيامة، فهم شيعتي وذوو مودّتي وهم ذوو الألباب،

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١١١.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

يا علي حقّ على الله أن ينزلهم في جناته ويسكنهم مساكن الملوك وحق لهم أن يطيبوا^(١).

[١٢٨١٠] ١٠- الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر عليه السلام، عن أبائه عليهم السلام قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وآله: من سعادة المرء المسلم الزوجة الصالحة والمسكن الواسع والمركب الهنيء والولد الصالح^(٢).

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع جامع أحاديث الشيعة:
٨٠٩/١٦.

(١) أمالي الطوسي: المجلس التاسع والعشرون ح ٦١٢/١ الرقم ١٢٦٥.

(٢) النوادر: ١٥١ ح ٢١٩ الطبعة الحديثة.

المسامحة

[١٢٨١١] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن ابن رثاب ، عن أبي حمزة ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بخير رجالكم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : إن من خير رجالكم التقي ، النقي ، السمع الكفين ، النقي الطرفين ، البرّ بوالديه ، ولا يلجىء عياله إلى غيره^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٨١٢] ٢- الصدوق بإسناده عن أبي محمد الحسن العسكري ؑ أنه قال في قول الله ﷻ : ﴿ صراط الذين أنعمت عليهم ﴾ أي قولوا اهدنا صراط الذين أنعمت عليهم بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم الذين قال الله ﷻ : ﴿ ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ﴾^(٢) وحكي هذا بعينه عن أمير المؤمنين ؑ قال : ثم قال : ليس هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحة البدن وإن كان كلّ هذا نعمة من الله ظاهرة ، ألا ترون أنّ هؤلاء قد يكونون كفاراً أو فساقاً فما ندبتم إلى أن تدعوا بأن ترشدوا إلى صراطهم ، وإنما أمرتم بالدعاء بأن ترشدوا إلى صراط الذين أنعم عليهم بالإيمان بالله وتصديق رسوله وبالولاية لمحمد وآله الطيبين وأصحابه الخيرين المنتجبين وبالتقية

(١) الكافي: ٥٧/٢ ح ٧ .

(٢) سورة النساء : ٦٩ .

الحسنة التي يسلم بها من شرّ عباد الله ومن الزيادة في آثام أعداء الله وكفرهم بأن تداريهم ولا تغريمهم بأذاك وأذى المؤمنين، وبالمعرفة بحقوق الإخوان من المؤمنين، فإنه ما من عبد ولا أمة والى محمد وآل محمد وأصحاب محمد وعادى من عاداتهم إلا كان قد اتخذ من عذاب الله حصناً منيعاً وجنّة حصينة، وما من عبد ولا أمة دارى عباد الله بأحسن المداراة فلم يدخل بها في باطل ولم يخرج بها من حقّ إلا جعله الله ﷻ نفسه تسبيحاً وزكى عمله وأعطاه بصيرة على كتمان سرّنا واحتمال الغيظ لما يسمعه من أعدائنا ثواب المتشحط بدمه في سبيل الله، وما من عبد أخذ نفسه بحقوق إخوانه فوفاهم حقوقهم جهده وأعطاهم ممكنه ورضي عنهم بعفوههم وترك الإستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم واغترها لهم إلا قال الله له يوم يلقاه: يا عبدي قضيت حقوق إخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم فأنا أجود وأكرم وأولى بمثل ما فعلته من المسامحة والكرم فأنا لأقضيك اليوم على حقّ وعدتك به وأزيدك من فضلي الواسع ولا أستقصي عليك في تقصيرك في بعض حقوقي، قال: فيلحقهم بحمد وآله وأصحابه ويجعله في خيار شيعتهم.

ثمّ قال رسول الله ﷺ لبعض أصحابه ذات يوم: يا عبد الله احب في الله وابغض في الله ووال في الله فإنه لا ينال ولاية الله إلا بذلك ولا يجرد الرجل طعم الإيمان وإن كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك، وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا أكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنه من الله شيئاً، فقال الرجل: يا رسول الله فكيف لي أن أعلم إنّي قد واليت وعاديت في الله ومن ولي الله حتى أواليه ومن عدوّه حتى أعاديه؟ فأشار له رسول الله ﷺ إلى علي بن أبي طالب ؑ فقال: هذا قال: بلى هذا ولي الله فواله وعدوّ هذا عدوّ الله فعاده، وال ولي هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك، وعاد عدوّ هذا ولو أنه أبوك وولدك^(١).

[١٢٨١٣] ٣- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في ذكر أصحاب الجمل: ...

فخرجوا يَجْرُونَ حُرْمَةَ رسول الله ﷺ كما تُحْرِمُ الأمة عند شرائها، مُتَوَجِّهِينَ بها إلى البصرة فحبسا نساءهما في بيوتهما وأبرزوا حبيس رسول الله ﷺ لهما ولغيرهما في جيش ما منهم رجلٌ إلا وقد أعطاني الطاعة وسمَّح لي بالبيعة طائعا غير مُكْرَهٍ فقدموا على عاملي بها وحزبان بيت مال المسلمين وغيرهم من أهلها فقتلوا طائفة صبرا وطائفة غدرا، فوالله لو لم يُصيبيوا من المسلمين إلا رجلاً واحداً مُعْتَمِدِينَ لقتله بلا جُرْمٍ جَزَه، لحل لي قتل ذلك الجيش كله إذ حضوره فلم ينكروا، ولم يدفعا عنه بلسانٍ ولا بيدٍ دع ما أنتم قد قتلوا من المسلمين مثل العدة التي دخلوا بها عليهم^(١).

[١٢٨١٤] ٤- الطوسي بإسناده عن اخي دعبل عن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال رسول الله ﷺ: المؤمن هين لين سمح، له خلق حسن، والكافر فظ غليظ، له خلق سييء، وفيه جبرية^(٢).

[١٢٨١٥] ٥- ابن شعبة الحراني رفعه إلى الباقر عليه السلام أنه قال: ما تُذَرِّعُ إليَّ بذريعة

ولا تُوسِّلُ بوسيلة هي أقرب له إلى ما يحب من يد سالفه مني إليه أتبعتهما اختها لتحسن حفظها وربها، لأن منع الأواخر يقطع لسان شكر الأوائل، وما سمحت لي نفسي برد بكر الحوائج^(٣).

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٢.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس الثالث عشر ح ٣٦٦/٢٨ الرقم ٧٧٧.

(٣) تحف العقول: ٢٩٦.

مساوىء الأخلاق

[١٢٨١٦] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن عيسى، عن علي بن النعمان،

عن معاوية بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان في وصية النبي صلى الله عليه وآله لعلني عليه السلام أن قال: يا علي أوصيك في نفسك بمخصال فاحفظها عني ثم قال: اللهم أعنه: أما الأولى: فالصدق ولا تخرجن من فيك كذبة أبداً، والثانية: الورع ولا تجترىء على خيانة أبداً، والثالثة: الخوف من الله عزّ ذكره كأنك تراه، والرابعة: كثرة البكاء من خشية الله يبني لك بكلّ دمعة ألف بيت في الجنة، والخامسة: بذلك مالك ودمك دون دينك، والسادسة: الأخذ بسنتي في صلاتي وصومي وصدقتي، أما الصلاة فالخمسون ركعة، وأما الصيام فنثلاثة أيّام في الشهر: الخميس في أوّله والأربعاء في وسطه والخميس في آخره، وأما الصدقة فجهدك حتى تقول قد أسرفت ولم تسرف، وعليك بصلاة الليل، وعليك بصلاة الزوال وعليك بصلاة الزوال وعليك بصلاة الزوال، وعليك بتلاوة القرآن على كلّ حال، وعليك برفع يديك في صلاتك وتقليبها، وعليك بالسواك عند كلّ وضوء، وعليك بمحاسن الأخلاق فاركبا ومساوىء الأخلاق فاجتنبها فإن لم تفعل فلا تلومنّ إلا نفسك ^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٨١٧] ٢- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن

النعمان، أو غيره، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه ذكر هذه الخطبة لأمير المؤمنين يوم

الجمعة... ثم جلس قليلاً ثم قام فقال: الحمد لله أحق من خشى وحمد وأفضل من اتقى وعبد وأولى من عظم ومُجَّد، نحمده لعظيم غناؤه وجزيل عطائه وتظاهر نعمائه وحسن بلائه ونؤمن بهداه الذي لا يخبو ضياؤه ولا يتمهد سناؤه ولا يوهن عراه، ونعوذ بالله من سوء كلِّ الريب وظلم الفتن ونستغفره من مكاسب الذنوب ونستعصمه من مساوىء الأعمال ومكاره الآمال والهجوم في الأهوال ومشاركة أهل الريب والرضا بما يعمل الفجار في الأرض بغير الحق، اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات الذين توفيتهم على دينك وملة نبيك ﷺ اللهم تقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وادخل عليهم الرحمة والمغفرة والرضوان، واغفر للأحياء من المؤمنين والمؤمنات الذين وحدوك وصدقوا رسولك وتمسكوا بدينك وعملوا بفرائضك واقتدوا بنبيك وسنوا سنتك وأحلوا حلالك وحرّموا حرامك وخافوا عقابك ورجوا ثوابك ووالوا أوليائك وعادوا أعداءك، اللهم اقبل حسناتهم وتجاوز عن سيئاتهم وأدخلهم برحمتك في عبادك الصالحين إله الحق آمين^(١).

[١٢٨١٨] ٣ - الصدوق بإسناده عن خبر مناهي النبي ﷺ أنه قال: ... ألا ومن عرضت له دنيا وآخره فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله يوم القيامة وليست له حسنة يتقي بها النار، ومن اختار الآخرة على الدنيا رضي الله عنه وغفر له مساوىء عمله... الحديث^(٢).

[١٢٨١٩] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن سلمة بن الخطاب، عن علي بن الحسين، عن أحمد بن محمد المؤدب، عن عاصم بن حميد، عن خالد القلانسي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله يستحيى من أبناء الثمانين أن يعذبهم، وقال عليه السلام: يوثق بشيخ يوم القيامة فيدفع إليه كتابه ظاهرة مما يلي الناس لا يرى إلا مساوىء فيطول

(١) الكافي: ١٧٥/٨ ح ١٩٤.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس السادس والستون ح ٥١٥/١ الرقم ٧٠٧.

ذلك عليه فيقول : يا ربّ أتأمر بي إلى النار ؟ فيقول الجبار جلّ جلاله : يا شيخ إني أستحيى أن أعدّ بك وقد كنت تصلي لي في دار الدنيا اذهبوا بعدي إلى الجنة^(١) .

[١٢٨٢٠] ٥ - الصدوق ، عن العطار ، عن سعد ، عن ابن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن أبان بن عثمان ، عن الحارث بن المغيرة النضري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ستة لا تكون في المؤمن : العسر والنكد واللجاجة والكذب والحسد والبيغي^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

التكد ، بضم النون : البخل ، ويفتحها : منع الخير وفي بعض النسخ : النكر .

[١٢٨٢١] ٦ - البرقي ، عن أبيه ، عن نوح بن شعيب النيسابوري ، عن الدهقان ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إن أول ما عصي الله به ست : حبّ الدنيا وحبّ الرئاسة وحبّ الطعام وحبّ النساء وحبّ النوم وحبّ الراحة^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٨٢٢] ٧ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : البخل جامع لمساوىء العيوب وهو زمام يقاد به إلى كلّ سوء^(٤) .

[١٢٨٢٣] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : . . . والشتر جامع مساوىء العيوب^(٥) .

[١٢٨٢٤] ٩ - الطوسي ، عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن الحسن بن آدم ، عن

(١) الخصال: ٥٤٦/٢ ح ٢٦ .

(٢) الخصال: ٣٢٥/١ ح ١٥ .

(٣) المحاسن: ٢٩٥ .

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧٨ .

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧١ .

الفضل بن يونس ، عن محمد بن عكاشة ، عن عمرو بن هاشم ، عن جويبر بن سعيد ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن علي عليه السلام ، والضحاك ، عن ابن عباس رضي الله عنه ، قال : في قول الله تعالى ﴿ وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ﴾ ^(١) قال : أما الظاهرة فالإسلام وما أفضل عليكم في الرزق ، وأما الباطنة فما ستره عليك من مساوىء عملك ^(٢) .

من الواضح أن ابن عباس تلميذ أمير المؤمنين عليه السلام وأخذ منه عليه السلام .

[١٢٨٢٥] ١٠ - القطب الراوندي بإسناده إلى الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن

الاصهباني ، عن المنقري ، عن حماد بن عيسى ، عن الصادق عليه السلام أنه قال : لما وعظ لقمان ابنه فقال : أنا منذ سقطت إلى الدنيا استديرت واستقبلت الآخرة فدار أنت إليها تسير أقرب من دار أنت منها متباعد ، يا بني لا تطلب من الأمر مدبراً ولا ترفض منه مقبلاً فإن ذلك يضل الرأي ويزري بالعقل ، يا بني ليكن مما تستظهر به على عدوك الورع عن المحارم والفضل في دينك والصيانة لمروتك والإكرام لنفسك أن تدنسها بمعاصي الرحمن ومساوىء الأخلاق وقبيح الأفعال واكتم سرّك وأحسن سريرتك ، فإنك إذا فعلت ذلك أمنت بستر الله أن يصيب عدوك منك عورة أو يقدر منك على زلة ، ولا تأمن مكره فيصيب منك غرة في بعض حالاتك وإذا استمكن منك وثب عليك ولم يقلك عثرة ، وليكن مما تتسلح به على عدوك اعلان الرضى عنه واستصغر الكثير في طلب المنفعة واستعظم الصغير في ركوب المضرة ، يا بني لا تجالس الناس بغير طريقتهم ولا تحملن عليهم فوق طاقتهم فلا يزال جليسك عنك نافراً والمحمول عليه فوق طاقتهم مجانباً لك فإذا أنت فرد لا صاحب لك يؤنسك ولا أخ لك يعضدك فإذا بقيت وحيداً كنت مخذولاً وصرت ذليلاً ، ولا تعتذر إلى من لا يحب أن يقبل لك

(١) سورة لقمان : ٢٠ .

(٢) أمالي الطوسي : المجلس السابع عشر ح ٤٤ / ٤٩٠ الرقم ١٠٧٥ .

عذراً ولا يرى لك حقاً ، ولا تستعن في أمورك إلا بمن يحب أن يتخذ في قضاء حاجتك أجراً فإنه إذا كان كذلك طلب قضاء حاجتك لك كطلبه لنفسه لأنه بعد نجاحها لك كان رجماً في الدنيا الفانية وحظاً وذخراً له في الدار الباقية فيجتهد في قضائها لك ، وليكن إخوانك وأصحابك الذين تستخلصهم وتستعين بهم على أمورك أهل المروءة والكفاف والثروة والعقل والعفاف الذين إن نفعتم شكروك وإن غبت عن جيرتهم ذكروك^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع بحار الأنوار : ١٨٩/٦٩ ، ويأتي عنوان مكارم الأخلاق في محله .

المسخ

[١٢٨٢٦] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن الأشعري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: الفيل مسخ كان ملكاً زنأ، والذئب مسخ كان أعرابياً ديوثاً، والأرنب مسخ كانت امرأة تخون زوجها ولا تغتسل من حيضها، والوطواط مسخ كان يسرق ثمر الناس، والقردة والخنازير قوم من بني اسرائيل اعتدوا في السبت، والجريث والضَّبَّ فرقة من بني اسرائيل لم يؤمنوا حيث نزلت المائدة على عيسى بن مريم عليه السلام فتأهوا فوقعت فرقة في البحر وفرقة في البر، والفأرة فهي الفويسقة، والعقرب كان نماماً، والذئب والزنبور كانت لحاماً يسرق في الميزان ^(١).

الرواية من حيث السند لأبس بها.

[١٢٨٢٧] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن بكر بن صالح، عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: الطاوس مسخ كان رجلاً جميلاً فكابر امرأة رجل مؤمن تحبّه فوقع بها ثم راسلته بعد فسخها الله ﷻ طاوسين أنثى وذكرًا ولا يؤكل لحمه ولا يبيضه ^(٢).

[١٢٨٢٨] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن ابراهيم، عن أبيه جميعاً، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا، عن

(١) الكافي: ٢٤٦/٦ ح ١٤.

(٢) الكافي: ٢٤٧/٦ ح ١٦.

أبي عبد الله عليه السلام، وعدة من أصحابنا أيضاً، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن سالم، عن مفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أخبرني جعلت فداك لم يحرم الله تبارك وتعالى الخمر والميتة والدم ولحم الخنزير؟ فقال: إن الله سبحانه وتعالى لم يحرم ذلك على عباده وأحل لهم سواه رغبة منه فيما حرم عليهم ولا زهداً فيما أحل لهم ولكنه خلق الخلق وعلم عليه السلام ما تقوم به أبدانهم وما يصلحهم فأحلّه لهم وأباحه تفضلاً منه عليهم به تبارك وتعالى لمصلحتهم وعلم ما يضرّهم فنهاهم عنه وحرّمه عليهم ثمّ أباحه للمضطرّ وأحلّه له في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلاّ به فأمره أن ينال منه بقدر البلغة لا غير ذلك ثمّ قال: أمّا الميتة فإنّه لا يدمنها أحد إلاّ ضعف بدنه ونخل جسمه وذهبت قوّته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة إلاّ فجأة.

وأما الدم فإنّه يورث أكله الماء الأصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسىء الخلق ويورث الكلب والقسوة في القلب وقلة الرأفة والرحمة حتى لا يؤمن أن يقتل ولده ووالديه ولا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من يصحبه.

وأما لحم الخنزير فإنّ الله تبارك وتعالى مسخ قوماً في صور شتى شبه الخنزير والقرود والدبّ وما كان من المسوخ ثمّ نهى عن أكله للمثلة لكيلا ينتفع الناس بها ولا يستخف بعقوبتها.

وأما الخمر فإنّه حرّمها لفعالها وفسادها وقال: مدمن الخمر كعابد وثن تورثه الإرتعاش وتذهب بنوره وتهدم مروءته وتحمله على أن يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا فلا يؤمن إذا سكر أن يشب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لا يزداد شاربها إلاّ كلّ سوء ^(١).

[١٢٨٢٩] ٤- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن بسطام بن مرة،

عن اسحاق بن حسان، عن هيثم بن واقد، عن علي بن الحسن العبدى، عن أبي هارون، عن أبي سعيد الخدرى أنه سئل: ما قولك في هذا السمك الذي يزعم إخواننا من أهل الكوفة أنه حرام؟ فقال أبو سعيد: سمعت رسول الله ﷺ يقول: الكوفة جمجمة العرب وروح الله تبارك وتعالى وكنز الإيمان فخذ عنهم، اخبرك أن رسول الله ﷺ مكث بمكة يوماً وليلة يطوي ثم خرج وخرجت معه فمرنا برفقة جلوس يتعدون فقالوا: يا رسول الله الغداء، فقال لهم: نعم افرجوا لبيكم فجلس بين رجلين وجلست وتناول رغيفاً فصدع بنصفه ثم نظر إلى أدمهم فقال: ما أدمكم هذا؟ فقالوا: الجريث يا رسول الله فرمى بالكسرة من يده وقام، قال أبو سعيد: وتخلفت بعده لأنظر ما رأى الناس فاختلف الناس فيما بينهم فقالت طائفة: حرّم رسول الله الجريث وقالت طائفة: لم يحرمه ولكن عافه فلو كان حرّمه لهنانا عن أكله، قال: فحفظت مقالتهم وتبع رسول الله ﷺ جواداً حتى لحقته ثم غشينا رفته أخرى يتعدون فقالوا: يا رسول الله الغداء، فقال: نعم أفرجوا لبيكم فجلس بين رجلين وجلست معه فلما أن تناول كسرة نظر إلى أدم القوم فقال: ما أدمكم هذا؟ قالوا: ضبّ يا رسول الله فرمى الكسرة وقام، قال أبو سعيد: فتخلفت بعد فإذا الناس فرقتان: فقالت فرقة: حرّم رسول الله فن هناك لم يأكله وقالت فرقة أخرى: إنّما عافه ولو حرّمه لهنانا عن أكله ثم تبع رسول الله ﷺ حتى لحقته فمرنا بأصل الصفا وبها قدور تغلي فقالوا: يا رسول الله لو عرجت علينا حتى تدرك قدورنا، فقال لهم: وما في قدوركم؟ فقالوا: حمر لنا كنّا نركبها فقامت فذبحناها فدنا رسول الله ﷺ من القدور فأكفأها برجله ثم انطلق جواداً وتخلفت بعده فقال بعضهم: حرّم رسول الله ﷺ لحم الحمير وقال بعضهم: كلّاً إنّما أفرغ قدوركم حتى لا تعودوا فتذبحوا دوابكم، قال أبو سعيد: فبعث رسول الله ﷺ إليّ فلما جئته قال:

يا أبا سعيد ادع لي بلالاً فلما جثته ببلال قال : يا بلال اصعد أبا قبيس فناد عليه أن رسول الله حرم الجري والضبّ والحمير الأهلية ألا فاتقوا الله جلّ وعزّ ولا تأكلوا من السمك إلا ما كان له قشر ومع القشر فلوس فإن الله تبارك وتعالى مسخ سبعمائة أمة عصوا الأوصياء بعد الرسل فأخذ أربعائة منهم برأ وثلاثمائة بجرأ ثم تلا هذه الآية ﴿فجعلناهم أحاديث ومزقناهم كل ممزق﴾ (١)(٢) .

[١٢٨٣٠] ٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن محبوب ، عن سماعه ابن مهران قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المأكول من الطير والوحش ؟ فقال : حرم رسول الله صلى الله عليه وآله كلّ ذي مخلب من الطير وكلّ ذي ناب من الوحش فقلت : إنّ الناس يقولون من السبع فقال لي : يا سماعه السبع كلّه حرام وإن كان سباعاً لا ناب له وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذا تفصيلاً وحرم الله صلى الله عليه وآله ورسوله صلى الله عليه وآله المسوخ جميعها ، فكل الآن من طير البر ما كانت له حوصلة ومن طير السماء ما كان له قانصة كقانصة الحمام لا معدة كمعدة الإنسان ، وكلّ ما صفّ وهو ذو مخلب فهو حرام والصفيف كما يطير البازي والصقر والحداة وما أشبه ذلك ، وكلّ ما دفّ فهو حلال والحوصلة والقانصة يمتحن بها من الطير ما لا يعرف طيرانه وكلّ طير مجهول (٣) .

الرواية موثقة سنداً .

[١٢٨٣١] ٦ - الكليني ، عن علي بن محمّد ، عن أبي علي محمّد بن اسماعيل بن موسى ابن جعفر ، عن أحمد بن القاسم العجلي ، عن أحمد بن يحيى المعروف بكرد ، عن محمّد بن خداهي ، عن عبد الله بن أيّوب ، عن عبد الله بن هاشم ، عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي ، عن حبابة الوالبية قالت : رأيت أمير المؤمنين عليه السلام في شرطة الحميس ومعه

(١) سورة سبأ: ١٩ .

(٢) الكافي: ٦/٢٤٣ ح ١ .

(٣) الكافي: ٦/٢٤٧ ح ١ .

درّة لها سبابتان يضرب بها بياعي الجري والمار ماهي والزمار ويقول لهم : يا بياعي مسوخ بني اسرائيل وجند بني مروان فقام إليه فرات بن أحنف فقال : يا أمير المؤمنين وما جند بني مروان ؟ قال : فقال له : أقوام حلقوا اللحى وقتلوا الشوارب فمسخوا فلم أرَ ناطقاً أحسن نطقاً منه ، ثم أتبعته فلم أزل أقفوا أثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له : يا أمير المؤمنين ما دلالة الإمامة يرحمك الله ؟ قالت : فقال : ائتيني بستلك الحصاة وأشار بيده إلى حصاة فأتيته بها فطبع لي فيها بخاتمه ثم قال لي : يا حباية إذا ادعى مدع الإمامة فقدر أن يطبع كما رأيت فاعلمي أنه إمام مفترض الطاعة والإمام لا يعزب عنه شيء يريدته قالت : ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين عليه السلام فجئت إلى الحسن عليه السلام وهو في مجلس أمير المؤمنين عليه السلام والناس يسألونه فقال : يا حباية الوالبيه فقلت : نعم يا مولاي فقال هاتي ما معك قال فأعطيته فطبع فيها كما طبع أمير المؤمنين عليه السلام ، قالت : ثم أتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقرب ورحب ثم قال لي : إن في الدلالة دليلاً على ما تريدن أفتردين دلالة الإمامة ؟ فقلت : نعم يا سيدي فقال : هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها ، قالت : ثم أتيت علي بن الحسين عليه السلام وقد بلغ في الكبر إلى أن أرعشت وأنا أعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرأيته راکعاً وساجداً ومشغولاً بالعبادة فيست من الدلالة فأما إليّ بالسبابة فعاد إليّ شبابي ، قالت : فقلت : يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقي ؟ فقال : أما ما مضى فنعم وأما ما بقي فلا ، قالت : ثم قال لي هاتي ما معك فأعطيته الحصاة فطبع لي فيها ، ثم أتيت أبا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ، ثم أتيت أبا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ، ثم أتيت أبا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي فيها ، ثم أتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها ، وعاشت حباية بعد ذلك تسعة أشهر على ما ذكر محمد بن هشام ^(١) .

[١٢٨٣٢] ٧- الصدوق ، عن علي بن أحمد بن محمد ، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي ،

عن محمد بن أحمد بن اسماعيل العلوي ، عن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب قال : حدثنا علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر بن محمد عليه السلام قال : المسوخ ثلاثة عشر : الفيل والدب والأرنب والعقرب والضب والعنكبوت والدعموص والجري والوطواط والقرود والخنزير والزهرة وسهيل ، قيل : يا ابن رسول الله ما كان سبب مسخ هؤلاء ؟ قال : أما الفيل فكان رجلاً جبّاراً لو طياً لا يدع رطباً ولا يابساً ، وأما الدب فكان رجلاً مؤنثاً يدعو الرجال إلى نفسه ، وأما الأرنب فكانت امرأة قدرة لا تغتسل من حيض ولا غير ذلك ، وأما العقرب فكان رجلاً همّازاً لا يسلم منه أحد ، وأما الضب فكان رجلاً أعرابياً يسرق الحجاج بمحجنه ، وأما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها ، وأما الدعموص فكان رجلاً تماماً يقطع بين الأحبة ، وأما الجري فكان رجلاً ديوثاً يجلب الرجال على حلالته ، وأما الوطواط فكان رجلاً سارقاً يسرق الرطب من رؤوس النخل ، وأما القردة فاليهود اعتدوا في السبت ، وأما الخنازير فالنصارى حين سألوا المائدة فكانوا بعد نزولها أشد ما كانوا تكذيباً ، وأما سهيل فكان رجلاً عشّاراً باليمن ، وأما الزهرة فإنّها كانت امرأة تسمى ناهيد وهي التي تقول الناس إنه افتتن بها هاروت وماروت ^(١) .

[١٢٨٣٣] ٨ - الصدوق ، عن القرشي ، عن أبيه ، عن أحمد بن علي الأنصاري ،

عن الحسن بن الجهم قال : حضرت مجلس المأمون يوماً وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام ... قال المأمون : فما تقول في المسوخ ؟ قال الرضا عليه السلام : أولئك قوم غضب الله عليهم فمسخهم فعاشوا ثلاثة أيام ثم ماتوا ولم يتناسلوا فما يوجد في الدنيا من

(١) علل الشرايع : ٤٨٦ ح ٢ .

القردة والخنازير وغير ذلك مما أوقع عليه اسم المسوخية فهي مثلها لا يحلّ أكلها والإنتفاع بها ، قال المأمون : لا أبقاني الله بعدك يا أبا الحسن والله ما يوجد العلم الصحيح إلا عند أهل هذا البيت وإليك انتهى علوم آبائك فجزاك الله عن الإسلام وأهله خيراً ، قال الحسن بن جهم : فلما قام الرضا عليه السلام تبعته فانصرف إلى منزله فدخلت عليه وقلت له : يا ابن رسول الله الحمد لله الذي وهب لك من جميل رأي أمير المؤمنين ما حمله على ما أرى من إكرامه لك وقبوله لقولك ، فقال عليه السلام : يا ابن الجهم لا يفرنك ما ألفتته عليه من إكرامسي والإستماع مني فإنه سيقتلني بالسم وهو ظالم لي أعرف ذلك بعهد معهود إليّ من آبائي عن رسول الله ﷺ فآتم هذا عليّ ما دمت حيّاً ، قال الحسن بن الجهم : فما حدثت أحداً بهذا الحديث إلى أن مضى الرضا عليه السلام بطوس مقتولاً بالسم ودفن في دار حميد بن قحطبة الطائي في القبة التي فيها قبر هارون إلى جانبه ^(١) .

[١٢٨٣٤] ٩- الصدوق ، عن الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، عن محمد بن عبد الله البزاز ، عن أحمد بن محمد بن إبراهيم العطار ، عن أبي الربيع سليمان بن داود ، عن فرج ابن فضالة ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن الحنفية ، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إذا عملت أمتي خمسة عشر خصلة حلّ بها البلاء ، قيل : يا رسول الله وما هي ؟ قال : إذا كانت المغانم دولاً والأمانة مغنماً والزكاة مغرماً وأطاع الرجل زوجته وعقّ أمه وبرّ صديقه وجفا أباه وكان زعيم القوم أرذلهم والقوم أكرمه مخافة شره وارتفعت الأصوات في المساجد ولبسوا الحرير واتخذوا القينات وضربوا بالمعازف ولعن آخر هذه الأمة أولها فليرتقب عند ذلك ثلاثة : الريح الحمراء أو الخسف أو المسخ ^(٢) .

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٠٢/٢ .

(٢) الخصال : ٥٠٠/٢ ح ١ .

[١٢٨٣٥] ١٠ - الطوسي ، عن ابن بسران ، عن اسماعيل بن محمد الصفار ، عن محمد

ابن ابراهيم بن عبد الحميد ، عن علي بن بحر ، عن قتادة بن الفضل ، عن هشام بن الغار ، عن أبيه ، عن جده ربيعة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون في أمتي الخسف والمسخ والقذف ، قال : قلنا : يا رسول الله بم ؟ قال : باتخاذهم القينات وشريهم الخمور^(١) .

القينات : المغنيات .

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع كتاب الأطعمة والأشربة من كتب الأخبار ومنها : علل الشرايع : ٤٨٥ ، وبحار الأنوار : ٢٢٠/٦٢ .
ووسائل الشيعة : ١٠٤/٢٤ ، ومستدرک الوسائل : ١٦٦/١٦ ، وجامع أحاديث الشيعة : ١١٦/٢٣ .

(١) أمالي الطوسي : المجلس الرابع عشر ح ٣/٣٩٧ الرقم ٨٨٢ .

المسكر

[١٢٨٣٦] ١ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن البختري، ودرست، وهشام بن سالم جميعاً، عن عجلان أبي صالح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال الله ﷻ: من شرب مسكراً أو سقاه صبيّاً لا يعقل سقيته من ماء الحميم معذباً أو مغفوراً له ومن ترك المسكر ابتغاء مرضاتي أدخلته الجنة وسقيته من الرحيق المختوم وفعلت به من الكرامة ما أفعل بأوليائي^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٨٣٧] ٢ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن العطار، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا ينال شفاعتي من استخف بصلاته ولا يرد عليّ الحوض لا والله، لا ينال شفاعتي من شرب المسكر ولا يرد عليّ الحوض لا والله^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٨٣٨] ٣ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن كليب الصيداوي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: خطب رسول الله ﷺ فقال في خطبته: كل مسكر حرام^(٣).

الرواية حسنة سنداً.

(١) الكافي: ٣٩٧/٦ ح ٧.

(٢) الكافي: ٤٠٠/٦ ح ١٩.

(٣) الكافي: ٤٠٧/٦ ح ١.

[١٢٨٣٩] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن معاوية بن وهب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن رجلاً من بني عمي وهو رجل من صلحاء مواليك أمرني أن أسألك عن النبيذ فأصفه لك؟ فقال عليه السلام له: أنا أصفه لك قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل مسكر حرام فما أسكر كثيره فقليله حرام، قال: قلت: فقليل الحرام يحلّه كثير الماء؟ فردّ عليه بكفه مرتين لا لا^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٨٤٠] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن صفوان الجبال قال: كنت مبتلى بالنبيذ معجباً به فقلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك أصف لك النبيذ؟ قال: فقال لي: بل أنا أصفه لك قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام فقلت له: هذا النبيذ السقاية بفناء الكعبة؟ فقال لي: ليس هكذا كانت السقاية إنما السقاية زمزم أفندري من أول من غيرها؟ قال: قلت: لا قال: العباس بن عبد المطلب كانت له حيلة أفندري ما الحيلة؟ قلت: لا قال: الكرم فكان ينقع الزبيب غدوة ويشربونه بالعشي وينقعه بالعشي ويشربونه من الغد يريد به أن يكسر غلظ الماء عن الناس وإن هؤلاء قد تعدّوا فلا تشربه ولا تقرّبه^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٨٤١] ٦- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان ابن عيسى، عن سامة قال: سألته عن التمر والزبيب يطبخان للنبيذ؟ فقال: لا، وقال كل مسكر حرام، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل ما أسكر كثيره فقليله حرام وقال: لا يصلح في النبيذ الخميرة وهي العكرة^(٣).

(١) الكافي: ٤٠٨/٦ ح ٤.

(٢) الكافي: ٤٠٨/٦ ح ٧.

(٣) الكافي: ٤٠٩/٦ ح ٨.

الرواية موثقة سنداً .

[١٢٨٤٢] ٧- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن الفضيل بن يسار قال: ابتداني أبو عبد الله عليه السلام يوماً من غير أن أسأله فقال: قال رسول الله ﷺ: كل مسكر حرام، قال: قلت: أصلحك الله كله حرام؟ فقال: نعم الجرعة منه حرام^(١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٨٤٣] ٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل، وعلي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حنان بن سدير، عن يزيد بن خليفة، وهو رجل من بني الحارث بن كعب قال: سمعته يقول: أتيت المدينة وزياد بن عبيد الله الحارثي عليها فاستأذنت على أبي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه وسلمت عليه وتمكنت من مجلسي قال: فقلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني رجل من بني الحارث بن كعب وقد هداني الله ﷻ إلى محبتكم ومودتكم أهل البيت، قال: فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: وكيف اهتديت إلى مودتنا أهل البيت فوالله إن محبتنا في بني الحارث بن كعب لقليل؟ قال: فقلت له: جعلت فداك إن لي غلاماً خراسانياً وهو يعمل القصارا وله همشهر يجون أربعة وهم يتداعون كل جمعة فيقع الدعوة على رجل منهم فيصيب غلامي كل خمس جمع جمعة، فيجعل لهم النبيذ واللحم قال: ثم إذا فرغوا من الطعام واللحم جاء بإجائته فلأها نبيذاً ثم جاء بمطهرة فإذا ناول إنساناً منهم قال له: لا تشرب حتى تصلي على محمد وآل محمد فاهتديت إلى مودتكم بهذا الغلام، قال: فقال لي: استوص به خيراً واقربه مني السلام وقل له: يقول لك جعفر بن محمد انظر شرابك هذا الذي تشربه فإن كان يسكر كثيره فلا تقربنّ قليله فإن رسول الله ﷺ قال: كل مسكر حرام وقال: ما أسكر كثيره فقليله حرام، قال: فجئت إلى الكوفة وأقرأت الغلام السلام

من جعفر بن محمد عليه السلام قال : فبكى ، ثم قال لي : اهتم بي جعفر بن محمد عليه السلام حتى يقرئني السلام ، قال : قلت : نعم وقد قال لي : قل له : انظر شرابك هذا الذي تشربه فإن كان يسكر كثيره فلا تقرّبْ قليله فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : كل مسكر حرام وما أسكر كثيره فقليله حرام ، وقد أوصاني بك فاذهب فأنت حرّ لوجه الله تعالى قال فقال الغلام : والله إنّه لشراب ما يدخل جوفي ما بقيت في الدنيا ^(١) .

[١٢٨٤٤] ٩ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن محمد بن اسماعيل ، عن علي بن النعمان ، عن محمد بن مروان ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن النبيذ ، فقال : حرّم الله صلى الله عليه وآله الخمر بعينها وحرّم رسول الله صلى الله عليه وآله من الأشربة كل مسكر ^(٢) .

[١٢٨٤٥] ١٠ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، ومحمد بن اسماعيل جميعاً ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الصباح الكناني قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : حرّم الله الخمره قليلاً وكثيرها كما حرّم الميتة والدم ولحم الخنزير وحرّم النبي صلى الله عليه وآله من الأشربة المسكر وما حرم النبي صلى الله عليه وآله فقد حرّمه الله صلى الله عليه وآله وقال : ما أسكر كثيره فقليله حرام ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

والروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع كتاب الأطعمة والأشربة من كتب الأخبار ومنها : الكافي : ٤٠٧/٦ ، وبحار الأنوار : ٤٨٢/٦٣ ، ووسائل الشيعة : ٣٢٥/٢٥ ، ومستدرک الوسائل : ٥٧/١٧ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٢١٢/٢٤ ، وقد مرّ منّا عنوان الخمر في محلّه .

(١) الكافي : ٤١١/٦ ح ١٦ .

(٢) الكافي : ٤٠٨/٦ ح ٥ .

(٣) الكافي : ٤٠٩/٦ ح ١٠ .

المشاركة

[١٢٨٤٦] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن ابراهيم الكرخي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أشرك العليج فيكون من عندي الأرض والبذر والبقر ويكون على العليج القيام والسقي والعمل في الزرع حتى يصير حنطة وشعيراً ويكون القسمة فيأخذ السلطان حقه ويبقى ما بقي على أن للعليج منه الثلث ولي الباقي، قال: لا بأس بذلك قلت: فلي عليه أن يرده عليّ مما أخرجت الأرض البذر ويقسم الباقي؟ قال: إنما شاركته على أن البذر من عندك وعليه السقي والقيام^(١).

الرواية معتبرة الإسناد. العليج: بالكسر والسكون، الرجل الضخم من الكفار.

[١٢٨٤٧] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام: أن أمير المؤمنين عليه السلام كره مشاركة اليهودي والنصراني والمجوسي إلا أن تكون تجارة حاضرة لا يغيب عنها المسلم^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٨٤٨] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن ابن رثاب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا ينبغي للرجل المسلم أن يشارك الذمي ولا

(١) الكافي: ٢٦٧/٥ ح ١.

(٢) الكافي: ٢٨٦/٥ ح ٢.

يبضعه بضاعة ولا يودعه وديعة ولا يضافيه المودة^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٨٤٩] ٤- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب،

عن علي بن رثاب، عن الحلبي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: في الرجل إذا أتى أهله فخشي أن يشاركه الشيطان، قال: يقول: بسم الله ويتعوذ بالله من الشيطان^(٢) .

[١٢٨٥٠] ٥- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد وعدة من أصحابنا،

عن أحمد بن محمد جميعاً، عن الوشاء، عن موسى بن بكر، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا محمد أي شيء يقول الرجل منكم إذا دخلت عليه امرأته؟ قلت: جعلت فداك أيسطيع الرجل أن يقول شيئاً؟ فقال: ألا أعلمك ما تقول؟ قلت: بلى قال: تقول: «بكلمات الله استحلتت فرجها وفي أمانة الله أخذتها اللهم إن قضيت لي في رحمها شيئاً فاجعله بارزاً تقيماً واجعله مسلماً سوياً ولا تجعل فيه شركاً للشيطان»، قلت: وبأي شيء يعرف ذلك؟ قال: أما تقرأ كتاب الله تعالى ثم ابتدأ هو ﴿وشاركهم في الأموال والأولاد﴾^(٣) ثم قال: إن الشيطان ليحيى حتى يقعد من المرأة كما يقعد الرجل منها ويحدث كما يحدث وينكح كما ينكح، قلت: بأي شيء يعرف ذلك؟ قال: بجبننا وبغضنا فمن أحبنا كان نطفة العبد ومن أبغضنا كان نطفة الشيطان^(٤) .

الرواية حسنة سنداً .

[١٢٨٥١] ٦- الطوسي، عن أحمد بن محمد بن الصلت، عن ابن عقدة، عن محمد بن

(١) الكافي: ٢٨٦/٥ ح ١ .

(٢) الكافي: ٥٠٢/٥ ح ١ .

(٣) سورة الإسراء: ٦٤ .

(٤) الكافي: ٥٠٢/٥ ح ٢ .

عيسى بن هارون الضرير، عن محمد بن زكريا المكي، عن كثير بن طارق، عن زيد ابن علي بن الحسين عليه السلام، عن أبيه عليه السلام قال: خطب علي بن أبي طالب عليه السلام بهذه الخطبة في يوم الجمعة فقال: الحمد لله المتوحد بالقدم والأزلية الذي ليس له غاية في دوامه ولا له أولية، أنشأ صنوف البرية لا من أصول كانت بدية وارتفع عن مشاركة الأنداد وتعالى عن اتخاذ صاحبة وأولاد، هو الباقي بغير مدة والمنشئ لا بأعوان ولا بآلة فطر ولا بجوارح صرف ما خلق، لا يحتاج إلى محاولة التفكير ولا مزاولة مثال ولا تقدير، أحدثهم على صنوف من التخطيط والتصوير لا بروية ولا ضمير، سبق علمه في كل الأمور ونفذت مشيئته في كل ما يريد من الأزمنة والدهور، وانفرد بصنعة الأشياء فأقتنها بلطائف التدبير، سبحانه من لطيف خبير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير^(١).

[١٢٨٥٢] ٧- الطوسي بإسناده عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن منصور،

عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الرجل يشاركه الرجل في السلعة، قال: إن ربح فله وإن وضع فعليه^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٨٥٣] ٨- ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: يُمتَحَنُ الصديقُ

بثلاث خصال فإن كان مؤتياً فيها فهو الصديق المصافي وإلا كان صديق رخاء لا صديق شدة: تبغى منه مالاً، أو تأمنه على مال، أو تشاركه في مكروه^(٣).

[١٢٨٥٤] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الشركة في الملك تؤدي

إلى الاضطراب.

(١) أمالي الطوسي: المجلس الحادي والأربعون ح ١٧٠٤/١ الرقم ١٠٥٠٩.

(٢) التهذيب: ١٨٥/٧ ح ٣.

(٣) تحف العقول: ٣٢١.

وعنه عليه السلام قال: الشركة في الرأي تؤدي إلى الصواب^(١).

[١٢٨٥٥] ١٠- وعنه عليه السلام: شاركوا الذي قد أقبل عليه الرزقُ، فإنه أجدر بالحظِّ، وأخلقُ

بِالْفَيْئِ^(٢).

(١) غرر الحكم: ح ١٩٤١ و ١٩٤٢.

(٢) غرر الحكم: ح ٥٧٩٠، وتقلت عنه بواسطة هداية العَلَم: ٣٠٠.

المشاورة

[١٢٨٥٦] ١- الكليني، عن علي بن محمد، عن بعض أصحابه، عن ابن أبي عمير، عن النضر بن سويد، عن حمران، وصفوان بن مهران الجهمال قالاً: سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا غنى أخصب من العقل ولا فقر أخط من الحمق ولا استظهار في أمر بأكثر من المشورة فيه^(١).

[١٢٨٥٧] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا حسن إذا نزلت بك نازلة فلا تشكها إلى أحد من أهل الخلاف ولكن اذكرها لبعض اخوانك فإنك لن تعدم خصلة من أربع خصال: إما كفاية بمال وإما معونة بجاه أو دعوة فتستجاب أو مشورة برأي^(٢).

[١٢٨٥٨] ٣- الكليني، عن أبي عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا، عن جعفر ابن عنبسة، عن عبادة بن زياد، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي جعفر عليه السلام، وأحمد بن محمد العاصمي، عن حدثه، عن معلى بن محمد، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في رسالته إلى الحسن عليه السلام: إياك ومشاورة النساء فإن رأيهن إلى الأذن وعزمهن إلى الوهن واكف عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن فإن شدة الحجاب خير لك ولهن من الإرتياب

(١) الكافي: ٢٩٠/١ ح ٣٦.

(٢) الكافي: ١٧٠/٨ ح ١٩٢.

وليس خروجهنّ بأشدّ من دخول من لا تثق به عليهنّ فإن استطعت أن لا يعرفن غيرك من الرجال فافعل^(١).

[١٢٨٥٩] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أبي عبد الله الجاموراني، عن الحسن

ابن علي بن أبي حمزة، عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إيتاكم ومشاورة النساء فإنّ فيهنّ: الضعف والوهن والعجز^(٢).

[١٢٨٦٠] ٥ - الكليني بإسناده إلى خطبة الوسيلة لأمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: ...

ولا مظاهرة أوثق من المشاورة...^(٣).

[١٢٨٦١] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود

المنقري، عن حماد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لقمان لابنه: إذا سافرت مع قوم فأكثر استشارتك إياهم في أمرك وأمورهم... واجهد رأيك لهم إذا استشاروك ثمّ

لا تعزم حتى تثبت وتنظر ولا تجب في مشورة حتى تقوم فيها وتقع وتنام وتأكل وتصلّي وأنت مستعمل فكرك وحكمتك في مشورته فإنّ من لم يحض النصيحة لمن

استشاره سلبه الله تبارك وتعالى رأيه ونزع عنه الأمانة... الحديث^(٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٨٦٢] ٧ - البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام

قال: في التوراة أربعة أسطر: من لا يستشير يندم، والفقر الموت الأكبر، وكما تدين تدان، ومن ملك استأثر^(٥).

[١٢٨٦٣] ٨ - البرقي، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

(١) الكافي: ٣٣٧/٥ ح ٧.

(٢) الكافي: ٥١٧/٥ ح ٨.

(٣) الكافي: ٢٠/٨.

(٤) الكافي: ٣٤٨/٨ ح ٥٤٧.

(٥) المحاسن: ٦٠١.

لن يهلك امرؤ عن مشورة^(١) .

الرواية موثقة سنداً .

[١٢٨٦٤] ٩- البرقي، عن عدة من أصحابنا، عن ابن أسباط، عن الحسن بن الجهم

قال: كنتُ عند أبي الحسن الرضا عليه السلام فذكرنا أباه عليه السلام قال: كان عقله لا يوازن به العقول وربّما شاور الأسود من سودانه فقيل له: تشاور مثل هذا؟ فقال: إن شاء الله تبارك وتعالى ربّما فتح على لسانه، قال: فكانوا ربما أشاروا عليه بالشيء فيعمل به من الضيعة والبستان^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٨٦٥] ١٠- البرقي، عن الجاموراني، عن علي بن الحسن بن علي بن أبي حمزة،

عن صندل، عن ابن مسكان، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: استشير العاقل من الرجال، الورع فإنه لا يأمر إلا بخير، وإيّاك والخلاف فإنّ خلاف الورع العاقل مفسدة في الدين والدنيا^(٣) .

[١٢٨٦٦] ١١- البرقي، عن الجاموراني، عن الحسن بن علي، عن أبي عميرة، عن

منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مشاورة العاقل الناصح رشد ويمين وتوفيق من الله فإذا أشار عليك الناصح العاقل فإيّاك والخلاف فإنّ في ذلك العطب^(٤) .

[١٢٨٦٧] ١٢- البرقي، عن الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن

الحسين بن علي، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما يمنع أحدكم إذا ورد عليه ما لا قبّل له به أن يستشير رجلاً عاقلاً له دين وورع؟ ثمّ قال

(١) المحاسن: ٦٠١ .

(٢) المحاسن: ٦٠١ .

(٣) المحاسن: ٦٠٢ .

(٤) المحاسن: ٦٠٢ .

أبو عبد الله عليه السلام : أما إنّه إذا فعل ذلك لم يخذله الله بل يرفعه الله ورماه بخير الأمور وأقربها إلى الله ^(١) .

[١٢٨٦٨] ١٣ - البرقي ، عن بعض أصحابنا ، عن حسين بن حازم ، عن حسين بن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من استشار أخاه فلم ينصحه بمحض الرأي سلبه الله عليه السلام رأيه ^(٢) .

[١٢٨٦٩] ١٤ - البرقي ، عن أحمد بن نوح ، عن شعيب النيسابوري ، عن الدهقان ، عن أحمد بن عائد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن المشورة لا تكون إلاّ بحدودها فمن عرفها بحدودها إلا كانت مضرّتها على المستشار أكثر من منفعتها له ، فأولها : أن يكون الذي يشاوره عاقلاً ، والثانية : أن يكون حرّاً متديناً ، والثالثة : أن يكون صديقاً مواخياً ، والرابعة : أن تطلعه على سرّك فيكون علمه به كعلمك بنفسك ثمّ يستر ذلك ويكتمه ، فإنّه إذا كان عاقلاً انتفعت بمشورته وإذا كان حرّاً متديناً جهد نفسه في النصيحة لك وإذا كان صديقاً مواخياً كتم سرّك إذا اطّلعته عليه وإذا اطّلعته على سرّك فكان علمه به كعلمك ، تمت المشورة وكملت النصيحة ^(٣) .

[١٢٨٧٠] ١٥ - الصدوق بإسناده عن هارون بن خارجه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أراد أحدكم أمراً فلا يشاور فيه أحداً من الناس حتى يبدأ فيشاور الله تبارك وتعالى ، قال : قلت : وما مشاورة الله تبارك وتعالى جعلت فداك ؟ قال : يبدأ فيستخير الله فيه أولاً ثمّ يشاور فيه فإنّه إذا بدأ بالله تبارك وتعالى أجرى له الخيرة على لسان من يشاء من الخلق ^(٤) .

[١٢٨٧١] ١٦ - الصدوق بإسناد التميمي عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال

(١) المحاسن : ٦٠٢ .

(٢) المحاسن : ٦٠٢ .

(٣) المحاسن : ٦٠٣ .

(٤) الفقيه : ٥٦٢/١ ح ١٥٥٠ .

أمير المؤمنين عليه السلام : من غشَّ المسلمين في مشورة فقد برئت منه ^(١) .

[١٢٨٧٢] ١٧ - الصدوق ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن أحمد ،

عن موسى بن عمر ، عن محمد بن سنان ، عن عمّار الساباطي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يا عمّار إن كنت تحب أن تستتب لك النعمة وتكمل لك المودة وتصلح لك المعيشة فلا تستشر العبد والسفلة في أمرك فإنك إن ائتمنتهم خانوك وإن حدثوك كذبوك وإن تكبت خذلوك وإن وعدوك موعداً لم يصدقك ^(٢) .

[١٢٨٧٣] ١٨ - الصدوق ، عن أبيه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن محمد

ابن آدم ، عن أبيه بإسناده رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي لا تشاور جباناً فإنه يضيق عليك المخرج ولا تشاور البخيل فإنه يقصر بك عن غايتك ولا تشاور حريصاً فإنه يزيّن لك شرّها ، واعلم يا علي إن الجبن والبخل والحرص غريزة واحدة يجمعها سوء الظن ^(٣) .

[١٢٨٧٤] ١٩ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في عهده للأشتر

النخعي : ... ولا تُدخلن في مشورتك بخيلاً يعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر ولا جباناً يضعفك عن الأمور ولا حريصاً يزيّن لك الشرّ بالجور فإن البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله ^(٤) .

قد مرّنا مراراً في الكتاب أن لهذا العهد سند معتبر . الشرّ : أشدّ الحرص .

[١٢٨٧٥] ٢٠ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا غنى كالعقل ولا فقر

كالجهل ولا ميراث كالآدب ولا ظهير كالمشاورة ^(٥) .

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٩/٢ .

(٢) علل الشرايع : ٥٥٨ .

(٣) علل الشرايع : ٥٥٩ .

(٤) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٥٤ .

[١٢٨٧٦] ٢١ - رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من استبدَّ برأيه هلك ومن شاور الرجال شاركها في عقولها^(١).

[١٢٨٧٧] ٢٢ - رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال :... والإستشارة عين الهداية وقد خاطر من استغنى برأيه... الحديث^(٢).

[١٢٨٧٨] ٢٣ - الطوسي بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : استرشدوا العاقل ولا تعصوه فتندموا^(٣).

[١٢٨٧٩] ٢٤ - الطوسي ، عن المفيد ، عن علي بن خالد المراغي ، عن محمد بن فيض العجلي ، عن أبيه ، عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني ، عن الإمام الجواد عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : بعثني رسول الله ﷺ على اليمن فقال وهو يوصيني : يا علي ما حار من استخار ولا ندم من استشار ، يا علي عليك بالدلجة فإنَّ الأرض تُطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار ، يا علي اغدُ على اسم الله فإنَّ الله تعالى بارك لأمتي في بكورها^(٤).

[١٢٨٨٠] ٢٥ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي بإسناده إلى رسول الله ﷺ أنه قال : شاوروا النساء وخالفوهنَّ فإنَّ خلافهنَّ بركة^(٥).

[١٢٨٨١] ٢٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المشاورة راحةٌ لك وتعبٌ لغيرك^(٦).

[١٢٨٨٢] ٢٧ - وعنه عليه السلام : استشر أعداءك تعرّف من رأيهم مقدار عداوتهم

(١) نهج البلاغة : الحكمة ١٦١ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٢١١ .

(٣) أمالي الطوسي : المجلس السادس ح ١٥٣/٤ الرقم ٢٥٢ .

(٤) أمالي الطوسي : المجلس الخامس ح ١٣٦/٣٣ الرقم ٢٢٠ .

(٥) جامع الأحاديث : ٨٩ .

(٦) غرر الحكم : ح ١٨٥٧ .

ومواضيع مقاصدهم^(١).

[١٢٨٨٣] ٢٨ - وعنه عليه السلام: أفضل الناس رأياً من لا يستغني عن رأي مشير^(٢).

[١٢٨٨٤] ٢٩ - وعنه عليه السلام: أفضل من شاورت ذو التجارب، وشر من قارنت ذو

المعائب^(٣).

[١٢٨٨٥] ٣٠ - وعنه عليه السلام: إنما حُضَّ على المشاورة لأن رأي المشير صِرْفُ ورأي

المستشير مَشُوبٌ بالهوى^(٤).

[١٢٨٨٦] ٣١ - وعنه عليه السلام: آفة المشاورة إنتقاض الآراء^(٥).

[١٢٨٨٧] ٣٢ - وعنه عليه السلام: خوافي الآراء تكشفها المشاورة^(٦).

[١٢٨٨٨] ٣٣ - وعنه عليه السلام: مشاورة الجاهل المشفق خَطَرٌ^(٧).

[١٢٨٨٩] ٣٤ - وعنه عليه السلام: مشاورة الحازم المشفق ظَفَرٌ^(٨).

[١٢٨٩٠] ٣٥ - وعنه عليه السلام: شاور قبل أن تغزِمَ وفكر قبل أن تُقَدِّمَ^(٩).

[١٢٨٩١] ٣٦ - وعنه عليه السلام: عليك بالمشاورة فإنها نتيجة الحزم^(١٠).

[١٢٨٩٢] ٣٧ - وعنه عليه السلام: من شاور ذوي العقول استضاء بأنوار العقول^(١١).

[١٢٨٩٣] ٣٨ - وعنه عليه السلام: من لزم المشاورة لم يعدم عند الصواب مادحاً وعند

الخطاء عاذراً^(١٢).

[١٢٨٩٤] ٣٩ - وعنه عليه السلام: ما اشتُنِبَ الصوابُ بمثل المشاورة^(١٣).

[١٢٨٩٥] ٤٠ - وعنه عليه السلام: لا يستغني العاقل عن المشاورة^(١٤).

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٩٧/٧٢،

وهداية العَلَم: ٣١١، وجامع أحاديث الشيعة: ٢٠/٢٣١ من الطبعة الحديثة،

وغيرها من كتب الأخبار.

(١) - (١٤) - غرر الحكم: ج ٢٤٦٢ و ٣١٥٢ و ٣٢٧٩ و ٣٩٠٨ و ٣٩٢٧ و ٥١٠٠ و ٩٨٥٩ و ٩٨٥٨ و

٥٧٥٤ و ٦٠٨٥ و ٨٦٣٤ و ٨٩٥٦ و ٩٤٢٧ و ١٠٦٩٣.

المشقة

[١٢٨٩٦] ١- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من سفر أبلغ في لحم ولا دم ولا جلد ولا شعر من سفر مكة وما أحد يبلغه حتى تناله المشقة^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٨٩٧] ٢- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقد لقيه عند مسيره إلى الشام دهاقين الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه فقال عليه السلام: ما هذا الذي صنعتُموه؟ فقالوا: خَلَقَ مِنَّا نَعَظْمُ بِهِ أَمْرَاءَنَا، فقال عليه السلام: والله ما يَنْتَفِعُ بهذا أَمْرَاؤُكُمْ وَإِنَّكُمْ لَتَشْقُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ وَتَشْقُونَ بِهِ فِي آخِرَتِكُمْ، وَمَا أَخْسَرَ السَّمَشِقَةَ وَرَاءَهَا الْعِقَابُ وَأَزْيَحَ الدَّعَةَ مَعَهَا الْأَمَانُ مِنَ النَّارِ^(٢).

[١٢٨٩٨] ٣- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام من كلام له خاطب به أهل البصرة على جهة اقتصاص الملاحم: فمن استطاع عند ذلك أن يَغْتَقِلَ نَفْسَهُ عَلَى اللَّهِ ﷻ فليَفْعَلْ فَإِنْ أَطْعَمْتُمُونِي فَإِنِّي حَامِلُكُمْ أَنْشَاءَ اللَّهِ عَلَى سَبِيلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ ذَا مَشَقَةٍ شَدِيدَةٍ وَمَذَاقَةٍ مَرِيْرَةٍ، وَأَمَّا فَلَانَةٌ فَأَدْرِكُهَا رَأْيِي النَّسَاءِ وَضِفْنُ غَلَا فِي صَدْرِهَا كَمِرْجَلِ الْقَيْنِ لَوْ دُعِيَتْ لَتَنَالَ مِنْ غَيْرِي مَا أَتَتْ إِلَيَّ لَمْ تَفْعَلْ وَلَهَا بَعْدَ حَرَمَتِهَا الْأُولَى وَالْحَسَابُ عَلَى اللَّهِ، الْحَدِيثُ^(٣).

(١) الكافي: ٤/٢٦٢/٤ ح ٤١.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٦.

[١٢٨٩٩] ٤- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في وصيته لنجله الحسن عليه السلام :

واعلم أنّ أمامك طريقاً ذا مسافة بعيدة ومشقة شديدة وأنه لا غنى بك فيه عن حسن الارتياح وقدر بلاغك من الزاد مع خفة الظهر ، الكتاب (١) .

[١٢٩٠٠] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ثواب العمل على قدر

المشقة فيه (٢) .

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٢) غرر الحكم : ح ٤٦٩٠ .

المشهد المقدس

[١٢٩٠١] ١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن علي بن ابراهيم الجعفري ، عن

حمدان ابن اسحاق قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام أو حكى لي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام -
الشك من علي بن ابراهيم - قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من زار قبر أبي بطوس غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال : فحججت بعد الزيارة فلقيت أيوب بن نوح فقال
لي : قال أبو جعفر الثاني عليه السلام : من زار قبر أبي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر وبنى الله له منبراً في حذاء منبر محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام حتى يفرغ الله من
حساب الخلائق فرأيته وقد زار فقال : جئت أطلب المنبر ^(١) .

[١٢٩٠٢] ٢- الصدوق رفعه إلى محمد بن علي الجواد عليه السلام أنه قال : ضمنت لمن زار قبر أبي

بطوس عارفاً بحقه الجنة على الله صلى الله عليه وآله ^(٢) .

[١٢٩٠٣] ٣- الصدوق ، عن تميم القرشي ، عن أبيه ، عن أحمد الأنصاري ، عن

الهروي قال : لما خرج الرضا علي بن موسى عليه السلام من نيسابور إلى المأمون فبلغ قرب
القرية الحمراء قيل له يا ابن رسول الله قد زالت الشمس أفلا تصلي ؟ فنزل عليه السلام فقال :
انتوني بماء ، فقيل : ما معنا ماء ، فبحث عليه السلام بيده الأرض فنبع من الماء ما توضع به هو
ومن معه وأثره باق إلى اليوم فلما دخل سناباد أسند إلى الجبل الذي ينحت منه القدور
فقال : اللهم انفع به وبارك فيما يجعل فيها ينحت منه ثم أمر عليه السلام فنحت له قدور من الجبل

(١) الكافي : ٥٨٥/٤ ح ٣ .

(٢) الفقيه : ٥٨٣/٢ ح ٣١٨٦ .

وقال : لا يطبخ ما آكله إلا فيها ، وكان عليه السلام خفيف الأكل قليل الطعم فاهتدى الناس إليه من ذلك اليوم وظهرت بركة دعائه عليه السلام فيه ، ثم دخل دار حميد بن قحطبة الطائي ودخل القبة التي فيها قبر هارون الرشيد ثم خطَّ بيده إلى جانبه ثم قال : هذه تربتي وفيها أدفن وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي وأهل محبتي والله ما يزورني منهم زائر ولا يسلم عليَّ منهم مسلم إلاَّ وجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا أهل البيت ثم استقبل القبلة وصلى ركعات ودعا بدعوات فلما فرغ سجد سجدة طال مكثه فأحصيت له فيها خمسمائة تسيحة ثم انصرف ^(١) .

[١٢٩٠٤] ٤ - الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن علي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن

حماد ، عن عبد الله بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الحسين بن زيد قال : سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : يخرج ولد من ابني موسى اسمه اسم أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام إلى أرض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غربياً ، من زاره عارفاً بحقه أعطاه الله تعالى أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل ^(٢) .

[١٢٩٠٥] ٥ - الصدوق ، عن الطالقاني ، عن أحمد الهمداني ، عن علي بن الحسن بن فضال ،

عن أبيه ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال : إن بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور ، فقيل له : يا ابن رسول الله وأية بقعة هذه ؟ قال : هي بأرض طوس وهو والله روضة من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله ﷺ وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة وكنت أنا وآبائي شفعاء يوم القيامة ^(٣) .

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١٣٦/٢ ح ١ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٥٥/٢ ح ٣ .

(٣) أمالي الصدوق : المجلس الخامس عشر ح ١١٩/٧ الرقم ١٠٨ .

[١٢٩٠٦] ٦- الصدوق، عن ابن ناثانة، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

حمزة بن حمران قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يقتل حفدي بأرض خراسان في مدينة يقال لها: طوس، من زاره إليها عارفاً بحقه أخذته بيدي يوم القيامة وأدخلته الجنة وإن كان من أهل الكباثر، قلت: جعلت فداك وما عرفان حقه؟ قال: يعلم أنه مفترض الطاعة غريب شهيد، من زاره عارفاً بحقه أعطاه الله ﷻ أجر سبعين شهيداً ممن استشهد بين يدي رسول الله ﷺ على حقيقة ^(١).

[١٢٩٠٧] ٧- الصدوق، عن ابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي هاشم

الجعفري قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن بين جبلي طوس قبضة قبضت من الجنة من دخلها كان آمناً يوم القيامة من النار ^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٩٠٨] ٨- الصدوق، عن الطالقاني، عن أحمد الهمداني، عن المنذر بن محمد، عن

جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن الفضل قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل طوس فقال له: يا بن رسول الله ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام؟ فقال له: يا طوسي من زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام وهو يعلم أنه إمام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل شفاعته في سبعين مذنباً ولم يسأل الله جلّ وعزّ عند قبره حاجة إلاّ قضاها له، قال: فدخل موسى بن جعفر عليه السلام فأجلسه على فخذه وأقبل يقبل ما بين عينيه ثمّ التفت إليه فقال له: يا طوسي أنه الإمام والخليفة والحجة بعدي وإنه سيخرج من صلبه رجل يكون رضي الله ﷻ في سمائه وعباده في أرضه يقتل في أرضكم بالسلم ظلماً وعدواناً ويدفن بها غريباً ألا فمن زاره في غربته وهو يعلم أنه إمام بعد أبيه مفترض الطاعة من

(١) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح ١٨٣/٨ الرقم ١٨٨.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٠٥٦/٢ ح ٦.

الله ﷺ كان كمن زار رسول الله ﷺ (١).

[١٢٩٠٩] ٩- الصدوق، عن الطالقاني، عن الجلودي، عن الجوهرى، عن جعفر بن محمد بن عمار، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ستدفن بضعة مني بأرض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله ﷻ له الجنة وحرّم جسده على النار (٢).

[١٢٩١٠] ١٠- الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن عمران بن موسى، عن الحسن ابن علي بن النعمان، عن محمد بن فضيل، عن غزوان الضبي، عن عبد الرحمن بن اسحاق، عن النعمان بن سعد قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسّم ظلماً اسمه اسمي واسم أبيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام ألا فن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار (٣).

[١٢٩١١] ١١- الصدوق، عن ابن المغيرة، عن جده الحسن، عن الحسين بن سيف، عن محمد بن أسلم، عن محمد بن سليمان قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة الإسلام فدخل متمتعاً بالعمرة إلى الحج فأعانه الله تعالى على حجة وعمرة ثم أتى المدينة فسلم على النبي ﷺ ثم أتى أباك أمير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه يعلم أنه حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليه ثم أتى أبا عبد الله عليه السلام فسلم عليه ثم أتى بغداد فسلم على أبي الحسن موسى عليه السلام ثم انصرف إلى بلاده فلما كان في هذا الوقت رزقه الله تعالى ما يوجب به فأتيها أفضل هذا الذي حج حجة الإسلام يرجع أيضاً فيحج أو يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى الرضا عليه السلام فيسلم عليه؟ قال:

(١) أمالي الصدوق: المجلس السادس والثمانون ح ٦٨٤/١١ الرقم ٩٣٨.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الخامس عشر ح ١١٩/٦ الرقم ١٠٧.

عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٥٥ ح ٤.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٥٨ ح ١٧.

بل يأتي خراسان فيسلم على أبي جعفر أفضل وليكن ذلك في رجب ولا ينبغي أن تفعلوا هذا اليوم فإنّ علينا وعليكم من السلطان شنة (١).

[١٢٩١٢] ١٢- الصدوق، عن الهمداني، عن علي بن ابراهيم، عن اليقطيني، عن محمد

ابن سليمان المصري، عن أبيه، عن ابراهيم بن أبي حجر، عن قبيصة، عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله ﷺ: ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب إلا نفّس الله كربته ولا مذنب إلا غفر الله ذنوبه (٢).

[١٢٩١٣] ١٣- الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب،

عن ابن أسباط قال: سألت أبا جعفر عليه السلام: ما لمن زار والدك بخراسان؟ قال: الجنة والله، الجنة والله (٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٩١٤] ١٤- الصدوق، عن الوراق، عن الأسدي، عن الحسن بن عيسى الخراط،

عن جعفر بن محمد النوفلي قال: أتيت الرضا عليه السلام وهو بقطرة ابريق فسلمت عليه ثم جلست وقلت: جعلت فداك إن أناساً يزعمون أنّ أباك عليه السلام حي، فقال: كذبوا عنهم الله لو كان حياً ما قسم ميراثه ولا نكح نساؤه ولكنّه والله ذاق الموت كما ذاقه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: فقلت له: ما تأمرني؟ قال: عليك بابني محمد من بعدي وأما أنا فإني ذاهب في وجه لا أرجع بورك قبر بطوس وقبران ببغداد قال قلت: فداك عرفنا واحداً فما الثاني؟ قال: ستعرفونه، ثم قال عليه السلام: قبري وقبر هارون هكذا وضم اصبعيه (٤).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٥٨/٢ ح ١٥.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٥٧/٢ ح ١٤.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٥٧/٢ ح ١٢.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢١٦/٢ ح ٢٣.

[١٢٩١٥] ١٥- الصدوق، عن الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن محمول السجستاني

قال: لما ورد البريد باشخاص الرضا عليه السلام إلى خراسان كنت أنا بالمدينة فدخل المسجد ليودع رسول الله صلى الله عليه وآله فودعه مراراً كل ذلك يرجع إلى القبر ويعلو صوته بالبكاء والنحيب فتقدمت إليه وسلمت عليه فردّ السلام وهنأته فقال: زرني فيأتي أخرج من جوار جدي عليه السلام فأموت في غربة وأُدفن في جنب هارون، قال: فخرجت متبعاً لطريقه حتى مات بطوس ودفن إلى جنب هارون^(١).

[١٢٩١٦] ١٦- الصدوق، عن السناني، عن الأسدي، عن سهل، عن عبد العظيم

الحسنّي قال: سمعت علي بن محمد العسكري عليه السلام يقول: أهل قم وأهل آبه المغفور لهم لزيارتهم لجدي علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس، ألا ومن زاره فأصابه في طريقه قطرة من السماء حرّم الله جسده على النار^(٢).

[١٢٩١٧] ١٧- الصدوق، عن الفامي، عن ابن بطة، عن محمد بن علي بن محبوب، عن

ابراهيم بن هاشم، عن سليمان بن حفص قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول: إن ابني علياً مقتول بالسم ظلماً ومدفون إلى جانب هارون بطوس من زاره كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله^(٣).

[١٢٩١٨] ١٨- الصدوق، عن تميم القرشي، عن أبيه، عن أحمد الأنصاري، عن

المهروي قال: كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه قوم من أهل قم فسلموا عليه فردّ عليهم وقربهم ثم قال لهم: مرحباً بكم وأهلاً فأنتم شيعتنا حقاً وسيأتي عليكم يوم تزورون فيه تربتي بطوس ألا فن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمته^(٤).

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢١٧/٢ ح ٢٦.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٠/٢ ح ٢٢.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٠/٢ ح ٢٣.

(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٠/٢ ح ٢١.

[١٢٩١٩] ١٩- الصدوق، عن محمد بن علي ماجيلويه، وغيره، عن علي بن ابراهيم،

عن أبيه، عن الصقر بن دلف قال: سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول: من كانت له إلى الله حاجة فليزر قبر جدي الرضا عليه السلام بطوس وهو على غسل وليصلّ عند رأسه ركعتين وليسأل الله حاجته في قنوته فإنه يستجيب له ما لم يستل في مآثم أو قطيعة رحم، وإن موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن إلا أعتقه الله من النار وأحلّه إلى دار القرار^(١).

[١٢٩٢٠] ٢٠- الطوسي بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن سلامة قال: حدّثنا

محمد بن جعفر، عن محمد بن أحمد، عن علي بن ابراهيم الجعفري، عن محمد بن الفضل بن بنت داود الرقي قال: قال الصادق عليه السلام: أربعة بقاع ضجت إلى الله من الفرق أيام الطوفان، قال: البيت المعمور فرفعه الله إليه والغري وكر بلا وطوس^(٢).

الروايات في هذا المجال كثيرة وقد مرّ منّا في عنوان الزيارة فضل زيارة علي بن موسى الرضا عليه السلام فراجع إن شئت.

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٦٢ ح ٣٢.

(٢) التهذيب: ٦/١١٠ ح ١٢.

المشي

[١٢٩٢١] ١ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن بعض أصحابنا

رفعه عن أحدهما عليه السلام قال : مرَّ أمير المؤمنين عليه السلام بمجلس من قريش فإذا هو بقوم بيض ثيابهم ، صافية ألوانهم ، كثير ضحكهم ، يشيرون بأصابعهم إلى من يمرَّ بهم ، ثم مرَّ بمجلس للأوس والخزرج فإذا قوم بليت منهم الأبدان ودقَّت منهم الرقاب واصفرت منهم الألوان وقد تواضعوا بالكلام فتعجب علي عليه السلام من ذلك ودخل على رسول الله ﷺ فقال : بأبي أنت وأمي إني مررت بمجلس لآل فلان ثم وصفهم ومررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثم قال : وجميع مؤمنون فأخبرني يارسول الله بصفة المؤمن ؟ فنكس رسول الله ﷺ ثم رفع رأسه فقال : عشرون خصلة في المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه ، إنَّ من أخلاق المؤمنين يا علي ، المحاضرون الصلاة والمسارعون إلى الزكاة والمطعمون المسكين ، الماسحون رأس اليتيم ، المطهرون أطهارهم ، المتزرون على أوساطهم ، الذين إن حدثوا لم يكذبوا وإذا وعدوا لم يخلفوا وإذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا تكلموا صدقوا ، رهبان بالليل ، أسد بالنهار ، صائمون النهار ، قائمون الليل ، لا يؤذون جاراً ، ولا يتأذى بهم جار ، الذين مشيهم على الأرض هون وخطاهم إلى بيوت الأرامل وعلى أثر الجنائز ، جعلنا الله وإياكم من المتقين ^(١) .

[١٢٩٢٢] ٢ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن

علي ، عن محمد بن سنان ، عن عيسى النهري ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنى نفسه بالصيام والقيام ، قالوا : بآبائنا وأمهاتنا يا رسول الله هؤلاء أولياء الله ؟ قال : إن أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكراً ونظروا فكان نظرهم عبرة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة ، لولا الآجال التي قد كتبت عليهم لم تفر أرواحهم في أجسادهم خوفاً من العذاب وشوقاً إلى الثواب (١) .

[١٢٩٢٣] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن محمد بن عذافر ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المشي خلف الجنائز أفضل من المشي بين يديها (٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٩٢٤] ٤- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ابن يحيى ، عن العلاء بن رزين ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليه السلام قال : سألته عن المشي مع الجنائز ؟ فقال : بين يديها وعن يمينها وعن شمالها وخلفها (٣) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٩٢٥] ٥- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يسعى بين الصفا والمروة راكباً ، قال : لا بأس والمشى أفضل (٤) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٩٢٦] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين

(١) الكافي: ٢/٢٣٧ ح ٢٥ .

(٢) الكافي: ٣/١٦٩ ح ١ .

(٣) الكافي: ٣/١٦٩ ح ٤ .

(٤) الكافي: ٤/٤٣٧ ح ٢ .

ابن سعيد ، عن فضالة بن أيوب ، عن رفاعة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مشي الحسن عليه السلام من مكة أو من المدينة ؟ قال : من مكة ، وسألته إذا زرت البيت أركب أو أمشي ؟ فقال : كان الحسن عليه السلام يزور ركباً ، وسألته عن الركوب أفضل أو المشي ؟ فقال : الركوب قلت : الركوب أفضل من المشي ؟ فقال : نعم لأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ركب ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٩٢٧] ٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي يحيى الواسطي ، عن بعض أصحابنا قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن المشي للمريض نكس إن أبي عليه السلام كان إذا اعتل جعل في ثوب فحمل لحاجته يعني الوضوء وذلك إنه كان يقول : إن المشي للمريض نكس ^(٢) .

نكس المريض : أي عاوده المرض . للمريض نكس : يعني يرجع إليه مرضه .

[١٢٩٢٨] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصف المستقين : ... فالمتقون هم أهل الفضائل : منطقهم الصواب وملبسهم الإقتصاد ومشيمهم التواضع ... الحديث ^(٣) .

[١٢٩٢٩] ٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال : رُئي عليه أزار خلقٍ مرقوعٍ فقيل له في ذلك فقال : يخشع له القلب وتدلُّ به النفس ويقتدي به المؤمنون ، إن الدنيا والآخرة عدوان متفاوتان وسيلان مختلفان فمن أحب الدنيا وتولّاها أبغض الآخرة وعادها وهما بمنزلة المشرق والمغرب وماشٍ بينهما كلما قَرُب من واحد بُعد من الآخر وهما بُعدُ ضرتان ^(٤) .

(١) الكافي: ٤٥٦/٤ ح ٥ .

(٢) الكافي: ٢٩١/٨ ح ٤٤٤ .

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣ .

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ١٠٣ .

[١٢٩٣٠] ١٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقال: روي أنه عليه السلام لما ورد الكوفة

قادمًا من صفين مرّ بالشبّاميين فسمع بكاء الناس على قتلى صفين وخرج إليه حرب بن شريحيل الشبّامي وكان من وجوه قومه فقال عليه السلام له: أتغلبكم نساؤكم على ما أسمع؟ ألا تنهونهنّ عن هذا الرّنين؟

وأقبل حرب يمشي معه وهو عليه السلام راكب فقال عليه السلام: ارجع فإنّ مشي مثلك مع مثلي فتنةٌ للوالي ومدلّةٌ للمؤمن^(١).

الروايات في هذا المجال كثيرة فراجع كتب الأخبار.

المصاحبة

[١٢٩٣١] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر ، عن بعض أصحابه ، عن محمد بن مسلم أو أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام قال : قال لي علي بن الحسين صلوات الله عليهما : يا بني انظر خمسة فلا تصاحبهم ولا تحادثهم ولا ترافقهم في طريق ، فقلت : يا أبا من هم ؟ قال : إيتاك ومصاحبة الكذاب فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويباعد لك القريب وإيتاك ومصاحبة الفاسق فإنه بائعك بأكلة أو أقل من ذلك ، وإيتاك ومصاحبة البخيل فإنه يخذلك في ماله أحوج ما تكون إليه ، وإيتاك ومصاحبة الأحمق فإنه يريد أن ينفك فيضرك ، وإيتاك ومصاحبة القاطع لرحمه فإني وجدته ملعوناً في كتاب الله ﷻ في ثلاث مواضع قال الله ﷻ : ﴿ فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم ﴾ ^(١) وقال : ﴿ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ﴾ ^(٢) وقال في البقرة : ﴿ الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون ﴾ ^(٣) ^(٤) .

(١) سورة محمد : ٢٢ .

(٢) سورة الرعد : ٢٥ .

(٣) سورة البقرة : ٢٧ .

(٤) الكافي : ٢/٣٧٦ ح ٧ - ١/٢٠٤ ح ٧ .

[١٢٩٣٢] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن حسين

ابن الحسن ، عن محمد بن سنان ، عن عمار بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا عليك أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمده كرمه ولكن انتفع بعقله واحترس من سيئ أخلاقه ، ولا تدعن صحبة الكريم وإن لم تنتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك ، وافرر كل الفرار من اللئيم الأحمق ^(١) .

[١٢٩٣٣] ٣- الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن عبد الرحمن

ابن أبي نجران ، عن عمر بن يزيد ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لا تصحبوا أهل البدع ولا تجالسوهم فتصيروا عند الناس كواحد منهم ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله : المرء على دين خليله وقرينه ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٩٣٤] ٤- الصدوق بإسناده عن اسحاق بن جرير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

كان يقول : اصحب من تترين به ولا تصحب من يترين بك ^(٣) .

[١٢٩٣٥] ٥- الصدوق رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام أنه قال : إذا صحبت فاصحب نحوك

ولا تصحب من يكفيك فإن ذلك مذلة للمؤمن ^(٤) .

[١٢٩٣٦] ٦- الصدوق ، عن أبيه ، عن علي ، عن أبيه ، عن عبد الله بن المغيرة ، عن

السكوني ، عن الصادق عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اعمل بفرائض الله تكن أتقى الناس وارض بقسم الله تكن أغنى الناس وكف عن محارم الله تكن أروع الناس وأحسن مجاورة من جاورك تكن مؤمناً وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلماً ^(٥) .

(١) الكافي: ٢/٦٣٨ ح ١ .

(٢) الكافي: ٢/٣٧٥ ح ٣ و ٢/٦٤٢ ح ١٠ .

(٣) الفقيه: ٢/٢٧٨ ح ٢٤٤٠ .

(٤) الفقيه: ٢/٢٧٩ ح ٢٤٤٢ .

(٥) أمالي الصدوق: المجلس السادس والثلاثون ح ١٦/٢٦٩ الرقم ٢٩٥ .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٢٩٣٧] ٧- الصدوق ، عن أبيه ، عن الحميري ، عن البرقي رفعه ، عن ابن طريف ،

عن ابن نباتة ، عن الحارث الأعور قال : قال علي عليه السلام للحسن عليه السلام في مسأله التي سأله عنها : يا بني ما السفه ؟ فقال : اتباع الدناة ومصاحبة الغواة ^(١) .

[١٢٩٣٨] ٨ - الصدوق بإسناده في خبر الشيخ الشامي ، سئل أمير المؤمنين عليه السلام أي

صاحب شرّ ؟ قال : المزين لك معصية الله ^(٢) .

[١٢٩٣٩] ٩ - الصدوق ، عن القاسم بن محمد السراج ، عن محمد بن أحمد الضبي ،

عن الدينوري ، عن العبيسي ، عن سفيان الثوري قال : لقيت الصادق عليه السلام فقلت له : يا بن رسول الله أوصني ، فقال لي : يا سفيان لا مروءة لكذوب ولا أخ ملوك ولا راحة لحسود ولا سودد لسيء الخلق فقلت : يا بن رسول الله زدني ، فقال لي : يا سفيان ثق بالله تكن مؤمناً وارض بما قسم الله لك تكن غنياً وأحسن مجاورة من جاورته تكن مسلماً ولا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره وشاوري في أمرك الذين يخشون الله تعالى فقلت : يا بن رسول الله زدني ، فقال لي : يا سفيان من أراد عزاً بلا عشيرة وغنى بلا مال وهيبة بلا سلطان فلينتقل من ذلّ معصية الله إلى عزّ طاعته فقلت : زدني يا بن رسول الله ، فقال لي : يا سفيان أمرني والدي عليه السلام بثلاث ونهاني عن ثلاث فكان فيما قال لي : يا بني من يصحب صاحب السوء لا يسلم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن لا يملك لسانه يندم ثم أنشدني فقال عليه السلام :

عوّد لسانك قول الخير تحظ به إن اللسان لما عوّدت يعتاد
موكل بتقاضى ما سننت له في الخير والشرّ فانظر كيف تعتاد ^(٣)

(١) معاني الأخبار: ٢٤٧.

(٢) معاني الأخبار: ١٩٨.

(٣) المنصّل: ١٦٩/١ ح ٢٢٢.

[١٢٩٤٠] ١٠- الحميري، عن محمد بن الوليد، عن داود الرقي، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: انظر إلى كل من لا يفيدك منفعة في دينك فلا تعتد به ولا ترغب في صحبته، فإن كل ما سوى الله تبارك وتعالى مضحل وخيم عاقبته ^(١).

[١٢٩٤١] ١١- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب إلى الحارث الهمداني: ...

واحذر صحابة [مصاحبة] من يفيل رأيه ويُنكر عمله فإن الصحاب معتبرٌ بصاحبه... وإياك ومصاحبة الفساق فإن الشرَّ بالشرِّ ملحقٌ وقر الله وأخيب أعباءه واحذر الغضب فإنه جندٌ عظيمٌ من جنود إبليس والسلام ^(٢).

[١٢٩٤٢] ١٢- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: الأمر قريبٌ والإصطحاب

قليل ^(٣).

[١٢٩٤٣] ١٣- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: صاحب السلطان كراكب

الأسد يُعبط بموقعه وهو أعلم بموضعه ^(٤).

[١٢٩٤٤] ١٤- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا تصحب المائق فإنه

يزين لك فعله ويود أن تكون مثله ^(٥).

المائق: الأحمق.

[١٢٩٤٥] ١٥- ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: ثلاثة من فرط

فيهن كان محروماً: استأحة جواد ومصاحبة عالم واستعمالة سلطان ^(٦).

[١٢٩٤٦] ١٦- الطوسي، عن المفيد، عن محمد بن عمر الجعابي، عن أحمد بن محمد

(١) قرب الإسناد: ٥١ ح ١٦٧.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٦٩.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٦٨.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٢٦٣.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٢٩٣.

(٦) تحف العقول: ٣١٦.

ابن سعيد الهمداني، عن أحمد بن يحيى، عن أسيد بن زيد القرشي، عن محمد بن مروان، عن الصادق عليه السلام قال: إِيَّاكَ وصحبة الأحمق فَإِنَّهُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ مِنْهُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى مَسَاءَتِكَ ^(١).

[١٢٩٤٧] ١٧ - الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن العبرتائي الكاتب، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن الصادق عليه السلام، عن أبيه محمد بن علي عليه السلام قال: أردت سَفْرًا فأوصاني أبي علي بن الحسين عليه السلام فقال في وصيته: إِيَّاكَ يَا بَنِي أَنْ تَصَاحِبَ الْأَحْمَقَ أَوْ تَخَالِطَهُ وَاهْجُرْهُ وَلَا تَحَادِثْهُ فَإِنَّ الْأَحْمَقَ هُجْنَةٌ غَائِبٌ كَانَ أَوْ حَاضِرًا إِنْ تَكَلَّمَ فَضَحَهُ حَمَقُهُ وَإِنْ سَكَتَ قَصَرَ بِهِ عَيْتُهُ وَإِنْ عَمِلَ أَفْسَدَ وَإِنْ اسْتَرَ عَى أَضَاعَ، لَا عِلْمَهُ مِنْ نَفْسِهِ يَغْنِيهِ وَلَا عِلْمَ غَيْرِهِ يَنْفَعُهُ وَلَا يَطِيعَ نَاصِحَهُ وَلَا يَسْتَرِيحُ مِقَارِنَهُ، تَوَدَّ أُمَّهُ أَتَمَّهَا تُكَلِّمُهُ وَأَمْرَاتُهُ أَتَمَّهَا فَقَدْتَهُ وَجَارُهُ بَعْدَ دَارِهِ وَجَلِيسُهُ الْوَحْدَةَ مِنْ مَجَالِسَتِهِ، إِنْ كَانَ أَصْغَرَ مِنْ فِي الْمَجْلِسِ أَعْنَى مِنْ فَوْقِهِ وَإِنْ كَانَ أَكْبَرَ هُمْ أَفْسَدَ مِنْ دُونِهِ ^(٢).

[١٢٩٤٨] ١٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: احذر مصاحبة الفساق والفجار والمجاهرين بمعاصي الله ^(٣).

[١٢٩٤٩] ١٩ - وعنه عليه السلام: إِيَّاكَ وَمَصَاحِبَةَ أَهْلِ الْفُسُوقِ فَإِنَّ الرَّاظِي بِفِعْلِ قَوْمٍ كَالدَّخْلِ مَعَهُمْ ^(٤).

[١٢٩٥٠] ٢٠ - وعنه عليه السلام: شرط المصاحبة قَلَّةُ الْمَخَالَفَةِ ^(٥).

[١٢٩٥١] ٢١ - وعنه عليه السلام: فِي حُسْنِ الْمَصَاحِبَةِ يَرْغَبُ الرَّفَاقُ ^(٦).

[١٢٩٥٢] ٢٢ - وعنه عليه السلام: مِنْ أَحْسَنِ الْمَصَاحِبَةِ كَثْرُ أَصْحَابِهِ ^(٧).

(١) أمالي الطوسي: المجلس الثاني ح ٣٩/١١ الرقم ٤٢.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس التاسع والعشرون ح ٦١٣/٤ الرقم ١٢٦٨.

(٣) - (٧) غرر الحكم: ح ٢٦٠١ و ٢٧٠٢ و ٥٧٨٣ و ٦٥١٤ و ٨٣٤١.

- [١٢٩٥٣] ٢٣ - وعنه عليه السلام : من أحسن مصاحبة الإخوان استدام منهم الوصلة ^(١) .
- [١٢٩٥٤] ٢٤ - وعنه عليه السلام : من شرائط الإيمان حسن مصاحبة الإخوان ^(٢) .
- [١٢٩٥٥] ٢٥ - وعنه عليه السلام : من عدم العقل مصاحبة ذوي الجهل ^(٣) .
- [١٢٩٥٦] ٢٦ - وعنه عليه السلام : من سوء الاختيار مصاحبة الأشرار ^(٤) .
- [١٢٩٥٧] ٢٧ - وعنه عليه السلام : مصاحبة الأشرار توجب التلف ^(٥) .
- [١٢٩٥٨] ٢٨ - وعنه عليه السلام : مصاحبة الجاهل من أعظم البلاء ^(٦) .
- [١٢٩٥٩] ٢٩ - وعنه عليه السلام : مصاحب الأشرار كراكب البحر إن سلم من الغرق لم يسلم من الفرق ^(٧) .

[١٢٩٦٠] ٣٠ - الشهيد رفعه إلى محمد بن علي الجواد عليه السلام أنه قال : إيتاك ومصاحبة الشرير فإنه كالسيف المسلول يحسن منظره ويقبح أثره ^(٨) .

الروايات الواردة في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ٦٣٨/٢ ،
والوافي : ٥٧٧/٥ ، وبحار الأنوار : ١٩٠/٧١ ، وجامع أحاديث الشيعة : ١٩/١٦
وما بعدها ، وقد مرّ منّا عنواني الصحبة والصدّاقة في محلّهما .

(١) - (٧) غرر الحكم : ح ٨٧١٤ و ٩٢٨٢ و ٩٢٩٩ و ٩٣٠٨ و ٩٧٦٨ و ٩٧٨٨ و ٩٨٣٥ .

(٨) الدرّة الباهرة : ٤٠ .

المصافحة

[١٢٩٦١] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ثعلبة بن ميمون، عن يحيى بن زكريا، عن أبي عبيدة قال: كنت زميل أبي جعفر عليه السلام وكنت أبدأ بالركوب ثم يركب هو فإذا استويينا سلّم وسأل مسألة رجل لا عهد له بصاحبه وصافح، قال: وكان إذا نزل نزل قبلي فإذا استويت أنا وهو على الأرض سلّم وسأل مسألة من لا عهد له بصاحبه فقلت: يا ابن رسول الله إنك لتفعل شيئاً ما يفعله أحد من قبلنا وإن فعل مرةً فكثير، فقال: أما علمت ما في المصافحة، إن المؤمنين يلتقيان فيصافح أحدهما صاحبه فلا تزال الذنوب تتحاتّ عنهما كما يتحاتّ الورق عن الشجرة، والله ينظر إليهما حتى يفترقا^(١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٩٦٢] ٢- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن حدّ المصافحة؟ فقال: دور نخلة^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٩٦٣] ٣- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي بن

عقبة، عن أبي خالد القهاط، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن المؤمنين إذا التقيا وتصافحا

أدخل الله يده بين أيديهما فصافح أشدهما حباً لصاحبه^(٣).

(١) الكافي: ١٧٩/٢ ح ١.

(٢) الكافي: ١٨١/٢ ح ٨.

(٣) الكافي: ١٧٩/٢ ح ٢.

[١٢٩٦٤] ٤- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن فضال، عن علي بن عقبة، عن أيوب، عن السميدع، عن مالك بن أعين الجهني، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أدخل الله ﷻ يده بين أيديهما وأقبل بوجهه على أشدهما حباً لصاحبه فإذا أقبل الله ﷻ بوجهه عليها تحاتت عنها الذنوب كما يتحات الورق من الشجر^(١).

[١٢٩٦٥] ٥- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام ابن سالم، عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن المؤمنين إذا التقيا فتصافحا أقبل الله ﷻ عليها بوجهه وتساقطت عنها الذنوب كما يتساقط الورق من الشجر^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٩٦٦] ٦- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لقي النبي ﷺ حذيفة فد النبي ﷺ يده فكف حذيفة يده فقال النبي ﷺ: يا حذيفة بسطت إليك فكففت يدك عني؟ فقال حذيفة: يا رسول الله بيدك الرغبة ولكني كنت جنباً فلم أحب أن تمس يدي يدك وأنا جنب، فقال النبي ﷺ: أما تعلم إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا تحاتت ذنوبهما كما يتحات ورق الشجر^(٣).

[١٢٩٦٧] ٧- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد ابن أبي نصر، عن صفوان الجمال، عن أبي عبيدة الحذاء قال: زاملت أبا جعفر عليه السلام في شقٍّ محمل من المدينة إلى مكة فنزل في بعض الطريق فلما قضى حاجته وعاد قال: هاك يدك يا أبا عبيدة، فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الأذى في أصابعي ثم قال:

(١) الكافي: ١٧٩/٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ١٨٠/٢ ح ٤.

(٣) الكافي: ١٨٣/٢ ح ١٩.

يا أبا عبيدة ما من مسلم لقي أخاه المسلم فصافحه وشبّك أصابعه في أصابعه إلا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق من الشجر في اليوم الشاتي^(١).

[١٢٩٦٨] ٨ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن يحيى الحلبي، عن مالك الجهني قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يا مالك أنتم شيعتنا ألا ترى أنك تفرط في أمرنا إنه لا يقدر على صفة الله فكما لا يقدر على صفة الله كذلك لا يقدر على صفتنا وكما لا يقدر على صفتنا كذلك لا يقدر على صفة المؤمن، إن المؤمن ليلقى المؤمن فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق من الشجر حتى يفترقا، فكيف يقدر على صفة من هو كذلك؟!^(٢).
الرواية حسنة سنداً.

[١٢٩٦٩] ٩ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إن الله تعالى لا يوصف وكيف يوصف وقال في كتابه: ﴿وما قدروا الله حق قدره﴾^(٣)؟ فلا يوصف بقدر إلا كان أعظم من ذلك وإن النبي صلى الله عليه وآله لا يوصف وكيف يوصف عبد احتجب الله تعالى بسبع وجعل طاعته في الأرض كطاعته في السماء؟ فقال: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾^(٤) ومن أطاع هذا فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني وفوض إليه، وإننا لا نوصف وكيف يوصف قوم رفع الله عنهم الرجس وهو الشك؟ والمؤمن لا يوصف وإن المؤمن ليلقى أخاه فيصافحه فلا يزال الله ينظر إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما كما يتحات الورق في الشجر^(٥).
الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ١٨٠/٢ ح ٥.

(٢) الكافي: ١٨٠/٢ ح ٦.

(٣) سورة الحج: ٧٤.

(٤) سورة الحشر: ٧.

(٥) الكافي: ١٨٢/٢ ح ١٦.

[١٢٩٧٠] ١٠ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن بكر بن محمد، عن اسحاق بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إن الله تعالى لا يقدر أحد قدره وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن، إنه ليلقى أخاه فيصافحه فينظر الله إليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفتراقكما تتحات الريح الشديدة الورق عن الشجر (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٩٧١] ١١ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن موسى بن القاسم، عن جده معاوية بن وهب، أو غيره، عن رزين، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان المسلمون إذا غزوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومروا بمكان كثير الشجر ثم خرجوا إلى الفضاء نظر بعضهم إلى بعض فتصافحوا (٢).

[١٢٩٧٢] ١٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن حدثه، عن زيد بن الجهم الهلالي، عن مالك بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا صافح الرجل صاحبه فالذي يلزم التصافح أعظم أجراً من الذي يدع، ألا وإن الذنوب ليتحات فيما بينهم حتى لا يبقى ذنب (٣).

[١٢٩٧٣] ١٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن اسحاق بن عمار قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فنظر إليّ بوجه قاطب فقلت: ما الذي غيرك لي؟ قال: الذي غيرك لإخوانك بلغني يا اسحاق أنك أقعدت ببابك بواباً يردّ عنك فقراء الشيعة، فقلت: جعلت فداك إنّي خفت الشهرة، فقال: أفلا خفت البلية أو ما علمت أنّ المؤمنين إذا التقيا فتصافحوا

(١) الكافي: ١٨٣/٢ ح ٢٠.

(٢) الكافي: ١٨١/٢ ح ١٢.

(٣) الكافي: ١٨١/٢ ح ١٣.

أنزل الله ﷻ الرحمة عليها فإذا قعدا يتحدثان قال الحفظة بعضها لبعض: اعزلوا بنا ففعل لها سرّاً وقد ستر الله عليها؟! فقلت: أليس الله ﷻ يقول: ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾^(١) فقال: يا اسحاق إن كانت الحفظة لا تسمع فإنّ عالم السرّ يسمع ويرى^(٢).

[١٢٩٧٤] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن النعمان، عن فضيل بن عثمان، عن أبي عبيدة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إذا التقى المؤمنان فتصافحا أقبل الله بوجهه عليهما وتحت الذنوب عن وجوههما حتى يفترقا^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٩٧٥] ١٥ - الكليني، عن العدة، عن سهل، عن اسماعيل بن مهران، عن أيمن ابن محرز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما صافح رسول الله ﷺ رجلاً قطّ فنزع يده حتى يكون هو الذي ينزع يده منه^(٤).

[١٢٩٧٦] ١٦ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن رفاعة قال: سمعته يقول: مصافحة المؤمن أفضل من مصافحة الملائكة^(٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٩٧٧] ١٧ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مصافحة الرجل المرأة، قال: لا يحلّ للرجل أن يصافح المرأة إلا امرأة يحرم عليه أن يتزوجها: أخت أو بنت

(١) سورة ق: ٨.

(٢) الكافي: ١٨١/٢ ح ١٤.

(٣) الكافي: ١٨٢/٢ ح ١٧.

(٤) الكافي: ١٨٢/٢ ح ١٥.

(٥) الكافي: ١٨٣/٢ ح ٢١.

أو عمّة أو خالة أو ابنة أخت أو نحوها فأما المرأة التي يحلّ له أن يتزوَّجها فلا يصافحها إلاّ من وراء الثوب ولا يغمز كفّها^(١).

الرواية موثقة سنداً.

[١٢٩٧٨] ١٨ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: هل يصافح الرجل المرأة ليست بذی محرم؟ فقال: لا إلاّ من وراء الثوب^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٩٧٩] ١٩ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن عبّاد بن سليمان، عن محمّد ابن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن اسحاق بن عمّار الصيرفي قال: كنت بالكوفة فيأتيني إخوان كثيرة وكرهت الشهرة فتخوّفت أن أشتهر بديني فأمرت غلامي كلّها جاءني رجل منهم يطلبني قال: ليس هو ههنا، قال: فحججت تلك السنة فلقيت أبا عبد الله عليه السلام فرأيت منه ثقلاً وتغيّراً فيما بيني وبينه، قال: قلت: جعلت فداك ما الذي غيّرني عندك؟ قال: الذي غيّرك للمؤمنين، قلت: جعلت فداك إنّما تخوّفت الشهرة وقد علم الله شدّة حبيّ لهم، فقال: يا اسحاق لا تملّ زيارة إخوانك فإنّ المؤمن إذا لقي أخاه المؤمن فقال له مرحباً كتب له مرحباً إلى يوم القيامة، فإذا صافحه أنزل الله فيما بين إيهامها مائة رحمة تسعة وتسعين لأشدّهم لصاحبه حبّاً ثمّ أقبل الله عليهما بوجهه فكان على أشدّهما حبّاً لصاحبه أشدّ إقبالاً، فإذا تعانقا غمرتھا الرحمة، فإذا لبثا لا يريدان إلاّ وجهه لا يريدان غرضاً من غرض الدنيا قيل لهما: غفر لكما فاستأنفا، فإذا أقبلا على المساءلة قالت الملائكة بعضهم لبعض: تنحوا عنها فإنّ لهما سرّاً وقد ستره الله عليهما، قال اسحاق: قلت له: جعلت فداك لا يكتب علينا لفظنا

(١) الكافي: ٥٢٥/٥ ح ١.

(٢) الكافي: ٥٢٥/٥ ح ٢.

فقد قال الله ﷻ: ﴿ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾^(١) قال: فتنفس ابن رسول الله ﷺ الصعداء قال: ثم بكى حتى خضبت دموعه لحيته وقال: يا اسحاق إن الله تبارك وتعالى إنما نادى الملائكة أن يغيبوا عن المؤمنين إذا التقيا إجلالاً لهما فإذا كانت الملائكة لا تكتب لفظها ولا تعرف كلامها فقد يعرفه الحافظ عليها عالم السرِّ وأخفى، يا اسحاق فخف الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك، فإن كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت، وإن كنت تعلم أنه يراك ثم استترت عن المخلوقين بالمعاصي وبرزت له بها فقد جعلته في حدّ أهون الناظرين إليك^(٢).

[١٢٩٨٠] ٢٠- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضل، عن أبي حمزة، عن أبي عبد الله ﷺ قال: أنتم في تصافحكم، في مثل أجور المجاهدين^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

الروايات الواردة في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع الكافي: ١٧٩/٢ و ٥٢٥/٥، والوافي: ٦٠٧/٥، والمحجة البيضاء: ٣٨٦/٣، وبحار الأنوار: ١٩/٧٣، وجامع أحاديث الشيعة: ٥٨١/١٥، وألف حديث في المؤمن: ٢٧٥، وغيرها من كتب الأخبار.

(١) سورة ق: ٨.

(٢) ثواب الأعمال: ١٧٦.

(٣) ثواب الأعمال: ٢١٨.

المصالحة

[١٢٩٨١] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عيسى، عن ابن عيسى، عن ابن بكير، عن عمر بن يزيد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ضمن على رجل ضماناً ثم صالح عليه، قال: ليس له إلا الذي صالح عليه ^(١).
الرواية موثقة سنداً.

[١٢٩٨٢] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن اسماعيل، عن محمد بن عذافر، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان لرجل على رجل دين فطله حتى مات ثم صالح وورثته على شيء فالذي أخذته الورثة لهم وما بقي فللميت حتى يستوفيه منه في الآخرة وإن هو لم يصلحهم على شيء حتى مات ولم يقض عنه فهو كله للميت يأخذه به ^(٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[١٢٩٨٣] ٣- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله تعالى ﴿فَمَنْ تَصَدَّقْ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ﴾ ^(٣) فقال: يفكر عنه من ذنوبه بقدر ما عفا، وسألته عن قول الله تعالى ﴿فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتَّبِعْ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّءِ إِلَيْهِ

(١) الكافي: ٢٥٩/٥ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢٥٩/٥ ح ٨.

(٣) سورة المائدة: ٤٥.

بإحسان»^(١) قال: ينبغي للذي له الحق أن لا يعسر أخاه إذا كان قد صالحه على دية وينبغي للذي عليه الحق أن لا يمتل أخاه إذا قدر على ما يعطيه ويؤدي إليه بإحسان ، قال: وسألته عن قول الله ﷻ ﴿فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم﴾^(٢) فقال: هو الرجل يقبل الدية أو يعفو أو يصالح ثم يعتدي فيقتل فله عذاب أليم كما قال الله ﷻ^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٩٨٤] ٤ - الطوسي بإسناده عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سهل ، عن أبيه قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل أوصى بدين فلا يزال يجيء من يدعي عليه الشيء فيقيم عليه البينة أو يحلف كيف تأمر فيه ؟ فقال: أرى أن يصالح عليه حتى يؤدي أمانته^(٤).

[١٢٩٨٥] ٥ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال: يا شيعة آل محمد أنه ليس منّا من لم يملك نفسه عند الغضب ولم يحسن صحبة من صحبه ومرافقة من رافقه ومصالحة من صالحه ومخالفة من خالفه ، يا شيعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة إلا بالله^(٥).

قد مرّ منّا عنوان الصلح في محلّه .

(١) سورة البقرة: ١٧٨ .

(٢) سورة البقرة: ١٧٨ .

(٣) الكافي: ٣٥٨/٧ ح ١ .

(٤) التهذيب: ١٨٩/٦ ح ٢٨ .

(٥) تحف العقول: ٣٨٠ .

المصحف

- [١٢٩٨٦] ١- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين بن الحسن الضرير، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أنه ليعجبني أن يكون في البيت مصحف يطرد الله ﷻ به الشياطين^(١).
- [١٢٩٨٧] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثلاثة يشكون إلى الله ﷻ: مسجد خراب لا يصلّي فيه أهله، وعالم بين جهال، ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه^(٢).
- [١٢٩٨٨] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن شعيب، عن أبي كهس، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ستة تلحق المؤمن بعد وفاته: ولد يستغفر له ومصحف يخلفه وغرس يغرسه وقليب يحفره وصدقة يجريها وسنة يؤخذ بها من بعده^(٣).
- [١٢٩٨٩] ٤- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن يعقوب بن يزيد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره وخفف عن والديه وإن كانا كافرين^(٤).

(١) الكافي: ٦١٣/٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ٦١٣/٢ ح ٣.

(٣) الكافي: ٥٧/٧ ح ٥.

(٤) الكافي: ٦١٣/٢ ح ١.

[١٢٩٩٠] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يحيى بن

المبارك، عن عبد الله بن جبلة، عن معاوية بن وهب، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك إنني أحفظ القرآن على ظهر قلبي فأقرأه على ظهر قلبي أفضل أو أنظر في المصحف؟ قال: فقال لي: بل اقرأه وانظر في المصحف فهو أفضل أما علمت إن النظر في المصحف عبادة^(١).

[١٢٩٩١] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

حرير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا هلك الرجل فترك بنين فللأكبر السيف والدرع والخاتم والمصحف فإن حدث به حدث فللأكبر منهم^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٢٩٩٢] ٧ - الصدوق، عن محمد بن عمر البغدادي، عن عبد الله بن بشر، عن الحسن

ابن الزبرقان، عن أبي بكر بن عياش، عن الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يجيء يوم القيامة ثلاثة يشكون: المصحف والمسجد والعترة، يقول المصحف: يا رب حرّفوني ومزّفوني، ويقول المسجد: يا رب عطّلوني وضيعوني، وتقول العترة: يا رب قتلونا وطرّدونا وشرّدنا فاجثوا للركبتين للخصومة، فيقول الله جلّ جلاله لي: أنا أولى بذلك^(٣).

[١٢٩٩٣] ٨ - الشيخ جعفر بن أحمد القمي، حدّثنا علي بن محمد بن حمّاد قال: حدّثني

أحمد بن حبيب بن الحسين البغدادي قال: حدّثني أبي قال: حدّثني أبو عبد الله محمد ابن إبراهيم الصفدي رجل من أهل اليمن ورد بغداد قال: حدّثنا أبو هاشم بن أخي الوادي، عن علي بن خلف قال: شكّا رجل إلى محمد بن حميد الرازي الرمد فقال له:

(١) الكافي: ٦١٣/٢ ح ٥.

(٢) الكافي: ٨٥/٧ ح ١.

(٣) الخصال: ١٧٤/١ ح ٢٣٢.

أدم النظر في المصحف فإنه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى حريز بن عبد الحميد فقال لي: أدم النظر في المصحف فإنه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى الأعمش فقال لي: أدم النظر في المصحف فإنه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى عبد الله بن مسعود فقال لي: أدم النظر في المصحف فإنه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال لي: أدم النظر في المصحف فإنه كان بي رمد فشكوت ذلك إلى جبرئيل فقال لي: أدم النظر في المصحف^(١).

[١٢٩٩٤] ٩- الشيخ جعفر بن أحمد القمي رفعه عن أبي علي اليسع بن عبد الله القمي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إني أريد الشيء فأستخير الله فيه فلا يفي ولي فيه الرأي أفعله أو أدعه؟ فقال: انظر إذا قمت إلى الصلاة فإن الشيطان أبعد ما يكون من الإنسان إذا قام إلى الصلاة أي شيء يقع في قلبك فخذ به وافتح المصحف فانظر إلى أول ما ترى فيه فخذ به إن شاء الله^(٢).

[١٢٩٩٥] ١٠- الشيخ الطوسي، عن أبي محمد الفحام، عن محمد بن أحمد الهاشمي المنصوري، عن سهل بن يعقوب بن اسحاق، عن الحسن بن عبد الله بن مطر، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه قال: جاء رجل إلى سيدنا الصادق عليه السلام فقال له: يا سيدي أشكو إليك ديناً ركبني وسلطاناً غشمني وأريد أن تعلمني دعاء أغتتم به غنيمة أفضي بها ديني وأكفي بها ظلم سلطاني فقال: إذا جئتك الليل فصل ركعتين اقرأ في الركعة الأولى منها الحمد وآية الكرسي وفي الركعة الثانية الحمد وآخر الحشر ﴿لو أنزلنا هذا القرآن على جبل﴾^(٣) إلى خاتمة السورة ثم خذ المصحف فدعه على رأسك وقل: «هذا القرآن وبحق من أرسلته وبحق كل مؤمن فيه وبحقك عليهم فلا أحد

(١) المسلسلات: ٢٥٢ ح ١٦.

(٢) الغايات: ٢١١.

(٣) سورة الحشر: ٢١.

أعرف بحقك منك بك يا الله عشر مرات ثم تقول : يا محمد عشر مرات يا فاطمة عشر مرات يا حسن عشر مرات يا حسين عشر مرات يا علي بن الحسين عشر مرات يا محمد بن علي بن علي عشر مرات يا جعفر بن جعفر عشر مرات يا علي بن موسى عشر مرات يا موسى بن جعفر عشر مرات يا علي بن علي عشر مرات يا محمد بن علي عشر مرات يا علي بن علي عشر مرات يا حسن بن علي عشر مرات ثم بالحجة عشرًا ثم تسأل حاجتك» ، قال : فضى الرجل فعاد إليه بعد مدّة مديدة قد قضى دينه وصلاح به سلطانه وعظم يساره^(١) .

الروايات في المصحف كثيرة وميثونة في كتب الأخبار وقد مرّ منّا في عنوان القرآن ما يفيد في المقام .

مصحف فاطمة سلام الله عليها

[١٢٩٩٦] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن الحجال، عن أحمد بن عمر الحلبي، عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك إنني أسألك عن مسألة ههنا أحد يسمع كلامي؟ قال: فرفع أبو عبد الله عليه السلام سترأ بينه وبين بيت آخر فاطلع فيه ثم قال: يا أبا محمد سل عما بدا لك، قال: قلت: جعلت فداك إن شيعتك يتحدثون أن رسول الله ﷺ علم علياً عليه السلام باباً يفتح له منه ألف باب، قال: فقال: يا أبا محمد علم رسول الله ﷺ علياً عليه السلام ألف باب يفتح من كل باب ألف باب، قال: قلت: هذا والله العلم، قال: فنكت ساعة في الأرض ثم قال: إنه لعلم وما هو بذاك، قال: ثم قال: يا أبا محمد وإن عندنا الجامعة وما يدرهم ما الجامعة؟ قال: قلت: جعلت فداك وما الجامعة؟ قال: صحيفة طوها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله ﷺ وإملائته من فلق فيه وخط علياً بيمينه، فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس إليه حتى الأرش في الخدش وضرب بيده إليّ فقال: تأذن لي يا أبا محمد؟ قال: قلت: جعلت فداك إنما أنا لك فاصنع ما شئت، قال: فغمزني بيده وقال: حتى أرش هذا كأنه مغضب، قال: قلت: هذا والله العلم، قال: إنه لعلم وليس بذاك.

ثم سكت ساعة ثم قال: وإن عندنا الجعفر وما يدرهم ما الجعفر؟ قال: قلت: وما الجعفر؟ قال: وعاء من آدم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا من بني إسرائيل، قال: قلت: إن هذا هو العلم، قال: أنه لعلم وليس بذاك.

ثم سكت ساعة ثم قال: وإن عندنا لمصحف فاطمة عليه السلام وما يدرهم ما مصحف

فاطمة عليها السلام؟ قال : قلت : وما مصحف فاطمة عليها السلام؟ قال : مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرات والله ما فيه من قرآنكم حرف واحد ، قال : قلت : هذا والله العلم ، قال : إنه لعلم وما هو بذاك .

ثم سكت ساعة ثم قال : إن عندنا علم ما كان وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة ، قال : قلت : جعلت فداك هذا والله هو العلم ، قال : إنه لعلم وليس بذاك ، قال : قلت : جعلت فداك فأبي شيء العلم؟ قال : ما يحدث بالليل والنهار الأمر من بعد الأمر والشيء بعد الشيء إلى يوم القيامة ^(١) .

[١٢٩٩٧] ٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن حماد بن عثمان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : تظهر الزنادقة في سنة ثمان وعشرين ومائة وذلك إنني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام ، قال : قلت : وما مصحف فاطمة؟ قال : إن الله تعالى لما قبض نبيه عليه السلام دخل على فاطمة عليها السلام من وفاته من الحزن ما لا يعلمه إلا الله ﷻ فأرسل الله إليها ملكاً يسلي غمها ويحدثها فشكت ذلك إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال : إذا أحسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي فأعلمته بذلك فجعل أمير المؤمنين عليه السلام يكتب كل ما سمع حتى أثبت من ذلك مصحفاً ، قال : ثم قال : أما إنه ليس فيه شيء من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون ^(٢) .

[١٢٩٩٨] ٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن عندني الجفر الأبيض ، قال : قلت : فأبي شيء فيه؟ قال : زبور داود وتوراة موسى وإنجيل عيسى وصحف إبراهيم عليه السلام والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما أزعم أن فيه قرآناً وفيه ما يحتاج الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد حتى فيه الجلدة ونصف الجلدة وربع الجلدة وأرش

(١) الكافي : ٢٣٨/١ ح ١ .

(٢) الكافي : ٢٤٠/١ ح ٢ .

الخدش وعندني الجفر الأحمر ، قال : قلت : وأيّ شيء في الجفر الأحمر؟ قال : السلاح وذلك إنما يفتح للدم يفتح صاحب السيف للقتل ، فقال له عبد الله بن أبي يعفور : أصلحك الله أيعرف هذا بنو الحسن؟ فقال : أي والله كما يعرفون الليل أنه ليل والنهار أنه نهار ولكنهم يحملهم الحسد وطلب الدنيا على الجحود والإنكار ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيراً لهم^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٢٩٩٩] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس ، عمن ذكره ، عن سليمان بن خالد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن في الجفر الذي يذكرونه لما يسوءهم لأنهم لا يقولون الحق والحق فيه ، فليخرجوا قضايا علي وفرائضه إن كانوا صادقين وسلوهم عن الخالات والعمات ، وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فإن فيه وصية فاطمة عليها السلام ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن الله تعالى يقول : ﴿ فاتوا بكتاب من قبل هذا أو أثارة من علم إن كنتم صادقين ﴾^{(٢)(٣)} .

[١٣٠٠٠] ٥- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن ابن رثاب ، عن أبي عبيدة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام بعض أصحابنا عن الجفر ، فقال : هو جلد ثور مملوء علماً ، قال له : فالجامعة؟ قال : تلك صحيفة طولها سبعون ذراعاً في عرض الأديم مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس إليه وليس من قضية إلا وهي فيها حتى أرش الخدش ، قال : فمصحف فاطمة عليها السلام قال : فسكت طويلاً ثم قال : إنكم لتبحثون عمّا تريدون وعمّا لا تريدون ، إن فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمسة وسبعين يوماً وكان دخلها حزن شديد على أبيها وكان

(١) الكافي: ١/٢٤٠ ح ٣.

(٢) سورة الاحقاف: ٣.

(٣) الكافي: ١/٢٤١ ح ٤.

جبرئيل عليه السلام يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطيب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي عليه السلام يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام ^(١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٠٠١] ٦ - محمد بن الحسن الصفار ، عن ابن يزيد ، ومحمد بن الحسين ، عن ابن

أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن علي بن سعيد قال : كنت قاعداً عند أبي عبد الله عليه السلام وعنده أناس من أصحابنا فقال له معلى بن خنيس : جعلت فداك ما لقيت من الحسن ابن الحسن ، ثم قال له الطيار : جعلت فداك بينا أنا أمشي في بعض السكك إذا لقيت محمد بن عبد الله بن الحسن على حمار حوله أناس من الزيدية فقال لي : أيها الرجل إليّ إليّ فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله من شاء أقام ومن شاء ظعن ، فقلت له : اتق الله ولا تغرنك هؤلاء الذين حولك ، فقال أبو عبد الله عليه السلام للطيار : فلم تقل له غيره ؟ قال : لا ، قال : فهلاً قلت إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك والمسلمون مقرون له بالطاعة فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقع الاختلاف انقطع ذلك ، فقال محمد بن عبد الله بن علي : العجب لعبد الله بن الحسن أنه يهزأ ويقول : هذا في جفركم الذي تدعون ، فغضب أبو عبد الله عليه السلام فقال : العجب لعبد الله بن الحسن يقول ليس فينا إمام صدق ما هو بإمام ولا كان أبوه إماماً يزعم أن علي بن أبي طالب عليه السلام لم يكن إماماً ويردد ذلك ، وأما قوله في الجفر فإتماً هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال وحرام إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ علي عليه السلام بيده وفيه مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه آية من القرآن وإنّ عندي خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولواءه وعندي الجفر على رغم أنف من زعم ^(٢).

(١) الكافي: ٢٤١/١ ح ٥.

(٢) بصائر الدرجات: ١٥٦ ح ١٥.

[١٣٠٠٢] ٧- الصفار ، عن أحمد بن الحسن ، عن أبيه ، عن أبي المغرا ، عن عنبسة ابن مصعب قال : كُنَّا عند أبي عبد الله عليه السلام فأثنى عليه بعض القوم حتى كان من قوله : وأخزى عدوك من الجن والإنس ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : لقد كُنَّا وعدونا كثير ولقد أمسينا وما أحد أعدى لنا من ذوي قرابتنا ومن ينتحل حُبنا إِيَّهم ليكذبون علينا في الجفر ، قال : قلت : أصلحك الله وما الجفر ؟ قال : هو والله مسك ماعز ومسك ضأن ينطبق أحدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله والكتب ومصحف فاطمة أما والله ما أزعم أنه قرآن ^(١) .

[١٣٠٠٣] ٨- الصفار ، عن محمد بن الحسين ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن أبان بن عثمان ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قيل له : إنَّ عبد الله بن الحسن يزعم أنه ليس عنده من العلم إلا ما عند الناس ، فقال : صدق والله ما عنده من العلم إلا ما عند الناس ، ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام وعندنا الجفر أفيدري عبد الله أمسك بعير أو مسك شاة ؟ وعندنا مصحف فاطمة أما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنَّه إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخطَّ علي عليه السلام ، كيف يصنع عبد الله إذا جاءه الناس من كلِّ فن يسألونه ؟ أما ترضون أن تكونوا يوم القيامة آخذين بحجزتنا ونحن آخذون بحجزه نبيِّنا ونبيِّنا آخذ بحجزه ربِّه ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٠٠٤] ٩- الصفار ، عن عبد الله بن جعفر ، عن موسى بن جعفر ، عن الوشاء ، عن أبي حمزة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه شيء من كتاب الله وإنما هو شيء أُلقي عليها بعد موت أبيها صلوات الله عليها ^(٣) .

[١٣٠٠٥] ١٠- الصفار ، عن محمد بن اسماعيل ، عن ابن أبي نجران ، عن محمد بن

(١) بصائر الدرجات : ١٥٤ ح ٩ .

(٢) بصائر الدرجات : ١٦٦ ح ٣٣ .

(٣) بصائر الدرجات : ١٥٩ ح ٢٧ .

سنان ، عن داود بن سرحان ، ويحيى بن معمر ، وعلي بن أبي حمزة ، عن الوليد بن صبيح قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا وليد إني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قبيل فلم أجد لبني فلان فيها إلا كخباز النعل ^(١) .

الروايات الواردة في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ٢٣٨/١ ،
و بصائر الدرجات : ١٥٠ ، وبحار الأنوار : ١٨/٢٦ وغيرها من كتب الأخبار وقد مرّ
منها عناوين كتاب علي عليه السلام والجامعة والجفر في محلها .

المصيبة

فضل المصائب وثوابها

[١٣٠٠٦] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن الأصمغ قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: الصبر صبران: صبر عند المصيبة حسن جميل، وأحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله ﷺ عليك، والذكر ذكران: ذكر الله ﷺ عند المصيبة، وأفضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك فيكون حاجزاً^(١).

[١٣٠٠٧] ٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام ابن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما مات النبي ﷺ سمعوا صوتاً ولم يروا شخصاً يقول: كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز، وقال: إن في الله خلفاً من كل هالك وعزاء من كل مصيبة ودركاً مما فات، فبالله فنقوا وإياه فارجوا وإنما المحروم من حرم الثواب^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٠٠٨] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: ضرب المسلم يده على فخذه عند المصيبة احباط لأجره^(٣).

(١) الكافي: ٩٠/٢ ح ١١.

(٢) الكافي: ٢٢١/٣ ح ٤.

(٣) الكافي: ٢٢٤/٣ ح ٤.

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٠٠٩] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الله بن سنان ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من عبد يصاب بمصيبة فيسترجع عند ذكره المصيبة ويصبر حين تفجأه إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه ، وكلما ذكر مصيبته فاسترجع عند ذكر المصيبة غفر الله له كل ذنب اكتسب فيما بينها ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٠١٠] ٥ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يا اسحاق لا تعدن مصيبة أعطيت عليها الصبر واستوجبت عليها من الله تعالى الثواب ، إنما المصيبة التي يحرم صاحبها أجرها وثوابها إذا لم يصبر عند نزولها ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٠١١] ٦ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن داود بن رزين ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ذكر مصيبته ولو بعد حين فقال : «إنا لله وإنا إليه راجعون والحمد لله رب العالمين اللهم آجرني على مصيبتى واخلف علي أفضل منها» كان له من الأجر مثل ما كان عند أول صدمة ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٠١٢] ٧ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن عبد الله بن عامر ، عن علي بن مهزيار ، عن الحسن بن محمد بن مهزيار ، عن قتيبة الأعشي قال : أتيت أبا عبد الله عليه السلام

(١) الكافي: ٢٢٤/٣ ح ٥ .

(٢) الكافي: ٢٢٤/٣ ح ٧ .

(٣) الكافي: ٢٢٤/٣ ح ٦ .

أعود ابناً له فوجدته على الباب فإذا هو مهتمّ حزين ، فقلت : جعلت فداك كيف الصبي ؟ فقال : والله إنّه لما به ، ثمّ دخل فكثت ساعة ثمّ خرج إلينا وقد أسفر وجهه وذهب التغيّر والحزن ، قال : فطمعت أن يكون قد صلح الصبي ، فقلت : كيف الصبي جعلت فداك ؟ فقال : وقد مضى لسبيله ، فقلت : جعلت فداك لقد كنت وهو حيّ مهتمّاً حزيناً وقد رأيت حالك الساعة وقد مات غير تلك الحال فكيف هذا ؟ فقال : إنّ أهل البيت إنّما نجزع قبل المصيبة فإذا وقع أمر الله رضينا بقضائه وسلّمنا لأمره^(١) .

[١٣٠١٣] ٨ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط رفعه قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يقول عند المصيبة : « الحمد لله الذي لم يجعل مصيبتى في ديني والحمد لله الذي لو شاء أن يجعل مصيبتى أعظم مما كانت والحمد لله على الأمر الذي شاء أن يكون فكان »^(٢) .

[١٣٠١٤] ٩ - الكليني ، عن العدة ، عن سهل ، عن الحسين بن علي ، عن فضيل بن ميسر قال : كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام فجاء رجل فشكى إليه مصيبة أصيب بها ، فقال له أبو عبد الله عليه السلام : أما إنك إن تصبر تؤجر وإلاّ تصبر يمضي عليك قدر الله الذي قدر عليك وأنت مأزور^(٣) .

[١٣٠١٥] ١٠ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن ابن علي ، عن عبد الله بن سنان ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من مؤمن يصاب بمصيبة في الدنيا فيسترجع عند مصيبتة حين تفجّاه المصيبة إلاّ غفر الله له ما مضى من ذنوبه إلاّ الكبائر التي أوجب الله عليها النار . وقال : كلّما

(١) الكافي/٣/٢٢٥ ح ١١ .

(٢) الكافي/٣/٢٦٢ ح ٤٢ .

(٣) الكافي/٣/٢٢٥ ح ١٠ .

ذكر مصيبتيه فيما يستقبل من عمره فاسترجع عندها وحمد الله غفر الله له كل ذنب اكتسبه فيما بين الاسترجاع الأوّل إلى الاسترجاع الثاني إلا الكبائر من الذنوب^(١).

الرواية موثقة سنداً .

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ٢٢٢/٣ ،
ويحار الأنوار : ١١٤/٧٩ ، وغيرهما من كتب الأخبار .

ما يلزم على صاحب المصيبة

[١٣٠١٦] ١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : التعزية لأهل المصيبة بعد ما يدفن^(٢) .

[١٣٠١٧] ٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن ابن أبي عمير ، عن بعض أصحابه ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ينبغي لصاحب المصيبة أن يضع رداءه حتى يعلم الناس أنه صاحب المصيبة^(٣) .

[١٣٠١٨] ٣- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن أحمد بن اسحاق ، عن سعدان بن مسلم ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ينبغي لصاحب المصيبة أن لا يلبس رداء وأن يكون في قميص حتى يعرف^(٤) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٠١٩] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن اسماعيل ، عن محمد بن عذافر ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ليس

(١) ثواب الأعمال : ٢٣٤ ح ١ .

(٢) الكافي : ٢٠٤/٣ ح ٢ .

(٣) الكافي : ٢٠٤/٣ ح ٦ .

(٤) الكافي : ٢٠٤/٣ ح ٨ .

التعزية إلا عند القبر ثم ينصرفون لا يحدث في الميت حدث فيسمعون الصوت (١).

[١٣٠٢٠] ٥ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

القاسم بن محمد، عن الحسين بن عثمان قال: لما مات اسماعيل بن أبي عبد الله عليه السلام خرج أبو عبد الله عليه السلام فتقدم السرير بلا خداء ولا رداء (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٠٢١] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن رفاعة النخاس، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: عزى أبو عبد الله عليه السلام رجلاً بابن له فقال: الله خير لابنك منك وثواب الله خير لك من ابنك، فلما بلغه جزعه بعد عاد إليه فقال له: قد مات رسول الله ﷺ فما لك به أسوة فقال: أنه كان مرهقاً، فقال: إن أمامه ثلاث خصال: شهادة أن لا إله إلا الله ورحمة الله وشفاعة رسول الله ﷺ فلن تفوته واحدة ممنه إن شاء الله (٣).

[١٣٠٢٢] ٧ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن اسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم قال: رأيت موسى عليه السلام يعزي قبل الدفن وبعده (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٠٢٣] ٨ - الكليني، عن عدة من اصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن مهران

قال: كتب أبو جعفر الثاني عليه السلام إلى رجل ذكرت مصيبتك بعليّ ابنك وذكرت أنه كان أحبّ ولدك إليك وكذلك الله ﷻ إنما يأخذ من الوالد وغيره أزكى ما عند أهله ليعظم به أجر المصاب بالمصيبة فأعظم الله أجرك وأحسن عزاك وربط على قلبك إنه قد

(١) الكافي: ٢٠٣/٣ ح ١.

(٢) الكافي: ٢٠٤/٣ ح ٥.

(٣) الكافي: ٢٠٤/٣ ح ٧.

(٤) الكافي: ٢٠٥/٣ ح ٩.

وعجل الله عليك بالخلف ، وأرجو أن يكون الله قد فعل إن شاء الله تعالى (١) .

[١٣٠٢٤] ٩- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ،

عن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من عزى مصاباً كان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجر المصاب شيئاً (٢) .

[١٣٠٢٥] ١٠- الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن علي

ابن سيف ، عن أخيه ، عن أبيه سيف بن عميرة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ألهم الاسترجاع عند المصيبة وجبت له الجنة (٣) .

راجع إن شئت الكافي : ٢٠٣/٣ ، وبحار الأنوار : ١٢٥/٧٩ .

ما يلزم على الجيران لأهل المصيبة

[١٣٠٢٦] ١- الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص

ابن البخري ، وعن هشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما قتل جعفر بن أبي طالب عليه السلام أمر رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام أن تتخذ طعاماً لأسماء بنت عميس ثلاثة أيام وتأتيها ونساءها فتقيم عندها ثلاثة أيام فجرت بذلك السنة أن يصنع لأهل المصيبة طعاماً ثلاثاً (٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٠٢٧] ٢- الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حماد ، عن زرارة ، عن

أبي جعفر عليه السلام قال : يصنع لأهل الميت ماتم ثلاثة أيام من يوم مات (٥) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي : ٢٠٥/٣ ح ١٠ .

(٢) الكافي : ٢٠٥/٣ ح ٢ .

(٣) ثواب الأعمال : ٢٣٥ ح ٢ .

(٤) الكافي : ٢١٧/٣ ح ١ .

(٥) الكافي : ٢١٧/٣ ح ٢ .

[١٣٠٢٨] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز

أو غيره قال: أوصى أبو جعفر عليه السلام بثمانمائة درهم لمأتمه وكان يرى ذلك من السنة لأن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اتخذوا لآل جعفر طعاماً فقد شغلوا^(١).

[١٣٠٢٩] ٤- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان،

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ينبغي لجيران صاحب المصيبة أن يطعموا الطعام [عنه] ثلاثة أيام^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٠٣٠] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

عن عبد الله الكاهلي قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: إن امرأتي وامرأة ابن مارد تخرجان في المآتم فأتهاهما، فنقول لي امرأتي: إن كان حراماً فانهنا عنه حتى نتركه وإن لم يكن حراماً فلائي شيء تمنعناه فإذا مات لنا ميّت لم يجئنا أحد، قال: فقال أبو الحسن عليه السلام: عن الحقوق تسألني كان أبي عليه السلام يبعث أُمّي وأُم فروة تقضيان حقوق أهل المدينة^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

وفي هذا المجال راجع الكافي: ٢١٧/٣، وبحار الأنوار: ٧١/٧٩.

المصيبة بالولد

[١٣٠٣١] ١- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن

اسماعيل ابن بزيع، عن أبي سماعة السراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ولد يقدمه

(١) الكافي: ٢١٧/٣ ح ٤.

(٢) الكافي: ٢١٧/٣ ح ٣.

(٣) الكافي: ٢١٧/٣ ح ٥.

الرجل أفضل من سبعين ولدأ يخلفهم بعده كلهم قد ركبوا الخيل وجاهدوا في سبيل الله ^(١).

[١٣٠٣٢] ٢- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على خديجة حين مات القاسم ابنها وهي تبكي فقال لها: ما يبكيك؟ قالت: درت دريرة فبكيت، فقال: يا خديجة أما ترضين إذا كان يوم القيامة أن تحييي إلى باب الجنة وهو قائم فيأخذ بيدك فيدخلك الجنة ويزلك أفضلها وذلك لكل مؤمن، إن الله عز وجل أحكم وأكرم أن يسلب المؤمن ثمرة فؤاده ثم يعذبها بعدها أبداً ^(٢).

[١٣٠٣٣] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعاً، عن ابن مهران قال: كتب رجل إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام يشكو إليه مصابه بولده وشدة ما دخله، فكتب إليه: أما علمت أن الله عز وجل يختار من مال المؤمن ومن ولده أنفسه ليأجره على ذلك ^(٣).

الرواية موثقة سنداً.

[١٣٠٣٤] ٤- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ثواب المؤمن من ولده إذا مات الجنة صبر أو لم يصبر ^(٤).

الرواية موثقة سنداً.

[١٣٠٣٥] ٥- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا قبض ولد المؤمن والله أعلم بما قال

(١) الكافي: ٢١٨/٣ ح ١.

(٢) الكافي: ٢١٨/٣ ح ٢.

(٣) الكافي: ٢١٨/٣ ح ٣.

(٤) الكافي: ٢١٩/٣ ح ٨.

العبد قال الله تبارك وتعالى لملائكته : قبضتم ولد فلان؟ فيقولون : نعم ربنا ، قال : فيقول : فما قال عبدي؟ قالوا : حمدك واسترجع ، فيقول الله تبارك وتعالى : أخذتم ثمرة قلبه وقرّة عينه فحمدني واسترجع ابنوا له بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٠٣٦] ٦- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبي عبد الله عليه السلام أو أبي الحسن عليه السلام قال : إن الله تعالى ليعجب من الرجل يموت ولده وهو يحمد الله ، فيقول : يا ملائكتي عبدي أخذت نفسه وهو يحمدي^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٠٣٧] ٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن سلمة بن الخطاب ، عن علي بن سيف ، عن أبيه ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : من قدم أولاداً يحسبهم عند الله تعالى حجبوه من النار بإذن الله تعالى^(٣) .

[١٣٠٣٨] ٨- ثاني الشهيدين رفعه عن أسماء ابنة زيد قالت : لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - إبراهيم عليه السلام - بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له المعزبي : أنت أحق من عظم الله تعالى حقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب ، لولا أنه وعد حق وموعود جامع وأن الآخر تابع للأول لوجدنا عليك - يا إبراهيم - أفضل مما وجدناه وإنا بك لمحزونون^(٤) .

[١٣٠٣٩] ٩- ثاني الشهيدين رفعه عن الزبير بن بكار ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما خرج بإبراهيم

(١) الكافي: ٢١٨/٣ ح ٤ .

(٢) الكافي: ٢٢٠/٣ ح ٩ .

(٣) الكافي: ٢٢٠/٣ ح ١٠ .

(٤) مسكن الفوائد: ٩٣ .

خرج يمشي ثم جلس على قبره ، ثم دُلِّي فلما رآه رسول الله ﷺ قد وضع في القبر دمعت عيناه فلما رأى الصحابة ذلك بكوا حتى ارتفعت أصواتهم فأقبل عليه أبو بكر فقال : يا رسول الله تبكي وأنت تنهى عن البكاء ؟ فقال النبي ﷺ : تدمع العين ويوجع القلب ولا تقول ما يسخط الرب ﷻ (١) .

[١٣٠٤٠] ١٠ - ثاني الشهيدین رفعه إلى رسول الله ﷺ أنه يوم مات إبراهيم قال : ما كان من حزن في القلب أو في العين فإِنَّمَا هو رحمة وما كان من حزن باللسان وباليد فهو من الشيطان (٢) .

الروایات فی هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ٢١٨/٣ ،
ومسکن الفؤاد : ٦٠ ، وألف حديث في المؤمن : ٢٨٧ وغيرها من كتب الأخبار .

(١) مسکن الفؤاد : ٩٤ .

(٢) مسکن الفؤاد : ٩٤ .

المضاربة

[١٣٠٤١] ١ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن علي بن أبي حمزة ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تأخذنَّ مالاً مضاربة إلا مالاً تزكيه أو يزكيه صاحبه ، وقال : إن كان عندك متاع في البيت فاعطيت به رأس مالك فرغبت عنه فعليك زكاته ^(١) .

[١٣٠٤٢] ٢ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن الحكم ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليه السلام قال : سألته عن الرجل يعطي المال مضاربة وينهى أن يخرج به فخرج ، قال : يضمن المال والريح بينهما ^(٢) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٠٤٣] ٣ - الكليني ، عن حميد بن زياد ، عن الحسن بن محمد بن سباعة ، عن غير واحد ، عن أبان بن عثمان ، عن اسحاق بن عمار قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون معه المال مضاربة فيقل برجه فيتخوف أن يؤخذ منه فيزيد صاحبه على شرطه الذي كان بينهما وإنما يفعل ذلك مخافة أن يؤخذ منه ، قال : لا بأس ^(٣) .
الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي: ٥٢٩/٣ ح ٨.

(٢) الكافي: ٥/٢٤٠ ح ٢.

(٣) الكافي: ٥/٢٤١ ح ٦.

[١٣٠٤٤] ٤- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن اسماعيل، عن علي بن النعمان، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يعمل بالمال مضاربة، قال: له الربح وليس عليه من الوضعية شيء إلا أن يخالف عن شيء مما أمره صاحب المال^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٠٤٥] ٥- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن العمري بن علي، عن علي بن جعفر،

عن أخيه أبي الحسن عليه السلام قال: في المضارب ما أنفق في سفره فهو من جميع المال وإذا قدم بلده فما أنفق فن نصيبه^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٠٤٦] ٦- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد،

عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: في الرجل يعطي الرجل المال فيقول له: ائت أرض كذا وكذا ولا تجاوزها واشتر منها، قال: فإن جاوزها وهلك المال فهو ضامن وإن اشترى متاعاً فوضع فيه فهو عليه وإن ربح فهو بينهما^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٠٤٧] ٧- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم

ابن حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من تجر مالا واشترط نصف الربح فليس عليه ضمان، وقال: من ضمن تاجراً فليس له إلا رأس ماله وليس له من الربح شيء^(٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٢٤١/٥ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢٤١/٥ ح ٥.

(٣) الكافي: ٢٤٠/٥ ح ١.

(٤) الكافي: ٢٤٠/٥ ح ٣.

[١٣٠٤٨] ٨ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : في رجل له على رجل مال فيتقاضاه ولا يكون عنده فيقول : هو عندك مضاربة ، قال : لا يصلح حتى يقبضه ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٠٤٩] ٩ - الطوسي بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يعطي الرجل مالاً مضاربة فيخالف ما شرط عليه ، قال : هو ضامن والريح بينها ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٠٥٠] ١٠ - الطوسي بإسناده عن الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : في المال الذي يعمل به مضاربة له من الريح وليس عليه من الوضيعة شيء إلا أن يخالف أمر صاحب المال فإن العباس كان كثير المال وكان يعطي الرجال يعملون به مضاربة ويشترط عليهم أن لا ينزلوا بطن واد ولا يشتروا ذاكب رطبة فإن خالفت شيئاً مما أمرتك به فأنت ضامن للمال ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

والروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ٢٤٠/٥ ، والتهذيب : ١٨٥/٧ ، وكتاب المضاربة من كتب الأخبار .

(١) الكافي : ٢٤٠/٥ ح ٤ .

(٢) التهذيب : ١٩٠/٧ ح ٢٤ .

(٣) التهذيب : ١٩١/٧ ح ٢٩ .

المُعَادَاة

[١٣٠٥١] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن اسماعيل، عن الفضل ابن شاذان، جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن ابراهيم بن عبد الحميد، عن الوليد بن صبيح قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله ﷺ: ما عهد إليّ جبرئيل عليه السلام في شيء ما عهد إليّ في معاداة الرجال (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٠٥٢] ٢- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض أصحابه رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زرع العداوة حصد ما بذر (٢).

[١٣٠٥٣] ٣- الصدوق، عن أحمد بن ابراهيم بن الوليد، عن محمد بن أحمد الكاتب رفعه أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لبنيه: يا بني إياكم ومعاداة الرجال فإنهم لا يخلون من ضربين: من عاقل يكر بكم أو جاهل يعجل عليكم، والكلام ذكر والجواب أني فإذا اجتمع الزوجان فلا بدّ من النتائج ثمّ أنشأ يقول:

سليم العرض من حذر الجوابا ومن دارى الرجال فقد أصابا

ومن هاب الرجال تهيبوه ومن حقر الرجال فلن يهابا (٣)

[١٣٠٥٤] ٤- الصدوق بإسناده عن الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: إنّ من يتخذ مودتنا

(١) الكافي: ٣٠٢/٢ ح ١١.

(٢) الكافي: ٣٠٢/٢ ح ١٢.

(٣) الخصال: ٧٢/١ ح ١١١.

أهل البيت لمن هو أشدّ فتنة على شيعتنا من الدجال ، فقلت : يا ابن رسول الله بماذا ؟ قال : بموالاة أعدائنا ومعاداة أوليائنا ، أنّه كان كذلك اختلط الحق بالباطل واشتبه الأمر فلم يعرف مؤمن من منافق^(١) .

[١٣٠٥٥] ٥- المفيد ، عن الأوزاعي رفعه عن لقمان الحكيم أنّه قال : يا بني معاداة المؤمنين خير من مصادقة الفاسق . يا بني المؤمن تظلمه ولا يظلمك وتطلب عليه فيرضى عنك والفاسق لا يراقب الله فكيف يراقبك . . . الحديث^(٢) .

[١٣٠٥٦] ٦- الطوسي ، عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن مسعر بن علي بن زياد ، عن حرير بن سعد بن أحمد بن مالك ، عن العباس بن المأمون ، عن أبيه قال : قال لي علي بن موسى الرضا عليه السلام : ثلاثة موكل بها ثلاثة : تحامل الأيام على ذوي الآداب الكاملة واستيلاء الحرمان على المتقدم في صنعته ومعاداة العوام على أهل المعرفة^(٣) .

[١٣٠٥٧] ٧- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : عادة الأشرار معاداة الأخيار^(٤) .

[١٣٠٥٨] ٨- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : من استحل معاداة الرجال استمر معاناة القتال^(٥) .

[١٣٠٥٩] ٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : معاداة الرجال من شيم الجهال^(٦) .

١٠- المجلسي نقلًا من كتاب نثر الدرر لمنصور بن الحسن الآبي رفعه إلى علي

(١) صفات الشيعة : الرقم ١٤ ، ونقل عنه في بحار الأنوار : ٣٩١/٧٢ .

(٢) الاختصاص : ٣٣٨ .

(٣) أمالي الطوسي : المجلس السابع عشر ح ٤٨٣/٢٦ الرقم ١٠٥٧ .

(٤) غرر الحكم : ح ٦٢٤٧ .

(٥) غرر الحكم : ح ٨٥٧٩ .

(٦) غرر الحكم : ح ٩٧٨٥ .

٣٢٠..... موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام / ج ١٠

ابن الحسين عليه السلام أنه قال إلى ابنه : يا بني إِيَّاكَ ومعادة الرجال فإنه لن يعدمك مكر
حليم أو مفاجأة لثيم ^(١).

راجع في هذا المجال الكافي : ٣٠٠/٢، وقد مرَّ منَّا عنوان العداوة في محلِّها .

المعاشرة

[١٣٠٦٠] ١- الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية قال: ... واعلم أنّ رأس العقل بعد الإيمان بالله ﷻ مداراة الناس ولا خير فيمن لا يعاشر بالمعروف من لا بدّ من معاشرته حتّى يجعل الله إلى الخلاص منه سبيلاً فإنّي وجدت جميع ما يتعاش به الناس وبه يتعاشرون ملء مكبال ثلثاه استحسان وثلثه تغافل... الحديث^(١).

[١٣٠٦١] ٢- ابن شعبة الحراني رفعه إلى علي بن الحسين عليه السلام أنّه كتب في رسالته الحقوقية: ... وأما حقّ الجار فحفظه غائباً وكرامته شاهداً ونصرته ومعونته في الحالين جميعاً لا تتبع له عورة ولا تبحث له عن سوء لتعرفها فإن عرفتها منه من غير إرادة منك ولا تكلف كنت لما علمت حصناً حصيناً وستراً ستيراً لو بحثت الأسنة عنه ضميراً لم تتصل إليه لانطوائه عليه، لا تستمع عليه من حيث لا يعلم، لا تسلمه عند شديدة ولا تحسده عند نعمة، تقبل عثرته وتغفر زلته ولا تذخر حلمك عنه إذا جهل عليك ولا تخرج أن تكون مسلماً له ترد عنه لسان الشّتيمة وتبطل فيه كيد حامل النصيحة وتعاشره معاشرة كريمة ولا حول ولا قوة إلا بالله^(٢).

[١٣٠٦٢] ٣- ابن شعبة الحراني رفعه إلى رسول الله ﷺ أنّه قال في وصيته لأمر المؤمنين عليهم السلام: ... يا علي أحسن خُلقك مع أهلِكَ وجيرانك ومن تُعاشر

(١) الفقيه: ٣٨٧/٤.

(٢) تحف العقول: ٢٦٦.

وتصاحب من الناس تُكتب عند الله في الدرجات العلى . . . الوصية ^(١) .

[١٣٠٦٣] ٤ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : إن المرء يحتاج في

منزله وعياله إلى ثلاث خلال يتكلفتها وإن لم يكن في طبعه ذلك : معاشرة جميلة وسعة بتقدير وغيره بتحصن ^(٢) .

[١٣٠٦٤] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : خوافي الأخلاق تكشفها

المعاشرة ^(٣) .

[١٣٠٦٥] ٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : معاشرة ذوي الفضائل

حياة القلوب ^(٤) .

[١٣٠٦٦] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا تصحب إلا عاقلاً تقياً

ولا تعاشر إلا عالماً زكياً ولا تودع سرّك إلا مؤمناً وقيماً ^(٥) .

[١٣٠٦٧] ٨ - المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في وصيته لبنيه عليه وعليهم

السلام ، وبه قال أبو حمزة الثمالي : حدّثنا ابراهيم بن سعيد عن الشعبي عن ضرار بن

ضمرة قال : أوصى أمير المؤمنين عليه السلام بنيه فقال : يا بني عاشروا الناس بالمعروف

معاشرة إن عشتم حنّوا إليكم وإن متّم بكوا عليكم ثمّ قال :

أريد بذاكم أن تهشّوا لطلقتي وان تكثروا بعدي الدعاء على قبري

وأن يمنحوني في المجالس وُدّهم وإن كنت عنهم غائباً أحسنوا ذكري ^(٦)

(١) تحف العقول : ١٤ .

(٢) تحف العقول : ٣٢٢ .

(٣) غرر الحكم : ح ٥٠٩٩ .

(٤) غرر الحكم : ح ٩٧٦٩ .

(٥) غرر الحكم : ح ١٠٣٩٥ .

(٦) بحار الأنوار : ٧٦/٧٥ ح ٤٧ .

[١٣٠٦٨] ٩- المجلسي نقلاً من كنز الفوائد للكراچكي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه

قال: فساد الأخلاق معاشره السفهاء وصلاح الأخلاق معاشره العقلاء (١).

روى العلامة المجلسي رحمته الله نحوها في بحار الأنوار: ٨٢/٧٥ ح ٧٨ مع زيادة.

[١٣٠٦٩] ١٠- المجلسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: ثلاث خصال تجتلب بهنّ

المحبّة: الإنصاف في المعاشرة، والمواساة في الشدّة والإنطواع، والرجوع على

قلب سليم (٢).

الإنطواع: الإنقياد.

الروايات في هذا المجال كثيرة جداً فإن شئت راجع الكافي: ٦٣٥/٢ و٦٣٧،

والوافي: ٥٢٣/٥ و٥٢٩ وكتاب العشرة من كتب الأخبار.

(١) بحار الأنوار: ١٦٠/٨١ ح ٤٥.

(٢) بحار الأنوار: ٨٢/٧٥ ح ٧٧.

المعانقة

[١٣٠٧٠] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ من تمام التحية للمقيم المصافحة وتمام التسليم على المسافر المعانقة^(١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٠٧١] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل ابن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبد الله بن محمد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، وأبي عبد الله عليه السلام قالوا: أيما مؤمن خرج إلى أخيه يزوره عارفاً بحقه كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحيت عنه سيئة ورفعت له درجة وإذا طرق الباب فتحت له أبواب السماء فإذا التقيا وتصافحا وتعانقا أقبل الله عليهما بوجهه ثم باهى بهما الملائكة فيقول: انظروا إلى عبدي تراورا وتحاببا في، حق عليّ ألا أعذبها بالنار بعد هذا الموقف، فإذا انصرف شيعه الملائكة عدد نفسه وخطأه وكلامه يحفظونه من بلاء الدنيا وبوائق الآخرة إلى مثل تلك الليلة من قابل فإن مات فيما بينها أعني من الحساب، وإن كان المزور يعرف من حق الزائر ما عرفه الزائر من حق المزور كان له مثل أجره^(٢).

[١٣٠٧٢] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ المؤمنين إذا اعتنقا غمرتهم الرحمة فإذا

(١) الكافي: ٦٤٦/٢ ح ١٤.

(٢) الكافي: ١٨٣/٢ ح ١.

الترما لا يريدان بذلك إلا وجه الله ولا يريدان غرضاً من أغراض الدنيا قيل لهما : مغفوراً لكما فاستأنفا ، فإذا أقبلنا على المسألة قالت الملائكة بعضها لبعض : تنحوا عنها فإن لهما سرّاً وقد ستر الله عليهما ، قال اسحاق : فقلت : جعلت فداك فلا يكتب عليها لفظها وقد قال الله ﷻ : ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ (١) قال : فتنفّس أبو عبد الله ﷺ الصعداء ثم بكى حتى اخضلت دموعه لحيته وقال : يا اسحاق إن الله تبارك وتعالى إنّما أمر الملائكة أن تعترل عن المؤمنين إذا التقيا إجلالاً لهما وإنه وإن كانت الملائكة لا تكتب لفظها ولا تعرف كلامها فإنّه يعرفه ويحفظه عليها عالم السرّ وأخفى (٢) .

الرواية معتبرة الإستاذ .

[١٣٠٧٣] ٤- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن الحسن بن علي ، عن أبي جعفر الصائغ ، عن محمد بن مسلم قال : دخلت على أبي عبد الله ﷺ وعنده أبو حنيفة فقلت له : جعلت فداك رأيت رؤياً عجيبة ، فقال لي : يا ابن مسلم هاتها فإنّ العالم بها جالس وأوماً بيده إلى أبي حنيفة ، قال : فقلت : رأيت كأني دخلت داري وإذا أهلي قد خرجت عليّ فكسرت جوزاً كثيراً ونثرته عليّ فتعجبت من هذه ، الرؤيا فقال أبو حنيفة : أنت رجل تحاصم وتجادل لثاماً في موارد أهلك فبعد نصب شديد تنال حاجتك منها إن شاء الله ، فقال أبو عبد الله ﷺ : أصبت والله يا أبا حنيفة ، قال : ثمّ خرج أبو حنيفة من عنده فقلت : جعلت فداك إنّي كرهت تعبير هذا الناصب ، فقال : يا ابن مسلم لا يسوك الله فما يواطي تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما عبّره ، قال : فقلت له : جعلت فداك فقولك أصبت وتحلف عليه وهو مخطىء ؟ قال : نعم حلفت عليه أنّه أصاب الخطأ ، قال : فقلت له : فما تأويلها ؟ قال :

(١) سورة ق : ١٨ .

(٢) الكافي : ٢ / ١٨٤ ح ٢ .

يا ابن مسلم إنك تتمتع بامرأة فتعلم بها أهلك فتمزق عليك ثياباً جدداً فإن القشر كسوة اللب ، قال ابن مسلم : فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيا إلا صبيحة الجمعة فلما كان غداة الجمعة أنا جالس بالباب إذ مرّت بي جارية فأعجبني فأمرت غلامي فردّها ثم أدخلها داري فتمتعت بها فأحسّست بي وبها أهلي فدخلت علينا البيت فبادرت الجارية نحو الباب وبقيت أنا فزقت عليّ ثياباً جدداً كنت ألبسها في الأعياد .

وجاء موسى الزوار العطار إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال له : يا ابن رسول الله رأيت رؤيا هالتي رأيت صهرراً لي ميّتاً وقد عانقني وقد خفت أن يكون الأجل قد اقترب ، فقال : يا موسى توقع الموت صباحاً ومساءً فإنه ملائنا ومعانقة الأموات للأحياء أطول لأعمارهم فما كان اسم صهرك ؟ قال : حسين ، فقال : أما إن رؤياك تدلّ على بقائك وزيارتك أبا عبد الله عليه السلام فإنّ كلّ من عانق سمي الحسين يزوره إن شاء الله ^(١) .

[١٣٠٧٤] ٥- الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن عباد بن سليمان ، عن محمّد ابن سليمان الديلمي ، عن أبيه ، عن اسحاق بن عمّار الصيرفي قال : كنت بالكوفة فيأتينني إخوان كثيرة وكرهت الشهرة فتخوّفت أن أشتهر بديني فأمرت غلامي كلّما جاءني رجل منهم يطلبني قال : ليس هو ههنا ، قال : فحججت تلك السنة فلقيت أبا عبد الله عليه السلام فرأيت منه ثقلاً وتغيراً فيما بيني وبينه ، قال : قلت : جعلت فداك ما الذي غيرني عندك ؟ قال : الذي غيرك للمؤمنين ، قلت : جعلت فداك إنما تخوّفت الشهرة وقد علم الله شدّة حبيّ لهم ، فقال : يا اسحاق لا تملّ زيارة إخوانك فإنّ المؤمن إذا لقي أخاه المؤمن فقال له : مرحباً كتب له مرحباً إلى يوم القيامة فإذا صافحه أنزل الله فيما بين إيهامها مائة رحمة تسعة وتسعين لأشدّهم لصاحبه حبّاً ثمّ أقبل الله عليها بوجه فكان على أشدّها حبّاً لصاحبه أشدّ إقبالاً ، فإذا تعانقا غمرتها الرحمة ، فإذا

لبثا لا يريدان إلا وجهه لا يريدان غرضاً من غرض الدنيا قليل لهما : غفر لهما فاستأنفا ، فإذا أقبلنا على المساءلة قالت الملائكة بعضهم لبعض : تنحوا عنها فإن لهما سراً وقد ستره الله عليهما ، قال اسحاق : قلت له : جعلت فداك لا يكتب علينا لفظنا فقد قال الله ﷻ : ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾^(١) قال : فتنفس ابن رسول الله ﷺ الصعداء قال : ثم بكى حتى خضبت دموعه لحيته وقال : يا اسحاق إن الله تبارك وتعالى إنما نادى الملائكة أن يغيبوا عن المؤمنين إذا التقيا إجلالاً لهما فإذا كانت الملائكة لا تكتب لفظهما ولا تعرف كلامهما فقد يعرفه الحافظ عليهما عالم السرِّ وأخفى ، يا اسحاق فخف الله كأنك تراه فإن كنت لا تراه فإنه يراك فإن كنت ترى أنه لا يراك فقد كفرت وإن كنت تعلم أنه يراك ثم استترت عن المخلوقين بالمعاصي وبرزت له بها فقد جعلته في حدّ أهون الناظرين إليك^(٢) .

[١٣٠٧٥] ٦- الصدوق بإسناده عن أبي الحسين الأُسدي ﷺ قال : قال الصادق ﷺ : من عانق حاجباً بغياره كان كأنما استلم الحجر الأسود^(٣) .

[١٣٠٧٦] ٧- الطوسي عن المفيد ، عن أبي القاسم جعفر بن محمد ، عن محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن محمد ، عن عبد الله بن عامر ، عن علي بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن الفضيل قال : سألت أبا الحسن ﷺ عن المرأة تعانق زوجها من خلفه فتتحرك على ظهره فتأتيها الشهوة فتنزّل الماء عليها الغسل أو لا يجب عليها الغسل ؟ قال : إذا جاءت الشهوة فأنزلت الماء وجب عليها الغسل^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٠٧٧] ٨ - الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه وقال : لما رجع جعفر الطيار من

(١) سورة ق : ١٨ .

(٢) نواب الأعمال : ١٧٦ .

(٣) الفقيه : ٢٩٩/٢ ح ٢٥١٣ .

(٤) التهذيب : ١٢٢/١ ح ١٧ .

الحبشة ضمّه رسول الله ﷺ إلى صدره وقبّل ما بين عينيه وقال: ما أدري بأيّهما
أسرّ بقدوم جعفر أم بفتح خير^(١).

[١٣٠٧٨] ٩- الحسن بن الفضل الطبرسي رفعه وقال: كان أصحاب رسول الله ﷺ
يصافح بعضهم بعضاً فإذا قدم الواحد منهم من سفره فلقى أخاه عانقه^(٢).

[١٣٠٧٩] ١٠- المجلسي بإسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: من
صافح علياً فكأنما صافحني ومن صافحني فكأنما صافح أركان العرش، ومن عانقه
فكأنما عانقني ومن عانقني فكأنما عانق الأنبياء كلهم، ومن صافح محباً لعلي غفر الله له
الذنوب وأدخل الجنة بغير حساب^(٣).

في هذا المجال راجع الكافي: ١٨٣/٢، والوافي: ٦١٥/٥، وبحار الأنوار:
١٩/٧٣، وجامع أحاديث الشيعة: ٥٦٦/١٥ وغيرها من كتب الأخبار.

(١) مكارم الأخلاق: ٢٦٢.

(٢) مكارم الأخلاق: ٢٦٢.

(٣) بحار الأنوار: ١١٥/٢٧.

المعاهدة

[١٣٠٨٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قريتين من أهل الحرب لكل واحدة منهما ملك على حده اقتتلوا ثم اصطلحوا ثم إن أحد الملكين غدر بصاحبه فجاء إلى المسلمين فصالحهم على أن يغزوا معهم تلك المدينة، فقال أبو عبد الله عليه السلام: لا ينبغي للمسلمين أن يغدروا ولا يأمرؤا بالقدر ولا يقاتلوا مع الذين غدروا ولكنهم يقاتلون المشركين حيث وجدوهم ولا يجوز عليهم ما عاهد عليه الكفار^(١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٠٨١] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن أحمد الأيادي، عن عبد الله بن محمد، عن عمرو بن شمر، عن أبان بن محمد، عن محمد بن علي عليه السلام قال: ما من عمل أفضل يوم النحر من دم مسفوك أو مشي في برِّ الوالدين أو ذي رحم قاطع يأخذ عليه بالفضل ويسبأه بالسلام، أو رجل أطمع من صالح نسكه ودعا إلى بقيتها جيرانه من اليتامى وأهل المسكنة والمملوك وتعاهد الاسراء^(٢).

[١٣٠٨٢] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن القاسم، عن محمد بن علي القرشي،

(١) الكافي: ٣٣٧/٢ ح ٤.

(٢) الخصال: ٢٩٨/١ ح ٦٨.

عن أبي الربيع الزهراني ، عن جرير ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لما أنزل الله تبارك وتعالى ﴿ وَأَوْفُوا بعهدي أوف بعهدكم ﴾ ^(١) : والله لقد خرج آدم من الدنيا وقد عاهد على الوفاء لولده شيث فما وثق له ، ولقد خرج نوح من الدنيا وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه سام فما وثقت أمته ، ولقد خرج ابراهيم من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه اسماعيل فما وثقت أمته ، ولقد خرج موسى من الدنيا وعاهد قومه على الوفاء لوصيه يوشع بن نون فما وثقت أمته ، ولقد رفع عيسى بن مريم إلى السماء وقد عاهد قومه على الوفاء لوصيه شمعون بن حمون الصفا فما وثقت أمته ، وإني مفارقكم عن قريب وخارج من بين أظهركم وقد عهدت إلى أمتي في عهد علي بن أبي طالب وإنها لراكبة سنن من قبلها من الأمم في مخالفة وصيبي وعصيانه ، ألا وإني مجدد عليكم عهدي في علي فمن نكث فأتما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتاه أجره عظيماً .

يا أيها الناس انّ علياً إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم وهو وصيي ووزيري وأخي وناصري وزوج ابنتي وأبو ولدي وصاحب شفاعتي وحوضي ولوائي ، من أنكره فقد أنكرني ومن أنكرني فقد أنكر الله ﷻ ومن أقرّ بإمامته فقد أقرّ بنبوتي ومن أقرّ بنبوتي فقد أقرّ بوحدانية الله ﷻ .

أيها الناس من عصى علياً فقد عصاني ومن عصاني فقد عصى الله ﷻ ومن أطاع علياً فقد أطاعني ومن أطاعني فقد أطاع الله ﷻ .

أيها الناس من ردّ عليّ في قول أو فعل فقد ردّ عليّ ومن ردّ عليّ فقد ردّ علي الله فوق عرشه .

أيها الناس من اختار منكم عليّ علياً فقد اختار عليّ نبياً ومن اختار عليّ نبياً فقد اختار علي الله ﷻ رباً .

يا أيها الناس إنَّ علياً سيّد الوصيين وقائد الغرّ المحجلين ومولى المؤمنين وليه وليي
 ووليي ولي الله وعدوّه عدوي وعدوي عدو الله ﷺ .

أيها الناس أوفوا بعهد الله في عليٍّ يوف لكم بالجنة يوم القيامة ^(١) .

[١٣٠٨٣] ٤- الصدوق ، عن العسكري ، عن محمد بن موسى بن وليد ، عن يحيى بن حاتم ،

عن يزيد بن هارون ، عن شعبة ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرّة ، عن مسروق ،
 عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : أربع من كنّ فيه فهو منافق وإن كانت
 فيه واحدة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : من إذا حدث كذب وإذا
 وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ^(٢) .

[١٣٠٨٤] ٥- المفيد ، عن ابن قولويه ، عن الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن اليقطيني ،

عن يونس ، عن سعدان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : بيننا موسى
 بن عمران عليه السلام جالس إذ أقبل ابليس وعليه برنس ذو ألوان فلما دنى من موسى عليه السلام
 خلع البرنس وأقبل عليه فسلم عليه فقال له موسى : من أنت ؟ قال : أنا ابليس قال
 موسى : فلا قرّب الله دارك فيم جئت ؟ فقال : إنّما جئت لأسلم عليك لمكانك من
 الله ﷻ فقال له موسى : فما هذا البرنس ؟ قال : أختطف به قلوب بني آدم ، قال
 موسى : فأخبرني بالذنب الذي إذا أذنبه ابن آدم استحوذت عليه ؟ فقال : إذا أعجبته
 نفسه واستكثر عمله وصغر في عينيه ذنبه ، ثمّ قال له : أوصيك بثلاث خصال
 يا موسى : لا تخل بإمرأة ولا تخل بك فإنّه لا يخلو رجل بإمرأة ولا تخلو به إلا كنت
 صاحبه دون أصحابي ، وإيّاك أن تعاهد الله عهداً فإنّه ما عاهد الله أحد إلا كنت
 صاحبه دون أصحابي حتى أحول بينه وبين الوفاء به ، وإذا هممت بصدقة فامضها
 فإنّه إذا همّ العبد بصدقة كنت صاحبه دون أصحابي حتى أحول بينه وبينها ثمّ وليّ

(١) معاني الأخبار: ٣٧٢ ح ١ .

(٢) الخصال: ٢٥٤/١ ح ١٢٩ .

ابليس وهو يقول : يا ويله ويا عوله علّمت موسى ما يعلمه بني آدم ^(١) .

الرواية حسنة سنداً .

[١٣٠٨٥] ٦- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه كتب إلى عماله على الخراج : من

عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى أصحاب الخراج : أمّا بعد فإنّ من لم يتخذ ما هو صائرٌ إليه لم يُقدّم لنفسه ما يُحرزها ، واعلموا أنّ ما كُلفتم به يسير وأنّ ثوابه كثير ولو لم يكن فيما نهى الله عنه من البغي والعدوان عقابٌ يُخافُ لكان في ثواب اجتنابه ما لا عذر في ترك طلبه ، فانصفوا الناس من أنفسكم واصبروا لحوادثهم فإنّكم خزّان الرعية وكلاء الأئمة وسفراء الأئمة ، ولا تُحشِمُوا أحداً عن حاجته ولا تُحسِبُوهُ عن طلبته ولا تبيعنّ للناس في الخراج كسوة شتاءٍ ولا صيفٍ ولا دابةً يعتمِلونَ عليها ولا عبداً ، ولا تضرِبَنَّ أحداً سوطاً لمكان درهمٍ ولا تمسَنَّ مال أحدٍ من الناس مُصلّاً ولا مُعاهدٍ إلا أن تجدوا فرساً أو سلاحاً يُعدّي به على أهل الإسلام ، فإنّه لا ينبغي للمسلم أن يدع ذلك في أيدي أعداء الإسلام فيكون شوكةً عليه ، ولا تدخروا أنفسكم نصيحةً ولا الجند حُسْنَ سيرةٍ ولا الرعية معونةً ولا دين الله قوّةً وأبلوا في سبيله ما استوجب عليكم فإنّ الله سبحانه قد اصطنع عندنا وعندكم أن نشكره بمجهودنا وأن ننصره مما بلغت قوّتنا ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم ^(٢) .

[١٣٠٨٦] ٧- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال في كلام يوصي أصحابه :

تعاهدوا أمر الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقرّبوا بها فإنّها ﴿كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً﴾ ^(٣) ألا تسمعون إلى جواب أهل النار حين سنلوا ﴿ما

(١) أمالي المفيد: المجلس التاسع عشر ح ١٥٦/٧ .

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٥١ .

(٣) سورة النساء: ١٠٣ .

سلككم في سقر * قالوا لم نك من المصلين ﴿^(١)﴾ وانها لَتَحْتُ الذنوب حَتَّ الورق وتطلقها إطلاق الرِّبِّيِّ ، وشَبَّهَهَا رسول الله ﷺ بِالْحَمَّةِ تكون على باب الرجل فهو يغتسل منها في اليوم والليلة خمس مرّات فما عسى أن يبقى عليه من الدَّرَنِ وقد عرف حقها رجال من المؤمنين الذين لا تَشْغَلُهُمْ عنها زينة متاعٍ ولا قرّة عينٍ من ولدي ولا مالٍ يقول الله سبحانه : ﴿رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة﴾ ^(٢) وكان رسول الله ﷺ نَصِيْباً بالصلاة بعد التَّشْبِيْرِ له بالجَنَّةِ لقول الله سبحانه : ﴿وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها﴾ ^(٣) فكان يأمر بها أهله وَيَضْرِبُ عليها نفسه ... الخطبة ^(٤) .

[١٣٠٨٧] ٨ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في عهده إلى الأشتر النخعي : ... ثم انظر في أمور عمالك فاستعملهم اختباراً ... ثم تفقد أعمالهم وابتعث العيون من أهل الصدق والوفاء عليهم فإن تعاهدك في السر لأموهم حدوة لهم على استعمال الأمانة والرفق بالرعية ... ^(٥) .

قد مرّ منا أن لهذا العهد سند معتبر .

[١٣٠٨٨] ٩ - الطوسي بإسناده عن محمد بن يزيد الطبري قال : كتب رجل من تجار فارس إلى بعض موالى أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأله الإذن في الخمس فكتب إليه :

بسم الله الرحمن الرحيم إن الله واسع كريم ضمن على العمل الثواب وعلى الخلاف العقاب لا يحل مال إلا من وجه أحله الله ، إن الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا

(١) سورة المذثر: ٤٢ و ٤٣ .

(٢) سورة النور: ٣٧ .

(٣) سورة طه: ١٣٢ .

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٩ .

(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣ .

وعلى موالينا وما نبذل ونشتري من أعراضنا ممن تخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا أنفسكم دعاءنا ما قدرتم عليه ، فإن إخراجهم مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لأنفسكم ليوم فاقتكم ، والمسلم من يفي الله بما عاهد عليه وليس المسلم من أجاب باللسان وخالف بالقلب والسلام^(١) .

[١٣٠٨٩] ١٠ - الطوسي بإسناده عن محمد بن أحمد ، عن محمد بن أحمد الكوكبي ،

عن العمري البوفكي ، عن علي بن جعفر ، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل عاهد الله في غير معصية ما عليه إن لم يف بعهده ؟ قال : يعتق رقبة أو يتصدق بصدقة أو يصوم شهرين متتابعين^(٢) .

قد مرّ منّا عنوان العهد في محلّه فراجعه إن شئت .

(١) التهذيب : ١٣٩/٤ ح ١٧ .

(٢) التهذيب : ٣٠٩/٨ ح ٢٥ .

المعروف

[١٣٠٩٠] ١ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن حماد ، عن ربعي ، عن فضيل قال :

صنائع المعروف وحسن البشر يكسبان المحبة ويدخلان الجنة ، والبخل وعبوس

الوجه يبعدان من الله ويدخلان النار^(١) .

الرواية معتبرة الإستاد .

[١٣٠٩١] ٢ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن

أورمة ، عن الحسن بن علي ، عن أبي حمزة ، عن أبيه ، عن أبي بصير قال : قال

أبو عبد الله عليه السلام : تنافسوا في المعروف لإخوانكم وكونوا من أهله فإنّ للجنة باباً يقال

له المعروف ، لا يدخله إلا من اصطنع المعروف في الحياة الدنيا ، فإنّ العبد ليمشي في

حاجة أخيه المؤمن فيوكل الله ﷻ به ملكين واحداً عن يمينه وآخر عن شماله

يستغفران له ربّه ويدعوان بقضاء حاجته ثمّ قال : والله لرسول الله ﷺ أسرّ بقضاء

حاجة المؤمن إذا وصلت إليه من صاحب الحاجة^(٢) .

[١٣٠٩٢] ٣ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ،

عن أبي نهشل ، عمّن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لو جرى المعروف على ثمانين كفاً

لأجر واكلهم فيه من غير أن ينقص صاحبه من أجره شيئاً^(٣) .

[١٣٠٩٣] ٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن

(١) الكافي: ١٠٣/٢ ح ٥٠

(٢) الكافي: ١٩٥/٢ ح ١٠

(٣) الكافي: ١٧/٤ ح ٢

حريز ، عن اسماعيل بن عبد الخالق الجعفي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن من بقاء المسلمين وبقاء الإسلام أن تصير الأموال عند من يعرف فيها الحق ويصنع فيها المعروف ، فإن من فناء الإسلام وفناء المسلمين أن تصير الأموال في أيدي من لا يعرف فيها الحق ولا يصنع فيها المعروف ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٠٩٤] ٥- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن

ابن محبوب ، عن داود الرقي ، عن أبي حمزة الثمالي قال : قال أبو جعفر عليه السلام : إن الله تعالى جعل للمعروف أهلاً من خلقه حبّب إليهم فعالة ووجّه لطلاب المعروف الطلب إليهم ويسّر لهم قضاءه كما يسّر الغيث للأرض المجدبة ليحييها ويحيي به أهلها ، وإن الله جعل للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف وبغض إليهم فعالة وحظر على طلاب المعروف الطلب إليهم وحظر عليهم قضاءه كما يحرم الغيث على الأرض المجدبة ليهلكها ويهلك أهلها وما يعفو الله أكثر ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٠٩٥] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن الحسن

ابن علي بن يقطين ، عن محمد بن سنان ، عن داود الرقي ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : إن من أحبّ عباد الله إلى الله لمن حبّب إليه المعروف وحبّب إليه فعالة .

محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن سنان ، عن داود

الرقي ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام مثله ^(٣) .

(١) الكافي: ٢٥/٤ ح ١ .

(٢) الكافي: ٢٥/٤ ح ٢ .

(٣) الكافي: ٢٥/٤ ح ٣ .

[١٣٠٩٦] ٧- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، وأحمد

ابن أبي عبد الله جميعاً ، عن محمد بن خالد ، عن سعدان بن مسلم ، عن أبي يقظان ،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رأيت المعروف كاسمه وليس شيء أفضل من المعروف إلا
ثوابه وذلك يراد منه ، وليس كل من يحب أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه ،
وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ، ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه ، فإذا
اجتمعت الرغبة والقدرة والإذن فهنالك تمت السعادة للطالب والمطلوب إليه ^(١) .

[١٣٠٩٧] ٨- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، وأحمد بن محمد

جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن عمر بن يزيد قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : المعروف
شيء سوى الزكاة فتقربوا إلى الله تعالى بالبرِّ وصلته الرحم ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٠٩٨] ٩- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل

ابن دراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى من ليس من
أهله فإن لم يكن هو من أهله فكن أنت من أهله ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٠٩٩] ١٠- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن الحسن بن محبوب ، عن

هشام بن سالم ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إن أعرابياً من بني تميم أتى
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أوصني فكان فيما أوصاه به أن قال : يا فلان لا تزهدن في المعروف
عند أهله ^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٢٦/٤ ح ٣.

(٢) الكافي: ٢٧/٤ ح ٥.

(٣) الكافي: ٢٧/٤ ح ٦.

(٤) الكافي: ٢٧/٤ ح ١٠.

[١٣١٠٠] ١١- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان

ابن يحيى، عن عبد الله بن الوليد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أول من يدخل الجنة المعروف وأهله وأول من يرد علي الحوض ^(١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣١٠١] ١٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

اسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أجزوا لأهل المعروف عثراتهم واغفروها لهم فإن كف الله تعالى عليهم هكذا - وأوما بيده كأنه يظل بها شيئاً - ^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣١٠٢] ١٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن البركة أسرع إلى البيت الذي يمتار منه المعروف من الشفرة في سنام البعير أو من السيل إلى منتهاه ^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣١٠٣] ١٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

أبي المغرا، عن عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن صنائع المعروف تدفع مصارع السوء ^(٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣١٠٤] ١٥- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

زكريا المؤمن، عن داود بن فرقد، أو قتيبة الأعشي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال

(١) الكافي: ٢٨/٤ ح ١١.

(٢) الكافي: ٢٨/٤ ح ١٢.

(٣) الكافي: ٢٩/٤ ح ٢.

(٤) الكافي: ٢٩/٤ ح ٣.

أصحاب رسول الله ﷺ: يا رسول الله فذاك آباؤنا وأمهاتنا إن أصحاب المعروف في الدنيا عرفوا بمعروفهم فبم يعرفون في الآخرة؟ فقال: إن الله تبارك وتعالى إذا أدخل أهل الجنة الجنة أمر ريحاً عبققة طيبة فلزقت بأهل المعروف فلا يمر أحد منهم بלא من أهل الجنة إلا وجدوا ريحهم فقالوا: هذا من أهل المعروف (١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣١٠٥] ١٦ - الكليني، عن أحمد بن ادريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن الوليد الوصافي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة، وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة (٢).

[١٣١٠٦] ١٧ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن اسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن للجنة باباً يقال له: المعروف لا يدخله إلا أهل المعروف وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة (٣).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣١٠٧] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن سعدان، عن حاتم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: رأيت المعروف لا يصلح إلا بثلاث خصال: تصغيره وتستيره وتعجيله، فإنك إذا صغرت عظمته عند من تصنعه إليه، وإذا سترته تمّته، وإذا عجلته هتأته، وإن كان غير ذلك سخّفته ونكّدتته (٤).

(١) الكافي: ٢٩/٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٢٩/٤ ح ٣.

(٣) الكافي: ٣٠/٤ ح ٤.

(٤) الكافي: ٣٠/٤ ح ١.

٣٤٠ موسوعة أحاديث أهل البيت عليه السلام / ج ١٠

[١٣١٠٨] ١٩- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن خلف بن حماد، عن موسى بن بكر، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام
قال: سمعته يقول: لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح^(١).

الرواية معتبرة الإسناد. السراح: الإرسال والخروج من الأمر بسرعة وسهولة.

[١٣١٠٩] ٢٠- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

أبي جعفر البغدادي، عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال: لعن الله قاطعي سبيل
المعروف، قيل: ما قاطعوا سبيل المعروف؟ قال: الرجل يصنع إليه المعروف فيكفره
فيمتنع صاحبه من أن يصنع ذلك إلى غيره^(٢).

[١٣١١٠] ٢١- الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الحسن بن

محبوب، عن سيف بن عميرة قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما أقل من شكر
المعروف^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣١١١] ٢٢- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل

ابن دراج، عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ثلاثة إن يعلمهن المؤمن
كانت زيادة في عمره وبقاء النعمة عليه، فقلت: وما هن؟ قال: تطويله في ركوعه
وسجوده في صلاته وتطويله لجلوسه على طعامه إذا أطمع على مائدته واصطناعه
المعروف إلى أهله^(٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣١١٢] ٢٣- الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن

(١) الكافي: ٣٠/٤ ح ٢.

(٢) الكافي: ٣٣/٤ ح ١.

(٣) الكافي: ٣٣/٤ ح ٢.

(٤) الكافي: ٤٩/٤ ح ١٥.

صفوان بن يحيى ، عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ :
كلّ معروف صدقة وأفضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى وابدء بمن تعول واليد العليا
خير من اليد السفلى ولا يلوم الله على الكفاف ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣١١٣] ٢٤ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ،
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من أتى إليه معروف فليكاف به فإن
عجز فليثن عليه فإن لم يفعل فقد كفر النعمة ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣١١٤] ٢٥ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن
الحسن بن محبوب ، عن جميل بن دراج ، عن حديد بن حكيم ، أو مرزم قال : قال
أبو عبد الله عليه السلام : أيما مؤمن أوصل إلى أخيه المؤمن معروفاً فقد أوصل ذلك إلى
رسول الله ﷺ ^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد . وذكرها الصدوق بسنده المعتبر في ثواب الأعمال : ٢٠٣ .

[١٣١١٥] ٢٦ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سيف
ابن عميرة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لمفضل بن عمر : يا مفضل إذا أردت أن تعلم
أشقي الرجل أم سعيد فانظر سببه ومعروفه إلى من يصنعه ؟ فإن كان يصنعه إلى من هو
أهله فاعلم أنه إلى خير وإن كان يصنعه إلى غير أهله فاعلم أنه ليس له عند الله
خير ^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد . السبب : العطاء .

(١) الكافي : ٢٦/٤ ح ١ .

(٢) الكافي : ٣٣/٤ ح ٣ .

(٣) الكافي : ٢٧/٤ ح ٨ .

(٤) الكافي : ٣٠/٤ ح ١ .

[١٣١١٦] ٢٧- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا مفضل إذا أردت أن تعلم إلى خير يصير الرجل أم إلى شر انظر أين يضع معروفه؟ فإن كان يضع معروفه عند أهله فاعلم أنه يصير إلى خير وإن كان يضع معروفه عند غير أهله فاعلم أنه ليس له في الآخرة من خلاق^(١).

[١٣١١٧] ٢٨- الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن النهدي، عن ابن محبوب، عن علي ابن يقطين، عن موسى بن جعفر عليه السلام قال: كان في بني اسرائيل رجل مؤمن وكان له جار كافر فكان يرفق بالمؤمن ويؤليه المعروف في الدنيا فلما أن مات الكافر بنى الله له بيتاً في النار من طين فكان يقيه حرّها ويأتيه الرزق من غيرها وقيل له: هذا لما كنت تدخل على جارك المؤمن فلان بن فلان من الرفق وتوليه من المعروف في الدنيا^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣١١٨] ٢٩- الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي ولّاد، عن ميسر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن المؤمن منكم يوم القيامة ليرى به الرجل له المعرفة به في الدنيا وقد أمر به إلى النار والمملك ينطلق به، قال: فيقول له: يا فلان أغثنى فقد كنت أصنع إليك المعروف في الدنيا وأسعفك في الحاجة تطلبها منّي فهل عندك اليوم مكافاة؟ فيقول المؤمن للملك الموكل به: خلّ سبيله، قال: فيسمع الله قول المؤمن فيأمر الملك أن يجيز قول المؤمن فيخلى سبيله^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣١١٩] ٣٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: وليس لواضع المعروف في

(١) الكافي: ٣١/٤ ح ٢.

(٢) ثواب الأعمال: ٢٠٣.

(٣) ثواب الأعمال: ٢٠٦.

غير حقّه وعند غير أهله من الحظّ فيما أتى إلاّ محمده اللثامِ وتناء الأشرارِ ومقالته الجهالِ مادام منعماً عليهم : ما أجودَ يدُهُ وهو عن ذات الله بخيلٌ .

فَمَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَلْيَصِلْ بِهِ الْقَرَابَةَ وَلْيُحْسِنِ مِنْهُ الضِّيَافَةَ وَلْيَفْكَ بِهِ الْأَسِيرَ وَالْعَانِي وَلْيُعْطِ مِنْهُ الْفَقِيرَ وَالْفَارِمَ وَلْيُضَيِّرْ نَفْسَهُ عَلَى الْحَقُوقِ وَالنَّوَابِغِ ابْتِغَاءَ الثَّوَابِ فَإِنَّ فَوْزاً بِهَذِهِ الْخِصَالِ شَرَفٌ مَكَارِمِ الدُّنْيَا وَذِكْرٌ فِضَائِلِ الْآخِرَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١) .

[١٣١٢٠] ٣١- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لا يُزهدنك في المعروف من لا يشكركُ لك فقد يشكركَ عليه من لا يستمتع بشيءٍ منه ، وقد تُدرِكُ من شكركِ الشاكرِ أكثرَ ممّا أضع الكافرُ ﴿والله يحبّ المحسنين﴾ (٢) (٣) .

[١٣١٢١] ٣٢- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لجابر بن عبد الله الأنصاري : يا جابر قوام الدين والدنيا بأربعة : عالمٍ مستعملٍ علمه ، وجاهلٍ لا يستنكف أن يتعلّم ، وجوادٍ لا يبخلُ بمعروفه ، وفقيرٍ لا يبيع آخرته بدنياه ، فإذا ضيّع العالم علمه ، استنكف الجاهل أن يتعلّم وإذا بخل الغني بمعروفه باع الفقير آخرته بدنياه .

يا جابر من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس إليه ، فمن قام الله فيها بما يجبُ فيها عرّضها للدوام والبقاء ، ومن لم يقم فيها بما يجب عرّضها للزوال والفناء (٤) .

[١٣١٢٢] ٣٣- الطوسي ، عن المفيد ، عن أبي غالب الزراري ، عن خاله محمّد بن جعفر الرزاز ، عن ابن أبي الخطاب ، عن ابن محبوب ، عن جميل بن صالح ، عن بريد ، عن أبي جعفر عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يقول الله تعالى : المعروف هديّة منّي إلى عبدي المؤمن فإن قبلها منّي فبرحمتي ومنّي ، وإن ردّها فبذنبه حرّمها ومنه لا منّي ، وأيّما عبد خلقته فهديته إلى الإيمان وحسنت خلقه ولم ابتله

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٤٢ .

(٢) سورة آل عمران : ١٣٤ و ١٤٨ .

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢٠٤ .

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧٢ .

بالبخل فأني أريد به خيراً^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣١٢٣] ٣٤ - الطوسي ، عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن أحمد بن إسحاق بن البهلول ،

عن أبيه ، عن أبي شيبه ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث الهمداني ، عن علي عليه السلام ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال : إن للمسلم على أخيه المسلم من المعروف ستاً : يسلم عليه إذا لقيه ويعوده إذا مرض ويسمته إذا عطس ويشهده إذا مات ويجيبه إذا دعاه ويحب له ما يحب لنفسه ويكره له ما يكره لنفسه^(٢) .

[١٣١٢٤] ٣٥ - القطب الراوندي بإسناده إلى الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ،

عن ابن أبي الخطاب ، عن ابن أسباط ، عن خلف بن حماد ، عن قتيبة الأعشي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أوحى الله تعالى إلى موسى عليه السلام : كما تدين تدان وكما تعمل كذلك تجزي ، من يصنع المعروف إلى امرئ سوء يجزي شراً^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣١٢٥] ٣٦ - الديلمي رفعه وقال : قال المفضل بن عمر للصادق عليه السلام : أحب أن

أعرف علامة قبولي عند الله ، فقال له : علامة قبول العبد عند الله أن يصيب بمعروفه مواضعه فإن لم يكن كذلك فليس كذلك^(٤) .

[١٣١٢٦] ٣٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : أحيوا المعروف باماتته

فإن المنّة تهدم الصنعة^(٥) .

[١٣١٢٧] ٣٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : صاحب المعروف لا يعثر

(١) أمالي الطوسي : المجلس الأول ح ٢٤/٢٩ الرقم ٢٩ .

(٢) أمالي الطوسي : المجلس السابع عشر ح ٤٧٨/١٢ الرقم ١٠٤٣ .

(٣) قصص الأنبياء : ١٦٢ ح ١٨٢ .

(٤) أعلام الدين : ٢٨٣ .

(٥) غرر الحكم : ح ٢٥٢٦ .

وإذا عثر وجد متكاً^(١) .

[١٣١٢٨] ٣٩- الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : في كل شيء يذم السرف

إلا في صنائع المعروف والمبالغة في الطاعة^(٢) .

[١٣١٢٩] ٤٠- الشهيد رفعه إلى الحسن بن علي عليه السلام أنه قال : المعروف ما لم يتقدمه

مطل ولم يتبعه من^(٣) .

مطله : أي سؤفه بوعد الوفاء مرّة بعد الأخرى .

والروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع الكافي : ٢٥/٤ وما بعدها ،

ويحار الأنوار : ٤٠٦/٧١ ، وهداية القلم : ١٢٤ ، وألف حديث في المؤمن : ١٢٤

وغيرها من كتب الأخبار .

(١) غرر الحكم : ح ٥٨٢٥ .

(٢) غرر الحكم : ح ٦٥٢٧ .

(٣) الدرّة الباهرة : ٢٢ .

المعصية

[١٣١٣٠] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى قال: أخبرني

يحيى بن سليم الطائفي قال: أخبرني عمرو بن شمر اليماني يرفع الحديث إلى علي بن الحسين قال: قال رسول الله ﷺ: الصبر ثلاثة: صبر عند المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية، فمن صبر على المصيبة حتى يردّها بحسن عزائها كتب الله له ثلاثمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء إلى الأرض، ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى العرش، ومن صبر عن المعصية كتب الله له تسعمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش^(١).

[١٣١٣١] ٢- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا هممت بشيء من الخير فلا تؤخره فإن الله ﷻ ربما اطلع على العبد وهو على شيء من الطاعة فيقول: وعزتي وجلالي لا أعذبك بعدها أبداً، وإذا هممت بسيئة فلا تعملها فإنه ربما اطلع الله على العبد وهو على شيء من المعصية فيقول: وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعدها أبداً^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣١٣٢] ٣- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن بكر بن محمد،

(١) الكافي: ٩١/٢ ح ١٥.

(٢) الكافي: ١٤٣/٢ ح ٧.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنَّ الشكَّ والمعصية في النار، ليسا منّا ولا إلينا^(١).

الرواية معتبرة الإسناد.

ورويها الصدوق بإسناده المعتبر في عقاب الأعمال: ٣٠٨.

[١٣١٣٣] ٤ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

ومحمد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن يعقوب بن شعيب، عن أبي بصير، عن

أحدهما عليه السلام قال: إنَّ الله تعالى جعل للمعصية بيتاً ثمَّ جعل للبيت باباً ثمَّ جعل للباب

غلقاً ثمَّ جعل للغلق مفتاحاً فمفتاح المعصية الخمر^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣١٣٤] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: ما لكم تسوون رسول الله صلى الله عليه وآله،

فقال رجل: كيف نسوؤه؟ فقال: أما تعلمون أنَّ أعمالكم تعرض عليه فإذا رأى فيها

معصية ساء ذلك فلا تسووا رسول الله صلى الله عليه وآله وسرّوه^(٣).

الرواية موثقة سنداً.

[١٣١٣٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام

ابن سالم، عن أبي عبيدة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أشدَّ ما فرض الله على خلقه

ذكر الله كثيراً ثمَّ قال: لا أعني سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاَّ الله والله أكبر وإن

كان منه ولكن ذكر الله عند ما أحلَّ وحرّم فإن كان طاعة عمل بها وإن كان معصية

تركها^(٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٢/٤٠٠ ح ٥.

(٢) الكافي: ٦/٤٠٣ ح ٦.

(٣) الكافي: ١/٢١٩ ح ٣.

(٤) الكافي: ٢/٨٠ ح ٤.

[١٣١٣٦] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: من ترك معصية لله مخافة الله تبارك وتعالى أَرْضاه الله يوم القيامة^(١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣١٣٧] ٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن محمد القاساني، عن القاسم ابن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال: سئل علي بن الحسين عليهما السلام: أي الأعمال أفضل عند الله ﷻ؟ فقال: ما من عمل بعد معرفة الله جلّ وعزّ ومعرفة رسوله ﷺ أفضل من بغض الدنيا، وإنّ لذلك لشعباً كثيرة وللمعاصي شعباً فأول ما عصي الله به الكبر وهي معصية ابليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين، والحرص وهي معصية آدم وحواء حين قال الله ﷻ لهما: ﴿كلاماً﴾ [ها رغداً] حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين^(٢) فأخذما ما لا حاجة بهما إليه فدخل ذلك على ذريتها إلى يوم القيامة وذلك أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به إليه، ثم الحسد وهي معصية ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلك حبّ النساء وحبّ الدنيا وحبّ الرئاسة وحبّ الراحة وحبّ الكلام وحبّ العلو والثروة فصرن سبع خصال فاجتمعن كلهنّ في حبّ الدنيا، فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفة ذلك: حبّ الدنيا رأس كلّ خطيئة، والدنيا دنيا آن: دنيا بلاغ ودنيا ملعونة^(٣).

[١٣١٣٨] ٩ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيوب، عن عبد الله بن بكير، عن أبي بصير، عن

(١) الكافي: ٢/٨١ ح ٦.

(٢) سورة البقرة: ٣٥.

(٣) الكافي: ٢/١٣٠ ح ١١، و ٢/٣١٧ ح ٨.

أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وأكل لحمه معصية وحرمة ماله كحرمة دمه ^(١) .

الرواية موثقة سنداً .

[١٣١٣٩] ١٠ - الكليني ، عن علي بن محمد ، عن صالح بن أبي حماد ، وعلي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن رجل ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أطاع رجلاً في معصية فقد عبده ^(٢) .

[١٣١٤٠] ١١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان بن عيسى ، عن سماعة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : اصبروا على طاعة الله وتصبروا عن معصية الله فإنما الدنيا ساعة فما مضى فليس تجده سروراً ولا حزناً وما لم يأت فليس تعرفه فاصبر على تلك الساعة التي أنت فيها فكأنك قد اغتبطت ^(٣) .

الرواية موثقة سنداً .

[١٣١٤١] ١٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ محمد بن المنكدر كان يقول : ما كنت أرى أنَّ علي بن الحسين عليه السلام يدع خلفاً أفضل منه حتى رأيت ابنه محمد بن علي عليه السلام فأردت أن أعظه فوعظني فقال له أصحابه : بأي شيء وعظك ؟ قال : خرجت إلى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة فلقيني أبو جعفر محمد بن علي وكان رجلاً بادناً ثقيلاً وهو متكئ على غلامين أسودين أو موليين فقلت في نفسي : سبحان الله شيخ من أشياخ قريش في

(١) الكافي: ٣٥٩/٢ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٣٩٨/٢ ح ٨ .

(٣) الكافي: ٤٥٩/٢ ح ٢١ .

هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا أما لأعظنته ، فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي السلام بنهر وهو يتصاب عرفاً فقلت : أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا أرايت لو جاء أجلك وأنت على هذه الحال ما كنت تصنع ؟ فقال : لو جاءني الموت وأنا على هذه الحال جاءني وأنا في طاعة من طاعة الله ﷻ أكف بها نفسي وعيالي عنك وعن الناس وإنما كنت أخاف أن لو جاءني الموت وأنا على معصية من معاصي الله ، فقلت : صدقت يرحمك الله أردت أن أعظك فوعظتني ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣١٤٢] ١٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، وعدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع : ألا إن الروح الأمين نفث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله ﷻ وأجلوا في الطلب ولا يحملنكم إستبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بشيء من معصية الله فإن الله تبارك وتعالى قسم الأرزاق بين خلقه حلالاً ولم يقسمها حراماً فمن اتقى الله ﷻ وصبر أتاه الله برزقه من حلّه ومن هتك حجاب السر وعجل فأخذه من غير حلّه قصّ به من رزقه الحلال وحوسب عليه يوم القيامة ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣١٤٣] ١٤ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن علي ، عن علي ابن أسباط ، عن حدثه عن جهم بن حميد الرواسي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا رأيت الرجل يخرج من ماله في طاعة الله ﷻ فاعلم أنه أصابه من حلال وإذا أخرجه

(١) الكافي: ٥/٧٣ ح ١ .

(٢) الكافي: ٥/٨٠ ح ١ .

في معصية الله ﷺ فاعلم أنه أصابه من حرام (١).

[١٣١٤٤] ١٥ - الكليني، عن العدة، عن سهل بن زياد، عن محمد بن عبد الحميد،

عن يونس، عن شعيب العرقوفي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: شيء يروى عن أبي ذر عليه السلام أنه كان يقول: ثلاث يبغضها الناس وأنا أحبها: أحب الموت وأحب الفقر وأحب البلاء، فقال: إن هذا ليس ما يروون إنما عنى الموت في طاعة الله أحب إلي من الحياة في معصية الله والبلاء في طاعة الله أحب إلي من الصحة في معصية الله والفقر في طاعة الله أحب إلي من الغنى في معصية الله (٢).

[١٣١٤٥] ١٦ - الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، وعلي

ابن محمد القاساني، عن سليمان بن داود، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في وصية لقمان لابنه: يا بني سافر بسيفك وخفك وعماتك وخبانك وسقائك وإبرتك وخيوطك ومخزك وتزود معك من الأدوية ما تنتفع بها أنت ومن معك وكن لأصحابك موافقاً إلا في معصية الله ﷺ (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣١٤٦] ١٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أبي داود

المسترق، عن محسن الميثمي، عن يعقوب بن شعيب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما نقل الله ﷺ عبداً من ذل المعاصي إلى عز التقوى إلا أغناه من غير مال وأعزه من غير عشيرة وآنسه من غير بشر (٤).

روى الصدوق نظيرها بسنده الصحيح في الفقيه: ٤/٤١٠ الرقم ٥٨٩٠ مع زيادة.

[١٣١٤٧] ١٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابراهيم بن

(١) الكافي: ٣١١/٥ ح ٣٣.

(٢) الكافي: ٢٢٢/٨ ح ٢٧٩.

(٣) الكافي: ٣٠٣/٨ ح ٤٦٦.

(٤) الكافي: ٧٦/٢ ح ٨.

عبد الحميد ، عن أبي أسامة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : تعوذوا بالله من سطوات الله بالليل والنهار ، قال : قلت له : وما سطوات الله ؟ قال : الأخذ على المعاصي ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣١٤٨] ١٩ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته يقول : إنه ما من سنة أقل مطراً من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء إن الله ﷻ إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنة إلى غيرهم وإلى الغيافي والبحار والجبال وإن الله ليعذب الجبل في حجرها بحبس المطر عن الأرض التي هي بحلها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محلة أهل المعاصي ، قال : ثم قال أبو جعفر عليه السلام : فاعتبروا يا أولي الأبصار ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣١٤٩] ٢٠ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحكم ، عن عبد الله بن جندب ، عن سفيان بن السمط قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إن الله إذا أراد بعبد خيراً فأذنب ذنباً أتبعه بنقمة ويذكره الإستغفار وإذا أراد بعبد شراً فأذنب ذنباً أتبعه بنعمة لينسيه الإستغفار ويتأدى بها وهو قول الله ﷻ : ﴿سنستدرجهم من حيث لا يعلمون﴾ ^(٣) بالنعم عند المعاصي ^(٤) .

[١٣١٥٠] ٢١ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن رجل من أصحابه قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أوحى الله ﷻ إلى موسى عليه السلام أن عبادي لم يتقربوا إليَّ

(١) الكافي: ٢/٢٦٩ ح ٦.

(٢) الكافي: ٢/٢٧٢ ح ١٥.

(٣) سورة الأعراف: ١٨٢.

(٤) الكافي: ٢/٤٥٢ ح ١.

بشيء أحب إليّ من ثلاث خصال ، قال موسى : يا ربّ وما هنّ ؟ قال : يا موسى الزهد في الدنيا والورع عن المعاصي والبكاء من خشيتي ، قال موسى : يا ربّ فما لمن صنع ذا؟ فأوحى الله ﷻ إليه : يا موسى أمّا الزاهدون في الدنيا ففي الجنة وأمّا البكّاءون من خشيتي ففي الرفيع الأعلى لا يشاركونهم أحد وأمّا الورعون عن معاصي فإنّي أفتش الناس ولا أفتشهم^(١) .

[١٣١٥١] ٢٢- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : قال أمير المؤمنين ﷺ : أمرنا رسول الله ﷺ أن نلتقي أهل المعاصي بوجوه مكفهرة^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣١٥٢] ٢٣- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد البرقي ، عن اسماعيل بن مهران ، عن أبي سعيد القباط ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله ﷺ قال : قال أمير المؤمنين ﷺ : ألا أخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه إلى غيره ، ألا لا خير في علم ليس فيه تفهم ، ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر ، ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفكر .

وفي رواية أخرى : ألا لا خير في علم ليس فيه تفهم ، ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر ، ألا لا خير في عبادة لا فقه فيها ، ألا لا خير في نسك لا ورع فيه^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣١٥٣] ٢٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل ابن شاذان ، جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبد الله ﷺ

(١) الكافي: ٢/٤٨٢ ح ٦.

(٢) الكافي: ٥/٥٨٠ ح ١٠.

(٣) الكافي: ١/٣٦٦ ح ٣.

قال : إذا كان يوم القيامة يقوم عنق من الناس فيأتون باب الجنة فيضربونه فيقال لهم : من أنتم ؟ فيقولون : نحن أهل الصبر فيقال لهم : على ما صبرتم ؟ فيقولون : كنا نصبر على طاعة الله ونصبر عن معاصي الله ، فيقول الله ﷻ : صدقوا أدخلوهم الجنة وهو قول الله ﷻ ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ^(١) (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣١٥٤] ٢٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله ﷻ قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاث من لم يكن فيه لم يتم له عمل : ورع يحجزه عن معاصي الله وخُلِقَ يداري به الناس وحلم يردّ به جهل الجاهل ^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣١٥٥] ٢٦ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن علي بن أسباط ، عن ابن عرفة ، عن أبي الحسن ﷻ قال : إنَّ الله ﷻ في كلِّ يوم وليلة منادياً ينادي : مهلاً مهلاً عباد الله عن معاصي الله فلو لا بهائم رتّع وصيبة رضع وشيوخ ركّع لصبّ عليكم العذاب صبّاً ترضّون به رضاً ^(٤) .

[١٣١٥٦] ٢٧ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن الحكم ، عن أبي أيوب الخزاز ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر ﷻ قال : ما يعبؤ من يسلك هذا الطريق إذا لم يكن فيه ثلاث خصال : ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن الصحبة لمن صحبه ^(٥) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) سورة الزمر : ١٠ .

(٢) الكافي : ٧٥/٢ ح ٤ .

(٣) الكافي : ١١٦/٢ ح ١ .

(٤) الكافي : ٢٧٦/٢ ح ٣١ .

(٥) الكافي : ٢٨٦/٤ ح ٢ .

[١٣١٥٧] ٢٨ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قررة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كتب رجل إلى الحسين صلوات الله عليه: عظمي مجرفين، فكتب إليه: من حاول أمراً بمعصية الله كان أفوت لما يرجو وأسرع لمجيء ما يحذر^(١).

[١٣١٥٨] ٢٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: خمس إن أدركتموهن فتعوذوا بالله منهن: لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المؤونة وجور السلطان، ولم يمنعوا الزكاة إلا منعوا القطر من السماء ولو لا البهائم لم يمطروا، ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوهم وأخذوا بعض ما في أيديهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله ﷻ إلا جعل الله ﷻ بأسهم بينهم^(٢).

[١٣١٥٩] ٣٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد جميعاً، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب رسول الله ﷺ: إذا ظهر الزنا من بعدي كثر موت الفجأة، وإذا طُفِّف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاة منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها، وإذا جاروا في الأحكام تعاونوا على الظلم والعدوان، وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم، وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار، وإذا لم يأمرؤا بالمعروف ولم ينهوا عن المنكر ولم

(١) الكافي: ٢/٣٧٣ ح ٣.

(٢) الكافي: ٢/٣٧٣ ح ١.

يَتَّبِعُوا الْأَخْيَارَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شَرَارَهُمْ فَيَدْعُوا خِيَارَهُمْ فَلَا يَسْتَجَابُ لَهُمْ ^(١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣١٦٠] ٣١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين عليه السلام قال في حديث: ... فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله والوقوف بين يديه وتالله ما صدر قوم قط عن معصية الله إلا إلى عذابه... الحديث ^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣١٦١] ٣٢- الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن

أبي الخطاب، عن عبد الله بن جبلة، عن أبي عبد الله الخراساني، عن الحسين بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أيما ناش نشأ في قومه ثم لم يؤدب على معصيته كان الله تعالى أول ما يعاقبهم فيه أن ينقص من أرزاقهم ^(٣).

[١٣١٦٢] ٣٣- الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن

علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن حماد بن عثمان، عن خلف بن حماد، عن ربعي، عن الفضيل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أخذ القوم في معصية الله تعالى فإن كانوا ركبناً كانوا من خيل ابليس، وإن كانوا رجالاً كانوا من رجالته ^(٤).

[١٣١٦٣] ٣٤- الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن

الحسن بن محبوب، عن الهيثم بن واقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله تعالى بعث نبياً إلى قومه فأوحى الله إليه قل لقومك: إنّه ليس من أهل قرية ولا أهل بيت كانوا على

(١) الكافي: ٣٧٤/٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ١٦/٨ ح ٢.

(٣) عقاب الأعمال: ٢٦٥.

(٤) عقاب الأعمال: ٣٠١ ح ٥.

طاعتي فأصابهم شرٌّ فانتقلوا عما أحبَّ إلى ما أكره إلا تحوّلت لهم عما يحبّون إلى ما يكرهون^(١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣١٦٤] ٣٥ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: لا طاعة لمخلوق في

معصية الخالق^(٢).

[١٣١٦٥] ٣٦ - وعنه عليه السلام: اتقوا معاصي الله في الخلوات فإنّ الشاهد هو الحاكم^(٣).

[١٣١٦٦] ٣٧ - وعنه عليه السلام: أقلّ ما يلزمكم الله ألاّ تستعينوا بنعمه على معاصيه^(٤).

[١٣١٦٧] ٣٨ - وعنه عليه السلام: من العصمة تعذّر المعاصي^(٥).

[١٣١٦٨] ٣٩ - وعنه عليه السلام: احذر أن يراك الله عند معصيته ويَقْدَكَ عند طاعته فتكون

من الخاسرين وإذا قويتَ فأقو على طاعة الله وإذا ضَعُفْتَ فاضعُف عن معصية الله^(٦).

[١٣١٦٩] ٤٠ - وعنه عليه السلام: إنّ للولد على الوالد حقاً وإنّ للوالد على الولد حقاً، فحق

الوالد على الولد أن يطيعه في كلّ شيءٍ إلاّ في معصية الله سبحانه، وحقّ الولد على

الوالد أن يُحَسِّنَ اسمه ويُحَسِّنَ أدبه ويُعَلِّمَهُ القرآن^(٧).

الروايات في هذا المجال كثيرة مبثوثة في كتب الأخبار وقد مرّ منّا في محلّه عنوان

العصيان فراجع إن شئت .

(١) عقاب الأعمال: ٣٠٢ ح ٦.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١٦٥.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٢٤.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٣٣٠.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٥.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٣٨٣.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٣٩٩.

المعيشة

[١٣١٧٠] ١- الكليني، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد بن

عيسى، عن ربيعي بن عبد الله، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال قال: الكمال كلّ الكمال: التفقه في الدين والصبر على النائية وتقدير المعيشة^(١).

[١٣١٧١] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابراهيم

ابن محمد الثقفي، عن علي بن المعلّى، عن اسماعيل بن يسار، عن أحمد بن زياد ابن أرقم الكوفي، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أيما أهل بيت أعطوا حظهم من الرفق فقد وسّع الله عليهم في الرزق، والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال، والرفق لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء، إن الله تعالى رفيق يحب الرفق^(٢).

[١٣١٧٢] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين،

عن محمد بن سنان، عن عمار بن موسى قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا عمار إن كنت تحب أن تستتب لك النعمة وتكمل لك المروءة وتصلح لك المعيشة فلا تشارك العبيد والسفلة في أمرك فإنك إن ائتمنتهم خانوك وإن حدثوك كذبوك وإن نكبت خذلوك وإن وعدوك أخلفوك^(٣).

(١) الكافي: ٣٢٢/١ ح ٤.

(٢) الكافي: ١١٩/٢ ح ٩.

(٣) الكافي: ٦٤٠/٢ ح ٥.

[١٣١٧٣] ٤ - الكليني، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان

ابن يحيى، عن ابن مسكان، عن محمد بن علي الحلبي قال: شكى رجل إلى أبي عبد الله عليه السلام الفاقة والحرفة في التجارة بعد يسار قد كان فيه ما يتوجه في حاجة إلا ضاقت عليه المعيشة، فأمره أبو عبد الله عليه السلام أن يأتي مقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين القبر والمنبر فيصلي ركعتين ويقول مائة مرة: **اللهم إني أسألك بقوتك وقدرتك وبِعزتك وما أحاط به علمك أن تيسر لي من التجارة أوسعها رزقاً وأعمها فضلاً وخيرها عاقبة**، قال الرجل: ففعلت ما أمرني به فما توجهت بعد ذلك في وجهه إلا رزقتي الله ^(١).

الرواية موثقة سنداً.

[١٣١٧٤] ٥ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان قال: حدثني جميل بن صالح، عن أبي عمرو الشيباني قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام وبیده مسحاة وعليه إزار غليظ يعمل في حائط له والعرق يتصاب عن ظهره، فقلت: جعلت فداك أعطني أكفك، فقال لي: **إني أحب أن يتأذى الرجل بحرّ الشمس في طلب المعيشة** ^(٢).

[١٣١٧٥] ٦ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن داود بن

سرحان قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يكيل تمرأ بيده، فقلت: جعلت فداك لو أمرت بعض ولدك أو بعض مواليك فيكفيك، فقال: يا داود إنه لا يصلح المرء المسلم إلا ثلاثة: التفقه في الدين والصبر على النائبة وحسن التقدير في المعيشة ^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ٤٧٣/٣ ح ١.

(٢) الكافي: ٧٦/٥ ح ١٣.

(٣) الكافي: ٨٧/٥ ح ٤.

[١٣١٧٦] ٧- الكليني، عن علي بن محمد بن عبدالله، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن علي بن علي، عن عبد الله بن جبلة، عن ذريح المحاربي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا أراد

الله عليه السلام بأهل بيت خيراً رزقهم الرفق في المعيشة ^(١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣١٧٧] ٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن اسماعيل، عن علي بن الحكم،

عن جهم بن أبي جهمة، عن معتب قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام وقد تزيد السعر بالمدينة: كم عندنا من طعام؟ قال: قلت: عندنا ما يكفيك أشهر كثيرة، قال:

أخرجه وبعه، قال: قلت له: وليس بالمدينة طعام قال: بعه، فلما بعته قال: اشتر مع

الناس يوماً بيوم وقال: يا معتب اجعل قوت عيالي نصفاً شعيراً ونصفاً حنطة فإن الله يعلم إنني واجد أن أطعمهم الحنطة على وجهها ولكني أحب أن يراني الله قد أحسنت

تقدير المعيشة ^(٢).

[١٣١٧٨] ٩- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن

الحجاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشية خميس في مسجد قبا

فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خولى الأنصاري بعسّ مخيض بعسل فلما

وضعه على فيه نحاه ثم قال: شرابان يكتفي بأحدهما من صاحبه لا أشربه ولا أحرمه

ولكن أتواضع لله، فإن من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله، ومن اقتصد في

معيشته رزقه الله ومن بذر حرمه الله، ومن أكثر ذكر الموت أحبه الله ^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣١٧٩] ١٠- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

(١) الكافي: ٨٨/٥ ح ٥.

(٢) الكافي: ١٦٦/٥ ح ٢.

(٣) الكافي: ١٢٢/٢ ح ٣.

ابن محبوب ، عن زيد الشحام قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من أغاث أخاه المؤمن اللهفان اللهثان عند جهده فنفس كربته وأعانه على نجاح حاجته كتب الله عليه السلام له بذلك ثنتين وسبعين رحمة من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها أمر معيشته ويدخر له إحدى وسبعين رحمة لأفراع يوم القيامة وأهواله ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣١٨٠] ١١- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن الحسن بن علي ، عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من كسا أحداً من فقراء المسلمين ثوباً من عرى أو أعانه بشيء مما يقوته من معيشته وكّل الله عليه السلام به سبعة آلاف ملك من الملائكة تستغفرون لكلّ ذنب عمله إلى أن ينفخ في الصور ^(٢) .

ومثلها صحيحة أبي حمزة الشمالي في الكافي الشريف : ٢٠٥/٢ ح ٣ .

[١٣١٨١] ١٢- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن داود الحذاء ، عن محمد بن صغير ، عن جده شعيب ، عن مفضل قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : كلما ازداد العبد إيماناً ازداد ضيقاً في معيشته ^(٣) .

[١٣١٨٢] ١٣- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أحمد بن محمد ، عن بعض رجاله قال : قال : من فحش على أخيه المسلم نزع الله منه بركة رزقه ووكّله إلى نفسه وأفسد عليه معيشته ^(٤) .

[١٣١٨٣] ١٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : للجنة باب يقال له : باب المجاهدين

(١) الكافي : ١٩٩/٢ ح ١ .

(٢) الكافي : ٢٠٤/٢ ح ٢ .

(٣) الكافي : ٢٦١/٢ ح ٤ .

(٤) الكافي : ٣٢٥/٢ ح ١٣ .

يمضون إليه فإذا هو مفتوح وهم متقلدون بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة ترحب بهم ، ثم قال : فمن ترك الجهاد ألبسه الله ﷻ ذلاً وقرراً في معيشته ومحقاً في دينه إن الله ﷻ أغنى أمتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣١٨٤] ١٥- الكليني، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر ابن أذينة ، عن زرارة ، عن أبي عبد الله ﷻ قال : من كسل عن طهوره وصلاته فليس فيه خير لأمر آخرته ومن كسل عما يصلح به أمر معيشته فليس فيه خير لأمر دنياه^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣١٨٥] ١٦- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن الحسين التيمي ، عن جعفر بن بكر ، عن عبد الله بن أبي سهل ، عن عبد الله بن عبد الكريم قال : قال أبو عبد الله ﷻ : ثلاثة من السعادة : الزوجة المؤمنة والأولاد البارون والرجل يرزق معيشته ببلده يغدو إلى أهله ويروح^(٣) .

روى نحوها الشيخ الطوسي رحمته الله بإسناده إلى أبي عبد الله ﷻ في أماليه : المجلس

الحادي عشر ح ٣٠٣/٤٨ الرقم ٦٠١ .

[١٣١٨٦] ١٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن ابن محبوب ، عن الهيثم بن واقد ، عن أبي عبد الله ﷻ قال : من رضي من الله باليسير من المعاش رضي الله منه باليسير من العمل^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي: ٢/٥ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٥/٨٥ ح ٣ .

(٣) الكافي: ٥/٢٥٨ ح ٢ .

(٤) الكافي: ٢/١٣٨ ح ٣ .

[١٣١٨٧] ١٨- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن جميل بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عليه السلام ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً﴾^(١) رضوان الله والجنة في الآخرة، والمعاش وحسن الخلق في الدنيا^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣١٨٨] ١٩- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن محمد بن سماعه، عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن في حكمة آل داود: ينبغي للمسلم العاقل أن لا يرى ظاعناً إلا في ثلاث: مرمة لمعاش أو تزود لمعاد أو لذة في غير ذات محرم، وينبغي للمسلم العاقل أن يكون له ساعة يفضي بها إلى عمله فيما بينه وبين الله عليه السلام وساعة يلاقى إخوانه الذين يفاضهم ويفاضونه في أمر آخرته وساعة يخلى بين نفسه ولذاتها في غير محرم فإنها عون على تلك الساعتين^(٣).

[١٣١٨٩] ٢٠- المفيد، عن محمد بن الحسين المقرئ، عن علي بن الحسين الصيدلاني، عن أحمد بن محمد مولى بني هاشم، عن أبي نصر المخزومي، عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال: لما قدم علينا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام البصرة مرّ بي وأنا أتوضأ فقال: يا غلام أحسن وضوءك يحسن الله إليك، ثم جازني فأقبلت أقفو أثره فحانت منه التفاتة فنظر إليّ فقال: يا غلام ألك إليّ حاجة؟ قلت: نعم علّمني كلاماً ينفعني الله به، فقال: يا غلام من صدّق الله نجى ومن أشفق على دينه سلم من الردى ومن زهد في الدنيا قرّت عينه بما يرى من ثواب الله عليه السلام ألا أزيدك يا غلام؟ قلت: بلى

(١) سورة البقرة: ١٩٦.

(٢) الكافي: ٧١/٥ ح ٢.

(٣) الكافي: ٨٧/٥ ح ١.

يا أمير المؤمنين قال : من كنّ فيه ثلاث خصال سلمت له الدنيا والآخرة : من أمر بالمعروف وائتمر به ونهى عن المنكر وانتهى عنه وحافظ على حدود الله يا غلام أيسرك أن تلقى الله يوم القيامة وهو عنك راض ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين قال : كن في الدنيا زاهداً وفي الآخرة راغباً وعليك بالصدق في جميع أمورك فإن الله تعبدك وجميع خلقه بالصدق ، ثم مشى حتى دخل سوق البصرة فنظر إلى الناس يبيعون ويشترون فبكى بكاءً شديداً ثم قال : يا عبيد الدنيا وعمال أهلها إذا كنتم بالنهار تحلفون وبالليل في فراشكم تنامون وفي خلال ذلك عن الآخرة تغفلون فمتى تجهزون الزاد وتفكرون في المعاد ؟ فقال له رجل : يا أمير المؤمنين أنه لا بد لنا من المعاش فكيف نصنع ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ان طلب المعاش من حلّه لا يشغل عن عمل الآخرة فإن قلت : لا بد لنا من الإحتكار لم تكن معذوراً ، فولى الرجل باكياً فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : أقبل عليّ أزدك بياناً ، فعاد الرجل إليه فقال له : اعلم يا عبد الله إن كلّ عامل في الدنيا للآخرة لا بد أن يوفى أجر عمله في الآخرة وكلّ عامل دنيا للدنيا عمّالته في الآخرة نار جهنم ثم تلا أمير المؤمنين عليه السلام قوله تعالى ﴿فَأَمَّا مَنْ طَغَى * وَأَثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا * فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ (١)(٢) .

[١٣١٩٠] ٢١- الطوسي ، عن الحسين بن ابراهيم ، عن ابن وهبان ، عن علي بن الحبشي ، عن العباس بن محمد بن الحسين ، عن أبيه ، عن صفوان بن يحيى ، وجعفر بن عيسى ، عن الحسين بن أبي غندر ، عن أيوب بن الحر قال : سمعت رجلاً يقول لأبي عبد الله عليه السلام : بلغني أنّ الاقتصاد والتدبير في المعيشة نصف الكسب ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : لا بل هو الكسب كلّهُ ومن الدين التدبير في المعيشة (٣) .

(١) سورة النازعات : ٣٧ - ٣٩ .

(٢) أمالي المفيد : المجلس الرابع عشر ح ١١٨/٣ .

(٣) أمالي الطوسي : المجلس السادس والثلاثون ح ١٧/٦٧٠ الرقم ١٤١٠ .

[١٣١٩١] ٢٢ - الطوسي ، عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن ابراهيم بن جعفر العسكري ، عن عبيد بن الهيثم ، عن حسين بن علوان ، عن الصادق عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : حسن البشر للناس نصف العقل والتقدير نصف المعيشة والمرأة الصالحة أحد الكاسيين ^(١) .

[١٣١٩٢] ٢٣ - القطب الراوندي بإسناده عن ابن محبوب ، عن عبد الرحمن بن الحجاج ، عن أبي الحسن موسى صلوات الله عليه قال : كان في بني اسرائيل رجل صالح وكانت له امرأة صالحة فرأى في النوم أن الله تعالى قد وقّت لك من العمر كذا وكذا سنة وجعل نصف عمرك في سعة وجعل النصف الآخر في ضيق فاختر لنفسك إما النصف الأول وإما النصف الأخير ، فقال الرجل : إن لي زوجة صالحة وهي شريكتي في المعاش فاشاورها في ذلك وتعود إلي فأخبرك فلما أصبح الرجل قال لزوجته : رأيت في النوم كذا وكذا ، فقالت : يا فلان اختر النصف الأول وتعجل العافية لعل الله سيرحنا ويتم لنا النعمة ، فلما كان في الليلة الثانية أتى الآتي فقال : ما اخترت ؟ فقال : اخترت النصف الأول فقال : ذلك لك ، فأقبلت الدنيا عليه من كل وجه ولما ظهرت نعمته قالت له زوجته : قرابتك والمحتاجون فصلهم وبرّهم وجارك وأخوك فلان فهمهم ، فلما مضى نصف العمر وجاز حدّ الوقت رأى الرجل الذي رآه أولاً في النوم فقال له : إن الله تعالى قد شكر لك ذلك ولك تمام عمرك سعة مثل ما مضى ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣١٩٣] ٢٤ - القطب الراوندي رفعه عن ربيعة بن كعب ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال : من أعطى [له] خمساً لم يكن له عذر في ترك عمل الآخرة : زوجة [صالحة]

(١) أمالي الطوسي : المجلس التاسع والعشرون ح ٦١٤/٥ الرقم ١٢٦٩ .

(٢) قصص الأنبياء : ١٨٢ ح ٢٢١ .

تعيّنه على أمر دنياه وآخرته وبنون أبرار ومعيشة في بلده وحسن خلق يداري به الناس وحبّ أهل بيتي ^(١).

[١٣١٩٤] ٢٥ - القطب الراوندي رفعه إلى رسول الله ﷺ أنّه قال: إنّ من الذنوب ذنباً لا يكفرها صلاة ولا صوم، قيل: يا رسول الله فما يكفرها؟ قال: الهموم في طلب المعيشة ^(٢).

[١٣١٩٥] ٢٦ - ابن طاوس قال: ومن الدعوات بعد العشاء الآخرة لطلب سعة الأرزاق ما رواه أبو المفضل رضي الله عنه عن أبي القاسم جعفر بن محمّد بن عبد الله العلوي، عن عبيد الله ابن أحمد بن نهيك، عن محمّد بن أبي عمير، عن عبيد بن زرارة قال: حضرت أبا عبد الله عليه السلام ووشكا إليه رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشة وأنّه يجول في طلب الرزق البلدان فلا يزداد إلّا فقراً، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: إذا صليت العشاء الآخرة فقل وأنت متأنّ: «اللهم إنّه ليس لي علم بموضع رزقي وإنما أطلبه بخطرات تخطر على قلبي فأجول في طلبه البلدان فأنا فيما أطلب كالحيران لا أدري أفي سهل هو أم في جبل أم في أرض أم في سماء أم في برّ أم في بحر وعلى يدي من ومن قبلي من وقد علمت أنّ علمه عندك وأسبابه بيدك وأنت تقسمه بلطفك وتسببه برحمتك اللهم فصلّ على محمّد وآله واجعل يا ربّ رزقك لي واسعاً ومطلبه سهلاً ومأخذه قريباً ولا تعنتني بطلب ما لم تقدر لي فيه رزقاً فإنّك غني عن عذابي وأنا فقير إلى رحمتك فصلّ على محمّد وآل محمّد وجد على عبدك بفضلك إنك ذو فضل عظيم»، قال عبيد بن زرارة: فما مضت بالرجل مدّة مديدة حتى زال عنه الفقر وحسنت أحواله ^(٣).

[١٣١٩٦] ٢٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال: وصول المرء إلى كلّ

(١) الدعوات: ٤٠ ح ٩٧.

(٢) الدعوات: ٥٦ ح ١٤١.

(٣) فلاح السائل: ٢٥٦.

ما يَبْتَغِيهِ مِنْ طيب عيشه وَأَمِنْ سِرْبِهِ وَسَعَةِ رِزْقِهِ بِمُحْسِنِ نَيْبِهِ وَسَعَةِ خُلُقِهِ (١).

[١٣١٩٧] ٢٨ - المجلسي رفعه إلى الباقر عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَقوبات فِي القلوب

والأبدان: ضنكٌ فِي المعيشة وَ وهنٌ فِي العبادة وَمَا ضُرِبَ عَبْدٌ بِعقوبةٍ أَعظمَ مِنْ قَسوةِ

القلب (٢).

[١٣١٩٨] ٢٩ - المجلسي رفعه إلى رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: ... وَمَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنْ

طلب الحلال من المعيشة خَفَّتْ مؤنته وَرَخِيَ باله وَنَعِمَ عياله... الحديث (٣).

[١٣١٩٩] ٣٠ - المجلسي رفعه إلى رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: لِيَأْتِي عَلَى الرجلِ مِنْكُمْ

لا يكتب عليه سيئته وَذَلِكَ إِنَّهُ مَبْتَلَى بِهِمَّ المَعاشِ (٤).

الروايات فِي هذا المجال متعددة فَإِنْ شئتَ راجع كتاب المعيشة من كتب الأخبار

منها الكافي: ٥/ (٦٥-٣١٨)، والفقيه: ٣/ ١٥٥.

(١) غرر الحكم: ح ١٠١٤١، وتقلت عنه بواسطة هداية العَلَم: ٦٢٨.

(٢) بحار الأنوار: ١٧٦/٧٥ ح ٣٩.

(٣) بحار الأنوار: ١٦١/٧٤ ح ١٧٤.

(٤) بحار الأنوار: ١٢/١٠٠ ح ٥٤.

المفاخرة

[١٣٢٠٠] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، ومحمد ابن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، وابن أبي عمير ، جميعاً ، عن معاوية بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا أحرمت فعلك بتقوى الله وذكر الله كثيراً وقلة الكلام إلا بخير فإن من تمام الحج والعمرة أن يحفظ المرء لسانه إلا من خير كما قال الله عليه السلام : **فإن الله يقول : ﴿فمن فرض فيهنّ الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾** ^(١) والرفث الجماع والفسوق الكذب والسباب والجدال قول الرجل لا والله وبلى والله .

واعلم أنّ الرجل إذا حلف بثلاث أيمان ولأه في مقام واحد وهو محرم فقد جادل فعليه دم يهريقه ويتصدّق به وإذا حلف يميناً واحدة كاذبة فقد جادل وعليه دم يهريقه ويتصدّق به ، وقال : اتق المفاخرة وعليك بورع يحجزك عن معاصي الله فإنّ الله عليه السلام يقول : **﴿ثم ليقضوا تفتهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق﴾** ^(٢) قال أبو عبد الله عليه السلام : من التفث أن تتكلم في إحرامك بكلام قبيح فإذا دخلت مكة وطفت بالبيت وتكلّمت بكلام طيب فكان ذلك كفارة قال : وسألته عن الرجل يقول : لا لعمرى وبلى لعمرى قال : ليس هذا من الجدال إنّما الجدال لا والله وبلى والله ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) سورة البقرة : ١٩٧ .

(٢) سورة الحج : ٢٩ .

(٣) الكافي : ٣٣٧/٤ ح ٣ .

[١٣٢٠١] ٢- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن الحسن بن السري، عن أبي مريم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله مر بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين رجع من حجة الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال: ما لي أرى حب الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كأن الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب وكأن الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كأن لم يسمعوا ويروا من خبر الأموات قبلهم، سبيلهم سبيل قوم سفر عما قليل إليهم راجعون، بيوتهم أجدانهم ويأكلون ترانهم فيظنون أنهم مخلدون بعدهم هيئات هيئات أما يتعظ آخرهم بأولهم لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وآمنوا شر كل عاقبة سوء ولم يخافوا نزول فادحة وبواق حادثة.

طوبى لمن شغله خوف الله صلى الله عليه وآله عن خوف الناس، طوبى لمن منعه عيبه عن عيوب المؤمنين من إخوانه، طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما أحل الله له من غير رغبة عن سيرتي ورفض زهرة الدنيا من غير تحوّل عن سنتي واتباع الأختيار من عترتي من بعدي وجانب أهل الخيلاء والتفاخر والرغبة في الدنيا، المبتدعين خلاف سنتي العاملين بغير سيرتي، طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصية فأنفقه في غير معصية وعاد به على أهل المسكنة، طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره، طوبى لمن أنفق القصد وبذل الفضل وأمسك قوله عن الفضول وقبيح الفعل ^(١).

[١٣٢٠٢] ٣- الحميري، عن عبد الله بن الحسن العلوي، عن جده علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألته عن الرفث والفسوق والجمدال ما هو؟ ما على من فعله؟ قال: الرفث جماع النساء والفسوق الكذب والمفاخرة والجمدال قول

الرجل لا والله وبلى والله ، فمن رثت فعليه بدنة ينحرها وإن لم يجد فشاة وكفارة الجمدال والفسوق شيء يتصدق به إذا فعله وهو محرم ^(١) .

[١٣٢٠٣] ٤ - الصدوق ، عن الطالقاني ، عن أحمد بن محمد الهمداني ، عن الحسن بن

القاسم قراءة ، عن علي بن ابراهيم بن المعلی ، عن أبي عبد الله محمد بن خالد ، عن

عبد الله بن بكر المرادي ، عن موسى بن جعفر عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام ، عن جده عليه السلام ، عن

علي بن الحسين عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام قال : بينا أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم جالس مع

أصحابه يعيهم للحرب إذ أتاه شيخ عليه شعبة السفر فقال : أين أمير المؤمنين ؟

ف قيل : هو ذا فسلم عليه ثم قال : يا أمير المؤمنين إنني أتيتك من ناحية الشام وأنا شيخ

كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا أحصي وإنني أظنك ستغتنال فعلمني مما علمك الله

قال : نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته

عند فراغها ومن كانت غده شرَّ يوميه فحروم ومن لم يبال ما رزء من آخرته إذا

سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان

في نقص فالموت خير له ، يا شيخ إن الدنيا خضرة حلوة ولها أهل وإن الآخرة لها أهل

ظلمت أنفسهم عن مفاخرة أهل الدنيا لا يتنافسون في الدنيا ولا يفرحون بغضارتها

ولا يحزنون لبؤسها ، يا شيخ من خاف البيات قلَّ نومه ، ما أسرع الليالي والأيام في

عمر العبد ، فاخزن لسانك وعد كلامك يقل كلامك إلا بخير ، يا شيخ ارض للناس

ما ترضى لنفسك وات إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك . . . الحديث ^(٢) .

[١٣٢٠٤] ٥ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن يعقوب بن يزيد ، عن

محمد بن ابراهيم النوفلي ، عن الحسين بن المختار رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال : من

صنع شيئاً للمفاخرة حشره الله يوم القيامة أسود ^(٣) .

(١) قرب الإسناد: ٢٣٤ ح ٩١٥ .

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والستون ح ٤٧٧/٤ الرقم ٦٤٤ .

(٣) عقاب الأعمال: ٣٠٤ .

[١٣٢٠٥] ٦- ابن شعبة الحراني رفعه إلى الصادق عليه السلام أنه قال : ثلاثة تُعَقَّبُ الندامة :
المباهاة والمفاخرة والمُعَاذَةُ ^(١) .

المعَاذَةُ : المعارضة في العزِّ .

[١٣٢٠٦] ٧- العياشي رفعه عن بريد العجلي ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : وجدنا في كتاب علي بن الحسين عليهما السلام ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ^(٢) إذا أدوا فرائض الله وأخذوا سنن رسول الله وتورعوا عن محارم الله وزهدوا في عاجل زهرة الدنيا ورغبوا فيما عند الله واكتسبوا الطيب من رزق الله لوجه الله لا يريدون به التفاخر والتكاثُرُ ثم أنفقوا فيما يلزمهم من حقوق واجبة فأولئك الذين بارك الله لهم فيما اكتسبوا ويثابون على ما قدموا لآخرتهم ^(٣) .

[١٣٢٠٧] ٨- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : أيها الناس شُقُّوا أمواج الفتن بسفن النجاة وعَرَّجُوا عن طريق المنافرة وضعوا تيجان المفاخرة ، أفلح من نهض بِجَنَاحٍ أو استسلم فأراح ، هذا ماء آجِنٌ ولقمةٌ يَغَصُّ بها آكلها ومُجْتَنِي الثمرة لغير وقت إيناعها كالزَّارِعِ بغير أرضه ، فإنَّ أقلَّ يقولوا حرص على المُلْكِ وإنَّ أَسْكَتْ يقولوا جزع من الموت ، هيهات بعد اللتيا والتي والله لابن أبي طالب أنسُ بالموت من الطفل بندي أمه بل أندَجَتْ على مكنون علمٍ لو مُجِتُّ به لاضطربت مضطراب الأَرَشِيَّةِ فِي الطَّوِيِّ البعيدة ^(٤) .

[١٣٢٠٨] ٩- الديلمي رفعه وقال : قدم على الرشيد رجل من الأنصار يقال له : نفيح وكان عريفاً فحضر يوماً باب الرشيد وتبعه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز

(١) تحف العقول : ٣٢٠ .

(٢) سورة يونس : ٦٢ .

(٣) تفسير العياشي : ١٢٤/٢ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٥ .

وحضر موسى بن جعفر عليه السلام على حمار له فتلقاها الحاجب بالإكرام والإجلال وأعظمه من كان هناك وعجل له الإذن ، فقال نفيح لعبد العزيز : من هذا الشيخ ؟ فقال له : أو ما تعرفه ؟ هذا شيخ آل أبي طالب هذا موسى بن جعفر عليه السلام فقال نفيح : ما رأيت أعجب من هؤلاء القوم يفعلون هذا برجل لو يقدر على زوالهم عن السرير لفعل أما إن خرج لأسوءتَه ، فقال له عبد العزيز : لا تفعل فإن هؤلاء أهل بيت قلبنا تعرض لهم أحد بخطاب إلا وسموه في الجواب وسمه يبق عارها عليه أبد الدهر وخرج موسى عليه السلام فقام إليه نفيح فأخذ بلجام حماره ثم قال له : من أنت ؟ قال : يا هذا إن كنت تريد النسب فأنا ابن محمد حبيب الله ، ابن اسماعيل ذبيح الله ، ابن ابراهيم خليل الله ، وإن كنت تريد البلد فهو الذي فرض جلّ وعزّ عليك وعلى المسلمين إن كنت منهم الحج إليه ، وإن كنت تريد المفاخرة فوالله ما رضي مشركي قومي مسلمي قومك أكفاء لهم حتى قالوا : يا محمد أخرج لنا أكفاءنا من قريش ؛ خلّ عن الحمار ، فخلى عنه ويده ترعد وانصرف بخزي ، فقال له عبد العزيز : ألم أقل لك ؟^(١) .

[١٣٢٠٩] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام : أنه قال : ينبغي أن يكون التفاخر بعلى الهمم والوفاء بالذمم والمبالغة في الكرم ، لا بسبواي الرّمسِ ووذائِلِ الشّيمِ^(٢) .

قد مرّ منّا في هذا المجال عنواني الإفتخار والفخر في محلهما .

(١) أعلام الدين : ٣٠٥ .

(٢) غرر الحكم : ح ١٠٩٥٣ .

المغفرة

[١٣٢١٠] ١- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن فضال ، عن أبي جميلة ، عن محمد الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رسول الله ﷺ قال : إن الله مثل لي أمي في الطين وعلمني أسماءهم كما علم آدم الأسماء كلها فرَّبني أصحاب الرايات فاستغفرت لعلِّي وشيعته ، إن ربي وعدني في شيعة علي خصلة ، قيل : يا رسول الله وما هي ؟ قال : المغفرة لمن آمن منهم وأن لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات حسنات ^(١) .

[١٣٢١١] ٢- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن جعفر بن محمد الأشعري ، عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أطعم مؤمناً حتى يشبعه لم يدر أحد من خلق الله ما له من الأجر في الآخرة لا ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا الله رب العالمين ، ثم قال : من موجبات المغفرة إطعام المسلم السفبان ثم تلا قول الله ﷻ ﴿أَوْ اطْعَم فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَقْرَبَةٍ﴾ ^{(٢)(٣)} .

[١٣٢١٢] ٣- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن

(١) الكافي: ٤٤٣/١ ح ١٥ .

(٢) سورة البلد : ١٥ .

(٣) الكافي: ٢٠١/٢ ح ٦ .

إذا تاب منها مغفورة له فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة ، أما والله إنَّها ليست إلا لأهل الإيمان ، قلت : فإن عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة ؟ فقال : يا محمد بن مسلم أترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته ؟ قلت : فإنه فعل ذلك مراراً يذنب ثم يتوب ويستغفر الله فقال : كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وإنَّ الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات فإياك أن تقتط المومنين من رحمة الله ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٢١٣] ٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن سيف ابن عميرة ، عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إذا أدخل المؤمن قبره نودي : ألا إنَّ أوَّل حباتك الجنة وحباء من تبعك المغفرة ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٢١٤] ٥- الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا أخذ الناس منازلهم بمنى نادى مناد : لو تعلمون بفناء من حللتم لأيقنتم بالخلف بعد المغفرة ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٢١٥] ٦- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سلوا الله الغنى في الدنيا والعافية ، في الآخرة المغفرة والجنة ^(٤) .

(١) الكافي: ٤٣٤/٢ ح ٦.

(٢) الكافي: ١٧٢/٣ ح ١.

(٣) الكافي: ٢٥٦/٤ ح ٢٢.

(٤) الكافي: ٧١/٥ ح ٤.

[١٣٢١٦] ٧- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان

ابن عيسى ، عن حسين بن نعيم الصحاف قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : أحب اخوانك يا حسين ؟ قلت : نعم قال : تنفع فقراءهم ؟ قلت : نعم قال : أما إنه يحق عليك أن تحب من يحب الله أما والله لا تنفع منهم أحداً حتى تحبه أتدعوهم إلى منزلك ؟ قلت : نعم ما آكل إلا ومعني منهم الرجلان والثلاثة والأقل والأكثر فقال أبو عبد الله عليه السلام : أما إن فضلهم عليك أعظم من فضلك عليهم ، فقلت : جعلت فداك أطعمهم طعامي وأوطئهم رحلي ويكون فضلهم عليّ أعظم ؟ قال : نعم إنهم إذا دخلوا منزلك دخلوا بمغفرتك ومغفرة عيالك وإذا خرجوا من منزلك خرجوا بذنوبك وذنوب عيالك ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٢١٧] ٨- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن علي

ابن الحكم ، وغيره ، عن موسى بن بكر ، عن أبي الحسن عليه السلام قال : من موجبات مغفرة الله تبارك وتعالى إطعام الطعام ^(٢) .

الرواية حسنة سنداً .

[١٣٢١٨] ٩- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن حماد ،

عن بعض أصحابه رفعه قال : صعد أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إن الذنوب ثلاثة ثم أمسك فقال له حبة العرنى : يا أمير المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة ثم أمسكت ، فقال : ما ذكرتها إلا وأنا أريد أن أفسرها ولكن عرض لي بهرّ حال بيني وبين الكلام نعم الذنوب ثلاثة : فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه ، قال : يا أمير المؤمنين فبينها لنا ، قال : نعم أما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه في الدنيا فإله أحلم وأكرم من أن يعاقب

(١) الكافي: ٢٠١/٢ ح ٨.

(٢) الكافي: ٥٠/٤ ح ١.

عبده مرتين ، وأما الذنب الذي لا يغفر فظالم العباد بعضهم لبعض إن الله تبارك وتعالى إذا برز لخلقه أقسم قسماً على نفسه فقال : وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كَفَّ بكفِّ ولو مسحة بكف ولو نطحة ما بين القرنا إلى الجهاء ، فيقتص للعباد بعضهم من بعض حتى لا تبقى لأحد على أحد مظلمة ثم يبعثهم للحساب ، وأما الذنب الثالث فذنب ستره الله على خلقه ورزقه التوبة منه فأصبح خائفاً من ذنبه راجياً لربه فنحن له كما هو لنفسه نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب ^(١) .

البُهْرُ : إنقطاع النفس من الاعياء .

[١٣٢١٩] ١٠- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن محمد بن علي ، عن العباس مولى الرضا عليه السلام قال : سمعته عليه السلام يقول : المستر بالحسنة يعدل سبعين حسنة والمذيع بالسيئة مخذول والمستر بالسيئة مغفور له ^(٢) .

[١٣٢٢٠] ١١- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان الخزاز ، عن علي بن عبد الله البجلي ، عن خالد القلانسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : حجوا واعتمروا تصح أبدانكم وتتسع أرزاقكم وتكفون مؤونات عيالكم ، وقال : الحاج مغفور له وموجب له الجنة ومستأنف له العمل ومحفوظ في أهله وماله ^(٣) .

[١٣٢٢١] ١٢- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن فضال ، عن ابن القداح ، عن جعفر عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام قال : سألته عن دخول الكعبة قال : الدخول فيها دخول في رحمة الله والخروج منها خروج من الذنوب ، معصوم فيما بقي من عمره ، مغفور له ما سلف من ذنوبه ^(٤) .

(١) الكافي: ٤٤٣/٢ ح ١

(٢) الكافي: ٤٢٨/٢ ح ١

(٣) الكافي: ٢٥٢/٤ ح ١

(٤) الكافي: ٥٢٧/٤ ح ٢

الرواية موثقة سنداً .

[١٣٢٢٢] ١٣ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن علي بن النعمان قال : حدثني حمزة بن حران قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إذا هم أحدكم بخير فلا يؤخره فإن العبد ربّما صلى الصلاة أو صام اليوم فيقال له : اعمل ما شئت بعدها فقد غفر الله لك ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٢٢٣] ١٤ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن اسحاق بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من أصبح لا ينوي ظلم أحد غفر الله له ما أذنب ذلك اليوم ما لم يسفك دماً أو يأكل مال يتيماً حراماً ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٢٢٤] ١٥ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر ابن أذينة ، عن زرارة ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : ما من أحد يظلم بمظلمة إلا أخذ الله بها في نفسه وماله وأما الظلم الذي بينه وبين الله فإذا تاب غفر الله له ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٢٢٥] ١٦ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن علي بن الحسين الدقاق ، عن عبد الله ابن محمد ، عن أحمد بن عمر ، عن زيد القتات ، عن أبان بن تغلب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما من عبد أذنب ذنباً فندم عليه إلا غفر الله له قبل أن يستغفر وما من عبد أنعم الله عليه نعمة فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل أن يحمد ^(٤) .

(١) الكافي: ١٤٢/٢ ح ١.

(٢) الكافي: ٣٣١/٢ ح ٧.

(٣) الكافي: ٣٣٢/٢ ح ١٢.

(٤) الكافي: ٤٢٧/٢ ح ٨.

[١٣٢٢٦] ١٧- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد ابن سنان، عن عمار بن مروان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من قال: «أستغفر الله» مائة مرة في كل يوم غفر الله عليه السلام له سبعائة ذنب ولا خير في عبد يذنب في كل يوم سبعائة ذنب^(١).

[١٣٢٢٧] ١٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن أبان، عن عبد الرحمن بن أعين قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لقد غفر الله عليه السلام لرجل من أهل البادية بكلمتين دعا بها قال: «اللهم إن تعذبي فأهل لذلك أنا، وإن تغفري فأهل لذلك أنت» فغفر الله له^(٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٢٢٨] ١٩- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن ابن أبي هاشم، عن سالم بن أبي سلمة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: حضر رجلاً الموت فقيل: يا رسول الله إن فلاناً قد حضره الموت، فنهض رسول الله عليه السلام ومعه أناس من أصحابه حتى أتاه وهو مغمى عليه قال: فقال: يا ملك الموت كف عن الرجل حتى أسأله، فأفاق الرجل فقال النبي عليه السلام: ما رأيت؟ قال: رأيت بياضاً كثيراً وسواداً كثيراً قال: فأيتها كان أقرب إليك فقال: السواد فقال النبي عليه السلام: قل: «اللهم اغفر لي الكثير من معاصيك وأقبل مني اليسير من طاعتك» فقال له ثم اغمي عليه فقال: يا ملك الموت خفف عنه حتى أسأله فأفاق الرجل فقال: ما رأيت؟ قال: رأيت بياضاً كثيراً وسواداً كثيراً قال: فأيتها كان أقرب إليك؟ فقال: البياض فقال: رسول الله عليه السلام غفر الله لصاحبكم، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: إذا حضرتم ميتاً فقولوا له هذا الكلام ليقوله^(٣).

(١) الكافي: ٤٣٩/٢ ح ١٠.

(٢) الكافي: ٥٧٩/٢ ح ٨.

(٣) الكافي: ١٢٤/٣ ح ١٠.

[١٣٢٢٩] ٢٠- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد الله بن غالب، عن سعد الإسكافي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أيما مؤمن غسل مؤمناً فقال: «إِذَا قَلْبُهُ» اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا بَدَنُ عَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ قَدْ أَخْرَجْتَ رُوحَهُ مِنْهُ وَفَرَّقْتَ بَيْنَهَا وَفَعُوكَ عَفُوكَ» غفر الله له ذنوب سنة إلا الكبائر ^(١).

[١٣٢٣٠] ٢١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سعد

ابن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من غسل ميتاً فأدّى فيه الأمانة غفر الله له، قلت: وكيف يؤدي فيه الأمانة؟ قال: لا يحدث بما يرى ^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٢٣١] ٢٢- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف

ابن عميرة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من حمل جنازة من أربع جوانبها غفر الله له أربعين كبيرة ^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٢٣٢] ٢٣- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن اسحاق، عن سعدان

ابن مسلم، عن سليمان بن خالد، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أخذ بقائمة السرير غفر الله له خمساً وعشرين كبيرة وإذا رُبِعَ خرج من الذنوب ^(٤).

[١٣٢٣٣] ٢٤- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن

عبد الله بن سنان، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما من عبد يصاب بمصيبة فيسترجع عند ذكره المصيبة ويصبر حين تفجأه إلا غفر الله له ما تقدّم من ذنبه، وكلّمَا ذكر مصيبتَه فاسترجع عند ذكر المصيبة غفر الله له كلّ ذنب اكتسب فيما

(١) الكافي: ١٦٤/٣ ح ١.

(٢) الكافي: ١٦٤/٣ ح ٢.

(٣) الكافي: ١٧٤/٣ ح ١.

(٤) الكافي: ١٧٤/٣ ح ٢.

بينهما^(١).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٢٣٤] ٢٥- الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن عبد الله بن عامر، عن علي ابن مهزيار، عن فضاله بن أيوب، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: من سبَّح فاطمة الزهراء عليها السلام قبل أن يثني رجله من صلاة الفريضة غفر الله له وليبدأ بالتكبير^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٢٣٥] ٢٦- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي عمير، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من نظر إلى الكعبة بعرفة ف عرف من حقنا وحرمتنا مثل الذي عرف من حقها وحرمتها غفر الله له ذنوبه وكفاهم الدنيا والآخرة^(٣).

[١٣٢٣٦] ٢٧- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن أبي أيوب، عن سعد الاسكاف قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الحاج إذا أخذ في جهازه لم يحظ خطوة في شيء من جهازه إلا كتب الله عليه السلام له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات حتى يفرغ من جهازه متى ما فرغ، فإذا استقبلت به راحلته لم تضع خفاً ولم ترفعه إلا كتب الله عليه السلام له مثل ذلك حتى يقضى نسكه، فإذا قضى نسكه غفر الله له ذنوبه، وكان ذا الحجّة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول أربعة أشهر تكتب له الحسنات ولا تكتب عليه السيئات إلا أن يأتي بموجبة فإذا مضت الأربعة الأشهر خلط بالناس^(٤).

(١) الكافي: ٢٢٤/٣ ح ٥.

(٢) الكافي: ٣٤٢/٣ ح ٦.

(٣) الكافي: ٢٤١/٤ ح ٦.

(٤) الكافي: ٢٥٤/٤ ح ٩.

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٢٣٧] ٢٨- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن زكريا المؤمن،

عن شعيب العرقوفي، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: الحاج والمعتمر في ضمان الله فإن مات متوجهاً غفر الله له ذنوبه وإن مات محرماً بعنه الله ملتباً وإن مات بأحد الحرمين بعنه الله من الآمنين وإن مات منصرفاً غفر الله له جميع ذنوبه ^(١).

[١٣٢٣٨] ٢٩- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي،

عن أبان، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يدخل مكة رجل بسكينة إلا غفر له، قلت: ما السكينة؟ قال: يتواضع ^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٢٣٩] ٣٠- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، ومحمد بن اسماعيل، عن

الفضل بن شاذان جميعاً، عن صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا دخلت المسجد الحرام فادخله حافياً على السكينة والوقار والخشوع وقال: ومن دخله بخشوع غفر الله له إن شاء الله، قلت: ما الخشوع؟ قال: السكينة لا تدخله بتكبر فإذا انتهيت إلى باب المسجد فقم وقل: «السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته بسم الله وبالله ومن الله وما شاء الله والسلام على أنبياء الله ورسله والسلام على رسول الله والسلام على ابراهيم والحمد لله رب العالمين» فإذا دخلت المسجد فارفع يديك واستقبل البيت وقل: «اللهم إني أسألك في مقامي هذا في أول مناسكي أن تقبل توبتي وأن تجاوز عن خطيئتي وتضع عني وزري الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام اللهم إني أشهد أن هذا بيتك الحرام الذي جعلته مثابة للناس وأمناً مباركاً وهدى للعالمين اللهم إني عبدك والبلد بلدك والبيت

(١) الكافي: ٤/٢٥٦ ح ١٨.

(٢) الكافي: ٤/١٠١ ح ١٠.

بيتك جنت أطلب رحمتك وأوِّم طاعتك ، مطيعاً لأمرك ، راضياً بقدرك ، أسألك
مسألة المضطر إليك الخائف لعقوبتك اللهم افتح لي أبواب رحمتك واستعملني بطاعتك
ومرضاتك» (١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٢٤٠] ٣١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن
معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان إذا انتهى إلى الملتزم قال لمواليه : أميطوا
عني حتى أقرّ لربيّ بذنوبي في هذا المكان فإنّ هذا مكان لم يقرّ عبد لرّبّه بذنوبه ثمّ
استغفر الله إلّا غفر الله له (٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٢٤١] ٣٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، ومحمّد
ابن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، وصفوان بن يحيى ، عن
معاوية بن عمّار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا فرغت من طوافك وبلغت مؤخر
الكعبة وهو مجذاء المستجار دون الركن اليماني بقليل فابسط يديك على البيت والصق
بطنك وخذك بالبيت وقل : « اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مكان العائذ بك من
النار » ثمّ أقرّ لرّبك بما عملت فإنّه ليس من عبد مؤمن يقرّ لرّبّه بذنوبه في هذا المكان إلّا
غفر الله له إن شاء الله وتقول : « اللهم من قبلك الروح والفرج والعافية اللهم إنّ عملي
ضعيف فضاعفه لي واغفر لي ما اطلعت عليه منّي وخفي على خلقك » ثمّ تستجير بالله
من النار وتخيّر لنفسك من الدعاء ثمّ استلم الركن اليماني ثمّ اتت الحجر الأسود (٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) الكافي : ٤٠١/٤ ح ١ .

(٢) الكافي : ٤١٠/٤ ح ٤ .

(٣) الكافي : ٤١١/٤ ح ٥ .

[١٣٢٤٢] ٣٣ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن أبي داود المسترق ، عن بعض أصحابنا ، عن مثنى الحنات ، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : سمعته يقول : من أتى الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ^(١) .

[١٣٢٤٣] ٣٤ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن القاسم الحضرمي ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن رجلاً من الأنصار على عهد رسول الله ﷺ خرج في بعض حوائجه فعهد إلى امرأته عهداً ألا تخرج من بيتها حتى يقدم ، قال : وإن أباه مرض فبعثت المرأة إلى النبي ﷺ فقالت : إن زوجي خرج وعهد إلي أن لا أخرج من بيتي حتى يقدم وإن أبي قد مرض فتأمرني أن أعوده ؟ فقال رسول الله ﷺ : لا اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك ، قال : فنقل فأرسلت إليه ثانياً بذلك فقالت : فتأمرني أن أعوده ؟ فقال : اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك ، قال : فمات أبوها فبعثت إليه إن أبي قد مات فتأمرني أن أصلي عليه ؟ فقال : لا اجلسي في بيتك وأطيعي زوجك ، قال : فدفن الرجل فبعث إليها رسول الله ﷺ : إن الله قد غفر لك ولأبيك بطاعتك لزوجك ^(٢) .

[١٣٢٤٤] ٣٥ - الكليني ، عن أبي علي الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبار ، عن صفوان ، عن كليب الأسدي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الرجل المسلم إذا أراد أن يطعم طعاماً فأهوى بيده فقال : بسم الله والحمد لله رب العالمين ، غفر الله ﷻ له قبل أن تصل اللقمة إلى فيه ^(٣) .

الرواية معتبرة الإسناد .

(١) الكافي : ٥٨٢/٤ ح ٨ .

(٢) الكافي : ٥١٣/٥ ح ١ .

(٣) الكافي : ٢٩٣/٦ ح ٧ .

[١٣٢٤٥] ٣٦ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من سعى في حاجة أخيه المسلم طلب وجه الله كتب الله عليه السلام له ألف ألف حسنة يغفر فيها لأقاربه وجيرانه وإخوانه ومعارفه، ومن صنع إليه معروفًا في الدنيا فإذا كان يوم القيامة قيل له: ادخل النار فمن وجدته فيها صنع إليك معروفًا في الدنيا فأخرجه بإذن الله عليه السلام إلا أن يكون ناصباً^(١).

الرواية موثقة سنداً.

[١٣٢٤٦] ٣٧ - الكليني، عن محمد بن أحمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل شيء سمعه^(٢).

[١٣٢٤٧] ٣٨ - الكليني، عن محمد بن اسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له إلى قابل إلا أن يشهد عرفة^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٢٤٨] ٣٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يغفر كل ذنب يوم القيامة إلا مهر امرأة ومن اغتصب أجيراً أجره ومن باع حراً^(٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

(١) الكافي: ١٩٧/٢ ح ٦.

(٢) الكافي: ٣٠٧/٣ ح ٢٨.

(٣) الكافي: ٦٦/٤ ح ٣.

(٤) الكافي: ٣٨٢/٥ ح ١٧.

[١٣٢٤٩] ٤٠- الطوسي بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن عبد الله بن المنبة،

عن حسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن أبيه عليه السلام، عن
 آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: للشهيد سبع خصال من الله: أول قطرة من
 دمه مغفور له كلّ ذنب، والثانية: يقع رأسه في حجر زوجته من الحور العين
 وتمسحان الغبار عن وجهه تقولان: مرحباً بك ويقول هو مثل ذلك لها، والثالثة:
 يكسى من كسوة الجنة، والرابعة: يبتدره خزنة الجنة بكلّ ريح طيبة أيهم يأخذه
 معه، والخامسة: أن يرى منزلته، والسادسة: يقال لروحه: اسرح في الجنة حيث
 شئت، والسابعة: أن ينظر في وجه الله وأنها لراحة لكلّ نبيّ وشهيد^(١).

الروايات في هذا المجال متعددة مبثوثة في كتب الأخبار.

المكابرة

[١٣٢٥٠] ١- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كابر الرجل المرأة على نفسها ضرب ضربة بالسيف مات منها أو عاش ^(١).
الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٢٥١] ٢- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن عبد الله بن طلحة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن رجل سارق دخل على امرأة ليسرق متاعها فلما جمع الثياب تابعته نفسه فكابرها على نفسها فواقعها فتحرك ابنها فقام فقتله بفأس كان معه فلما فرغ حمل الثياب وذهب ليخرج حملت عليه بالفأس فقتلته، فجاء أهله يطلبون بدمه من الغد، فقال أبو عبد الله عليه السلام: اقض على هذا كما وصفت لك فقال: يضمن مواليه الذين يطلبون بدمه دية الغلام ويضمن السارق فيما ترك أربعة آلاف درهم بمكابرتها على فرجها أنه زان وهو في ماله غريمة وليس عليها في قتلها إياه شيء، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من كابر امرأة ليفجر بها فقتلته فلا دية له ولا قود ^(٢).
الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٢٥٢] ٣- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله عليه السلام

(١) الكافي: ١٨٩/٧ ح ٤.

(٢) الكافي: ٢٩٣/٧ ح ١٢.

قال : قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه : الأجير المشارك هو ضامن إلا من سبع أو من غرق أو حرق أو لص مكابر^(١) .

[١٣٢٥٣] ٤ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن سليمان الجعفري ، عن الرضا عليه السلام قال : الطاوس مسخ ، كان رجلاً جميلاً فكابر امرأة رجل مؤمن تحبه فوقع بها ثم راسلته بعد فسخها الله ﷻ طاوسين أنثى وذكراً ولا يؤكل لحمه ولا بيضه^(٢) .

[١٣٢٥٤] ٥ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن سليمان بن خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل سرق سرقة فكابر عنها فضرب فجاء بها بعينها هل يجب عليه القطع ؟ قال : نعم ، ولكن لو اعترف ولم يجيء بالسرقة لم تقطع يده لأنه اعترف على العذاب^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٢٥٥] ٦ - الصدوق ، عن محمد بن علي بن الفضل ، عن محمد بن عمار القطان ، عن الحسين بن علي الزعفراني ، عن اسماعيل بن ابراهيم العبدي ، عن سهل ، عن ابن محبوب ، عن الثمالي قال : دخلت مسجد الكوفة فإذا أنا برجل عند الاسطوانة السابعة قائماً يصلي ويمسح ركوعه وسجوده فجئت لأنظر إليه فسبقني إلى السجود فسمعته يقول في سجوده : « اللهم ان كنت قد عصيتك فقد أطعتك في أحب الأشياء إليك وهو الإيمان بك متاً منك به علي لا من به مني عليك ولم أعصك في أبغض الأشياء إليك لم أدع لك ولداً ولم أتخذ لك شريكاً متاً منك علي لا من مني عليك وعصيتك في أشياء علي غير مكاشرة مني ولا مكابرة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود

(١) الكافي: ٢٤٤/٥ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢٤٧/٦ ح ١٦.

(٣) الكافي: ٢٢٣/٧ ح ٩.

لربوبيتك ولكن اتبعت هوأى وأضلني الشيطان بعد الحجّة والبيان فإن تعذبني فبذني غير ظالم لي وإن ترحمني فبجودك ورحمتك يا أرحم الراحمين» ، ثم أفتل وخرج من باب كندة فتبعته حتى أتى مناخ الكلبين فرّ بأسود فأمره بشيء لم أفهمه ، فقلت : من هذا ؟ فقال : هذا علي بن الحسين عليه السلام فقلت : جعلني الله فداك ما أقدمك هذا الموضع ؟ فقال : الذي رأيت ^(١) .

[١٣٢٥٦] ٧- الحميري ، عن السندي بن محمد البراز ، عن أبي البخترى ، عن جعفر عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : من ردّ عن المسلمين عادية ماءٍ أو عادية نارٍ أو عادية عدوٍّ مكابِرٍ للمسلمين غفر الله له ذنبه ^(٢) .

[١٣٢٥٧] ٨- ابن شعبة الحراني رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه كتب في وصيته إلى نجلة الحسن عليه السلام : ... من كابر الزمان عطّب ومن يُنقَم عليه غَضِبَ ، ما أقرب النعمة من أهل البغي وأخلق بمن غدرَ ألا يوفي له ... الحديث ^(٣) .

[١٣٢٥٨] ٩- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : رحم الله امرءاً سمع حكماً فوعى ودُعِيَ إلى رشادٍ فدنا وأخذ بحجزه هادٍ فنجا ، راقب ربّه وخاف ذنبه قدّم خالصاً وعمل صالحاً ، اكتسب مذخوراً واجتنب محذوراً ورمى غرضاً وأحرز عِوضاً ، كابر هواه وكذب مُتأه ، جعل الصبر مطيّة نجاته والتقوى عُدّة وفاتيه ، ركب الطريقة العزّاء ولزم المحبّة البيضاء ، اغتم المهلّ وبادر الأجل وتزوّد من العمل ^(٤) .

[١٣٢٥٩] ١٠- الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في الخطبة القاصعة : ... ألا فالحذر الحذر من طاعة ساداتكم وكبرائكم الذين تكبروا عن حسابهم وترفّعوا

(١) أمالي الصدوق : المجلس الحادي والخمسون ح ١٢/٣٨٩ الرقم ٥٠٣ .

(٢) قرب الإسناد : ١٣٢ ح ٤٦٣ .

(٣) تحف العقول : ٨٥ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٧٦ .

فوق نسبهم وألقوا الهجينة على ربهم وجاحدوا الله على ما صنع بهم ، مكابرةً لفضائه ومغالبةً لآلانه فإنهم قواعد أساس العصبية ودعائم أركان الفتنة وسيوف إغترابٍ الجاهلية ، فاتقوا الله ولا تكونوا نعمه عليكم أزداداً ولا لفضله عندكم حُساداً ولا تطيعوا الأعداء الذين شربتم بصفوكم كدَرهم وخلطتم بصحَّتكم مرَضهم وأدخلتم في حقكم باطلهم ، وهم أساس الفسوق وأخلاس العقوق ، اتخذهم إبليس مطايا ضلالٍ وجنداً بهم يصول على الناس وتراجمةً ينطق على ألسنتهم ، استراقاً لعقولكم ودخولاً في عيونكم ونفثاً في أسماعكم ، فجعلكم مرمى نبله وموطيناً قديمه ومأخذ يديه... الحديث^(١) .

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢ .

مكارم الأخلاق

[١٣٢٦٠] ١ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن خالد ، عن عثمان ابن عيسى ، عن عبد الله بن مسكان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : **إِنَّ اللَّهَ ﷻ خَصَّ رَسُلَهُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَامْتَحَنُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنْ كَانَتْ فِيكُمْ فَاحْمَدُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ وَإِنْ لَا تَكُنْ فِيكُمْ فَاسْأَلُوا اللَّهَ وَارْغَبُوا إِلَيْهِ فِيهَا قَالَ : فَذَكَرَهَا عَشْرَةَ : الْيَقِينِ وَالْقَنَاعَةَ وَالصَّبْرَ وَالشُّكْرَ وَالْحِلْمَ وَحَسْنَ الْخُلُقِ وَالسَّخَاءَ وَالغَيْرَةَ وَالشَّجَاعَةَ وَالْمُرُوَّةَ ، قَالَ : وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَعْدَ هَذِهِ الْخِصَالِ الْعَشْرَةَ وَزَادَ فِيهَا : الصَّدْقَ وَأَدَاءَ الْأَمَانَةِ^(١) .**

الرواية موثقة سنداً. وذكرها الصدوق بسنده الموثق في معاني الأخبار: ١٩١ ح ٣.

[١٣٢٦١] ٢ - الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن محمد ، عن بكر بن صالح ، عن جعفر ابن محمد الهاشمي ، عن اسماعيل بن عباد قال بكر : **وَأُظِنِّي قَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكِيرٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام قَالَ : إِنَّا لَنَحِبُّ مَنْ كَانَ عَاقِلًا فَهَمًّا فَحِيمًا حَلِيمًا مَدَارِيًّا صَبُورًا صَدُوقًا وَفِيًّا ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ خَصَّ الْأَنْبِيَاءَ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ فَمَنْ كَانَتْ فِيهِ فَلِيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ وَمَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ فَيَتَضَرَّعْ إِلَى اللَّهِ ﷻ وَلِيَسْأَلَهُ بِهَا ، قَالَ : قُلْتَ : جَعَلْتَ فَذَلِكَ وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : هُنَّ الْوَرَعُ وَالْقَنَاعَةُ وَالصَّبْرُ وَالشُّكْرُ وَالْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ وَالسَّخَاءُ وَالشَّجَاعَةُ وَالغَيْرَةُ وَالْبِرُّ وَصَدَقَ الْحَدِيثُ وَأَدَاءَ الْأَمَانَةِ^(٢) .**

روىها المفيد في أماليه : المجلس الثالث والعشرون ح ١٩٢/٢٢ .

(١) الكافي: ٥٦/٢ ح ٢ .

(٢) الكافي: ٥٦/٢ ح ٣ .

[١٣٢٦٢] ٣- الكليني، عن العدة، عن سهل، عن ابن محبوب، عن سعدان، عن

معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تمنعوا قرص الحمير والحبز واقتباس النار فإنه يجلب الرزق على أهل البيت مع ما فيه من مكارم الأخلاق^(١).

[١٣٢٦٣] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الهيثم بن

أبي مسروق، عن يزيد بن اسحاق شعر، عن الحسين بن عطية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في أبيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر قيل: وما هن؟ قال: صدق البأس وصدق اللسان وأداء الأمانة وصلته الرحم وإقراء الضيف وإطعام السائل والمكافاة على الصناعات والتذم للجار والتذم للصاحب، ورأسهن الحياء^(٢).

[١٣٢٦٤] ٥- الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: للإيمان أربعة أركان: الرضا بقضاء الله والتوكل على الله وتفويض الأمر إلى الله والتسليم لأمر الله^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٢٦٥] ٦- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي،

عن عبد الله بن سنان، عن رجل من بني هاشم قال: أربع من كنّ فيه كمل إسلامه ولو كان من قرنه إلى قدمه خطايا لم تنقصه: الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر^(٤).

الرواية معتبرة الإسناد. والظاهر من الرجل هو الإمام عليه السلام.

[١٣٢٦٦] ٧- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن

(١) الكافي: ٣١٥/٥ ح ٤٧.

(٢) الكافي: ٥٥/٢ ح ١.

(٣) الكافي: ٥٦/٢ ح ٥.

(٤) الكافي: ٥٦/٢ ح ٦.

أبيه ، جميعاً ، عن ابن محبوب ، عن ابن رثاب ، عن أبي حمزة ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بخير رجالكم ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : إن من خير رجالكم التقي النقي ، السمح الكفين ، النقي الطرفين ، البرّ بالديه ولا يلجىء عياله إلى غيره ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٢٦٧] ٨ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد بن عثمان قال : جاء رجل إلى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فقال له : يا ابن رسول الله أخبرني بمكارم الأخلاق ؟ فقال : العفو عمّن ظلمك وصلته من قطعك وإعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٢٦٨] ٩ - الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن عمّه ، عن البرقي ، عن أبيه ، عن محمد ابن سنان ، عن المفضل ، عن الصادق عليه السلام أنه قال : عليكم بمكارم الأخلاق فإنّ الله ﷻ يحبّها ، وإيّاكم ومذام الأفعال فإنّ الله ﷻ يبغضها ، وعليكم بتلاوة القرآن فإنّ درجات الجنة على عدد آيات القرآن فإذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن : اقرأ وارق ، فكلّمها قرأ آية رقى درجة ، وعليكم بحسن الخلق فإنّه يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم ، وعليكم بحسن الجوار فإنّ الله ﷻ أمر بذلك ، وعليكم بالسواك فإنّها مطهرة وسنة حسنة ، وعليكم بفرائض الله فأدّوها ، وعليكم بحارم الله فاجتنبوها ^(٣) .

[١٣٢٦٩] ١٠ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن ابن عيسى ، عن أبيه ، عن

(١) الكافي: ٥٧/٢ ح ٧.

(٢) معاني الأخبار: ١٩١ ح ١.

(٣) أمالي الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ١٠/٤٤٠ الرقم ٥٨٦.

النضر، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام:
ألا أحدثك بمكارم الأخلاق: الصفح عن الناس ومواساة الرجل أخاه في ماله وذكر
الله كثيراً^(١).

[١٣٢٧٠] ١١ - الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن ابن مرار، عن يونس
رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: كان فيما أوصى به رسول الله ﷺ علياً عليه السلام: يا علي
أنهاك عن ثلاث خصال عظام: الحسد والحرص والكذب، يا علي سيد الأعمال
ثلاث خصال: إنصافك الناس من نفسك ومواساة الأخ في الله ﷻ وذكرك الله تبارك
وتعالى على كل حال، يا علي ثلاث فرحات للمؤمن في الدنيا: لقي الإخوان والإفطار
من الصيام والتهدد من آخر الليل، يا علي ثلاثة من لم تكن فيه لم يقم له عمل: ورع
يحجزه عن معاصي الله ﷻ وخلق يداري به الناس وحلم يردّ به جهل الجاهل، يا
علي ثلاث من حقائق الإيمان: الإنفاق من الإقتار وإنصاف الناس من نفسك وبذل
العلم للمتعلّم، يا علي ثلاث خصال من مكارم الأخلاق: تعطي من حرمك وتصل
من قطعك وتعفو عمن ظلمك^(٢).

[١٣٢٧١] ١٢ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمّه، عن محمد بن علي الكوفي، عن
محمد بن سنان، عن صباح المدائني، عن المفضل بن عمر أن أبا عبد الله عليه السلام كتب إليه
كتاباً فيه: إن الله ﷻ لم يبعث نبياً قط يدعو إلى معرفة الله ليس معها طاعة في أمر ولا
نهي، وإنما يقبل الله من العباد العمل بالفرائض التي افترضها الله على حدودها مع
معرفة من دعا إليه ومن أطاع، حرّم الحرام ظاهره وباطنه وصلى وصام وحج واعتمر
وعظّم حرّامات الله كلّها لم يدع منها شيئاً وعمل بالبرّ كلّه ومكارم الأخلاق كلّها
وتجنب سيئها، ومن زعم أنّه يحلّ الحلال ويحرّم الحرام بغير معرفة النبي ﷺ لم يحل

(١) معاني الأخبار: ١٩١ ح ٢.

(٢) الخصال: ١/١٢٤ ح ١٢١.

الله حلالاً ولم يحرم له حراماً وإن من صلى وزكى وحجّ واعتمر وفعل ذلك كله بغير معرفة من افترض الله عليه طاعته فلم يفعل شيئاً من ذلك لم يصل ولم يصم ولم يرك ولم يحجّ ولم يعتمر ولم يغتسل من الجنابة ولم يتطهر ولم يحرم الله حراماً ولم يحلّ له حلالاً ، ليس له صلاة وان ركع وإن سجد ولا له زكاة ولا حجّ وإنما ذلك كله يكون بمعرفة رجل من الله جلّ وعزّ على خلقه بطاعته وأمر بالأخذ عنه فمن عرفه وأخذ عنه أطاع الله ومن زعم أنّ ذلك إنما هي المعرفة وأنه إذا عرف اكتفى بغير طاعة فقد كذب وأشرك وإنما قيل : اعرف واعمل ما شئت من الخير فإنه لا يقبل منك ذلك بغير معرفة فإذا عرفت فاعمل لنفسك ما شئت من الطاعة قلّ أو أكثر فإنه مقبول منك ^(١) .

[١٣٢٧٢] ١٣ - الصدوق بإسناده إلى وصيّة النبي صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ... يا علي ثلاث من مكارم الأخلاق في الدنيا والآخرة : أن تغفو عمّن ظلمك وتصل من قطعك وتحلم عمّن جهل عليك ... الحديث ^(٢) .

[١٣٢٧٣] ١٤ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبان ، عن الحلبي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنّ الصبر والبرّ والحلم وحسن الخلق من أخلاق الأنبياء ^(٣) .
الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٢٧٤] ١٥ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من أحبّ المكارم اجتنب المحارم ^(٤) .

[١٣٢٧٥] ١٦ - المفيد رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : أتمّ الجود ابتناء المكارم واحتمال المغارم ^(٥) .

(١) علل الشرايع : ٢٥٠ ح ٧ .

(٢) الفقيه : ٣٥٧/٤ .

(٣) الخصال : ٢٥١/١ ح ١٢١ .

(٤) الارشاد : ٢٩٩/١ .

(٥) الارشاد : ٢٩٩/١ .

[١٣٢٧٦] ١٧ - رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال في خطبته القاصعة : ...

فإن كان لا بُدَّ من العصبية فليكن تَعَصُّبُكُمْ لمكارم الخصال ومحامد الأفعال ومحاسن الأمور التي تفاضلت فيها المجداء والتجذاء من بيوتات العرب وِعَاسِيِبِ القبائل بالأخلاق الرغيبية والأحلام العظيمة والأخطار الجليلة والآثار المحمودة ، فَتَعَصَّبُوا لخلال الحمد من الحفظ للجوار والوفاء بالذمام والطاعة للبرِّ والمعصية للبرِّ . والأخذ بالفضل والكفُّ عن البغي والإِعْظَام للقتل والإنصاف للخلق والكظم للغیظ واجتناب الفساد في الأرض ... الحديث (١) .

[١٣٢٧٧] ١٨ - رضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال لكييل بن زياد النخعي :

يا كميل مرُّ أهلك أن يروحوا في كسب المكارم ويُدْجُوا في حاجة من هو نائم ، فوالذي وسع سمعه الأصوات ما من أحد أودع قلباً سروراً إلا وخلق الله له من ذلك السرور لُطْفاً فإذا نزلت به نائبة جرى إليها كالماء في انحداره حتى يَطْرُدَهَا عنه كما تُطْرُدُ غريبة الإبل (٢) .

[١٣٢٧٨] ١٩ - الطوسي بإسناده إلى أبي قتادة قال : قال أبو عبد الله عليه السلام لداود بن

سرحان : يا داود إنَّ خصال المكارم بعضها مقيد ببعض يقسمها الله حيث شاء يكون في الرجل ولا يكون في ابنه ويكون في العبد ولا يكون في سيده : صدق الحديث وصدق البأس وإعطاء السائل والمكافات بالصنائع وأداء الأمانة وصله الرحم والتودد إلى الجار والصاحب وقري الضيف ورأسهن الحياء (٣) .

[١٣٢٧٩] ٢٠ - الطوسي بإسناده عن أبي قتادة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إنَّ

الله ﷻ وجوهاً خلقهم من خلقه وأمشاهم في أرضه لقضاء حوائج إخوانهم يرون

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢ .

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥٧ .

(٣) أمالي الطوسي : المجلس الحادي عشر ح ٣٠١/٤٤ الرقم ٥٩٧ .

الحمد مجدداً والله ﷻ يحب مكارم الأخلاق وكان فيما خاطب الله تعالى نبيه ﷺ أن قال له : يا محمد ﴿انك لعلى خلق عظيم﴾^(١) قال : السخاء وحسن الخلق^(٢).

[١٣٢٨٠] ٢١ - الطوسي ، عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن أحمد بن عبد الرحيم ابن سعد ، عن اسماعيل بن محمد العلوي ، عن أبيه ، عن جده اسحاق بن جعفر ، عن أخيه موسى عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام ، عن علي عليه السلام قال : سمعت النبي ﷺ يقول : بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها^(٣).

[١٣٢٨١] ٢٢ - الطوسي ، عن جماعة ، عن أبي المفضل ، عن جعفر بن محمد العلوي ، عن محمد بن علي بن الحسين بن زيد ، عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : عليكم بمكارم الأخلاق فإن الله ﷻ بعثني بها وإن من مكارم الأخلاق أن يعفو الرجل عن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه وأن يعود من لا يعود^(٤).

[١٣٢٨٢] ٢٣ - الطوسي بإسناده عن أبي قتادة ، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لمعلّى ابن خنيس : يا معلّى عليك بالسخاء وحسن الخلق فإنها يزيناك الرجل كما تزيناك الواسطة القلادة^(٥).

[١٣٢٨٣] ٢٤ - سبط الطبرسي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : ذلّلوا أخلاقكم بالمحاسن وقوّدوها إلى المكارم وعودوها الحلم واصبروا على الإيثار على أنفسكم فيما تحمدون عنه قليلاً من كثير ولا تدافوا الناس وزناً بوزن وعظّموا أقداركم بالتغافل عن الدني من الأمور وامسكوا رمق الضعيف بالمعونة له مجاهكم إن عجزتم عما رجاء

(١) سورة القلم : ٤ .

(٢) أمالي الطوسي : المجلس الحادي عشر ح ٣٠٢/٤٦ الرقم ٥٩٩ .

(٣) أمالي الطوسي : المجلس السادس والعشرون ح ٥٩٦/٨ الرقم ١٢٣٤ .

(٤) أمالي الطوسي : المجلس السابع عشر ح ٤٧٧/١١ الرقم ١٠٤٢ .

(٥) أمالي الطوسي : المجلس الحادي عشر ح ٣٠١/٤٣ الرقم ٥٩٦ .

عندكم ، فلا تكونوا بجهائين عما غاب عنكم فيكثر عاييكم وتحفظوا عن الكذب فإنه من أدنى الأخلاق قدراً وهو نوع من الفحش وضرب من الدناءة وتكروموا بالنعامي عن الإستقصاء .

وروى بعضهم : بالتعاس عن الإستقصاء (١) .

التعاس : التغافل .

[١٣٢٨٤] ٢٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : أحسن الأخلاق ما حملك على المكارم (٢) .

[١٣٢٨٥] ٢٦ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : عود نفسك فعل المكارم وتحمل أعباء المغارم تشرف نفسك (٣) .

[١٣٢٨٦] ٢٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : من أفضل المكارم تحمل المغارم وإقراء الضيوف (٤) .

[١٣٢٨٧] ٢٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المكارم بالمكاره (٥) .

[١٣٢٨٨] ٢٩ - المجلسي رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : بعثت لأتمم مكارم الأخلاق (٦) .

[١٣٢٨٩] ٣٠ - النوري نقلاً من السيد علي خان المدني شارح الصحيفة في كتابه

الطبقات رفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : لو كنا لا نرجو جنة ولا نخشى ناراً ولا ثواباً ولا عقاباً لكان ينبغي لنا أن نطلب مكارم الأخلاق فإنها مما تدل على سبيل

(١) مشكاة الأنوار : ١٨٠ .

(٢) غرر الحكم : ح ٣٢٩٩ .

(٣) غرر الحكم : ح ٦٢٣٣ .

(٤) غرر الحكم : ح ٩٣٥٤ .

(٥) غرر الحكم : ح ٤٣ ، ونقلت عنه بواسطة هداية العَلَم : ١٨١ .

(٦) بحار الأنوار : ٣٧٢/٦٧ .

النجاح فقال رجل : فذاك أبي وأمي يا أمير المؤمنين سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم وما هو خير منه لما أتانا سبايا طيِّ فإذا فيها جارية ... فأعجبني وقلت : لأطلبنَّ رسول الله ﷺ يجعلها في قبني فلما تكلمت نسيتُ ما راعني من جمالها لما رأيت من فصاحتها وعذوبة كلامها فقالت : يا محمد إن رأيت أن تخلي عني ولا تشمت بي أحياء العرب فإنِّي ابنة سيد قومي كان أبي يفك العاني ويحمي الذمار ويقري الضيف ويشبع الجائع ويكسي المعدوم ويفرِّج عن المكروب أنا ابنة حاتم طيِّ فقال ﷺ : خلّوا عنها فإنَّ أباهَا كان يحبُّ مكارم الأخلاق فقام أبو بردة فقال : يا رسول الله ، الله يحبُّ مكارم الأخلاق ؟ فقال : يا أبا بردة لا يدخل الجنة أحدٌ إلَّا بحسن الخلق ^(١) .

الروايات الواردة في هذا المجال مستعدة فإن شئت راجع الكافي : ٥٥/٢ ، وأعلام الدين : ١١٩ ، والوافي : ٢٦٣/٤ ، وبحار الأنوار : ٣٣٢/٦٦ ، وفيها أكثر من مائة رواية ، ووسائل الشيعة : ١١/١٥٤ ، ومستدرک الوسائل : ١١/١٨٧ ، وسفينة البحار : ١/٤١٠ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٢٠٧/١٤ ، وغيرها من كتب الأخبار .

المكاشفة

[١٣٢٩٠] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك إني قد سألت الله حاجة منذ كذا وكذا سنة وقد دخل قلبي من إبطائها شيء فقال: يا أحمد إياك والشيطان أن يكون له عليك سبيل حتى قنطك إن أبا جعفر صلوات الله عليه كان يقول: إن المؤمن يسأل الله ﷻ حاجة فيؤخر عنه تعجيل إجابته حباً لصوته واستماع نحيبه ثم قال: والله ما أحرَّ الله ﷻ عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خير لهم مما عجل لهم فيها وأي شيء الدنيا، إن أبا جعفر عليه السلام كان يقول: ينبغي للمؤمن أن يكون دعاؤه في الرخاء نحواً من دعائه في الشدة ليس إذا أعطي فتر، فلا تملِّ الدعاء فإنه من الله ﷻ بمكان وعليك بالصبر وطلب الحلال وصلة الرحم وإيّاك ومكاشفة الناس فإنّ أهل البيت نصل من قطعها ونحسن إلى من أساء إلينا فترى والله في ذلك العاقبة الحسنة، إن صاحب النعمة في الدنيا إذا سأل فأعطي طلب غير الذي سأل وصغرت النعمة في عينه فلا يشبع من شيء وإذا كثرت النعم كان المسلم من ذلك على خطر للحقوق التي تحب عليه وما يخاف من الفتنة فيها، أخبرني عنك لو أنّي قلت لك قولاً أكنت تثق به مني؟ فقلت له: جعلت فداك إذا لم أثق بقولك فبمن أثق وأنت حجة الله على خلقه قال: فكن بالله أوثق فإنك على موعد من الله أليس الله ﷻ يقول: ﴿وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان﴾ ^(١) وقال: ﴿لا تقنطوا من

رحمة الله ﴿^(١)﴾ وقال: ﴿والله يعدكم مغفرة منه وفضلاً﴾ ^(٢) فكان بالله عليه السلام أوثق منك بغيره ولا تجعلوا في أنفسكم إلا خيراً فإنه مغفور لكم ^(٣).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٢٩١] ٢ - الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد، عن علي بن حديد، عن سباعة ابن مهران، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث جنود العقل والجهل أنه قال: ... المداراة وضدها المكاشفة... الحديث ^(٤).

[١٣٢٩٢] ٣ - الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد البرقي، عن داود ابن اسحاق الحذاء، عن محمد بن الفيض قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتعة؟ فقال: نعم إذا كانت عارفة، قلنا: جعلنا فداك فإن لم تكن عارفة؟ قال: فأعرض عليها وقل لها فإن قبلت فترّوجها وإن أبت أن ترضى بقولك فدعها، وإيّاك والكواشف والدواعي والبغايا وذوات الأزواج، قلت ما الكواشف؟ قال: اللواتي يكاشفن وبيوتهنّ معلومة ويؤتون، قلت: فالدواعي؟ قال: اللواتي يدعين إلى أنفسهنّ وقد عرفن بالفساد، قلت: فالبغايا؟ قال: المعروفات بالزنا، قلت: فذوات الأزواج؟ قال: المطلقات على غير السنة ^(٥).

[١٣٢٩٣] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علي، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مرّ موسى النبي صلوات الله عليه بصفائح الروحاء على جمل أحمر خطامه من ليف عليه عباءتان قطوانيتان وهو يقول: لبيك يا كريم لبيك، ومرّ يونس بن متى عليه السلام بصفائح الروحاء

(١) سورة البقرة: ٢٦٨.

(٢) سورة الزمر: ٥٣.

(٣) الكافي: ٤٨٨/٢ ح ١.

(٤) الكافي: ٢٢/١.

(٥) الكافي: ٤٥٤/٥ ح ٥.

وهو يقول : لبيك كشّاف الكرب العظام لبيك ، ومرّ عيسى بن مريم عليه السلام بصفائح الروحاء وهو يقول : لبيك عبدك وابن أمتك لبيك ، ومرّ محمد صلى الله عليه وآله وسلم بصفائح الروحاء وهو يقول : لبيك ذا المعارج لبيك ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

ومثلها صحيحة هشام المرورية في الكافي الشريف : ٢١٣/٤ ح ٣ .

[١٣٢٩٤] ٥ - المفيد ، عن أحمد بن الوليد ، عن أبيه ، عن الصفار ، عن ابن معروف ، عن ابن مهزيار ، عن بكر بن صالح قال : كتب صهر لي إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أن أبي ناصب خبيث الرأي وقد لقيت منه شدةً وجهداً فأريك جعلت فداك في الدعاء لي وما ترى جعلت فداك أفترى أن أكاشفه أم أداريه ؟ فكتب : قد فهمت كتابك وما ذكرت من أمر أبيك ولست أدع الدعاء لك انشاء الله والمدارة خير لك من المكاشفة ومع العسر يسر فاصبر إن العاقبة للمتقين ثبّتك الله على ولاية من تولّيت ، نحن وأنتم في وديعة الله التي لا يضيع وداعيه ، قال بكر : فعطف الله بقلب أبيه حتى صار لا يخالفه في شيء ^(٢) .

قد مرّ منّا عنوان الكشف في محلّه فراجعه إن شئت .

(١) علل الشرايع : ٤١٩ ح ٧ .

(٢) أمالي المفيد : المجلس الثالث والعشرون ح ١٩١/٢٠ .

المكافاة

[١٣٢٩٥] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الهيثم بن أبي مسروق، عن يزيد بن اسحاق شعر، عن الحسين بن عطية، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المكارم عشر فإن استطعت أن تكون فيك فلتكن فإنها تكون في الرجل ولا تكون في ولده وتكون في الولد ولا تكون في أبيه وتكون في العبد ولا تكون في الحر، قيل: وما هن؟ قال: صدق البأس وصدق اللسان وأداء الأمانة وصللة الرحم وإقراء الضيف وإطعام السائل والمكافاة على الصنائع والتذم للجار والتذم للصاحب ورأسهن الحياء ^(١).

[١٣٢٩٦] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن موسى، عن ذبيان بن حكيم، عن موسى بن اكيل التميري، عن ميسرة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إن من التضعيف ترك المكافاة ومن الجفاء استخدام الضيف فإذا نزل بكم الضيف فأعينوه وإذا ارتحل فلا تعينوه فإنه من النذالة، وزودوه وطيبوا زاده فإنه من السخاء ^(٢).

[١٣٢٩٧] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن المفضل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن المؤمن ليتحف أخاه التحفة قلت: وأي شيء التحفة؟ قال: من مجلس ومنتكأ وطعام وكسوة وسلام فتناول الجنة مكافاة له ويوحى الله ﷻ إليها إنني قد حرمت طعامك على أهل

(١) الكافي: ٥٥/٢ ح ١.

(٢) الكافي: ٢٨٣/٦ ح ٣.

الدنيا إلا على نبيٍّ أو وصيٍّ نبيٍّ، فإذا كان يوم القيامة أوحى الله ﷻ اليها: أن كافيء أوليائي بتحفظهم، فيخرج منها وصفاء ووصائف معهم أطباق مغطاة بمناديل من لؤلؤ فإذا نظروا إلى جهنم وهولها وإلى الجنة وما فيها طارت عقولهم وامتنعوا أن يأكلوا فينادي مناد من تحت العرش: إن الله ﷻ قد حرّم جهنم على من أكل من طعام جنته فيمذّ القوم أيديهم فيأكلون^(١).

[١٣٢٩٨] ٤- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الهيثم النهدي، عن عبد العزيز بن عمر، عن بعض أصحابه، عن يحيى بن عمران الحلبي قال: قلت لأبي عبد الله ﷺ: أي الخصال بالمرء أجمل؟ فقال: وقار بلا مهابة وسباح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا^(٢).

[١٣٢٩٩] ٥- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: الهدية على ثلاثة أوجه: هدية مكافاة وهدية مصانعة وهدية لله ﷻ^(٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٣٠٠] ٦- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن بعض أصحابه، عن أبي المغرا، عن الحلبي، عن أبي عبد الله ﷺ قال: لا تسفهوا فإن أمتكم ليسوا بسفهاء.

وقال أبو عبد الله ﷺ: من كافأ السفهيه بالسفه فقد رضي بما أتى إليه حيث احتذى مثاله^(٤).

[١٣٣٠١] ٧- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم،

(١) الكافي: ٢٠٧/٢ ح ٧.

(٢) الكافي: ٢٤٠/٢ ح ٣٣.

(٣) الكافي: ١٤١/٥ ح ١.

(٤) الكافي: ٣٢٢/٢ ح ٢.

عن معاوية بن وهب ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما أكل رسول الله ﷺ متكئاً منذ بعثه الله ﷻ إلى أن قبضه تواضعاً لله ﷻ ، وما رأي ركبتيه أمام جلسيه في مجلس قط ، ولا صافح رسول الله ﷺ رجلاً قط فززع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي ينزع يده ، ولا كافأ رسول الله ﷺ بسينته قط قال الله تعالى له : ﴿ ادفع بالتي هي أحسن السيئة ﴾ ^(١) ففعل ، وما منع سائلاً قط إن كان عنده أعطى وإلا قال : يأتي الله به ، ولا أعطى على الله ﷻ شيئاً قط إلا أجازه الله إن كان ليعطى الجنة فيجز الله ﷻ له ذلك .

قال : وكان أخوه من بعده والذي ذهب بنفسه ما أكل من الدنيا حراماً قط حتى خرج منها والله إن كان ليعرض له الأمران كلاهما لله ﷻ طاعة فيأخذ بأشدّها على بدنه والله لقد أعتق ألف مملوك لوجه الله ﷻ دبرت فيهم يده ، والله ما أطاق عمل رسول الله ﷺ من بعده أحد غيره ، والله ما نزلت برسول الله ﷺ نازلة قط إلا قدّمه فيها ثقةً منه به وإن كان رسول الله ﷺ ليبعثه برايته فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم ما يرجع حتى يفتح الله ﷻ له ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد . والمراد بأخيه من بعده : أمير المؤمنين عليه السلام .

والدبر : الجرح الذي في ظهر البعير .

[١٣٣٠٢] ٨ - الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن

زيد الزراد ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ عظيم البلاء يكافأ به عظيم الجزاء فإذا أحبّ الله عبداً ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضي فله عند الله الرضا ومن سخط البلاء فله عند الله السخط ^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

(١) سورة المؤمنون : ٩٦ .

(٢) الكافي : ١٦٤/٨ ح ١٧٥ .

(٣) الكافي : ٢٥٣/٢ ح ٨ .

[١٣٣٠٣] ٩- الكليني، عن أحمد بن ادريس، وغيره، عن محمد بن أحمد، عن أحمد

ابن نوح بن عبد الله، عن الذهلي رفعه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: المعروف ابتداء وأما من أعطيته بعد المسألة فإنما كافيته بما بذل لك من وجهه بيت ليلته أرقاً متملاً يمثل بين الرجاء واليأس لا يدري أين يتوجه لحاجته ثم يعزم بالقصد لها فيأتيك وقلبه يرجف وفرائضه ترعد قد ترى دمه في وجهه لا يدري أيرجع بكآبة أم بفرح ^(١).

[١٣٣٠٤] ١٠- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن

النوفلي، عن عيسى بن عبد الله، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صنع إلى أحد من أهل بيتي يداً كافيته يوم القيامة ^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٣٠٥] ١١- الصدوق بإسناده عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن

أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أحق الناس بأن يتمنى للناس الغنى البخل لأن الناس إذا استغنوا كفوا عن أموالهم، وإن أحق الناس بأن يتمنى للناس الصلاح أهل العيوب لأن الناس إذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم، وإن أحق الناس بأن يتمنى للناس الحلم أهل السفه الذين يحتاجون أن يعنى عن سفههم، فأصبح أهل البخل يتمنون فقر الناس وأصبح أهل العيوب يتمنون معائب الناس وأصبح أهل السفه يتمنون سفه الناس، وفي الفقر الحاجة إلى البخيل وفي الفساد طلب عورة أهل العيوب وفي السفه المكافاة بالذنوب ^(٣).

[١٣٣٠٦] ١٢- الصدوق، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن أبي ولاد، عن ميسر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن المؤمن منكم يوم القيامة ليرى به الرجل له المعرفة به في الدنيا وقد أمر به إلى النار والملك ينطلق به،

(١) الكافي: ٢٣/٤ ح ٢.

(٢) الكافي: ٦٠/٤ ح ٨.

(٣) الفقيه: ٤٠١/٤ ح ٥٨٦٢.

قال : فيقول له : يا فلان أغثنى فقد كنت أصنع إليك المعروف في الدنيا واسعفك في الحاجة تطلبها مني فهل عندك اليوم مكافأة؟ فيقول المؤمن للملك الموكل به : خلّ سبيله ، قال : فيسمع الله قول المؤمن فيأمر الملك أن يجيز قول المؤمن فيخلى سبيله (١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٣٠٧] ١٣ - الصدوق ، عن أبيه ، عن سعد ، عن اليقطيني ، عن الدهقان ، عن درست ، عن ابن أذينة ، عن زرارة قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : من صنع مثل ما صنع إليه فأثماً كافاً ومن أضعف كان شاكراً ومن شكر كان كريماً ومن علم أن ما صنع إليه إنما يصنع إلى نفسه لم يستبطنى الناس في شكرهم ولم يستزدهم في مودّتهم ، واعلم أن الطالب إليك الحاجة لم يكرم وجهه عن وجهك فأكرم وجهك عن ردّه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٣٠٨] ١٤ - الصدوق ، عن العطار ، عن سعد ، عن أحمد بن الحسين بن سعيد ، عن سعيد بن الحسن بن الحصين ، عن موسى بن القاسم ، عن صفوان بن يحيى ، عن عبد الله بن بكير ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : أربعة أسرع شيء عقوبة : رجل أحسنت إليه ويكافيك بالإحسان إليه إساءة ، ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك ، ورجل عاهدته على أمر فمن أمرك الوفاء له ومن أمره الغدر بك ، ورجل يصل قرابته ويقطعونه (٣).

[١٣٣٠٩] ١٥ - الصدوق ، عن ابن ادريس ، عن أبيه ، عن الأشعري ، عن عمر بن علي بن عمر بن يزيد ، عن عمّه محمّد بن عمر ، عن أبيه ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن

(١) نواب الأعمال : ٢٠٦ .

(٢) معاني الأخبار : ١٤١ .

(٣) الخصال : ١/٢٣٠ ح ٧١ .

آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من وصل أحداً من أهل بيتي في دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار ^(١) .

رويه الطوسي في أماليه : المجلس الخامس عشر ح ٤١/٤٣٩ الرقم ٩٨٤ .

[١٣٣١٠] ١٦ - الحسين بن سعيد الأهوازي ، عن عثمان بن عيسى ، عن علي بن سالم

قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : آية في كتاب الله مسجلة ، قلت : ما هي ؟ قال :

قول الله تبارك وتعالى في كتابه ﴿هل جزاء الاحسان إلا الاحسان﴾ ^(٢) جرت في

الكافر والمؤمن والبرّ والفاجر من صنع إليه معروف فعليه أن يكافئه به وليست

المكافاة أن يصنع كما صنع به بل حتى يرى مع فعله لذلك أنّ له الفضل المبتدأ ^(٣) .

[١٣٣١١] ١٧ - الحسين بن سعيد ، عن ابن أبي البلاد ، عن أبيه رفعه قال : قال

رسول الله ﷺ : من سألكم بالله فأعطوه ومن آتاكم معروفاً فكافئوه وإن لم تجدوا ما

تكافئونه فادعوا الله له حتى تظنوا أنّكم قد كافئتموه ^(٤) .

[١٣٣١٢] ١٨ - الحسين بن سعيد ، عن بعض أصحابنا ، عن القاسم بن محمد ، عن

اسحاق بن ابراهيم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنّ الله خلق خلقاً من عباده فانتجهم

لفرقاء شيعتنا ليثيبهم لذلك ، قال رسول الله ﷺ : كفاك بشنائك على أخيك إذا

أسدى إليك معروفاً أن تقول له : جزاك الله خيراً ، وإذا ذكر وليس هو في المجلس أن

تقول : جزاه الله خيراً ، فإذا أنت قد كافيته ^(٥) .

[١٣٣١٣] ١٩ - المفيد رفعه عن محمد بن جعفر بن أبي شاعر رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام

قال : جرى الله المعروف إذا لم يكن يبدأ عن مسألة فأما إذا أتاك أخوك في حاجة كاد

(١) أمالي الصدوق : المجلس الثاني والستون ح ١٤/٤٨٣ الرقم ٦٥٤ .

(٢) سورة الرحمن : ٦٠ .

(٣) كتاب الزهد : ٣١ ح ٧٨ .

(٤) كتاب الزهد : ٣١ ح ٧٩ .

(٥) كتاب الزهد : ٣٣ ح ٨٥ .

يرى دمه في وجهه مخاطرأ لا يدري أتعطيه أم تمنعه فوالله ثم والله لو خرجت له من جميع ما تملكه ما كافيته^(١).

[١٣٣١٤] ٢٠ - ابن شعبة الحراني رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: ثلاثة تجب

على السلطان للخاصة والعامة: مكافأة المحسن بالإحسان ليزدادوا رغبة فيه، وتغمد الذنوب المسيء ليتوب ويرجع عن غيئه، وتألفهم جميعاً بالإحسان والإنصاف^(٢).

[١٣٣١٥] ٢١ - الرضي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إذا حُيِّتَ بتحية فحَيِّ بأحسن منها وإذا أسديت إليك يد فكافئها بما يُرَبِّي عليها والفضل مع ذلك

للبادئ^(٣).

[١٣٣١٦] ٢٢ - الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن أبي شيببة، عن ابراهيم

ابن سليمان، عن أبي حفص الأعشي، عن زياد بن المنذر، عن محمد بن علي عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، عن جده عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: حقّ على من أنعم عليه أن يحسن مكافأة المنعم فإن قصر عن ذلك وسعه فعليه أن يحسن الثناء فإن كلَّ عن ذلك لسانه فعليه بمعرفة النعمة ومحبة المنعم بها فإن قصر عن ذلك فليس للنعمة بأهل^(٤).

[١٣٣١٧] ٢٣ - الآمدي رفعه عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: المكافأة عتق^(٥).

[١٣٣١٨] ٢٤ - وعنه عليه السلام: أطل يدك في مكافأة من أحسن إليك فإن لم تقدر فلا أقل

من أن تشكره^(٦).

[١٣٣١٩] ٢٥ - وعنه عليه السلام: شرّ الناس من كافي على الجميل بالقبيح وخير الناس من

(١) الاختصاص: ١١٢.

(٢) تحف العقول: ٣١٩.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٦٢.

(٤) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر ح ٥٠١/٤ الرقم ١٠٩٧.

(٥) غرر الحكم: ح ٥٦.

(٦) غرر الحكم: ح ٣٣٨٣.

كافي على القبيح بالجميل^(١).

- [١٣٣٢٠] ٢٦ - وعنه عليه السلام: عادة اللثام المكافاة بالقبيح عن الإحسان^(٢).
- [١٣٣٢١] ٢٧ - وعنه عليه السلام: من عامل بالنبي كوفيء به^(٣).
- [١٣٣٢٢] ٢٨ - وعنه عليه السلام: من همَّ أن يكافئ على معروف فقد كافي^(٤).
- [١٣٣٢٣] ٢٩ - وعنه عليه السلام: من كمال الإيمان مكافاة المسيء بالإحسان^(٥).
- [١٣٣٢٤] ٣٠ - الشهيد رفعه إلى الكاظم عليه السلام أنه قال: المعروف غلّ لا يفكّه إلا مكافاة أو شكر^(٦).

إن شئت راجع بحار الأنوار: ٤١/٧٢ و ٢٧١.

(١) غرر الحكم: ح ٥٧٥٠.

(٢) غرر الحكم: ح ٦٢٣٨.

(٣) غرر الحكم: ح ٨٤٧٥.

(٤) غرر الحكم: ح ٨٧٢٧.

(٥) غرر الحكم: ح ٩٤١٣.

(٦) الدرّة الباهرة: ٣٤.

المكر

[١٣٣٢٥] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم رفعه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لو لا أن المكر والخديعة في النار لكنت أمكر الناس ^(١) .

رويه الصدوق في عقاب الأعمال : ٣٢٠ ح ٢ ولكن فيها : لكنت من أمكر العرب .

[١٣٣٢٦] ٢ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس منّا من ماكر مسلماً ^(٢) .
الرواية معتبرة الإسناد .

ورويها الصدوق بسنده المعتبر في عقاب الأعمال : ٣٢٠ ح ١ .

[١٣٣٢٧] ٣ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : الكبائر القنوط من رحمة الله واليأس من روح الله والأمن من مكر الله وقتل النفس التي حرّم الله وعقوق الوالدين وأكل مال اليتيم ظلماً وأكل الربا بعد البينة والتعرب بعد الهجرة وقذف المحصنة والفرار من الزحف ، فقيل له : أرايت المرتكب للكبيرة يموت عليها أتخرجه من الإيمان وإن عذب بها فيكون عذابه كعذاب المشركين أو له انقطاع ؟ قال : يخرج من الإسلام إذا زعم أنها حلال ولذلك يعذب أشدّ العذاب وإن كان معترفاً بأنها كبيرة وهي عليه حرام وأنه

(١) الكافي: ٣٣٦/٢ ح ١ .

(٢) الكافي: ٣٢٧/٢ ح ٣ .

يعذب عليها وأنها غير حلال فإنه معذب عليها وهو أهون عذاباً من الأوّل ويخرجه من الإيمان ولا يخرجه من الإسلام^(١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٣٢٨] ٤- الكليني، عن العدة، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله القاسم، عن صفوان الجهمال قال: شهدت أبا عبد الله عليه السلام واستقبل القبلة قبل التكبير وقال: «اللهم لا تؤيسني من روحك ولا تقطني من رحمتك ولا تؤمني مكرك فإنه لا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون» قلت: جعلت فداك ما سمعت بهذا من أحد قبلك فقال: إن من أكبر الكبائر عند الله اليأس من روح الله والقنوط من رحمة الله والأمن من مكر الله^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٣٢٩] ٥- الصدوق بإسناده عن محمد بن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، وهشام ابن سالم، ومحمد بن حرمان، عن الصادق عليه السلام قال: عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع إلى أربع؟ عجبت لمن خاف كيف لا يفزع إلى قوله عليه السلام: ﴿حسبنا الله ونعم الوكيل﴾؟ فإنّي سمعت الله عليه السلام يقول بعقبا: ﴿فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء﴾^(٣) وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع إلى قوله تعالى: ﴿لا إله إلا أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين﴾؟ فإنّي سمعت الله عليه السلام يقول بعقبا: ﴿فاستجبنا له ونجّيناه من الغمّ وكذلك ننجي المؤمنين﴾^(٤) وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع إلى قوله تعالى: ﴿وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد﴾؟ فإنّي سمعت الله عليه السلام يقول بعقبا: ﴿فوقاه الله سيئات ما مكروا﴾^(٥) وعجبت لمن أراد الدنيا

(١) الكافي: ٢٨٠/٢ ح ١٠.

(٢) الكافي: ٥٤٤/٢ ح ٣.

(٣) سورة آل عمران: ١٧٤.

(٤) سورة الأنبياء: ٨٨.

(٥) سورة المؤمن: ٤٤.

وزينتها كيف لا يفرغ إلى قوله تعالى : ﴿ ما شاء الله لا قوة إلا بالله ﴾ ؟ فإني سمعت الله ﷻ يقول بعقبها : ﴿ إن ترن أنا أقل منك مالا وولداً فعسى ربي أن يؤتين خيراً من جنتك ﴾ ^(١) الآية ، وعسى موجبة ^(٢) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٣٣٠] ٦ - الصدوق رفعه إلى النبي ﷺ أنه يقول في دعائه : « اللهم إني أعوذ

بك من ولد يكون علياً رباً ومن مال يكون علياً ضياعاً ومن زوجة تشيبي قبل أو ان مشيبي ومن خليل ماكر عيناه تراني وقلبه يرعاني إن رأى خيراً دفنه وإن رأى شراً أذاعه وأعوذ بك من وجع البطن » .

صَمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكِرْتُ بِهِ وَإِنْ ذَكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا ^(٣)

[١٣٣٣١] ٧ - الصدوق ، عن أبيه ، عن أحمد بن ادريس ، عن محمد بن أحمد ، عن

أبي عبد الله الرازي ، عن ابن أبي عثمان ، عن أحمد بن عمر الحلال ، عن يحيى بن عمران الحلبي قال : سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول : سبعة يفسدون أعمارهم : الرجل المحليم ذو العلم الكثير لا يُعرف بذلك ولا يذكر به ، والحكيم الذي يدين ماله كلُّ كاذب منكر لما يؤتى إليه ، والرجل الذي يأمن ذا المكر والخيانة ، والسيد الفظ الذي لا رحمة له ، والأثم التي لا تكتم عن الولد السرِّ وتفشي عليه ، والسريع إلى لائمة إخوانه ، والذي يجادل أخاه محاصماً له ^(٤) .

[١٣٣٣٢] ٨ - الصدوق ، عن المعادي ، عن أحمد الهمداني ، عن علي بن فضال ، عن

أبيه قال : سألت الرضا ﷺ عن قول الله ﷻ ﴿ سخر الله منهم ﴾ ^(٥) وعن قول الله :

(١) سورة الكهف : ٤١ .

(٢) الفقيه : ٣٩٢/٤ ح ٥٨٣٥ .

(٣) الفقيه : ٥٥٨/٣ ح ٤٩١٧ .

(٤) الخصال : ٣٤٨/٢ ح ٢٢ .

(٥) سورة التوبة : ٧٩ .

﴿الله يستهزئ بهم﴾^(١) وعن قوله تعالى ﴿ومكروا ومكر الله﴾^(٢) وعن قول الله ﷻ ﴿يخادعون الله وهو خادعهم﴾^(٣) فقال: إن الله ﷻ لا يسخر ولا يستهزئ ولا يمكر ولا يخادع ولكنه ﷻ يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الإستهزاء وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً^(٤).

[١٣٣٣٣] ٩ - الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن معبد ، عن ابن خالد ، عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع فإنني سمعت جبرئيل عليه السلام يقول : إن المكر والخديعة في النار ، ثم قال ﷺ : ليس منّا من غشّ مسلماً وليس منّا من خان مسلماً ثم قال ﷺ : إن جبرئيل الروح الأمين نزل عليّ من عند ربّ العالمين فقال : يا محمد عليك بحسن الخلق فإنّ سوء الخلق يذهب بخير الدنيا والآخرة ألا وإنّ أشبهكم بي أحسنكم خلقاً^(٥).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٣٣٤] ١٠ - الصدوق بأسانيده الثلاثة عن الرضا عليه السلام ، عن آبائه عليهم السلام قال : قال النبي ﷺ : ليس منّا من غشّ مسلماً أو ضرّه أو ماكره^(٦).

[١٣٣٣٥] ١١ - الصدوق ، عن ماجيلويه ، عن عمّه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن عقبة رفعه ، عن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده عليه السلام أنه كان يقول : المكر والخديعة في النار^(٧).

(١) سورة البقرة: ١٥.

(٢) سورة آل عمران: ٥٤.

(٣) سورة النساء: ١٤٢.

(٤) التوحيد: ١٦٣.

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٥٠/٢.

(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٩/٢.

(٧) عقاب الأعمال: ٢٦٢.

[١٣٣٣٦] ١٢- الصدوق، عن أحمد بن محمد، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد،

عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود، عن حبيب بن سنان، عن زاذان قال: سمعت علياً عليه السلام يقول: لولا أنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن المكر والخديعة والخيانة في النار لكنت أمكر العرب ^(١).

[١٣٣٣٧] ١٣- الصدوق بإسناده عن الصادق عليه السلام أنه قال في موعظته: ... وإن

كان العرض على الله ﷻ حقاً، فالمكر لماذا؟ ... الحديث ^(٢).

[١٣٣٣٨] ١٤- الطوسي، عن جماعة، عن أبي المفضل، عن عبد الرزاق بن سليمان،

عن الفضل بن الفضل الأشعري، عن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله ﷺ بعث علياً عليه السلام إلى اليمن فقال له وهو يوصيه: يا علي أوصيك بالدعاء فإن معه الإجابة، وبالشكر فإن معه المزيد، وإيّاك عن أن تخفر عهداً وتعين عليه، وأنهاك عن المكر فإنه لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله، وأنهاك عن البغي فإنه من بُغي عليه لينصرته الله ^(٣).

خفر العهد: نقضه.

[١٣٣٣٩] ١٥- ابن شعبة الحراني رفعه إلى رسول الله ﷺ وقال: قال له رجل:

أوصني بشيء ينفعني الله به، فقال: أكثر ذكر الموت يسلك عن الدنيا، وعليك بالشكر يزيد في النعمة، وأكثر من الدعاء فإنك لا تدري متى يستجاب لك، وإيّاك والبغي فإن الله قضى أنه من ﴿بُغِيَ عليه لينصرته الله﴾ ^(٤) وقال: ﴿أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْكُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ﴾ ^(٥)، وإيّاك والمكر فإن الله قضى أن ﴿لا يحيق المكر

(١) عقاب الأعمال: ٣٢٠ ح ٣.

(٢) أمالي الصدوق: المجلس الثاني ح ٥٦/٥ الرقم ١٢.

(٣) أمالي الطوسي: المجلس السادس والعشرون ح ٥٩٧/١٣ الرقم ١٢٣٩.

(٤) سورة الحج: ٦٠.

(٥) سورة يونس: ٢٣.

السييء إلا بأهله ﴿^(١)(٢)﴾ .

[١٣٣٤٠] ١٦ - ابن شعبة الحراني رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : ثلاث من كن فيه

كنّ عليه المكر والنكث والبغي وذلك قول الله ﴿ولا يحق المكر السييء إلا

بأهله﴾ ^(٣) ﴿فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أننا دمرناهم وقومهم أجمعين﴾ ^(٤)

وقال جلّ وعزّ : ﴿ومن نكث فإنما ينكث على نفسه﴾ ^(٥) وقال : ﴿يا أيها الناس

إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا﴾ ^(٦)(٧) .

[١٣٣٤١] ١٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : المكر بمن ائتمنك

كفر ^(٨) .

[١٣٣٤٢] ١٨ - وعنه عليه السلام : المكور شيطان في صورة انسان ^(٩) .

[١٣٣٤٣] ١٩ - وعنه عليه السلام : آفة الذكاء المكر ^(١٠) .

[١٣٣٤٤] ٢٠ - وعنه عليه السلام : من أعظم المكر تحسين الشر ^(١١) .

الروايات في هذا المجال متعددة فإن شئت راجع الكافي : ٣٣٦/٢ ، والوافي :

٩٢٣/٥ ، وبحار الأنوار : ٢٨٣/٧٢ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٥٥٥/١٣ ، وغيرها

من كتب الأخبار .

(١) سورة فاطر : ٢٤ .

(٢) تحف العقول : ٣٥ .

(٣) سورة فاطر : ٤١ .

(٤) سورة النمل : ٥٢ .

(٥) سورة الفتح : ١٠ .

(٦) سورة يونس : ٢٤ .

(٧) تحف العقول : ٣١٧ .

(٨) - (١١) غرر الحكم : ح ١١٦٥ و ١٤٦٥ و ٣٩٢٠ و ٩٢٦٠ .

المكروه

[١٣٣٤٥] ١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن عبد العزيز العبدي، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال الله ﷻ: إنَّ العبد من عبيدي المؤمنين ليذنب الذنب العظيم مما يستوجب به عقوبتي في الدنيا والآخرة فأنظر له فيما فيه صلاحه في آخرته فأعجل له العقوبة عليه في الدنيا لأجازيه بذلك الذنب وأقدر عقوبة ذلك الذنب وأقضيه وأتركه عليه موقوفاً غير مضمي ولي في إمضائه المشيئة وما يعلم عبدي به فأتردّد في ذلك مراراً على إمضائه ثمّ أمسك عنه فلا أمضيه كراهة لمسائته وحيداً عن ادخال المكروه عليه فأتطول عليه بالعمو عنه والصفح محبةً لمكافأته لكثير نوافله التي يتقرب بها إليّ في ليله ونهاره فأصرف ذلك البلاء عنه وقد قدرته وقضيته وتركته موقوفاً ولي في امضائه المشيئة، ثمّ أكتب له عظيم أجر نزول ذلك البلاء وأدّخره وأوقر له أجره ولم يشعر به ولم يصل إليه أذاه وأنا الله الكريم الرؤوف الرحيم ^(١).

[١٣٣٤٦] ٢- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: دعاء المرء لأخيه يظهر الغيب يدرّ الرزق ويدفع المكروه ^(٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

(١) الكافي: ٤٤٩/٢ ح ١.

(٢) الكافي: ٥٠٧/٢ ح ٢.

[١٣٣٤٧] ٣- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن أبي اسحاق الخفاف ، عن بعض الكوفيين ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من رَوَّع مؤمناً بسلطان ليصبيه منه مكروه فلم يصبه فهو في النار ، ومن رَوَّع مؤمناً بسلطان ليصبيه منه مكروه فأصابه فهو مع فرعون وآل فرعون في النار ^(١) .

[١٣٣٤٨] ٤- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كثرة الأكل مكروه ^(٢) .

[١٣٣٤٩] ٥- الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى ، عن الحسن بن علي الوشاء ،

عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، ومحمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن محبوب ، عن أبي ولّاد الحنّاط ، وعبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من صحة يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤته الله فإنّ الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهية كاره ولو أنّ أحدكم قرّم من رزقه كما يقرّم من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثمّ قال : إنّ الله بعدله وقسطه جعل الروح والراحة في اليقين والرضا ، وجعل الهمّ والحزن في الشك والسخط ^(٣) .

الرواية صحيحة بسندٍ بها .

[١٣٣٥٠] ٦- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن جميل

ابن صالح ، عن بعض أشياخ بني النجاشي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : رأس طاعة الله الصبر والرضا عن الله فيما أحبّ أو كرهه ، ولا يرضى عبد عن الله فيما أحبّ أو كرهه إلا كان خيراً له فيما أحبّ أو كرهه ^(٤) .

[١٣٣٥١] ٧- الكليني ، عن العدة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن يحيى بن ابراهيم

(١) الكافي: ٣٦٨/٢ ح ٢.

(٢) الكافي: ٢٦٩/٦ ح ٢.

(٣) الكافي: ٥٧/٢ ح ٢.

(٤) الكافي: ٦٠/٢ ح ١.

ابن أبي البلاد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام
قال: الصبر والرضا عن الله رأس طاعة الله، ومن صبر ورضي عن الله فيما قضى عليه
فيا أحبّ أو كره لم يقض الله عليه السلام له فيما أحبّ أو كره إلا ما هو خير له (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[١٣٣٥٢] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن
الحجال، عن حسان، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله عليه السلام كره
إلحاح الناس بعضهم على بعض في المسألة وأحبّ ذلك لنفسه إن الله عليه السلام يحب أن
يسأل ويطلب ما عنده (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[١٣٣٥٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن
الحسن بن موسى، عن غياث، عن اسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال
رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرهتها للأوصياء من
ولدي وأتباعهم من بعدي منها: المنّ بعد الصدقة (٣).

[١٣٣٥٤] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،
عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جراح المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام
أنه كره أن ينزل الرجل على الرجل وله عليه دين وإن كان قد صرّها له إلا ثلاثة
أيام (٤).

صرّها له: نقدها له وجعلها في الصرة.

الروايات في هذا المجال فوق حدّ الإحصاء ومبثوثة في كتب الأخبار.

(١) الكافي: ٦٠/٢ ح ٣.

(٢) الكافي: ٤٧٥/٢ ح ٤.

(٣) الكافي: ٢٢/٤ ح ١.

(٤) الكافي: ١٠٢/٥ ح ١.

مكة المكرمة

[١٣٣٥٥] ١ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن حماد بن عيسى ، عن حريز ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله مكة يوم افتتحها فتح باب الكعبة فأمر بصور في الكعبة فطمست فأخذ بعضادي الباب فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ماذا تقولون وماذا تظنون ؟ قالوا : نظنّ خيراً ونقول خيراً أخ كريم وابن أخ كريم وقد قدرت ، قال : فإني أقول كما قال أخي يوسف ﴿ لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين ﴾ ^(١) ألا إن الله قد حرّم مكة يوم خلق السماوات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لا ينفر صيدها ولا يعضد شجرها ولا يختل خلاها ولا تحلّ لقطتها إلا لمنشد فقال العباس : يا رسول الله إلا الأذخر فإنه للقبر والبيوت ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إلا الأذخر ^(٢) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٣٥٦] ٢ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، ومحمد بن اسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم فتح مكة : إن الله حرّم مكة يوم خلق السماوات والأرض وهي حرام إلى أن تقوم الساعة لم تحلّ لأحد قبلي ولا تحلّ لأحد بعدي ولم تحلّ لي إلا

(١) سورة يوسف : ٩٢ .

(٢) الكافي : ٢٢٥/٤ ح ٣ .

ساعة من نهار^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٣٥٧] ٣- الكليني، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قول الله ﷻ ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾^(٢) قال : إذا أحدث العبد في غير الحرم جنابة ثم فرّ إلى الحرم لم يسع لأحد أن يأخذه في الحرم ولكن يمنع من السوق ولا يبايع ولا يطعم ولا يسقى ولا يكلم فإنه إذا فعل ذلك به يوشك أن يخرج فيؤخذ ، وإذا جنى في الحرم جنابة أقيم عليه الحد في الحرم لأنه لم يدع للحرم حرمة^(٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٣٥٨] ٤- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قول الله ﷻ ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾^(٤) قال : إن سرق سارق بغير مكة أو جنى جنابة على نفسه ففرّ إلى مكة لم يؤخذ ما دام في الحرم حتى يخرج منه ولكن يمنع من السوق ولا يبايع ولا يجالس حتى يخرج منه فيؤخذ ، وإن أحدث في الحرم ذلك الحدث أخذ فيه^(٥) .

[١٣٣٥٩] ٥- الكليني، عن عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن مثنى الحنات، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن رجل خرج بطير

(١) الكافي: ٢٢٦/٤ ح ٤ .

(٢) سورة آل عمران: ٩٨ .

(٣) الكافي: ٢٢٦/٤ ح ٢ .

(٤) سورة آل عمران: ٩٨ .

(٥) الكافي: ٢٢٧/٤ ح ٣ .

من مكة إلى الكوفة قال : يرده إلى مكة (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٣٦٠] ٦ - الكليني ، عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن الوشاء ، عن

أبان بن عثمان ، عن يحيى بن أبي العلاء ، عن أبي عبد الله عليه السلام ، عن أبيه عليه السلام قال : لم

يكن لدور مكة أبواب وكان أهل البلدان يأتون بقطرانهم فيدخلون فيضربون بها

وكان أول من بوبها معاوية (٢) .

[١٣٣٦١] ٧ - الكليني ، عن علي ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن الحكم ،

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من سفر أبلغ في لحم ولا دم ولا جلد ولا شعر من سفر

مكة وما أحد يبلغه حتى تناله المشقة (٣) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٣٦٢] ٨ - الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن

ابن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من مات في طريق مكة ذاهباً أو جائياً أمن من

الفرع الأكبر يوم القيامة (٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٣٦٣] ٩ - الكليني ، عن علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حسين

الأمحسي ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من خرج من مكة وهو لا يريد العود إليها فقد

اقترب أجله ودنا عذابه (٥) .

(١) الكافي: ٤/٢٣٤ ح ٩ .

(٢) الكافي: ٤/٢٤٤ ح ٢ .

(٣) الكافي: ٤/٢٦٢ ح ٤١ .

(٤) الكافي: ٤/٢٦٣ ح ٤٥ .

(٥) الكافي: ٤/٢٧٠ ح ١ .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٣٦٤] ١٠- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي ابن فضال، عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من أين أدخل مكة وقد جئت من المدينة؟ فقال: ادخل من أعلى مكة وإذا خرجت تريد المدينة فاخرج من أسفل مكة^(١).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٣٦٥] ١١- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر عليه السلام، عن أبيه عليه السلام، عن علي عليه السلام أنه كان إذا قدم مكة بدء بمنزله قبل أن يطوف^(٢).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٣٦٦] ١٢- الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن سبابة، عن غير واحد، عن أبان بن عثمان، عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله قال: إن الله ﷻ يقول في كتابه: ﴿وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود﴾^(٣) فينبغي للعبد أن لا يدخل مكة إلا وهو طاهر قد غسل عرقه والأذى وتطهر^(٤).

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٣٦٧] ١٣- الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن أبان، عن اسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يدخل مكة رجل

(١) الكافي: ٣٩٩/٤ ح ١.

(٢) الكافي: ٣٩٩/٤ ح ٢.

(٣) سورة البقرة: ١٢٥.

(٤) الكافي: ٤٠٠/٤ ح ٣.

بسكينة إلا غفر له ، قلت : ما السكينة ؟ قال : يتواضع ^(١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

[١٣٣٦٨] ١٤- الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن اسماعيل

الختعمي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أنا إذا قدمنا مكة ذهب أصحابنا يطوفون
ويتركوني أحفظ متاعهم ؟ قال : أنت أعظمهم أجراً ^(٢) .

[١٣٣٦٩] ١٥- الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن يحيى بن

المبارك ، عن عبد الله بن جبلة ، عن اسحاق بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من
أماط أذى عن طريق مكة كتب الله له حسنة ومن كتب له حسنة لم يعذبه ^(٣) .

[١٣٣٧٠] ١٦- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن

اسماعيل ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الصباح الكناني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تعالى ﴿ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم﴾ ^(٤) فقال : كلُّ
ظلم يظلمه الرجل نفسه بمكة من سرقة أو ظلم أحد أو شيء من الظلم فيأتي أراه
إلحاداً ، ولذلك كان يتقى أن يسكن الحرم ^(٥) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٣٧١] ١٧- الكليني ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن علي بن

الحكم ، و صفوان ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : لا ينبغي
للرجل أن يقيم بمكة سنة ، قلت : كيف يصنع ؟ قال : يتحوّل عنها ولا ينبغي لأحد أن

(١) الكافي: ٤٠١/٤ ح ١٠.

(٢) الكافي: ٥٤٥/٤ ح ٢٦.

(٣) الكافي: ٥٤٧/٤ ح ٣٤.

(٤) سورة الحج: ٢٥.

(٥) الكافي: ٢٢٧/٤ ح ٣.

يرفع بناء فوق الكعبة .

وروي : أنَّ المقام بمكة يقسي القلوب ^(١) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٣٧٢] ١٨ - الكليني ، عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن علي بن

الحكم ، عن الحسين بن أبي العلاء قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنَّ معاوية أوَّل من علَّق على بابهِ مصرعين بمكة فنع حاجُّ بيت الله ما قال الله عليه السلام : ﴿سواء العاكف فيه والباد﴾ ^(٢) وكان الناس إذا قدموا مكة نزل البادي على الحاضر حتى يقضي حجَّه ، وكان معاوية صاحب السلسلة التي قال الله تعالى : ﴿في سلسلة ذرعتها سبعون ذراعاً فاسلكوه * إنَّه كان لا يؤمن بالله العظيم﴾ ^(٣) وكان فرعون هذه الأمة ^(٤) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٣٧٣] ١٩ - الكليني ، عن علي بن ابراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية

ابن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أقوم أصلي بمكة والمرأة بين يدي جالسة أو مارة؟ فقال : لا بأس إنما سميت بكَّة لأنَّها تبتك فيها الرجال والنساء ^(٥) .

الرواية صحيحة الإسناد .

[١٣٣٧٤] ٢٠ - الصدوق ، عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن العباس بن المعروف ،

عن علي بن مهزيار ، عن فضالة ، عن أبان ، عن الفضيل ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : إنَّما

(١) الكافي: ٢٣٠/٤ ح ١ .

(٢) سورة الحج: ٢٤ .

(٣) سورة الحاقة: ٣٢ و ٣٣ .

(٤) الكافي: ٢٤٣/٤ ح ١ .

(٥) الكافي: ٥٢٦/٤ ح ٧ .

سميت مكة بكة لأنه يبك بها الرجال والنساء والمرأة تصلي بين يديك وعن يمينك وعن شمالك [وعن يسارك] ومعك ولا بأس بذلك ، إنما يكره في سائر البلدان (١) .

الرواية معتبرة الإسناد .

والروايات الواردة في هذا المجال فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر مما ذكرنا لك فعليك بمراجعة كتب الأخبار منها : بحار الأنوار : ١٧/٢١ من طبع الكمباني و ٧٥/٩٦ من طبع بيروت و ٧٥/٩٩ من طبع ايران ، ووسائل الشيعة : ٢٤٣/١٣ ، ومستدرک الوسائل : ٣٤٤/٩ كلاهما من طبع آل البيت ، وجامع أحاديث الشيعة : ١٣١/١٢ من الطبعة الحديثة .

اللهم ارزقنا زيارتها في الحج والعمرة إن شاء الله تعالى . وقد مرّ منّا عنواني الحج والعمرة في محلّهما .

تم الجزء العاشر من موسوعة أحاديث أهل البيت عليهم السلام على يد
مؤلفها العبد هادي النجفي في يوم الجمعة السادس عشر من شهر
ربيع الثاني عام ١٤٢٠ ببلدة أصبهان صانها الله تعالى عن الحدثان
والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً وصلى الله على سيدنا محمد وآله
الطيبين الطاهرين المعصومين

الفهرس

باب الألام

رقم الصفحة	عدد الأحاديث	العنوان
٥	٣٠	□ اللؤم
١٢	٢٠	□ اللباس
١٨	١٠	□ اللبّن
٢١	٢٠	□ اللّجاج
٢٥	٢٠	□ اللحية
٣٠	٣٠	□ اللّذة
٤٢	٤٠	□ اللّسان
٥٠	١٠	□ اللّعب
٥٣	٢٠	□ اللّعن
٦١	١٠	□ اللّغو
٦٦	١٠	□ اللّقاء
٦٩	١٠	□ اللّقطة
٧٣	١٠	□ اللّمم
٧٦	٣٠	□ اللّهو
٨٣	١٠	□ اللّواط

٨٦	١٠	□ اللون.....
٨٩	٢٠	□ ليس مناً.....
٩٤	٢٠	□ ليلة القدر.....
١٠١	٢٠	□ اللين.....

باب الميم

١٠٩	١٠	□ المائدة.....
١١٣	٣٠	□ المال.....
١١٩	٢٠	□ المثل.....
١٢٦	٤٠	□ المجالس.....
١٣٨	٣٠	□ المجالسة.....
١٤٥	٢	□ المجاملة.....
١٤٧	٥	□ المجانسة.....
١٤٩	١٠	□ المجد.....
١٥٢	٢٠	□ محاسبة النفس.....
١٥٦	٥	□ المُحال.....
١٥٩	١٠	□ المحروم.....
١٦٤	١٢	□ المحنة.....
١٦٩	٢٠	□ المخالطة.....
١٧٤	٢٠	□ المداراة.....
١٨٠	١٠	□ المداومة.....
١٨٣	٢٠	□ المدح.....
١٨٧	١٠	□ المدينة المنورة.....
١٩١	٢٠	□ المرء.....

١٩٧	٢٠	المراة
٢٠٣	١٠	المراقبة
٢٠٧	٢٠	المرض
٢١٣	٣٠	المروة
٢٢٠	٢٠	المزاح
٢٢٤	٢٠	المسارعة
٢٢٩	١٠	المسافرة
٢٣١	١٠	المساكن
٢٣٦	٥	المسامحة
٢٣٩	١٠	مساوىء الأخلاق
٢٤٤	١٠	المسخ
٢٥٢	١٠	المسكر
٢٥٦	١٠	المشاركة
٢٦٠	٤٠	المشاورة
٢٦٧	٥	المشقة
٢٦٩	٢٠	المشهد المقدس
٢٧٦	١٠	المشي
٢٨٠	٣٠	المصاحبة
٢٨٦	٢٠	المصافحة
٢٩٣	٥	المصالحة
٢٩٥	١٠	المصحف
٢٩٩	١٠	مصحف فاطمة الزهراء سلام الله عليها
٣٠٥	٣٥	المصيبة

٣٠٥	١٠ فضل المصائب وثوابها.
٣٠٨	١٠ ما يلزم على صاحب المصيبة.
٣١٠	٥ ما يلزم على الجيران لأهل المصيبة.
٣١١	١٠ المصيبة بالولد.
٣١٥	١٠ المضاربة.
٣١٨	١٠ المُغَاداة.
٣٢١	١٠ المعاشرة.
٣٢٤	١٠ المعانقة.
٣٢٩	١٠ المعاهدة.
٣٣٥	٤٠ المعروف.
٣٤٦	٤٠ المعصية.
٣٥٨	٣٠ المعيشة.
٣٦٨	١٠ المفخرة.
٣٧٣	٤٠ المغفرة.
٣٨٦	١٠ المكابرة.
٣٩٠	٣٠ مكارم الأخلاق.
٣٩٩	٥ المكاشفة.
٤٠٢	٣٠ المكافاة.
٤١٠	٢٠ المكر.
٤١٦	١٠ المكروه.
٤١٩	٢٠ مكة المكرمة.